

كتاب الزمخشري في
البيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مقدمات وأسباب

المجلد ٤

التوتر في العلاقات العراقية الغربية

الجزء الثالث

إعداد : مركز المحرورية للمعلومات
٤٨٩ ب المعادى ت ٣٧٥٩٠٣٣

أزمة الخليج
مقدمات وأسباب
التوتر في العلاقات العراقية الغربية

- ١ - يوميات التوتر / مارس ١٩٩٠ ١
- ٢ - مواقف إسلامية من التوتر العراقي الغربي ٥٦٥
- ٣ - التوتر الشعبي للتضامن مع العراق ٦٦٢
- ٤ - مؤتمر القبة العربي / بغداد مايو ١٩٩٠ ٧٠٥

قائمة محتويات |

- ٣٦٨- "والله .. لنجعل النار تأكل نصف اسرائيل اذا حاولت العدوان على العراق" .. صدام حسين .
 الحمزة دعبس النـسـور ١٩٩٠/٤/١١ ٥٦٥
- ٣٦٩- الحرب التي تأجل اعلانها ...
 مصطفى عدنان النـسـور ١٩٩٠/٤/١١ ٥٦٨
- ٣٧٠- السيناريو يبدأ باغتيال الملك حسين .
 النـسـور ١٩٩٠/٤/١١ ٥٦٩
- ٣٧١- عشرة رؤوس نوبية مصوبة الان لكل عاصمة عربية !
 النـسـور ١٩٩٠/٤/١١ ٥٧٠
- ٣٧٢- الصفقة التي عقدها جوياتشوف مع اليهود ، سر يذاع لأول مرة عن سبب عزل خروغوف .
 النـسـور ١٩٩٠/٤/١١ ٥٨٥
- ٣٧٣- مؤتمر اسلامي ببغداد لمنصرة العراق .
 الاهـرام ١٩٩٠/٤/١٧ ٥٩٢
- ٣٧٤- صدام حسين يفتتح اكبر مؤتمر اسلامي شعبي في بغداد .
 الاخبار ١٩٩٠/٥/٢ ٥٩٣
- ٣٧٥- في مؤتمر الاعجاز القرآني : السر العجيب .
 اخر ساعة ١٩٩٠/٥/٢ ٥٩٤
- ٣٧٦- مؤتمر اسلامي عالمي في بغداد لمواجهة الحملات الصهيونية والاستعمارية .
 الاخبار ١٩٩٠/٥/١٨ ٥٩٧
- ٣٧٧- مؤتمر اسلامي شعبي في بغداد .
 الشرق الاوسط ١٩٩٠/٦/١٤ ٥٩٨
- ٣٧٨- محبوب في بغداد : دور هام للازهر والمساجد في مواجهة الاخطار ضد الامة الاسلامية .
 الاخبار ١٩٩٠/٦/١٥ ٥٩٩
- ٣٧٩- المؤتمر الاسلامي الشعبي لنصرة العراق يبدأ اجتماعاته غدا .
 الاخبار ١٩٩٠/٦/١٥ ٦٠٠

٣٨٠-اليوم ٠٠٠ افتتاح المؤتمر الاسلامي لمناصرة العراق .

٦٠١ ١٩٩٠/٦/١٦ الوفد

٣٨١-اليوم ببغداد : مؤتمر اسلامي عالمي لدعم العراق في مواجهة التهديدات .

٦٠٢ ١٩٩٠/٦/١٦ اخبار اليوم محمد الزرقاني

٣٨٢-نائب الرئيس العراقي : سنأخذ بأسباب القوة .

٦٠٣ ١٩٩٠/٦/١٧ الاخبار علي حسنين

٣٨٣-انعقاد المؤتمر الاسلامي الشعبي في بغداد .

٦٠٤ ١٩٩٠/٦/١٧ الحياة

٣٨٤- ٥٠٠ مفكر وداعية اسلامي في بغداد .

٦٠٥ ١٩٩٠/٦/١٧ النسرور مجدى نور الدين

٣٨٥-بغداد المؤتمر الاسلامي لدعم صمود العراق .

٦٠٦ ١٩٩٠/٦/١٧ الوطن

٣٨٦-صدام في المؤتمر الاسلامي : نتوقع عدونا اسرائيليا .

٦٠٧ ١٩٩٠/٦/١٩ الاخبار

٣٨٧-وزير الاوقاف : واجب العالم الاسلامي امام الحملات الظالمة ضد العراق .

٦٠٨ ١٩٩٠/٦/٢٠ اخر ساعة

٣٨٨-لن تكون القدس عاصمة ابدية لاسرائيل و ليسجل التاريخ علينا ذلك .

٦١١ ١٩٩٠/٦/٢٢ الوفد محمود الطنابلي

٣٨٩- حتى ٠٠ يتحقق العدول ٠٠ في الارض .

٦١٣ ١٩٩٠/٦/٢٢ المساء محمد بهي الدين سالم

٣٩٠-مؤتمران في بغداد لوزراء الاوقاف ومناصرة العراق .

٦١٥ ١٩٩٠/٦/٢٢ الاهرام

٣٩١-الذي يضرب العرب سنفرضه من العراق .

٦١٨ ١٩٩٠/٦/٢٣ الغرام

٣٩٢- لن ينهض العرب من غير مفاهيم الاسلام الخفيف .

١١٩ ١٩٩٠/٦/٢٣ الالهـرام

٣٩٣- حضور قوى لمصرفى المؤتمر الاسلامى لنصرة العراق .

٦٢٥ ١٩٩٠/٦/٢٣ اخبار اليوم محمد الزرقانى

٣٩٤- ٨٠٠ مفكر يعلنون تضامن المسلمين ضد التهديدات الصهيونية .

٦٢٦ ١٩٩٠/٦/٢٤ النـور الحمزة دعيس

٣٩٥- المؤتمر الاسلامى الشعبى فى بغداد : معاندة العراق فى مواجهة التحديات .

٦٢٨ ١٩٩٠/٦/٢٤ الحيساة محمد عمر الخطيب

٣٩٦- ٨٠٠ عالم ومفكر وقيادة اسلامية يعلنون فى بغداد تضامن الشعوب المسلمة فى مواجهة التهديدات

٦٣٠ ١٩٩٠/٦/٢٤ النـسور

٣٩٧- المؤتمر خطوة جادة على طريق توعية المسلمين بالمخاطر التى تهدد امنهم .

٦٣١ ١٩٩٠/٦/٢٤ النـسور الحمزة دعيس

٣٩٨- الرئيس العراقى صدام حسين : الاسلام اقوى واكبر من كل شئ .

٦٣٣ ١٩٩٠/٦/٢٤ النـسور

٣٩٩- قرآن وخيمة .

٦٣٨ ١٩٩٠/٦/٢٦ الجمهورية عبد الجليل شلبى

٤٠٠- قرآن وسنة .

٦٣٩ ١٩٩٠/٦/٢٧ الجمهورية عبد الجليل شلبى

٤٠١- مؤتمر بغداد ومقرراته .

٦٤٠ ١٩٩٠/٦/٢٧ النـسور صلاح مسزاف

٤٠٢- صدام حسين : من يعتدى على العرب سخره عليه .

٦٤١ ١٩٩٠/٦/٢٧ اخر ساعة

٤٠٣- يجب كشف ومواجهة المؤامرة الصهيونية ضد العراق .

- ٦٤٦ ١٩٩٠/٦/٢٩ الوفد محمود الشاذلي
٤٠٤- قرآن وسنة .
- ٦٤٨ ١٩٩٠/٦/٢٩ الجمهورية عبد الجليل ثلبي
٤٠٥- ٢٠٠ عالم ومفكر اسلامي من اجل مناصرة العراق .
- ٦٤٩ ١٩٩٠/٦/٢٩ المصور أحمد أبو كف
٤٠٦- المؤتمر العالمي ببغداد : يوم اسلامي للتضامن مع العراق .
- ٦٥٠ ١٩٩٠/٦/٣٠ النور
- ٤٠٧- قرآن وسنة .
- ٦٥١ ١٩٩٠/٦/٣٠ الجمهورية عبد الجليل ثلبي
٤٠٨- قرآن وسنة .
- ٦٥٢ ١٩٩٠/٧/٣ الجمهورية عبد الجليل ثلبي
٤٠٩- قرآن وسنة .
- ٦٥٣ ١٩٩٠/٧/٤ الجمهورية عبد الجليل ثلبي
٤١٠- صدام حسين لشيخ الازهر : على الازهر ان يتصدى .
- ٦٥٤ ١٩٩٠/٧/٢٢ النور
- ٤١١- هذا ديننا .
- ٦٥٥ ١٩٩٠/٧/٢٤ الشعب محمد الخزالي
٤١٢- دور الازهر في قيادة الامة الاسلامية .
- ٦٥٦ ١٩٩٠/٧/٢٥ اخر ساعة
- ٤١٣- اجتماع طارئ للبرلمانيين العرب لبحث التهديدات ضد العراق وليبيا .
- ٦٦٢ ١٩٩٠/٤/١٣ الشرق الاوسط
- ٤١٤- رسالة بغداد : وفود برلمانية عربية الى البرلمان الاوربي والكونجرس الامريكي .
- ٦٦٣ ١٩٩٠/٥/٢ اخر ساعة

		٤١٥- مؤتمر التضامن مع العراق: تأييد عقد القمة العربية في بغداد *
٦٦٥	١٩٩٠/٥/١٠	المساء خالد امام
		٤١٦- المصريح العربي ... الذي غاب عن حركات النهوض القوي *
٦٦٦	١٩٩٠/٥/١٢	الاكسرام زكريا نيل
		٤١٧- ماذا حدث في قمة بغداد الشعبية ؟
٦٧٠	١٩٩٠/٥/١٣	الاخبار ٤١٨- الحملة الظالمة ضد العراق ... هي ايضا ضد العرب *
٦٧٤	١٩٩٠/٥/١٤	التضامن ٤١٩- قرارات لجاعة لمؤتمر الشعب العربي للتضامن مع العراق وفلسطين *
٦٧٦	١٩٩٠/٥/١٥	الشعب السيد الملاح
		٤٢٠- في المؤتمر العربي للتضامن: ادانة جعاعية للحملة ضد العراق *
٦٧٩	١٩٩٠/٥/١٦	الجمهورية مجدى قطب
		٤٢١- اغتلاك العرب لكافة انواع الاسلحة طالما تمتلكها اسرائيل *
٦٨٠	١٩٩٠/٥/١٦	الاهالى ٤٢٢- نجاح المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق يحقق: انعقاد قمة بغداد *
٦٨٢	١٩٩٠/٥/١٦	اخر ساعة اسامة عجاج
		٤٢٣- احساس عربي واحد *
٦٨٦	١٩٩٠/٥/١٦	المساء خالد امام
		٤٢٤- القمة العربية صارت ملحّة !
٦٨٧	١٩٩٠/٥/١٧	صباح الخير عزة بدر
		٤٢٥- استراتيجية النهضة امام قمة المصير *
٦٨٨	١٩٩٠/٥/١٨	الوطن العربي وليد أبو ظهر
		٤٢٦- اضعكم تجميع شعبي شري في بغداد : " صواعق صدام "
٦٩٠	١٩٩٠/٥/١٨	الوطن العربي

٤٢٧- الديمقراطية العربية .. لابتزاز امريكا وحماية الانظمة .

٦٩٢ ١٩٩٥/٥/١٩ القدس حسين كروم

٤٢٨- مؤتمر القمة العربية يناقش التضامن مع العراق .

٦٩٤ ١٩٩٥/٥/٢٥ الحيرة حميدى عمر

٤٢٩- في بغداد قمة شعبية قبل القمة الرسمية .

٦٩٨ ١٩٩٥/٥/٢١ الاهرام الاقتصادي يوسف القعيد

٤٣٥- رسالة الى القمة من بغداد والقاهرة .

٧٥١ ١٩٩٥/٥/٢١ روز اليوسف فتحى غانم

٤٣١- ماذا بعد دعوة الرئيس مبارك لاختلاف الشرق الاوسط من الاسلحة النووية ؟

٧٥٢ ١٩٩٥/٥/٢٢ الاخبار الاخضر



النصر

المصدر:

الـ١٩٩٠ أبريل

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« والله .. لنجعل النار تأكل نصف إسرائيل »

إذا حاولت العدوان على العراق .. صدام حسين

الرئيس العراقي صدام حسين استقطب جل اهتمام العالم في الاسبوع الماضي واستأثر بلقصب السبق بين زعمات العلم العربي عندما أعلن في اول ابريل سنة ١٩٩٠ في حديثه الذي القاه وهو يقوم بتكريم وزيرى الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هاتفا مقسما قللا : « والله .. لنجعل النار تأكل نصف اسرائيل اذا حاولت العدوان على العراق » ومضى يؤجج الحماسة في الصدور ويتعشش آمالا فتن الناس - كل الناس - انها قد ملئت في نفوس العرب والمسلمين قللا : لا تخلف .. واذا واجهتنا اكبر قوة في الارض بالمباطل سوف نقاتلها ..

عظم



الحمزة دعيس

قل صدام : اننا لم نحمل راية التحدي .. ولا نتحدى احدا .. ولكن عندما يريد احد ان يحدانا سيري اننا اصلب من المس ولن يستطيع احد ان يعضفنا .. وسوف نقطع راس ونبب كل من يحاول الاعتداء علينا .. وزاد البطل لعل واذا حصل عدوان على عربي .. وانتخانا هذا العربي من بعيد فلننا سننتقي له ولن نقصر بما نستطيع ان شياه الله ومضى يتسائل هل يعتقدون ان العربي خلق من اجل ان تروسه اقدام الناس ؟ ماهذا الجور ؟ وما هذا الظلم وعدم مخالفة الله ؟ لماذا يستغرب الامريكان والانجليز ان يدافع العراقيون عن حدودهم ويتصصروا ؟ ولماذا يستكثرونه على العراق ؟ لماذا كل هذا ؟ واعلم الرئيس البطل صدام حسين في خطبه قوله « اللاعبين الكبار دخلوا الى الساحة بطولهم وعرضهم ونحن لا نخافهم .. اننا لا نخاف الا الله عز وجل واننا لا نخاف احدا على الحق .. وعندما اقول عدا الله فلاني اعرف ان الله هو الحق .. فلماذا اراد اولئك اللاعبين الكبار ان يحتكوا العراق فيجربوا حظهم .. والتمون عليهم من الله ..

وكشف الرئيس العراقي محاولات المخابرات الاسرائيلية جاس نضض العراق في شأن صنع القنبلة الذرية لفلل منذ خمس سنوات وعناصر المخابرات الاسرائيلية والامريكية والانجليزية يحملون « اليورانيوم المخصب » بحقلاب ويعرض كل يوم واحد منهم علينا هذه السلعة لنقول له اتركنا وابعد عنا شركه كذ حلقبك واذهب .. اننا لسنا بحاجة ... الى قنبلة ثرية .. لدينا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النصر

التاريخ :

الأبريل ١٩٩٠

من الصهيونية المحتلين فلما انفجرت تصريحات القائد البطل صدام حسين .. والله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بأى شيء على العراق - اسرعت اجراءات تشكيل الوزارة الاسرائيلية واعلن ببريز استعداده للتفاوض مع الفلسطينيين وبب الرعب لأول مرة في لقلب الصهيونية داخل تل ابيب وبيت لحم والقدس وغزة وغيرها .

ويرى الاستاذ جمال سليم فيما كتبه امس الاول في جريدة الاحرار ان الاسباب الحقيقية هي نفس الاسباب تقريبا التي سبقت العدوان على مصر في ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ولكن يبقى شيء واحد - في نظر الاستاذ جمال سليم - هو ان يطلب الرئيس الاسرى من الرئيس صدام حسين الا يبداء بالضربة الاولى لان المجتمع الدولي لن يكون الى جانبه ويهتف في النكس فللا : السيناريو محكم يا سادة المتحوا عيونكم جيدا .

ان نغمة السلام نغمة شجيرة محبوبة ولكن ذماء السلام ان صغر من رجل ضعيف لم يتخذ للحرب اهميتها فلنأخذ لا نزيد عن كونها كلمة استرحام واستعطاف اما ان صغرت نغمة السلام من رجل قوى يملك اسباب الحرب واعلمة القتل والاستعداد للردع فلنأخذ لاتنهون في اى حق من الحقوق يدعوى السلام ولا تلوط في الارض او العرض يدعوى حقن الدماء والمحافظة على الاموال .

لقد ان لارواح اسرائيل الطويلة ان تقطع لانها يد سارق وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بقطع يد السارق في قوله تعالى - والسرقة والنسالة فالقطعو ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ، ولن لنسأله الطويل ان يترج فأن صبر العرب وصبر المسلمين قد نك وطمح الكيل وبلغ السيل الزبا واصبح كل تدليل لاسرائيل امر غير مقبول وكل تهانون معها امر مستحيل . لقد ان الاوان لاتتخذ موقف حازم سلما او حربا لرد اسرائيل الى حدود ٤ يونيو سنة ١٩٦٧ فقد مضى ما يتأخر ثلاثة وعشرين سنة على هذا الاحتلال وبرغم تهديد اسرائيل وتمهد امريكا والاتحاد السوفيتي على مدى ما يقرب من ربع قرن على حل هذه المشكلة بمؤتمر دول الا ان مثل هذا المؤتمر اضحي

الكيمولوى المزدوج وليسجلوا هذا الاعلان .. لدينا الكيمولوى المزدوج وهو ليس موجودا الا عند امريكا والاتحاد السوفيتي . وتنازلت اركان الدولة الصهيونية في فلسطين ومحات الارض تحت اقدام محتليها وتنتز الاجنيز وتلمظ الامريكيون وطلشت في الافق التهديدات ولكن المؤمن بربه سبحانه وتعالى لا يخاف هؤلاء ولا هؤلاء وراح صدام حسين يضرب المثل بلرامة عجوز في ملحمة « الهندية » بالعراق تبلغ الملة علم ويرجل اخر يبلغ الملة من عمره في ملحمة « نى نوى » بالعراق ايضا وكل من منهما يشد على يد الرئيس العراقي عندما زار هاتين الناحيتين « الهندية » و « نوى » يلد نوى الله يونس عليه السلام وكل منهما يقول له وقد بلغ الملة من عمره اثنا لا نكاف فلا تخف .

والله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل قوله سوف يذكرها التاريخ لصدام حسين فعند ان قامت اسرائيل في سنة ١٩٤٨ لم نسمع مثل هذا القول لم يهددها احد في أرضها مجرد تهديد بالقتل ناهيك عن ان كل دول العالم العربي المحيط بها - والعلم الاسلامي برمته لم يوجه طلقة واحدة الى اسرائيل مجرد طلقة واحدة وقد افرغ ذلك الامن في صدور الاسرائيليين فاصبحوا يتصرفون وهم امنون تماما في بلادهم على حين انهم نسفوا المغال النرى العراقي واعتدوا مؤخرا على مصنع في ليبيا وخطفوا رجلا من داخل الامة العربية وقتلوا زعيما فلسطينيا في تونس ناهيك عن ضرب مدن مصر بساكنى الاسلحة في السويس والاسماعيلية وبوسعيد ولم ينح القديم نجح حمادى في جنوب مصر من اعتدائهم وارسلوا بيننا جواسيسهم واشاعوا بيننا اراجيفهم ودمروا في وطننا عدا من القيم .

ضرب المسلمون اخوانهم من المسلمين كما حدث بين ايران والعراق وكما هو حدث الآن بين جبهتي الاطفال وما احدث لبنان من كل ذلك بعيدة وهذه المغرب والبلوريساريو والجزائر وموريتانيا كلهم مسلمون يضرب بعضهم رالف بعض ولا تلتطش رصاصة مجرد رصاصة واحدة في اتجاه تل ابيب مما ادى الى بث الطمانينة في لقلب شذاد الافلق



المصدر : الدود

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتيجة التهمت الاسرائيل التي تجد نفسها
مدللة كل الاطراف قد عصف بكل ذلك فضلا
عن خطوات جديدة لاحت في الافق مثل
اعتراف الكونجرس الامريكي ومن بعده
مجلس النواب الامريكي بالقدس موحدة
وعاصمة الاسرائيل هذه الخطوات جعلت
فقرة المؤتمر الدولي نوع من السراب يخسبه
الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
الحقيقة موجودة وهي ضالة المؤمن فلا
يجوز لنا ان نتركها ونعدوا وراء السراب



المصدر: السور

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية
إسلامية
منقذة
بدلاً من
الفوضى والتشرد
والعار

الحرب

التي تأجل إعلانها..

بقلم

مصطفى عدنان



المصدر: الدور

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلامة والصحة والبيئة



المصدر: الذود

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة أخرى للإغتيال - بُنيت لها

الفصل - لصع زعيم عربي مرفيع جداً

عشرة رؤوس نووية مصوبة الآن

لكل عاصمة عربية !



المصدر : الدور

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : النصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

لا

يزال الشارع العربي ، والرأى العلم
، المنيع ، في العالم يتصور ان تحرك مصر
الاخير ، المتمثل في سفر الرئيس المصري
حسنى مبارك المفاجيء يوم السبت الماضى ، للقاء ملك الأردن
حسين بن طلال ، والرئيس العراقي صدام حسين في العقبة ولى
بغداد ، وهو مجرد « رحلة للمسندة » !
وذلك في مواجهة الحملة الدولية التى شنتها اسرائيل ،
والولايات المتحدة ، لتضهد الرأى العلم لاختلاف اجراءات عسكرية
ضد العراق .
وسبب الحملة زعم ان العراق « داس » على « قس الاقداس »
لانه يحاول الآن ، ان يكون لديه في المستقبل بعض مكدى اسرائيل
من الصواعق النووية ، دفعا عن نفسه ..
وانه نصب منصات للصواريخ باستطاعتها اصابة اسرائيل ..
ولان العراق اراد ان يتصدى بها لى محاولة من اجل قصف
المناطق النووى العراقي قرب بغداد مرة اخرى ، كما تؤكد
المعلومات ..

والمعروف ان صواريخ الحسين - سبب الحملة - هي المتطور
العراقي لصواريخ « سكك » السوفيتية الصنع .. وكان العراق قد
اطلقها على بعض مدن ايران خلال حرب الخليج !
ويمتد ، لم تعترض الولايات المتحدة ، ولا اسرائيل عليها ..
مؤامرات موجهة لاسس قوة عسكرية في العلم - ايران - بفيلس
المراكز الاستراتيجية العسكرية عند سقوط الشاه ..

لم تكن مظاهرة للمساندة او للاعتذار ...

كذلك فلم تكن مهمة الرئيس مبارك في هذه الرحلة ايضا هي
مجرد مساندة الأردن بعد الإنذار المتكتم الذى وجهه رئيس وزراء
اسرائيل للملك حسين عقب عوبته من فرنسا اخيرا .
.. ان يتوقف الملك عن جولاته « الهستيرية » - كما وصفها
رئيس وزراء اسرائيل - ضد هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل
او ضد الاعلان الاسرائيلى عن ان الوطن البديل للفلسطينيين
سوف يكون الأردن (١)
هكذا ببساطة .. أصدر السلطان الاعظم حكمه على مولة الأردن
بالاعدام !

...وعلى فلسطين بالانزلة ! وعل املها بالطره ..
كما جاء الإنذار الاسرائيلى ضد ممسى بالمرىب الارضى العراقي
المشارك الذى حاولت به الأردن مواجهة عزز الميزانية الأردنية عن
الحفاظ على مستوى تشريب الطيارين الأردنيين ، وذلك بالتعاون
على العلم بظلمات جوية لسرب عراقي ارضى مشترك . اتهمته
اسرائيل بأنه قام بعمه استطلاعية تحزرا من أى هجوم اسرائيلى
مباغت لبدء طرد الفلسطينيين ونقل معسكراتهم خارج الأرض
المحتلة !



المصدر : الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

وهكذا نستطلع إسرائيل كما تشاء حتى بقهرها الصناعية . أما نحن لمطلوب منا تنمية عقولنا وعيوننا .. والا !

ونعود الى الرحلة التي قلم بها الرئيس المصري - لنقول : المؤكد انها لم تكن مظهارة « للمساندة السياسية » .. لو لاعتذار عن المساندة العسكرية في ظروف التصعيد غير المحسوب او غير المرغوب توريطا - وانما جاء القيام بهذه « الرحلة التاريخية الدافقة » في اطلر « جهد مصري مكثف » . رأى ان الحكمة في ان تقوم مصر بدور « الوسيط المهدىء » في المنطقة - بعد ان وجهت اسرائيل الى العراق « انذارا نهائيا » عبر الولايات المتحدة الامريكية - « ابلغ للقاهرة - بعزم قل ابيب على ضرب مواقع محددة لقواعد الصواريخ العراقية المتقدمة في منطقة على حدود العراق والاردين (بما سوف يتحتم بعده اشغال الحرب المحدودة ومالذ تجره بعدها على المنطقة بين لحظة واخرى)

.. باعتبار ان القرار الى الحرب هو « الحل الاسرائيل المبيت » ليس لقط كي تفلت من الضغوط التي وصلت ذورتها اخيرا بالرغم من التنازلات العربية المتتفهمة . لعل اسرائيل تتسحب من الاراضي المحتلة والقدس الشريف . بالتفاوض مع الفلسطينيين والسوريين (تحت مظلة المؤتمر الدولي او بمفاوضات الاطراف الثلاثة) لان اسرائيل ترى ان هذه الحرب هي الاداة اللازمة - ولو بالقتلوح بها - لانهاء العالم . والامة الاسلامية . والعربية حتى يستسلموا الى عمليات تهجير ملايين اليهود السوفييت الذين تسارع بهم الان من اجل بناء دولة اسرائيل الكبرى - ومن اجل وضع هذه الاستراتيجية اليهودية « موضع التنفيذ المعجل والقسري بدل ان ان تظل مجرد حلم استراتيجي بعيد المدى » !

كان العراق كما ذكرنا قد اعد هذه الاسلحة المتقدمة (الكيميائية / لا النووية المدعاء) .. لمواجهة ايران . وكذلك سوريا (حليفة ايران) وللضغط على سوريا كي تتسحب من لبنان وسبق ان درسنا سوريا ابعك الصرع الضار بين جناحي حزبي البعث العراقي . والسوري !

ولكن الرئيس الامريكي جورج بوش . عبر هذا الترويج بسرعة . وتحدث عن الامر وكأنه امر مستجد ومن المحرمات على دول الدرجة العربية والاسلامية « وحلول استنفار العداء القديم لبعض الدول العربية ضد طموحات العراق فلخاتل صياغة عباراته على النحو التالي - على سبيل المثال : « ان هذه الصواريخ تشكل خطرا على مصالح الدول الصديقة للولايات المتحدة في المنطقة » وحتى يعيد الى الحياة المصالح الاقليمية للانظمة العربية المنتهز بما يؤدي موضوعيا الى انضمام بعض دول العرب الى اسرائيل . ضد « صواعق العراق النووية المزعومة » . اعتبر الرئيس الامريكي ان العراق يشكل خطرا على الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة بالرغم من انه لا يزال متخلفا على هذا الدرب . (بالمقارنة بـ اسرائيل) التي أصبحت تصوب الان الى



النور

المصدر :

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

قلب كل عاصمة عربية كبرى عشرة رؤوس نووية : (من ٢٥٠ صغروخا نوويا أصبحت تشهرها في وجوها جميعا)
على أية حال : لقد نجح الرئيس المصري ، في مهمته يوم السبت الماضي لنزع الفتيل ، وإنزال الذريعة التي اصطفتها إسرائيل ، كغطاة ، كي نطلق العنان لحملة قوتها العسكرية في الوقت المناسب لها ، والزام الغرض مخططاتها التوسعية .

نتائج الرحلة على خريطة الحرب !

ولكن الامانة تقتضي ان نتحفظ بالقول ان هذا النجاح الذي حققه حسني مبارك بإطفاء الحريق الذي هب وانطلق بصورة سرية ، لم يراها الشارع العربي ، لا يمكن اعتباره بطبيعة الحال « علاجا جذريا » للموقف المبيت من إسرائيل ، ضد كل مصادر القوة العسكرية الحديثة التي قد تضاف الى قوة العرب .. ولقد كان جهد « الوسيط المصري المهدى » في المنطقة ، هو الدفاع العراقي (عضو مجلس التعاون العربي) بعدم تمكين إسرائيل من اعداد آخر الغرض المأمولة ، لعلها تتراجع ، عن احلام التوسع لبناء إسرائيل الكبرى ، بإعادة رسم الخريطة السكانية والسياسية للمنطقة ، وكى تتحكم فيها من القلب ، دولة إسرائيل الكبرى التي اخذت اولي نذرها الشيطانية تبدو في الافق .. والدليل على نجاح مهمة « الوسيط المهدى » في رحلته السريعة ، هو ردود الافعال الغربية والأمريكية التي تراجعت عن حملتها ضد العراق ، وقد فهم ان انطلاقا قد تم حول المواقع التي نصبت عليها الصواريخ .. لتقويت الغرض الإسرائيلي ..

ولذا يحق لنا ان نتساءل هل بعد كل هذه الحسابات العربية ، وبعد كل هذا الصبر منذ حرب أكتوبر ، سوف تتراجع إسرائيل عما تنتويه وتبنيه ؟
وإذا لم تتراجع ، ويحتمل ، حملة القوة الأمريكية - وهذا هو

الأرجح - فعذا سوف يفعل حكم العرب ؟
هل استعدوا لهذا اليوم ولد أولئك مبعثه ؟
هل اجلبوا على سؤال الشعوب العربية والذي أوربته في مقال الأخير (الاختراق) وهو المقال الذي حاولنا - خلاله - بالمناسبة - ان نتصدى فيه للاعلام التي حاولت ان تهين للشعب العربي الطيب المخلوب على امره ان هجرة ملايين اليهود الى إسرائيل هو حق انساني قبل للتقنين ، وغير صالح ان يكون مبررا للظلم !
وكان سؤال (في عدد ٧ مارس الماضي) : « إذا لم يجتمع الملوك والرؤساء العرب الآن لغنى سوف يفعلون ؟ »
ان الشعوب الإسلامية والعربية - بالرغم من نجاح مخططات الهامها - في دخول من « صحت أكثر حكام العرب » ، ووجودهم الشككية لتهتة الخواطر أو إبراء الذمة ، والتي رأينا نموتجا منها يثير الأعصاب حقا عند رئاسة الملك المغربي الحسن للمجنة القدس الشريف ، والتي انتهت ببينان علج يتسول من « دول المؤامرة الكبرى » معالجة - نعم معالجة - مسألة التهجير الروس لليهود السوفيت !



المصدر :

النابا

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الـ ١٩٩٠

ولقد كان من حظ الرئيس المصري حسني مبارك ، ان يواجه السؤال الأم ، عندما صاغوه يوم السبت الماضي في بغداد :
مالعمل ؟

ونحمد الله ان جاءت اجابته لتؤكد الحيليات التي سرناها في ١٧٥ مقالا شكلت هذه السلسلة التي اخترنا لها هذا العنوان « استراتيجية اسلامية متقدة بدلا من الوضى والتشترنم والعلر » ، وهذا العنوان (الذي نلح به) يشخص حالة الامة الراثة كما

تروى .. ويشير الى العلاج اللازم والوحيد للفر على انقاذها .. لقد وافقنا الرئيس المصري ، بحق ، على مذكراته تفصيلا في هذه السلسلة منذ امد بعيد انه لم يعد اطم الامة الان الا حل واحد .. في ضوء المتغيرات الهائلة التي جرت في العالم ، إذ قل : « ان الموقف العربي الموحد (لاحظ) هو الذي يعطي القوة لجميع الدول العربية . لذلك يجب ان يكون هناك تنسيق عربي كامل ، يضمن الامن العربي .. ولابد من اعادة النظر في القضايا المطروحة في ضوء المتغيرات .. ويجب على العرب ان يلتفتوا عن الضمائل ان انفسهم أولا ، قبل ان يطلبوا الضمائل من الغير » . مشيرا بذلك الى مايسيناه يوما سياسات عرب امريكا وعرب روسيا وعرب معكم معكم عليكم : فليس من شك ان اول ضمائل نجاح العرب في مواجهة ، التظلم المعلن الجديد ، الذي لم يكن على البيل ولا الخاطر في غرف العمليات العربية والعالمية - هو ان نتفق على صحة (او عدم صحة) العناصر النقية : ■ ■ ■ ■ ■ (أولا : انه بالمقاييس الاستراتيجية لم تكن اسرائيل ابدا اكثر امانا مما هي عليه الان ، فطاميم السلام التي عقدها انور السادات مع اسرائيل لا تزال في اوج استمرارياتها (ولكن من الجانب العربي في مواجهة الصلف الاسرائيلي) .

والعلم العربي الراض لها سلم لها الان فرادى ، وتم الترحيب بعودة مصر الى داخل العلم العربي ، وارتفعت الاعلام العربية التي كانت قد انسحبت من العاصمة المصرية عندما رافى العلم الاسرائيلي في القاهرة دون ان يتسحب هذا العلم ، والجبهة الاردنية قلقة ولكنها هادئة بالتطور الاسرائيلي ، وسوريا تواجه حالة من التوتر البالغ من العراق ، بالرغم من التصريحات الدبلوماسية الاخيرة لدمشق التي وعدت بمساعدة اى دولة عربية تتعرض للعدوان ، بالرغم من المتغيرات التي طرأت على علاقة سوريا بالكرملين ؛ ويدة ، تحجيم ، سوريا عسكريا ؛ احترازا من وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد ، ولقد اعد ، الاصوليين ، المتدينين للحكم هناك - وهذا هو « اللفظ » الذي يسميهم به الاعلام الغربي !

اما المنطقة الاسلامية في جنوب لبنان فقد تجلوا الوضع فيه لصالح اسرائيل كل توقع ، وصممت العمليات الطائفية ، ضد الاهداف الاسرائيلية ، او قل انعدمت .. بعد ان تدهورت الامور لتجعل الخيال العسكري مرفوضا من الدول العربية .. ومرفوضا من السيد الاسرائيلي !



المصدر : النور

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والذخارات الصحفية والمعلومات

أين الأغداق .. وأين التقدير ومتى ؟!

هكذا سوف تكون النتيجة سيدى الإمبراطور الأمريكى الأكبر ؟
وبالرغم من الزمن النفس والاقتصادى للانتفاضة ، فإن الجيش الاسرائيلى يحتفظ فى الواقع بتفوقه النوعى فى القوة البشرية ، وفى المعدات .. وعلاقات اسرائيل بواشنطن جعلت هوة السخيرية المرة يصفون الولايات المتحدة بأنها أصبحت المستعمرة الاسرائيلية رقم واحد ... ولم تعد اسرائيل هى الولاية الاثنى والضمين كما كانوا فى الماضى يصورونها مراره !

(بعد الاسكا)

اما علاقات اسرائيل مع موسكو فقد أصبحت هى السمن على الحسل ، بعد الانفصالات السرية الأخيرة مع الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ، وبعد السماح المصوب « بنقلها لثورة القوميات » داخل الاتحاد السوفيتى مما يبرر تصعيد قضية اليهود السوفيت الى ثروة الاهتمام العالمى .. كقضية القضايا : - هكذا .. ان قادة اسرائيل يرون بأنهم « كسبوا الحرب فى النهاية » ، بدليل أنهم بكل مفاوضات من الأدلال على ماتمته « خیرامة أخرجت للنفس » او مليمته الرئيس ياسر عرفات ، الذى جعلوه يعترف مقدما بوجود الدولة اليهودية مكتفيا بأنه أصبح رئيس فلسطين فى الخفى .. ليبدأ فى مواجهة الانتهاكات هو ورجله حول الدمة الملقية تشهيرا به وبهم دون ان تعترف اسرائيل به !

■ ■ ■ ثانيا : بدأ تنفيذ البروتوكول الذى يوصى بأن يمنح اليهود الحريات ويسحبونها بمؤامراتهم طبقا لخطوات سيطرتهم ، وأنه بعد أن نجح اليهود فى تخريب كل الجهود السوفيتية كى تتوازن القوة الاشتراكية أمام نجاح الاقتصاد الراسمالي الغربى لا يجبرهما على الوفاق . وبد أن اخذوا بهمسون فى اذان الشعوب السوفيتية بالأسطة الضمنية التى لم يكن يجرى على طرحها أحد ولنا وبعد أن حان الميعاد المنسوب لليهود كى يغيبوا ، الطغم ، على هوامم .. وهم الذين كانوا قد اشعلوا الثورة الشيوعية ، انتقاما من عداة قياصرة روسيا لهم ، واتهامهم لليهود بأنهم افسدوا المجتمعات فى كل مكان حلوا عليه ... وكان من هذه الأسطة : لماذا تتخلف روسيا عن اليان مع انها أكبر حجما منها ٧٠ مرة ؟ !

.. وأن روسيا الدولة المنتصرة فى الحرب العالمية والتي كانت لشهور قليلة تتحكم فى ثلث العلم ، تفوقت عليها اليان الدولة المنهزمة فى نفس هذه الحرب ... ونفس المنطق يحكم المقارنة بين روسيا الشيوعية والخطا الغربية الراسمالية !
والم سام بعد الآن للتوفيق بين العملاق اليان والامنى على جهة وبين العملاق الروس والأمريكى من جهة أخرى . بعد تعديل خريطة التحالفات . ولهذا حديث آخر قدم بمشيئة الله !



المصدر: الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

ولما كانت الدكتاتوريات تستمد قوتها من الدعاية الإعلامية ومن صناعة الكذب .. فقد رأى مستر اكس (X) ان الوقت قد حان لاستغلال الشعوب ضد النظام المالي . الذي كانت قد شيخته الصهيونية . ولم تعد في حاجة اليه الآن لقيادة اسرائيل الكبرى - ولهذا فمست بحق - في اذان القوميات السوفيتية والدول الشيوعية - بأنه ان الاوان للخلاص من انظمة الشرطة السرية التي قتلت بقتل ملايين النفس - والتي اعدمت عبثا (١٩) .. وأنه ان الاوان لفتح باب المخزن البشري اليهودي - داخل الامبراطورية السوفيتية الكبرى على مصرعيه - لابتداء الدولة التي ستحكم العالم .. (راجع البروتوكولات) اولاً: بطريق عملاء الماسونيه ثم بعد ذلك مباشرة ... ثانياً: رأت اسرائيل مكرراً - طبقاً لما بين يدي من لورالهم - ان الاستراتيجية التقليدية التي لا تزال تحكم بعض المؤسسات العربية قد قلقت الكثير من عناصرها الهامة .. فما للخدمة العمق الاستراتيجي اذا كانت الصواريخ تصيره

وتقوضه ؟

حتى الفرق الزمني - عند التعامل الحربي - أصبحت الاسلحة الحديثة تقطعه خلال دقائق .. بل خلال ثوان ؟ اما النقوض العددي فلم تعد له فاعليته - كما لم تقل بعض الكتلبات تصور - فمادت الرؤوس النووية . والهيديروجينية تستطيع تدمير وازالة اكبر التجمعات السكانية بالاسلحة الحديثة .. وهكذا أصبح من الصعب تحقيق النصر في ظل ان الذمل - اذا تم التعامل المتكامل عسكرياً - سوف يلحق بالجميع . ومن هنا يستطيع القرىء العزيز ان يتفهم لماذا كل هذه الضغوط الامريكية الاسرائيلية على العرب لتجريدتهم من هذه الاسلحة الحديثة . بعد اسقاط الخجل من المجاهرة بشعر ان كل شيء حلال لاسرائيل . وكل شيء حرام على العرب والمسلمين حتى يتكفوا ضرباتهم انا شامت ويكفوا شامت !

واسرعت اسرائيل بالاقبال الصناعية انطلاقاً من ان الاتصالات الحديثة سوف تقوض - ثم تستمر تقوض - دعائم الحكومات والانظمة المعادية لها في الشرق الاوسط ليس بمخططات زرع العملاء على قمة أجهزة القاتل فحسب . ولما بامتياز القيادات بقتشهير الكذب او غير الكذب ! وفي ظل ان سلطة الامة العربية - تتعرض الآن للزيادة السكانية التي ضاعفت تعدادها سبعة مرات خلال القرن . ونون ان تزيد قوة العرب بالمقابل سبعة اضعاف !

وبينما العالم كله يراقب ردود فعل العرب - ازاء اضعف كارثة لحقت بأي امة في التاريخ تنتشل نحن بقتال الاتهامات فترى منظمة التحرير تنفي الانباء المقللة انها استثمرت ١٧ الف مليون دولار في اسواق الاسهم الاجنبية . ونرى ان مدير الصندوق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية يقول ان هذه المساعدات العربية لم تتجاوز ١٥٠ مليون دولار بينما بلغت نفقات المنظمة ٣٠٠ مليون دولار (١) وانهم فرضوا ضرائباً على مرتبات المفتريين الفلسطينيين في



المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يتصور جلالة الرئيس بوش ان العرب سوف يستسلمون الى الابد امام مؤامرات تحويلهم الى « هؤود حمر آخرين » - بالنقصان ، او ان المقدسات الاسلامية (وامنها المسجد الأقصى) ستتحول الى هيكل لليهود وتوابعه في ظل « تحليش وسلام ابدى » اسرائيل امريكي سوفيتي عربي اسلامي .. واننا سنظل اصفارا الى الابد ؟

الم يعلم الرئيس الامريكي - ولديه كل هذه الاجهزة المتفرغة لاعلامه - ان المناخ الذي يسود الامة العربية والاسلامية الآن .. بل العالم كله لم يتلقه بعد « سياساته » الأخيرة والتي تصورها بمثابة تحويل العالم الى غلبة ..

مثلا .. لو ان كل دولة كبرى اختلعت مع رئيس دولة صغرى احلت لنفسها القيام بغزو دولته من اجل الاطاحة به ، او اعتقاله ثم محكمته امام القضاء الامريكي (لا امام قضاء بلاده) الا يعنى ذلك - هذا ملتصا به الشعوب القلقة الآن - ان جلالة الرئيس بوش بدأ يحول العالم (بعد الانهيارات السوفيتية وتوابعها الأوروبية الى غلبة ياكل فيها القوى الضعيف أنا شاء ..) صحيح ان رئيس بلخا (نوريجا) كان منذ البداية رجل امريكا وعملها .. ولكن الم يكن عليه ممكن بيدي قضاء بلاده وبمباركة دول وشعوب أخرى - لقد وصلت بسيدي .. ولكن الى متى سوف يبقى هذا القنون الجديد ؟ وهل العالم العربي والاسلامي والناسي غير محق عندما يعترضه القلق - وعندما يبدأ الحذر بزاوجه - ازاء مقلوم به امريكا - بعد ان لم يحدث في التاريخ كله ان تحكم رجل واحد في العالم اجمع وتحت يدية كل هذه الامكانيات كما هو جاري الآن - ازاء مقلوم به كل ابيي بيدي جلالة الرئيس بوش الذي لم يعد يتحفظ في امتيازاته الخفيف لحساب اسرائيل (بعد صلفته مع جورباتشوف في ملطا) - جورباتشوف الذي صلبه بوش أنا بلته « صديقي وليس خليفي » - حتى اخذ الكثيرون يريدون ويكتبون مسمعا ان صداقتنا قد جاءت باللمحة على امة الاسلام والعرب وعلى الشعوب التي كانت تتطلع الى امريكا ابراهام لتكف .. وامريكا ايزنهاور وامريكا جون كينيدي .. وغيرهما من قبلهما او بعدهما !

اكبر جرائم التاريخ القديم والحديث !

ولهذا لنحن نؤمن - ومن منطلق الحرص على سلام العالم وعلى الصديق الامريكي - انه سوف يات يوم (لعله اقرب مما يتصور

الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ، والرئيس الاسريكي ايزنهاور جورج بوش) يكتشف فيه العالم اجمع انها ارتكبا سويا « اكبر جريمة لا حق تاريخهما وبلديهما فحسب ، بل ولا حق سلام العالم اجمع .. لانهما يجران العالم الآن الى الفوضى الشاملة .. بتحويلها وضغوطها وتامرها لاتمام عمليات بناء اسرائيل الكبرى ، وبذلك سوف يضعوا جميع الانظمة العربية في المواقف الصعب والمستحيل ، لانها لاتستطيع ان تخضع وتبقى ! مهما طالت المقاومة ..



المصدر : **الشرق**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١١ أبريل ١٩٩٠**

لقد حاول الرئيسان الأمريكي والسوفيتي - بمصلحة ملأها - إخفاء اثر ما ارتكبه ، بكثر الحملات الدبلوماسية والإعلامية في التاريخ ساذجة . مما سوف يثبت لهما ان المكوث على القمة اصعب كثيرا من الصعود اليها - مهما جيشت الصهيونية أدواتها لتجميل وجهيهما وان التستر بورقة التوت بالتصريحات الساذجة التي تصدر عن الإدارتين الأمريكية والسوفيتية الآن لإخفاء جريمتها سوف يكون بداية السيناريو المقيف الذي لا يعلم منتهاه إلا الله وحده !

ويومئذ سوف تبحث بلادهما عن مستشاري السوء اللذين ورطوا العالم - أو على الأقل قلب العالم - حيث مطعم الطلقة الأكبر - في هذا « الوحل اللانهائي » .. وإن يعتذر عنهما أحد .. كما جرى من قبل من سلخوا بكل جيوش العالم باسم الصليب لهم هذه الأمة . واحتلالها . وتفكيكها . وإذلالها . وتصفية عقيدتها ١ - ويبدو ان الزمن قد استدار وأنه سيبسب جوريلاشوف بوش فإن « الحروب الصليبية » سوف تبدأ من جديد .. مهما قلوب أجهزة الضبط والربط .. والتسويق .. فإسرائيل الكبرى تتوسع الى حدود تركيا شمالا وإيران شرقا والوجه البحري المصري والسعودية جنوبا فضلا عن الاتهام النهائي الذي سيتتبع في لبنان وسوريا والأرض بعد الضفة الغربية وغزة والقدس .. فهل سوف يصفق العرب لهذا المسلسل ويسهرون للفرجة عليه ..

سعداء مستسلمين ؟

ثم تتسائل : ايصدق مستر جوريلاشوف نفسه حقاً ، ان تهجير أربعة ملايين يهودي سوفييتي سويًا ، الى هذه البقعة الضيقة من فلسطين المحتلة لكي يحلوا محل شعب آخر هو اعمل لحقوق الانسان ؟ - فهل هي حق للانسان اليهودي . وليست حقاً لغيره ..

ايصدق مستر بوش نفسه حقاً ان من واجبه ان يضغط على روسيا كي ترتكب « جريمة القرن » كما وصفها بتوفيق كبير الاستاذ أحمد بهاء الدين شفاء الله - في حملته التاريخية (فحس له مستر) اكس مافسه له ليواف حملته وكى يعي الدرس هو وغيره)

فهل يصق مستر بوش نفسه ان تمويل امريكا لهذه الهجرة وهذا « الخروج » بشرى وعات توطين اليهود في ارض العرب والغلق امريكا لابوابها وابواب الدول التي كان يمكنها استقلالهم ، واللمحة حياة رعدة لهم بعيداً عن حقل الائتلاف في فلسطين .. هو تسخير نبيل لترسلة الأسلحة الأمريكية كي تصان حقوق الانسان ؟ - وتكرر السؤال الذي وجهناه لمستر جوريلاشوف : تكرر لمستر بوش :

هل حقوق الانسان « حكر لليهود » ، حرام على العرب ؟ ١٩
الهذا الحد فإن عليكم العرب والمسلمون الذين سخرخوا كل امكانياتهم الاستراتيجية - الجغرافية والتربوية والمالية - لبناء امبراطوريتكم وتسيير اسطبلكم . وكى تكسبوا جولتكم الكبرى مع الشيوعية ؟ ! والا تخشون يوماً شور عليكم النواش وتحتلجون هذه الأمة ؟



المصدر : الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نيسان ١٩٩٠

ان هذا الذي تسوقه اجهزة التخدير والتجريب الاعلامية السوفياتية والغربية ، يلصق تهمة النقص في الذكاء بصناع هذه اللاعبيات اللغوية التي لم نسمع لها مثيلا في التاريخ .. وللشعوب مهما فرض عليها التخلف عقول تفكر بها ، وتعي ، واذان تسمع بها وتقرض وترفض - واملكم سجل التاريخ - فهل تصدقون حقا اننا سنستسلم لخططات ان يحكم اليهود العالم بركوب العرش السوفيتي ، وركوب العرش الامريكي باسم «الولف» ؟

الولف من اجل «امبراطورية بناء اسرائيل الكبرى» في ايها المسجد .. ويا ايها الكنائس .. هي الآن .. والا فاصمتي الى الابد !

ولقد علمنا - والصحفي لا يسأل عن مصادره - انكما سوف تتحركان في الفترة القادمة بسلوب البلياردو ، لانه في رابعا ان «الاسلحة الكيماوية» التي تملكها اسرائيل ، ومعها الجرثومية والنبوية ، لا يجب ان توازن (كما يقضى حق الدول في الردع المتبادل) بسلحة اي دولة عربية . وان تجرؤ الرئيس العراقي صدام حسين على تحذير كل اييب بأنه في حالة العدوان على العراق سوف يهجم بالاسلحة الكيماوية نصف اسرائيل ، هو كذبواح في رايكم ؟

وانه ان تنفذه «الشعبية الهائلة» التي رفعته الى عتات السماء في الشارع العربي والاسلامي عندما جادلكم فيما ترفضونه بغيا وتجبرا من اجل تجريد الامة من ابسط قواعد دفاعها عن نفسها ! ونحن نعلم يقينا - والصحفي لا يسأل عن مصادره - ان هناك مؤامرة الآن تدبر لاغتيل الملك الاردني حسين ، كي يولي على عرش الاردن فلسطيني يقبل بالرفض للامر الواقع بتزويج «كل فلسطيني» من الضفة الغربية وغزة الى الاردن ونسأل الله تعالى ان ينجي حسين من طلال انه سميع مجيب وان يلف معه ، بعد ان تخلت عنه دول عربية كثيرة ..

اما التزويج لسوريا بشد ازرها ضد العراق فهو سراب يحسبه الظنمان ماء

وكذلك فان المحاولات التي تجري لزيك مصر بالفتن الطائفية ، والتخريب الاقتصادي ويتدمير صحتها وزراعتها وسياحتها (الخ ..) اصبح الشعب المصري يحسه ، سواء اكلت ظفونه مبالغا فيها ام لا .. ألم تقرؤوا عما حدث اخيرا في هذه الميادين .. عن بثور اسرائيل .. عن حملة الايدين .. عن الحرائق .. بل نحن نعرف - والصحفي لايسال عن مصادره - ان هناك مؤامرة تدبر الآن لرئيس احدى الدول العربية - لاغتيله - من اجل خلق بطولة رائقة له ، لعله يجزينا وراءه لصالح اسرائيل وبمحولة سوف يتم تعمد اغتياله مقدما !

ان السيناريو الذي اعد لاسخل سوريا في ملفوفات مع اسرائيل حول الجولان ، والذي اتفق عليه الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر (الصديق الشخصي للرئيس حافظ الاسد) هو في التحليل الاخير للمفكر الاسرائيلي صاحب القرار التاريخي «توزيع» لسوريا بمساعدة اسرائيل والغرب لها في خصوصتها ضد العراق وهذا هو سبب سرية المباحثات المعقدة - كما وصفت - في



الذ

المصدر :

الآبيل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك بين وزير الخارجية الأمريكية جيمس بيكر وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا. وهو أيضاً لب المفاوضات السرية التي جرت في فيينا بين مسئولين سوريين واسرائيليين (عقب زيارة سايروس فانس وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الاوسط لسوريا ، وقد ذكر يومها ان فانس ومورق يشككان مع بعض المساعدين فريق عمل امريكي سوف يتولى مهمة التخصيص للمفاوضات الاسرائيلية - سوريا ، وانهم يعدان الملفات الثلاثة لها) .

ولعل ذلك من (خدع) تل ابيب الخبيثة .. انها بالقتلوح بالمفاوضات مع سوريا حول الجولان تهدأ الخواطر المقلقة من الهجرة الكبرى لليهود السوفييت وتتهرب بهذا الحوار مع سوريا من الحوار الفلسطيني - الاسرائيل في نفس الوقت .. وتلهي العرب عن تصويت الكنيست الاسرائيل على قراره الاخير باعتبار الضفة الغربية وغزة والقدس الشريف جزءاً من ارض اسرائيل .. وتعمل على التلاعب بالفعل العربي والحكم العرب ، ازاء ما علمته اسرائيل من قبل لانه لا مجال للتفاوض على الانسحاب لا من الجولان ولا من الضفة الغربية ولا من غزة ولا من القدس الشرقية - هكذا ..

ويتحدث المحفلون عن العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وسوريا (الحليف الرئيسي لموسكو في المنطقة) في ظل ان الوفاق قل اهمية

حلفاء الدولتين العظميين في المنطقة .

وقد صرح الكسندر روتوف السفير السوفيتي في دمشق لصحيفة « الواشنطن بوست » : الاتحاد السوفيتي لم يعد على استعداد لتزويد سوريا بالسلح بنفس الصورة المتبعة في السابق .

واشار هذا السفير الى ان الديون السورية لموسكو وكيف انها وصلت الى خمسة عشر مليار دولار تقريباً . و اضاف انه على الزعماء السوريين ان يسدوا ديونهم نقداً من الآن فصاعداً ، وانه بالتالي من الافضل ان تقتصر طموحاتهم على استراتيجية دفاعية ، والا يتطلعوا الى قيام « تكافؤ استراتيجي » مع اسرائيل - هكذا علنا .. تحت مفعول صلفات مالطا وموسكو وتل ابيب ! وفي ظل هذه النضال الجوربتشيفية لسوريا ، يتم دعوة سوريا الآن الى مائدة المفاوضات بعد تجريدها بيد ستر جوربتشوف فجأة مما كان تحت يدها - ستر جوربتشوف الذي تحول كلمة الأجهزة الصهيونية تجميل صورته للتفجير بنا ؟

ولقد اعتبرت هذه التصريحات من جانب الاتحاد السوفيتي تنصلاً رسمياً لما كانت تطله سوريا لتحقيق الهدف الرئيسي للسياسة السوفيتية في الشرق الاوسط - انتهى دور (الحليف التابع) .. بما يطرح قضية عربية .. وفي قضية صنع السلام ، وصنع التنمية ذاتياً بسواعد وعقول عربية يجب ان نتخلص من مؤامرات اعتقالها ومحاربتها وشللها ..

واذا كان ، تعمل الحكام العرب - او سلبية بعضهم - لمنع انفجار الموقف لم تحسب عواقبه ام لم يتم الاستعداد له بعد ، فقد



المصدر:

القدس

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ أبريل ١٩٩٠

خطط صناع الدبلوماسية السوفياتية والأمريكية أن تثبت كل منها الآن أوسع حملة إعلامية على مستوى العالم العربي لرد تهمة التآمر، والاحتفاظ بما هو باق لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من رصيد العالين العربي والإسلامي مما جعل هذا الاستهزاء والاستهتار الذي لم يسبق له مثيل بألف مليون مسلم ومائة وخمسين مليون عربي، غير صالح أن ينطلي حتى على أبسط العقول!

وأن محولة بعض الأقاليم العربية المؤجرة القناعا بأن السباح بهجرة اليهود السوفيات هو من المسائل المبدئية التي أبرزتها (البيروسترويك) أو أن مسألة الهجرة هذه لا ترتقي إلى مستوى الحركات الانفصالية التي تهدد الكيان السوفيتي بالفتك، هو مجرد استغلال سلاح، يدل على افلاس أجهزة التضليل الإعلامية. فهل كان من قليل المصادقة - التآمر على المسلمين والعرب - عندما تزامن قرار الحكومة الأمريكية وبعض دول أوروبا الغربية بإغلاق الأبواب أمام استقبال المهاجرين السوفيات اليهود حتى يتم تجميعهم في إسرائيل الكبرى؟

البيست تمثيلية سلاحا أن يستدعي نقيب وزير الخارجية السوفيتي بوريسوف السفير الأمريكي في موسكو ليستنهزها بعقولنا عن طريق ادعاء أنها أسرعت - هي المبدأ وكافة تلك - بأن السفير الأمريكي نفي لثائب الخارجية السوفيتية وجود اتفاقية رسمية بين واشنطن وإسرائيل تقضي بإغلاق أبواب الولايات المتحدة في وجه اليهود - هكذا.. ألم يلاحظ خبراء الدعاية الأمريكية والسوفيتية، ولديهم الكمبيوتر يرشد خطواتهم تضارب تصريحات رجالهم؟ فضيحة؟

فهل إسرائيل وأمريكا في حاجة إلى توفيع، اتفاقيات علنية، بإحضرات الإنكباء؟ لقد شغل السفير الأمريكي في موسكو من أن يبتلع هذه الكذبة الكبرى وحده، فوعد بإعطاء رد أكثر تفصيلا عن أنظمة الهجرة المتمددة في الولايات المتحدة بالنسبة لليهود السوفيات - تصوروا!!

ونفس النغمة رددتها سفارة واشنطن في الأردن عندما خرجت علينا تحلف بالإيمانات المظلمة أن الولايات المتحدة لاتمول توطين المهاجرين اليهود في الأراضي المحتلة.. وإن واشنطن تعتبر هذا عائقا للسلام!

شعارات تطلق، وأموال تنفق وخطط تنفذ.. وكلها تفضح بعضها بعضا أمام العالم اجمع ولا يستحي العم سام ولا يقبل العم السوفيتي؟

وهكذا تعاقب أمريكا نوريجا على الاتجار في المخدرات.. وتجد القدرة على أن توزع علينا هذه المخدرات ويبدو أن موسكو أصبحت تاجعا ذليلا للاستلاب الأمريكي السلاح لقد بعثت بجينادي تراسوف نقيب وزير الخارجية السوفيتي إلى تونس - حيث مد رحلته ليوم آخر - في الأسبوع الماضي ليطمئن المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية..



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

وأخرج الرجل من اجتماعاته معهم وهو يزلزل لنجاح مهمته بقوله : أن منظمة التحرير الفلسطينية قد أظهرت تفهمها لتفسيرات موسكو .

لما فرحتنا !

وأذاعت هيئة الإذاعة البريطانية عن مصادر المنظمة أنها تشعر بالسر أكبر من السعادة بعد المحادثات التي أجريت مع تراسوف ! ويعد أن استمر الاتحاد السوفيتي اللعبة (للتهمة خواطر المخطئين العرب) أو عز إلى رجاله بأن يؤزوا في الأمم المتحدة أنهم طلبوا من إسرائيل مؤخرا عدم توطين اليهود السوفيت .. هكذا ولكن موسكو قررت أن تنافس مستر بوش في توزيع المصالحات على العرب .. وجلالة الملك بوش - أو بالأصح - جلالة الإمبراطور الأمريكي احتل توازنه بعد أن أصبح حاكما منفردا للعالم يسيطر ويتأمر كي تسمح موسكو برحلات جوية مباشرة سفارة لنال اليهود السوفيت إلى إسرائيل دون التوقف في محطة ترانزيت .. وكان تأجيل السوفيت لهذا الأمر حتى يبتلع العرب « المؤامرة » .. بعدم توقف اليهود المهاجرين في محطة ترانزيت - قبل الوصول إلى تل أبيب - قد أصبح غلبة المنى !

أن تنعيمهم بأن يمرؤا على محطة ترانزيت ؟

انتحدثون كعقلاء ؟! اضحلوا فمعكم أحدث الأجهزة التي صنعتت بكم إلى مواقعكم ؟!

ويهزأ أدوارد شيفرناندرة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي من « مستوى ذاكنا ، نحن الهنود الحمر الجيد . فبعدنا بأن موسكو لن تستأنف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل إلا إذا بدأت المفاوضات مع العرب .. ولم يدس سعافته أن ورقة التوت هذه لم تستمتع اخفاء العلاقات الحقيقية مع إسرائيل . سيدى وزير خارجية الإمبراطور جورباتشوف .. في الأستسقا تصريحات لكم أن العلاقات القنصلية والتجارية والاقتصادية استؤنفت فعلا . أما استئناف العلاقات الدبلوماسية - الشككية - فلن يؤخر وإن يادم ياسيدى لأن هذه مسائل شككية . والمهم أنكم ضالمون في المؤامرة التي يراها العالم كله الآن .. استأنفوها ياسيدى ولا تترددوا ! لعلمكم تراجعون صطقتكم السرية ، يطفهم القانون الدولي على الأقل ؟!

أما في إسرائيل فقد خرج رئيس أركان الجيش الجنرال دان شيمرون ليحاول تهدئة خواطر الأردن حتى لايشكل سوريا جوبا مشتركا مع العراق فلقد يقول أنه بالرغم من أن إسرائيل غير قلقة من تشكيل « هذا السرب الغريب » إلا أنها ترى عدم حاجة الأردن



المصدر : المورد

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصفقة التي عقدها

جورجاستوف مع اليهود

سريذاع لأول مرة عن سبب عزل خروشوف

له (مهذب جدا هذا الجنرال) الذي اختار مناسبة « هزلية » لإعلان هذه التصريحات .. فقد كان يتحدث في إحدى المدارس الدرزية في مدينة عكا ، حيث أبدى شماته أمام التلاميذ الصغار لأن سوريا أصبحت تترك أن دعم الاتحاد السوفيتي لها أصبح محدوداً مما جعلها ترحب بمسيرة السلام المقترحة .. « عك في عكا » !

وفي نفس الوقت بدأت تعبئة جميع القوى لجمع التبرعات لإسرائيل ، فسمحوا بتنظيم مظاهرة - ذرا للرمك في العيون - سار فيها بعض اليهود السوفييت الذين هاجروا مؤخراً إلى إسرائيل والذين أخذوا يشكون من ظروف المعيشة في المستوطنات الجديدة .. سارت هذه المظاهرة في شوارع القدس في الوقت الذي كان الرئيس الإسرائيلي حاييم هيرتزوج يستقبل لوجا من يهود روسيا مرجعا !

والآن قد يذكر حضرات قراء هذه السلسلة أننا في أغسطس ١٩٨٩ - وقبل أن يصير موضوع هجرة اليهود السوفييت وطرد العرب من الضفة هو موضوع الساعة قد قرعنا الإجراس بشدة منبهين حتى بدأ صوتنا يومئذ نثاقا وسط الغيوبوبة العربية الشاملة .. نشرنا بالعناوين العريضة على مسلحة ٨ أعمدة كاملة مقالا في ٣ صفحات كان عنوانه « دولة أخرى غير إسرائيل يستعد



القدس

المصدر :

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

اليهود لإعلانها على الأرض المحتلة ..

وكان هناك عنوان رئيسي آخر :

الذوحش ..

وتحت عنوان فرعي نصه « جيش سرى لدولة إسرائيل أخرى » - قلنا بالنص :

ولعل الكثيرين من المنشغلين بقضايا أخرى (أكثر أهمية في تصورهم) لم يدركوا بعد أن المستوطنات في إسرائيل قد شكلت قيادة سرية (لجيش سرى) بزعامة أرييل شارون تتولى الآن وضع الخطط الخاصة واللازمة لإعلان مولد دولة إسرائيلية أخرى (أن تعذر توسع الدولة القائمة)

كما قلنا بالنص : ونحن غايه في الدهشة لصمت موسكو وأرسلها البعثات وراء البعثات من الجنرالات اليهود والروس .. مع المهاجرين اليهود زوافات ووجدنا .. ! !

كما قلت أيضا يومها بالنص : ولم يكن أحد قد أدرك بعد وربما حتى كتابة هذه السطور - خطورة ما أعلنه المستوطنون (لقد كنت هناك) .. وكنت أعلم كيف أنهم يمتلكون الآن أسلحة تتجاوز بكثير الأسلحة الغربية (١)

ولهذا شكوا بفضل ملعين أيديهم من عتاد وسلاح خلايا عديدة داخل مدينة القدس مثلا - للسيطرة على المدينة فور أن تعطى الأوامر لهم - أو لا تعطى .. إذا رؤوا هم ذلك

ثم تساعت في أغسطس من العام الماضي : « تمثيلية هي ام مقدمة درامية لسلسلة من الأحداث تعد الآن حتى يأتي اليوم الذي يمكن فيه إعلان دولة جديدة » في الضفة الغربية ؟ ! ... ليصير الموضوع المطروح ... الدولة رقم (٢) ... لا الدولة رقم (واحد) !

هذا بعض ما قلناه بالنص .. والحمد لله على توفيقه ونسأله المزيد من الفضل ، بإلا تستهزا « القوى الصامتة » الخاتمة بخطورة ما ننبه اليه وإن يجعل الله لنا جميعا مخرجا ..

نعم .. لقد سبقنا العالم كله بهذه الإنباء .. التي لم يلتفت اليها أحد في حينها حتى ان مستشار أحد الرؤساء العرب قال منذ أسابيع فقط انه ليس لدينا معلومات كافية عن حجم هذه الهجرة ولا أبعادها - هكذا .. ولولا ماأذاعه موسكو بعد ذلك ان الهجوم

يصل الى أربعة ملايين يهودي لحق السؤال : هل كان هذا التصريح دقيقا حقا في انكزله لمعرفة حجم هذه الهجرة الكبرى ؟ !

امعقول أن تبدأ كل هذه الملايين من البشر مسيرتها عبر خطوط جوية وبحرية والعرب لا يديرون ؟ !

ولقد بلغ الاستهزاء بنا أن شارون خرج يطالبنا : « افتح الحدود بين إسرائيل والأردن فوراً لفترة تجريبية مدتها ستة أشهر كي نتحطم الجدران بين الدولتين ، وإن يسمح للإسرائيليين

بزيارة عمان وجرش والبطراء والعقبة في الأردن فقليل ان يمكنوا الأردنيين من زيارة القدس وإل أبيب وحيفا وإيلات . بل أسرع هذا

« الذكي » يعلن عن قرب إيجاد حل فوري لمشكلة المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة (الخطة كما ذكرنا نقل المخيمات الى الأردن قسراً) ، أما المطلب الثالث فهو أن يتعهد الأردن بمنع



المصدر: **السنود**

التاريخ: **١١ أبريل ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدخول قوات عسكرية عربية الى اراضيها ، ثم وضع حد للانتفاضة بالأيدي العربية : مع ابلغنا ان الأردن هي فلسطين وأن القدس ليست موضوعا للتفاوض هكذا ..
ثم يشنون علينا حرب الاعصاب بما يسمونه « بالقبلة الديمغرافية » (السكانية) ونحن معظم اليهود السوفيت على مستوى علمي وتكنولوجي رفيع . فهم ليسوا مجرد « يهود جدد » كيهود الفلأشا أو المغرب .
لأن اليهود الروس يمثلون المخزون الاساسي الآن بعد ان فرغ هذا المخزون اليسرى اليهودي نهائيا من العالم العربي وأفريقيا « اخرهم الفلأشا » . ومن أوروبا تقريبا ... وخاصة ان يهود فرنسا قد ذابوا في المجتمع الفرنسي ، وأرتباطهم ، أدبي ومالي وسياسي .
وليس من أهدافهم الهجرة طوعا الى اسرائيل .. وأما اليهود في أميركا فهم كثرة ولكن لا يهاجرون الى اسرائيل لأنهم الممول الرئيسيون ولأن مهمتهم في أميركا الضغط على دول العالم الغربي كله لصالح اسرائيل !
أما اليهود الروس الذين يمثلون صفاة التعليم والتخصصات

فمنهم الأطباء والعلماء والمصنفين والفنانين والمحامين وحملات أعلى الشهادات العلمية فهم كما ذكرنا أكثر اليهود في العالم وقيا علميا . ومهنيا . ومعظم قادة اسرائيل ومفكرها ومنظريها من يهود روسيا وبولندا .
وهم الآن في حل المشكلة السكانية الديمغرافية لاسرائيل في ظل زيادة نسبة السكان العرب لمواجهة معدل الانجاب المرتفع بين العرب . ولأنهم الآن لجعل التوازن ممكنا بين اليهود السفارديم (الشرقيين) والاشكنازييم (الغربيين)
فالقيادة الاسرائيلية هي من الاشكنازييم وهي تنظر الى السفارديم نظرة دونية . ولعبرهم اقرب الى العرب وكان عددهم بعد الهجرة من البلاد العربية ١٩٤٨ حوالى مليوناً وفي عام ١٩٨٠ شكلوا ٥٢ ٪ من عدد السكان
ويهود افريقيا واسيا بما فيهم العرب يشكلون ما يقرب الآن من نصف سكان اسرائيل . فاليهود الروس سوف يرجعون كافة الاشكنازييم !

الخبية العربية الكبرى !

والذي يريد أن يرى مدى « الخبية العربية » التي أدت الى التحول الخفي في المؤلف الأمريكي المتجبر المنفطر المستهتر بالامة الاسلامية والعربية يكفي أن نتذكر انه في عام ١٩٦٣ (أي منذ ربع قرن تقريبا) بدأ الكونجرس الأمريكي تحقيقات خطيرة مع عملاء اسرائيل . وأدانت العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ شهادة نصف المجلس الصهيوني الأمريكي بأنه (قناة) توزع بواسطتها الاموال على العملاء الأجانب . بقصد التأثير على الرأي العام الأمريكي لصالح اسرائيل .



المصدر : النصر

التاريخ : ١٩٦١ أبريل ١٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمعروف ان مجلس الشيوخ أجرى يومئذ تحقيقا بشأن نشاط الذي يقوم به بعض الأمريكيين (في أروقة الوزارات لصالح الحكومة والأمم المتحدة لصالح الحكومات الأجنبية) .
فماذا حدث لهذا الكونجرس ، منذ عام ١٩٦٣ ، ونحن نتفرج ..
ه اعطى هذا الكونجرس الحرية لإسرائيل في انفاق مايجول اليها
من أي نحو تشاء - دول غيرها من دول المعونات
فأصبحت إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تتلقى مساعدة
غير خاضعة للمراجعة من أمريكا .
وتبين دراسة للعهد الأمريكي - العربي بوضوح ان ١٥ عضوا
من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يتلقون الرشوى والدعم
مالي من المنظمات الصهيونية (حتى لقد قبض كل منهم أكثر من
مئة ألف دولار في الدورة الانتخابية الأخيرة - كما تلقى خمسة
من أعضاء آخرين (أقل قليلا لإسرائيل) نحو ٨٢٠٠ دولار لكل
منهم ..

فحصل السناتور روبرت كاستنر على ١٢٥ ألف دولار .
السناتور باتريك ليهي على ٨٨ ألف دولار ليؤيد إسرائيل وهما
الذين اقترحا ان تمنح الولايات المتحدة قرضا لإسرائيل قيمتها
٤٠٠ مليون دولار لتأمين مسكن لليهود السوفيات .
وتلقى السناتور أوليفر سيكرت أكثر من ١٥٩ ألف دولار قبل ان
يرعى مشروع قانون يربط المعاملة التجارية التفضيلية للاتحاد
السوفياتي مع أمريكا بشرط قيام موسكو بنقل اليهود في رحلات
جوية مباشرة إلى إسرائيل .

وتلقى السناتور كارل ألين ١٧٨ ألف دولار ، والسناتور بيتر
ويلسون نحو ٧٥ ألف دولار قبل ان يتولى إرسال خطاب من مجلس
الشيوخ إلى الرئيس الأمريكي بوش يعارض الاقتراح الأخير
للسناتور بوب دول بقطع المعونة الخارجية عن الدول الخمس
الأولى المستفيدة منها بما فيها إسرائيل .

وتلقى السناتور الأمريكي جورج ميشنل ١٣٨ ألفا و ٤٠٠ دولار
من اللجان الرئاسية ، لصالح إسرائيل - وهو عربي الأصل - أي والله -

وكان ذلك في نفس اليوم الذي حجبت فيه الثقة في الكنيست
الإسرائيلي عن اسحق شامير ، وهنا وجه السناتور ميشنل انتقادا
عنفيا للرئيس بوش لابتزازهم بتهمة « مشاركته في إسقاط الحكومة
الإسرائيلية لصالح بيريز » !

ولن نقف في ذكر تفاصيل المعلومات والصنفات التي حاولت
واشنطن عقدها مع موسكو وما لدينا من تفاصيل مخزية عن
مساعدات اقتصادية وتجارية وتكنولوجية ، في سبيل السماح بهذه
الهجرة وإدراجها ضمن قضايا حقوق الإنسان .

.....

ويعد

فهم ان الجنرال اموس جليو ، المساعد السابق لرئيس
المخابرات العسكرية الإسرائيلية قد كتب في صحيفة «عارييف» ان
وضعنا كورقة رابحة استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة على



المصدر : القدس

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشك الزوال !
وان جميع الحكومات الامريكية اداء للدفاع عن المصالح
الاسرائيلية ، فقد اصبح الآن الراسمال الاستراتيجي الذي نمطه
(يقصد اسرائيل) بالنسبة للولايات المتحدة أقل قيمة مما سوف
الى ضعف تعاوننا الاستراتيجي مع الولايات المتحدة على المدى
البعيد وربما تخفيض مساعداتها العسكرية لنا . انتهى نص ما
قله مساعد رئيس مخابرات اسرائيل السابق ...

ومع ذلك يجب ان نعي - ابعاد خطأ هذا التحليل - لنرى المخ
الذي وقع فيه كثير من المراقبين فالقول بان واشنطن سوف تتراجع
عن تأييد اسرائيل لم يترك بعد ان العلاقة لم تكن في يوم من الأيام
علاقة أمن امريكا . وانما هي علاقة ابتزاز الصهيونية لقيادات
امريكا . واللاعب على عنصر تصعيدهم او تدميرهم ! او فضيحتهم
بالحق او بالزور ان رفضوا الانصياع !

وليس صحيحا ان اسرائيل بالنسبة الى امريكا هي في جانب هام
من جوانبها الضمان الوحيد لاجاد قاعدة قوية فعالة في المنطقة
القريبة من الاتحاد السوفياتي . ولضمان تدفق البترول الى
الغرب ، وعدم زحف الايديولوجية الشيوعية في اتجاه الجنوب ،
وانه اذا انتهت الحرب الباردة ، لم يعد هناك ملجأ لأمريكا الى
تحمل تلك المسئوليات الجسام التي تقتضيها مساندتها لاسرائيل
هذا - تحليل سطحي ، وان بدا علميا ..

وبدليل سيوضح بلزاحة الستار عن هذا السر لأول مرة ..
فقد بحث مستر اكس (X) الى مستر ميخائيل جورباتشوف
يعرض عليه صفقة محددة !

ان يساعد على الانفراد بالسلطة فوق عرش روسيا . وان
يجعله أخطر شخصية تاريخية في القرن العشرين ، بل وربما لعدة
قرون بمساعدته على تصفية جميع « الطامع الشيوعي الحاكم » في
الكتلة الشرقية (تلك الكرة الأرضية) .. ويجراءات لها شعبية
دولية وبمساعات امريكية . واوروبية بحيث يتم على يديه بناء

نظام عالمي جديد .. مقابل سملة بتهجير أربعة ملايين يهودي
سوفياتي ، الى اسرائيل بصفة عاجلة ... والا فان جورباتشوف
سوف يلقي مصير آخر لقيصر روسيا الذي علوي اليهود ، ومسير
مستكين حيث انقلبوا عليه عندما صور له غروره - على حد قولهم
في كواليسهم - ان اليهود يجب ان يكونوا اذاته لا ان يكون
ادانهم) .. او مصير الرئيس السوفياتي ليوري اندريوف الذي
استطاع بعد ٢٢٨ يوما من توليه ، عندما خرج عن الخط
(واصل - سوريا بصواريخ سام خمسة القذيفة على حمل رؤوس
نووية ، وسام ١٣ التي تصدى للطيران الاسرائيلي المنخفض ،
وسلم اس اس ٢١ التي تستطيع ان تدمر اهدافا اسرائيلية بالقوة
الحصاسية .. والاهم من ذلك - وذلك هو السر الذي نزيح عنه
الستار لأول مرة - ان يكون مصيره كصير الرئيس السوفياتي
نيكيتا خروشوف ،



النور

المصدر :

الأيام ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفس الرسالة - نفس الصلقة - وضعت أمام الرئيس الأمريكي جورج بوش - والا فانه سوف يلقي ان عاجلا او آجلا ، مصير الرئيس الأمريكي جون كينيدي الذي قتلته اليهود لانه نادى بسياسة « اليد العادلة » ، أو الرئيس نيكسون الذي انزلوه من فوق عرش أمريكا ، بفضيحة ووترجيت ، فور عودته من القاهرة .. حيث كان يدبر لإعلان مفاجاته السياسية والتاريخية الثالثة بعد اعترافه وبعد انهائه حرب فيتنام (بمبادرة أمريكية جريئة ينهى بها الصراع العربي الاسرائيلي .. ونعود الى « الصر » الذي لم يكشف عنه الستار من قبل .. عن مؤامرة اليهود لعزل خروشوف ..

لقد كانت « خطبة نيكيتا خروشوف الكبرى » انه رفض خلال زيارته للولايات المتحدة في أغسطس ١٩٥٩ مقابلة المؤتمر اليهودي الصهيوني ، ولم يلب الطلب الرسمي الذي تقدمت به اليه اتحاد الجمعيات اليهودية والصهيونية في أمريكا (باسم ١٨ منظمة يهودية ويمباركة بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل)

وبالرغم من محاولتهم المستميتة لمقابلته ، وبالرغم ايضا من ان خروشوف بقي في الولايات المتحدة ثلاثة عشر يوما كاملة ، فقد رفض ان يبحث معهم بالسماح بهجرة اليهود من روسيا الى اسرائيل .. أو اتياح سياسة أكثر موالاة لاسرائيل ، وبالرغم من ان الحكومة الأمريكية زكت هذا الطلب يومئذ ..

بعدها حاول اليهود ان يعيدوا تربية خروشوف التي كان دائما يتحكم على اليهود بلفظ « جيد » الذي اطلق عليهم منذ مذايح اليهود في سياج الايتكان التي عزل اليها اليهود ايام القياصرة .. وذكره بأن اطباء ستالين اليهود هم الذين نسوا له السم عندما أصيب بداء العظمة وتأهض انشطتهم اليهودية عام ١٩٤٨ ، رفضا لمخططات الشيوعية اذابهم - هم ايضا - كستالين القوميات في البروتقة الاحادية : اللاقومية لقد اغضبهم ان ستالين نسي بعد انفراد بالسلطة انهم هم الذين خططوا لقيام الثورة الفلسفية . وان هذا المخطط وضع للشعوب والقوميات الأخرى لا لهم ..

لم جاء خروشوف ليمضي في اختياله بقوته الاسطورية كحاكم لامبراطورية الاحاد في ممارسة هواية التهكم التي اشتهر بها فاطلق عليهم وصف « الابراهيميين » في اول زيارة له لبلوفا .. ولقد جن جنون اليهود عندما سمح خروشوف باعدام ٨٨ يهوديا من ١٦٦ متهمًا في بداية الستينات من اعضاء شبكة الاختلاسات الجماعية !

وهذا دبر مستر اكس (X) المؤامرة كي يقوم الرئيس السوفيتي بريجنيف ، ورئيس الوزراء كوسيجين بقتلها عزا خروشوف ، حيث بدأ بريجنيف على الفور بالسماح لليهود بميزات انفراد بها دون الايبان الأخرى ، داخل امبراطورية الاتحاد العظمى !

كان اليهود قد حاولوا ان يعقدوا صفقة مع خروشوف ، للسماح (بهجرة اليهود ، الى اسرائيل) ولكنه رفض الصفقة من منطلق روسي توسعي ، لان هذا قد ينهي الصراع الاسرائيلي العربي . وفي ظل تفوق ترسانة السلاح الامريكية الاسرائيلية ، وبما سوف ينهي



النور

المصدر :

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور الاتحاد السوفيتي ويحيط محاولاته للتسلل والسيطرة على المنطقة العربية ويسلبه ثروات الضغط على « مطعم بطرول

العالم » .. وعلى خصمه الغربي ١

ثم حاول اليهود مرة أخرى بعد حوالى عام ونصف - لا أكثر - الضغط على خروشوف بالذات - عن طريق جمع ٧٥٠ زعيما صهيونيا في المؤتمر الصهيوني الخامس والعشرين للمناداة بأن يسمح خروشوف لليهود الاتحاد السوفيتي بالخروج الى اسرائيل .. سنعود الى قصة هذا المؤتمر في حديث قادم انشاء الله .. لقد رفض خروشوف رفضا باتا مطالبه به هذا المؤتمر ..

على هذا المؤتمر وقف بن جوريون يلقي خطابا من عشرة الاف كلمة ، التي فيه قنيلته بقوله : « ان كل يهودي خارج اسرائيل ليس صهيونيا ، بل هو كافر ، لانه اعتدى (بعدم ذهابه الى ارض الميعاد) على قوانين الديانة اليهودية وكتابها المقدس » .. كانت وثائق هذا المؤتمر قد سجلت ان الفريقيا بجميع دولها لم يعد فيها سوى ٨٦,١٥٦ يهوديا .. واوروبا لم يعد فيها الا الكاين الذي تحتلجه اسرائيل .. ولهذا لم يبقى امام اسرائيل الا يهود الاتحاد السوفيتي ويهود الولايات المتحدة .. ورات الحكومة الخفية ان استمرار بقاء يهود الولايات المتحدة كاعظم قوة على الارض - ضرورة حياة او موت كي تظل السيطرة اليهودية على كافة مؤسسات التقدم .. وطالب المؤتمر خروشوف بالافراج عن المخزون اليهودي البشري لديه .. ولكن خروشوف اصر على موقفه :
... ولحاجه سلط خروشوف اضطر الاياضه الحصر بعد ستالين ، من شامقي ، ليجعلوا منه امثوله في شيخوخته !
دون ان ينسب احد بالسر .. منذ هذا اليوم !

.....

... ولهذا وبالرغم من ان جوريلتشوف هو النسخة الجديدة لخروشوف ، فقد وعى الدرس !
وتحالف مع اليهود ، وعقد الصفقة معهم ومع الرئيس بوش .. وانقذ عقله من مصير خروشوف !
فهل لم يعد امام « اليهود الحمر العرب » الآن ، إلا ان يلجؤوا لثقل هذه السيل !
مادام لديهم المال .. ولهمهم للحائط .. وخبراء الصفقات بعدد شعير الراس ١٢

ومعان هناك مصالير عسكرية

.....

عزيزي مستر اكس (X) ...
امنتك مؤقتا .. والايام دول !

مصطفى عدنان



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر إسلامي ببغداد للمناصرة العراقية

بغداد - ١٧ سبتمبر : تبدأ في العاصمة العراقية بغداد يوم ١٥ مايو القادم اجتماعات المؤتمر الإسلامي العالمي الضخم لنصرة العراق ضد التهديدات الصهيونية الأمريكية البريطانية .

ويذكر السيد عبد الله فاضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقية في حديث لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية : « أيتها إن المؤتمر يعد أكبر تجمع إسلامي ضخم يقدّم تحييراً عن رغبة الاجتماع الرسمي والشعبي الإسلامي في العالم لمساندة العراق وتوحيد مسلمي العمل المنظم للتصديك للمؤامرة التي تستهدف الوجود العربي والإسلامي .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين يفتتح أكبر مؤتمر إسلامي شعبي في بغداد

بغداد - علي حسين :

يفتح الرئيس العراقي صدام حسين أكبر مؤتمر إسلامي شعبي وريسي في بغداد لنصرة العراق في مواجهة الحملات الصهيونية الشرسة بحق المؤتمر يوم ١٥ مايو في قصر المؤتمرات ببغداد ويستمر لمدة ٢ أيام .. ويضمه ألف شخصية إسلامية وعربية من مختلف دول العالم ويشارة فيه جميع وزراء الأوقاف والشؤون الدينية في الدول العربية والإسلامية وجمعيات ومؤسسات ومنظمات ومؤسسات تمثل الجالية الإسلامية في أوروبا وآسيا وإستراليا والقارة الأمريكية ..

صرح بذلك عبدالله فاضل عباس وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي ..

يبحث المؤتمر وسائل مواجهة المخطط الصهيوني لتهديد العراق وشعبه بخطوات دعم مسيرة العراق في مرحلة السلام والبناء ..

يعتبر المؤتمر أكبر مظاهرة إسلامية وشعبية للقادة الفكر بالدول الإسلامية تعبيرا عن تضامن الأمة الإسلامية مع العراق في مواجهة الصلة التي تشنها الدوائر الصهيونية في مختلف المجالات على شعب العراق ..



المصدر : **أ. حسن سامية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠ مايو ١٩٩٠**

• رسالة بغداد • يكتبها • **من سلام**

في مؤتمر الأعجاز القرآني : السر العجيب

• سر الحملة الظالمة على العراق بعد إعدام الجاسوس البريطاني

من بريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل ضد العراق لتقوية ميوزته أمام الرأي العام الدولي واستلكه السلطة التكنولوجية للصحة دولياً حسب خصوص معلنة « جيف » ، والتوقيع باستهدافها ضد إسرائيل في حلة أي عوان ، تلكه يأتي توقيت انقضاء هذا المؤتمر متدياً لتروح إبعاد حميت الرئيس صدام حسين إلى هذه التكنولوجيات الأمريكية وإعلان الرئيس بأن يائده تريد السلام لأنها تعرف لوائح العصور أن يتحقق السلام بين حلة معينة بكل وسائل القوة الحديثة لدولة بحرية ، وبين حلة عربية في أول الطريق ، ولأنه كان لا يريد يريه فعلاً هذا السلام لأن ليروح شعور أن تكون المنطقة كلها تظلمة من السلطة الدولية والتكنولوجية والبيولوجية :

أسباب الحملة على العراق

وقيل كل ذلك كانت الحملة ضد العراق بعد إعدام الجاسوس البريطاني .. الأبرار الأصل ، وإنه كانت كلمات كبار المسؤولين العراقيين في مؤتمر (الأعجاز القرآني) لذلك « العجيب » السياسية ، لهذا المؤتمر « العجيب » .. قال السيد عزت إبراهيم نائب رئيس الجمهورية العراقي في كلمته أمام المؤتمر الذي حضر جلسته الافتتاحية الطريق أول الركن عبادي شنتل وزير الدفاع : — ليست هذه الحملة للثقل ضد العراق ونهشته ، وقد رمز هذه النهضة صدام حسين كما يقل من قبل إعدام جاسوس لهم حكم ، فهم ليسوا من الذين يجربون الانشقاق والانسانية ولكنهم يفتشون من هذه الأمة أن تفتش من جديد وترفعهم أن تولد من جديد قوة شديدة اليأس من رسم أمة ذات ترميم عريق ومجيد .

• انقضاء بغداد مؤتمر الأعجاز القرآني في العشرة الأواخر من رمضان والذي نظمته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية تحت رعاية رئيس الجمهورية العراقية وافتتحه السيد عزت إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وحضره صفوة مختارة من علماء الدول العربية والإقليبات الإسلامية من كل أنحاء العالم ..

ما سر توقيت تنظيم هذا المؤتمر في هذه المرحلة بالذات ؟ .. وملاً ، قال المسؤولون العراقيون المشاركون فيه عن الحملة الإعلامية الشرسة التي يتعرض لها العراق بعد إعدام الجاسوس البريطاني ؟ .. وما أهم الأبحاث والموضوعات والوراق العمل التي توفقت فيه ؟ .. وكيف شارك علماء مصر في هذا التجمع الإسلامي الجديد من نوعه ؟ .. ولماذا اخترع « الأعجاز » القرآني موضوعاً للمؤتمر ؟ .. وهل سيقل القرن معجزة الاسلام الخالدة حتى هذا العصور رغم اكتشاف الوسائل العلمية الحديثة ؟

رغم أن موضوع المؤتمر ديني بحث حسب تسمية (الأعجاز القرآني) ، والجهة المنظمة له كانت وزارة الأوقاف العراقية ، ورغم تصريح وزيرها للفقير الإسلامي عباد لفضل عيسى بأن انعقادها في شهر رمضان كان على موعد غير ترميم الجهد الإسلامي مع الانتصارات التاريخية الكبرى في غزوة بدر ، ولقد مكه ، وفي حطين ، وعبر الفتنة في أكتوبر ١٩٧٣ .. رغم هذا كله فقد حثل العراقيون بأن هذا المؤتمر كان سياسياً من الطراز الأول ، وتحميد ترميمه يتكاد ملحوظاً .. فقد جاء تنظيم هذا المؤتمر عقب الحملة الإعلامية الشرسة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجاهت كلمة الفكر الإسلامي عباده الفضل عباس وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي .. ومنها :

تكملة في الترويج أن هذا الشهر الذي تنمو فيه نوازع التضحية الحق .. وفي سبيل الفضيلة والسلام على كل موعد غير ترويج الجهاد الإسلامي

مع الانتصارات التاريخية الكبرى ، في بدر ، وفي فتح مكة ، وفي حطين ، وفي معركة عبور القناة في أكتوبر عام ٧٣٠ ، ولغزوة معركة رمضان ميله حيث تمزرت ، الفلج ، مدينة الداء وبوابة النصر العظيم ، وكانت منطلقا لحركة المعتصميين الذين أرادوا نشر لا بعراق فحسب بل بالأمم والإسلام والمسلمين .. ومن هنا وتغيرا لهذه الأيدي الدينية والتاريخية جاءت فكرة الدعوة إلى أسبوع القرآن الكريم في الشهر الأخير من هذا الشهر المبارك لتعود بغداد كما كانت منذئذ إسلاميا لغويا وروحيا لحركة العلم ، المتصممين بالدراسات القرآنية بطهون جوانب جديدة من عملة إعجاز القرآن الكريم ، وتأتي الأيام جيلا بعد جيل بلخيار علمية ومتكشفت حديثة في جميع مجالات الحياة تبنى صدى إعجاز القرآن في إشرافه العلمية ، وحقله الاجتماعية ، وطاقته الحكيم ، وبلاغته التي لا يبلغها بشر ، والحقيقة أن هذه الباهرة جاءت بلوغها من الرئيس القائد صدام حسين لتكون سنة حسنة تدل على مو الأعوام لهذا الأمة بقراتها **القرآن معجزة السلام**

وإذ شارك في هذا المؤتمر نحو خمسين شخصية إسلامية يمثلون العلماء وسادة الجامعات لطهون الدين واللغة العربية المختلفة والجامع العلمية والفقهية من كل أنحاء العالم ويمثلون عن الأقليات الإسلامية وحضرو أيضا رؤساء البعثات الديبلوماسية في العراق ، وعلى مصر في هذا المؤتمر كويجبة ، من العلماء وهم الدكتور عبدالنعم الفري ، والدكتور الأحمدى أبو النور ، والدكتورة عاتقة عبدالرحمن (بنت الشاذلي) ، والدكتور عبدالصبور شافعي ، والدكتور محمد عبدالنعم القيسي استاذ ورئيس قسم التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر ، والدكتور إبراهيم مسيوبي الأستاذ بكلية الآمن بعين شمس ، وعدد من الكتاب الإسلاميين .

لقد أكد علماء الإسلام المصريون أن القرآن هو المعجزة الخالقة للسلام ، لقد جاء كل رسول بمعجزة ، فكانت معجزة موسى ، عسا ، عندما أظهر قومه بالسحر ، وكانت معجزة عيسى إلهام الوحي عندما أظهر قومه بالعلم ، وكانت معجزة رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) القرآن الكريم .. جاء بمعجزة قوية تخلف العالم .. ومن علاقات نجاح المؤتمر .. هذا الكم العظيم من البحوث التي أُنشئت لها ملقة الجوالي على مدى

المصدر :

أخر ساعة

التاريخ :

١٩٩٠

أسبوع كامل حول إعجاز القرآن الكريم ، للفتوى محيي ملال المرحان عميد للعلم الإسلامي العلي لإعداد الأمة والخطباء ببغداد يشوع في بحثه معنى « المعجزة » ، وأسبعت كلمة لأن البشر يعجزون عن الاتيان بملتها ، وهي أمر خلق للعفة ، سلم من المعجزة ، يجره الله على يد رسوله تصديقا له في دعوى النبوة ، وتكون حجة ومعجزة ، وإذ جرت حكمة الله سبحانه وتعالى أن تكون معجزة الأنبياء من جنس ما أظهر به أهل زمانهم ، وحتى تتحقق هذه المعجزة ، لابد وأن تتوافر فيها خمسة شروط هي أن تكون مما لا يكرر عليها إلا الله سبحانه وتعالى ، وخارقة للعفة ، وأن يستلهم بها مدعى الرسالة على أن عز وجل ، وتقع على وفق دعوى المحدثي ، وأن تتكرر مفرقتها :

النبوية والقاعدة التكوينية

وعن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم لنهبر علماء المؤتمر بعلمت التراجع الذي قدمه الشيخ عبدالمعز الدق لطهون من التكوين تحت عنوان

(الفلسفة التكوينية الواحدة نسبية) استشهد فيها ببضع آيات من سورة الرحمن (الآية من ٧ إلى ٩) في قوله تعالى : (والسما رهاها ووضع الميزان .. ألا تطغوا في الميزان .. والقيوا الوزن فمعدن .. واتقنوا الميزان) صحت أن العلم

لما في الكتاب الإسلامي الشيخ عبدالمعز العمل المطوع أنه يتبين من الآية السابقة في سورة الرحمن أن الرابع لا ينفك وزنه على مقايير ملة من جوده ، سلب ، والوضع لكل وزن يزيد عن مقايير ملة من جوده الأثيري أو الهوائي أو السائل « إيجاب » ومن عدم الزيادة وعدم التفس في الميزان في الآيتين القامة والتاسعة تبيين شعبة التعلل المتممة للقاعدة الثلاثية الأ وهي (السلب والإيجاب والحد) وعليه فإن القاعدة العلمية الثلاثية : وإنما كرمزها لجميع القواعد والتفريعات ، والخلق كله ، وإذ طبق معلمة الشيخ عبدالمعز العمل المطوع هذه القاعدة على (الشيوعية) فظهر أنها (غي متعالة) .

والقاعدة الصحيحة للكمية ومازمنة لأن يكون في الشيوعية عمل ولربيع عمل كمياني سلب وإيجاب ، أو يمين ويسار ، ودولة كمياني لأحد يمثل العمل ، أي الجانب الحيدوي الوسيط بين السلب والإيجاب ، على أن يكون هذا الحيدوي إيجابيا في مواجهة لربيع العمل إذا لم يتصاوا العمل ، وإن مواجهة الصل إذا هم أخذوا بالعمل ، على أن ثنائية الشيوعية (ليست متعالة) لأنها تتكون من عمل كمي ، ودولة ذات شوكية ، وإذا كان في عدم التعلل فكم ، لأن التعلل فوشي ، وعليه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **أختر ساء**

التاريخ : **١٩٩٠**

لأنه لا يتحقق على خلفية الشيوعية إلا نظرية
(الدعوى القبيحة عند ماركس) !

علم الأجنة والأمعز

ولقد ثبت بالفعل أن القرن الكريم معجزة
الإسلام الخالدة رغم اكتشاف الوسائل العلمية
الحديثة حتى هذا العصر .. هكذا يؤكد الدكتور
نظف محمد جواد النعيمي في بحثه (مطابقة علم
الأجنة في القرن والسنّة) . فيقول أن هذا العلم
لم تختلف أسرار له إلا في أواخر القرن التاسع عشر
والقرن العشرين ، فقد كان الاعتقاد عند كثير من
الأوروبيين بأن الطفل ينشأ من دم العيش . وبعد
اكتشاف الميكروسكوب ، تمت رؤية الحيوان
المعوى لأول مرة . وقد اعتك العلم ، سواء دام ،
سنة ١٦٧٧ - ١٦٨٠ بأن الطفل يكون مصفرا في
(رأس الحين) وينتزع في رحم الأم إلى أن
يخرج إلى الحياة . كما أن العلم ، ذي عرافات ،
اعتقد نفس الشيء إلى أن تلى الصلم
موريلوس ، من ١٦٦٨ - ١٧٥٩ فياه بنظرية

أن الطفل هو نتاج الأوبون مع انتقال الصفات
الوراثية إلى الطفل من كلا الوالدين . يقول ذلك
بـ ١٢٠٠ سنة قوله تعالى في سورة الحجرات
(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى) . وفي
سورة النحل : (إنا خلقنا الإنسان من نطفة
أمشاج) . ففي الآية الأولى يقر القرن أن خلق
الإنسان يكون من الذكر والأنثى ، كما أن الآية
الثانية تذكر أن النطفة التي هي مفرد (نطف)
تأتي من أمشاج أي امتزاج النطفتين الذكر
والأنثى ، وبذلك يكون القرن قد سبق عصره رغم
كل الاكتشافات العلمية الحديثة !!

جلسات المؤتمر تزداد توهجا .. فقام
بمسابقات لعرض ابتكارات الجديدة ، ورئيس
المؤتمر الوزير عبد الله فضل يتقدم الالتزام بزم
المنظمة لتتم الاستفادة بأكبر قدر من هذه
البحوث ، ويتقدم محمد موسى البرزى (استاذ
الحديث والتفسير بجامعة الأنبارية بالعمرة
- بامتنان - فثبت أعجاز القرآن في كونه تبيانا
لكل شيء
ويكشف الدكتور حاتم سليمان الحل بكافة الله
- جامعة الكوفة عن (دور الصوت في أعجاز
القرآن) :

القرآن سر أعجازي يكن في « نعمة » كل مطلع
منه ، بحيث أنه لو غيرت كلمة من موضعها
لغيرت بما يشبه انكسار اللون في الشمس ، فالقرآن
يمتاز بأسلوب إلهي يتفرد فيه عن سائر الكتب !
وعن الأعجاز القرآني في وصف اليهود قدم
الدكتور أحمد عبيد الكبيسي استاذ القانون بحقه
فلنلت تلك اللغة الإلهية التي كتبها الله على اليهود
في الحياة الدنيا إلى يوم القيامة ، فجعلها آمنة

تلازمهم كلهم ولا فرق لهم منها ، والأحداث تثبت
ذلك إلى يومنا هذا بشكل دائم ومطرد . واستشهد
الباحث بمشروبات من ألبان القرن الكريم التي تؤكد
بشكل قطع حتمية اللعنة بالقنبلة لليهود إلى يوم
القيامة ومنها هذه الآية : (وشرب عليهم الخلة
والسكة وبما يقضب من الله) .

علم الموائير

ومن البحوث الهامة التي لفت للمؤتمر بحث
يعنوان (الأسلوب النصي للكتابة الجرمية في
القرن) وكيف عرض كتاب الله سمات الجرمين
ووصفهم وحالاتهم وأصنافهم وصورهم واختلافهم
عن سواهم من الصالحين والمسلين والبرية .
ويبحث آخر عن الإعجاز في علم الموائير وما أن
لذكر مثل حظ الأنثيين . ويبحث ثالث عن التفسير
الإنسي والإعجازي ، وراجع عن أسرار البيان
القرآني ، وخمس عن سمات فنية في نصوص من
القرآن ..

لقد تعدت البحوث القيمة الرائعة .. ولتعلم
مترجمون عن اللجنة الرئيسية للغة الاجتماعات
الكبرى بلغة الرشيد .. كل منهم يريد أن
يستعرض نتاج عمله .. وإمام المؤتمرات لا تنص
لعرش كل هذه « النور » القيمة .. ولذلك لقد
نجد مؤتمر الإعجاز القرآني بشكل غير مسبوق !



الأخبار

المصدر :

١٨ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر إسلامي عالمي في بغداد لمواجهة الحملات الصهيونية والاستعمارية

بغداد - علي حسنين :

المسلمين من منتسبيها وتحرير القدس وتطهيره من الدنس الصهيوني والاستعمار الاستعماري .. أعضاء المؤتمر : ان المؤتمر أيضا يشتمل استدارا وحلقة في سلسلة المؤتمرات التي سبقته والتي ستلحق والتي عبر فيها العالم الإسلامي عن وقوفه صفا واحدا ضد الحملة المنظمة التي تقومها الصهيونية والتي لا تستهدف العراق بل ذات ، ولكنها تستهدف جميع العرب والمسلمين .. تحدث الوزير عن جامعة صدام للطبوم الإسلامية والهدف من انشائها فقال : ان الجامعة لا تتبع الحكومة ولكن لها شخصيتها المستقلة ويديرها مجلس ائمة من اكبر وأبرز العلماء وفخاليبتهم من خارج العراق . وهذا المجلس هو الذي يضع نظام القبول والتدريس ويقيم دور العراق على تباير أكثر من ٩٠٪ من ميزانيتها والباقى يقدم هبات وتبرعات من المؤسسات والجمعيات الخيرية الإسلامية .. أعضاء المؤتمر : ان الجامعة قبلت هذا العام أكثر من ٢٠٪ من الطلبة الجدد من خارج العراق وهؤلاء تقدم لهم كافة الخدمات من مسكن ومأكل وكث ..

●● مؤتمر إسلامي عالمي لمساندة العراق ضد الحملات الصهيونية والاستعمارية ينمقد في بغداد يوم ١٦ يونيو القادم ولعدة ٣ أيام متوالية ويحضره ألف من العلماء زعماء الفكر من مختلف أنحاء العالم .. قال عبد الله فاضل عولس وزير الأوقاف

العراقي : ان الرئيس صدام حسين سيفتح هذا المؤتمر الذي سيعقد بقصر المؤتمرات والذي يعتبر أكبر تجمع إسلامي عالمي يجبر عن تضامن الأمة الإسلامية وسانديتها للعراق ، وتأكيدا لرفضها للعدوان ، وتصميمها على استخلاص حقوق



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر إسلامي شعبي في بغداد

بغداد: القاهرة، الشرق الأوسط

بوعابة الرئيس العراقي صدام حسين وتحت شعار «واعود لهم ما استغنمتم من قوة» يبدأ بعد غد السبت في بغداد المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي لصالحه ويستغرق ثلاثة أيام.

وقال مستشار عراقي لـ «الشرق الأوسط» انه تم توجيه الدعوة لعدد كبير من المنظمات والهيئات الشعبية الموجودة في العالم الإسلامي إضافة إلى دعوة وزراء الأوقاف في الدول الإسلامية وقيادات الأئمة والمؤتمر الإسلامي الشعبي الثاني وعدد كبير من الشخصيات الفكرية وطبعا، قديين في الاقطار الإسلامية.

ومن الهيئات والشخصيات التي ستعبر المؤتمر، وزراء الأوقاف في المملكة العربية السعودية ومصر واليمن والجمهورية اليمنية ومفتي الديار المصرية وأمين عام المؤتمر الإسلامي وأمين عام مجمع الفقه الإسلامي وتوقع المصغر أن يبلغ عدد الذين سيحضرون المؤتمر بكثر من ٤٠٠ شخصية إسلامية في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف أن المؤتمر سيعمل على وضع استراتيجية للعمل الإسلامي الشعبي لمواجهة الأخطار التي تواجه العراق والأمة العربية والإسلامية. وسيكون المؤتمر أوسع تنافرة شعبية إسلامية في هذه المرحلة لأنه سيشهد القيادات العاملة في مجال العمل الإسلامي الرسمي متقلة بوزارات الأوقاف وهيئات الأئمة، إلى جانب قيادة وممثلي العمل الإسلامي الشعبي معطين بالتنظيمات والهيئات الفكرية والعلمية والشخصيات الفكرية.

ويأتي انضمام المؤتمر تضامنا مع العراق ضد الحملة الخائلة التي تعرض لها من قبل القوى الأجنبية والهيمنة إلى وفد مجلة الفوسم البشري العربي والإسلامي. وقد أعلن الدكتور محمد محبوب وزير الأوقاف المصري وضوح موقفه معبر من قضية السلام بين المسلمين في كل مكان والمرص على إنهاء خلافاتهم وتوحيد جهودهم وقراهم في عمليات التنمية والتصدير لأي عدوان تتعرض لها المنطقة من خارجها.

وقال الوزير في تصريحات له قبل مغادرته القاهرة أمس متوجها إلى بغداد في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، أن صولف مصر ثابت بالنسبة لنشر الدعوة الإسلامية والتمسك بإخلاقياتها ونشر جوهر الإسلام بالحكمة والفرقة الحمسة بعيدا عن التطرف وسوء الفهم.

وأضاف أنه سيشترك والوفد المرافق له في المؤتمر الشعبي لعلماء المسلمين الذي يعد في العاصمة العراقية ويحضره أكثر من ٤٠٠ شخصية إسلامية من علماء المسلمين الذين جاءوا من أطراف الأرض لتسليط الحق العال على الصراع ضد الاستقراوات الإسرائيلية وتهديدها بالعدوان على العراق.

وقال الوزير المصري إن المؤتمر سيناقش أيضا قضية السلام والأمن التي انتهي إليها الموقف بين العراق وإيران وجه الدولتين المسلمتين على إنهاء هذه الحالة بينهما والتعاون المشترك من أجل قضية السلام بين العرب والمسلمين وفي العالم كله.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محجوب في بغداد: دور هام للأزهر والمساجد في مواجهة الأخطار ضد الأمة الإسلامية

بغداد - علي حسين :

بدأ أمس في بغداد اجتماع وزراء الأوقاف والشؤون الدينية بدول مجلس التعاون العربي... ليبحث تظاهرة ثقافية لتعاين في مجال الشؤون الدينية التي وقعت في شهر فبراير الماضي بمدينة على هامش مؤتمر قادة دول المجلس.

والذي الدكتور محمد علي مصطفى وزير الأوقاف كلمة قال فيها: إن مصر وبغمت بنوع هذه الاتفاقية موفقة التتفيذ حيث قامت بطبع كتبها تتضمن عرض الإسلام عرضاً صحيحاً وقامت بتوزيعها على نطاق واسع داخل مصر وخارجها وعقدت ندوات تدريبية للدعاة.

وأشار الوزير إلى ضرورة عرض الإسلام عرضاً صحيحاً بمنهج وأسلوب الذي يعتمد على السلوك القويم والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وأكد على أهمية دور المساجد في عمليات التوجيه والجمع التي تتعرض لها الأمة الإسلامية وعلى أهمية دور الأزهر ومساكنه في تضييق الأجيال من الدعاة للأهم الإسلامية كلها.

من المقرر أن يفتتح الوزراء اجتماعهم اليوم حيث تعقد الترسبات والقرارات.



المصدر: الأنباء

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الإسلامي الشعبي لتحرير العراق

يبدأ اجتماعاته غدا
ببغداد - علي حسين:

● المؤتمر الإسلامي الشعبي
لتحرير شعب العراق يبدأ اجتماعاته في
العاصمة العراقية بغداد غدا وبداية ٢
أيام متتالية ويحضره أكثر من ألف
عالم وفكر وأستاذ جامعي وداعية
إسلامي من مختلف أنحاء العالم.
الدكتور ياسر عرار الأمين العام
للمنظمة المؤتمر الإسلامي الشعبي
يقول: إن هذا الحدث مهم في هذا
الوقت لكي نكون متعبين من تضامن
المسلمين مع العراق في مواجهة الحملة
الشرسة التي تشنها الدوائر
الصهيونية ضد العراق.
يؤامر الولد المصري في المؤتمر
محمد علي محبوب وزير الأوقاف
والمستشار جمال الدين محمد الأمين
العام للمجلس الأعلى للشؤون
الإسلامية والدكتور عبد الله
عبد الحكيم الوكيل الأمين العام
للأوقاف.
عبد الله فاضل وزير الأوقاف
العراقي يقول: إن هذا المؤتمر يعبر
عن الموقف الموحد للأمة الإسلامية
التضامن مع العراق والرافض
للعنوان الصهيوني.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

اليوم .. افتتاح المؤتمر الإسلامي لمناصرة العراق المؤتمر يبحث عملاً موحداً للدفاع عن الأمة الإسلامية

بغداد - محمود الشاذلي :

يعد اليوم في بغداد المؤتمر الإسلامي العالي لمناصرة العراق يشترك فيه عدد كبير من علماء الدين والمفكرين ، وقادة العمل الإسلامي ، وممثلو الجمعيات والهيئات والمنظمات الإسلامية في جميع أنحاء العالم . صرح الدكتور بشير عواد معروف الأمين العام لمكة المؤتمر الإسلامي الشعبي أن هذا المؤتمر يعد لأيجاد عمل إسلامي عالمي للدفاع عن الأمة الإسلامية وعقليتها والوقوف بذا واحدة أمام محاولة الكيان الصهيوني لتفكيك مخط .

يتمتع التوجه بضربة أخرى للمنظمة الأمنية العراقية على غرار ما طرأ على بغداد النور العراقي عام ١٩٨٦ .

يستدعي عملاً إسلامياً شعبياً موحداً وأعلنت الوفود الإسلامية المشاركة في المؤتمر ضرورة الوقوف صفاً واحداً أمام الحملة الممثلة والمخططة القمعية على العراق .

وهيب لتصليبة قضية الأمة المسلمة . ومنهم المعلم الإسلامية في فلسطين والقدس الشريف والمسجد الأقصى .

وصرح مصدر عراقي مسئول بأن التهديد السافر بالاعتداء على العراق يمتد إلى الصراخ على الأمة الإسلامية وتاريخها وحضارتها . وهذا الموقف الجدير الذي



١٠ جبان اليوم

المصدر :

١٦ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ اليوم ببغداد :

مؤتمر إسلامي عالمي لدعم العراق في مواجهة التهديدات

بغداد - محمد الزرقاني :

تبدأ اليوم بالعاصمة العراقية

بغداد ، أعمال المؤتمر الإسلامي

الشمسي لمناصرة الشعب العراقي ..

ويستمر لمدة ٢ أيام .. ويشارك فيه

عدد كبير من علماء ومفكرى المسلمين من

جميع انحاء الامة العربية

والاسلامية .

ويهدف المؤتمر الى مناصرة الشعب

العراقي ازاء التهديدات التي تواجهه

وتواجه الامة العربية والاسلامية .

ومن المقرر ان يلتقى الرئيس

العراقي صدام حسين مع اعضاء

المؤتمر في حوار طويل عن دور العراق

في مواجهة هذه التهديدات الصهيونية

والاستعمارية التي تستهدف الامة

العربية كلها .

وتشارك مصر في المؤتمر بوفد ضخم

برئاسة د . محمد علي محبوب وزير

الأوقاف .. والذي يلقي اليوم كلمة

مصر . ويظل خلالها تمحيات وتأييد

الرئيس محمد حسني مبارك للشعب

العراقي . وتأكيد على وقوف مصر مع

العراق ازاء اى تهديد يواجهه .

وصرح عبدالله فاضل وزير الأوقاف

العراقي ان المؤتمر سوف يحن للعالم

كلمة الاسلام ودوره في هذا العالم

المزد بالتحفيزات السريعة ، وادركه على

مواجهة التهديدات بتجميع كلمة

ايمانه .

ومن ناحية اخرى .. اختتمت امس

اجتماعات وزراء الأوقاف والشؤون

الدينية بدول مجلس التعاون العربي ..

وتم بحث سبل دعم وتوثيق التعاون بين

دول المجلس الأربع في مجالات الدعوة

الاسلامية . والتتنسيق فيما بينها في

مواجهة التهديدات . وقد قدمت مصر

خلال الاجتماعات ورقة عمل تهود الى

رفع مستوى الفتاة بدول المجلس .

وتطرح المساجد لتلاوي دورها كمركز

للإشعاع الديني والعقائري والثقافي

والاجتماعي .

ورأس وفد مصر في هذه الاجتماعات

د . محمد علي محبوب .. كما ضم

الوفد د . عبدالله عبدالشكور وكيل

اول وزارة الأوقاف ود . جمال الدين

محمود الأمين العام للمجلس الاعلى

للشؤون الاسلامية .



المصدر : **الاحبار**

١٧ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الاسلامي العالمي بدأ أعماله ببغداد

نائب الرئيس العراقي : سنأخذ بأسباب القوة

د. محسوب : نطالب بعمل محدد لمواجهة الاخطار

بغداد - علي حسنين :

بدأ في العاشرة من صباح أمس بتوقيات العاصمة العراقية ، بغداد ، المؤتمر الاسلامي العالمي لمناصرة العراق اعلانه بقصر المؤتمرات ببغداد . شهد الجلسة الافتتاحية ألف شخص يمثلون قادة الفكر والضماء في العالم العربي والاسلامي من ٧٠ دولة افتتح المؤتمر عزت ابراهيم ثابت رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي . وقال في كلمته ان العراق في خطر وثبت كل مسلم وان العراق يفتح ذراعيه لكل الاشقاء في العالم العربي ويطلب اعضاء المؤتمر بولفه جماعية مؤمنة لنصرة الحق وقال ان اللغة الاستثنائية العربية التي ملئت مؤرخا في بغداد حدثت صميم التحدي الذي يواجهه

الامة العربية والاسلامية واضاف نائب الرئيس العراقي امام المؤتمر انه لا مكان في العراق لجواسيس او عمل . وانه لا مكان للفكر والحد حربي على الامة وان العراق قد اتخذ بأسباب العظم والقوة دفاعا عن امته العربية .

كلمة فلسطين

ثم تحدث الشيخ عبدالصمد السبيح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني نائب الرئيس صدام حسين في موافقه من اجل الامة العربية . واعلن استنكاره للحملة الباطلة التي تتوجه العراق من امريكا وبريطانيا واسرائيل . واختمت كلمته بان نصرة العراق واجب في المقام الاول .

ثم التي الدكتور محمد علي محسوب وزير الاولاد كلمته نهاية من وزراء الاولاد والوفود الرسمية في المؤتمر فقال . ان لاقامنا اليوم يأتي وهناك واقع اليوم يحيط بنا . واضى به هذا التهديد المتصل والحملة الشرسة التي توجه الى عراقنا الشقيق بصورة لم يسبق لها مثيل . وان العراق يلق الان في مواجهة هذا التحدي رمزاً وطنياً تحاول قوى البغى ان تنال من مكانته ومن سمعته . واضاف الدكتور محسوب بان على امته اليوم اكثر من اي وقت مضى ان تتعامل مع هذه الصلة الطائفة . وهذا التهديد المفاهم يعمل واضح محمد الرافض لتقصيره في هذه النقاط . تقديم التأييد السياسي الملن للعراق داخل المنظمات الدولية

وبخارجها تأكيداً واضحا ومحددا . اعلان التزامنا الكامل بالوثائق الدولية والاقليمية التي تحفظنا نلق وراء العراق بكل قوتنا اذا ما تعرض للدوران ايا كان مصدره .

• الاضرار بضغوط خارجية على المستويات الثنائية والجماعية اول هذا تصفية الخلافات مهما بدت اسبابها .

• الاضرار بوسائل الازمة الاقتصادية التي تعطل عائدات العربي

سنتهك في المقام الاول وعاجزا عن ان يكون جزءا فعلا في النظام الاقتصادي العالمي الجديد .

• الاضرار بتطبيق نهضة ثقافية رافض التوافق امام العقول البعيدة . واختم الدكتور محسوب خطابه بان هذا هو المخطط الشامل والكبير الذي يماكنه رد العدوان عن العراق الشقيق وعن الامة العربية .

ثم تحدث الدكتور عبدالرزاق اسكندر مدير جامعة كركوك باسم الوفود الشعبية عن اسيا ثم تحدث احمد خليفة من السنغال نيابة عن الوفود الشعبية الافريقية ثم التي

عبدالهادي غنشين من ليبيا كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي . ليجسد كل هذه الكلمات على تأييد العراق ومساندته في قضيه من اجل السلام والبناء والتقدم والعلم .

٣ جلسات عمل

ثم عقد المؤتمر ٣ جلسات عمل يوم امس صباحية ومساءلة دارت فيها المناقشات والقيت فيها الكلمات لتستمر جلسات المؤتمر حتى مساء غد الاثنين حيث يصدر المؤتمر بيانته الختامية وتوصياته في جلسته المسائية . ويستأنف المؤتمر جلساته في التاسعة من صباح اليوم . الاحد . بجلسة العمل الرابعة .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انعقاد المؤتمر الاسلامي الشعبي في بغداد

بغداد محمد عمر الشطبي

تحت رعاية الرئيس العراقي صدام حسين وتحت شعار « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » بدأ أمس في بغداد المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي اعماله ولمدة ثلاثة ايام
وقد شارك بالمؤتمر صفوة من علماء الدين وقادة الفكر الاسلامي وممثلو الجمعيات والهيئات والمنظمات الاسلامية في جميع انحاء العالم لمناقشة التهديد السافر الذي يتعرض له العراق والذي يعد اصراراً على اهانة الامة العربية قيمتها وتاريخها وحضارتها واذلال المسلمين في كل مكان

ولقد حضر المؤتمر وزراء الاوقاف بمصر والملكة العربية السعودية والأردن والجمهورية اليمنية ومفتي الديار المصرية وامين عام المؤتمر الاسلامي وامين عام مجمع الفقه الاسلامي واكثر من ٤٠٠ شخصية اسلامية وسيمضي المؤتمر الى وضع استراتيجية للعمل الاسلامي الشعبي لمواجهة الاخطار التي تواجه العراق والامة الاسلامية العربية وسيعود المؤتمر اكبر مظاهرة اسلامية في هذه المرحلة
وقد اعلن الدكتور محمد مجبوب وزير الاوقاف المصري ان مؤلف مصر واضح من قضية السلام بين المسلمين في كل مكان والحرص على انهاء خلافاتهم لتوحيداً لمجهوداتهم ولقواهم في عمليات التنمية والنصدي لأي عدوان تتعرض له المنطقة من خارجها



المصدر : **السنور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٧ أيلول ١٩٩٠**

٥٠٠ مفكر وداعية إسلامي في بغداد للمناصرة العراقية ضد التهديدات الصهيونية

كتب - مجدى نور الدين

بدأت أسس في العاصمة العراقية بغداد أعمال تكبر تجمع اسلامي على دعت اليه منظمة

المؤتمر الاسلامي الشعبي للمناصرة العراقية في مواجهة الهجمات

والتهديدات الصهيونية التي يتعرض لها في الفترة الأخيرة .

يشترك في المؤتمر اكثر من ٥٠٠ عالم ومفكر وفيلسوف اسلامية من مختلف الدول العربية والاسلامية وممثلين للجانبات الاسلامية في الدول الاجنبية .
قام الرئيس العراقي صدام حسين بفتح أعمال المؤتمر وهما الضيوف والعلماء ودعاهم إلى القيام بواجبهم تجاه امتهم العربية والاسلامية . توعية شعوبها بما يحاك شديدهم من مؤامرات .

والقائم الشريف والسيد الاقصي خاصة
التي المواقف عملا فعلا جريئة يواجه
هذه التهديدات ويتركز صف الصهيونية
واعوانهم .

والقائد - بشير حواد معروف الابن
العالم لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي :
تواجه الامة الاسلامية تهديدات وخطر
جسيمة تشكل في تآمر اعداء الله
(الصهيونية وحلفائهم) على العراق الذي
انعم الله عليه بتملك اسباب القوة
الرادعة التي ترهب اعداء الله واعاد
الامة ومن عليه بقلته يملك الازالة
الشجاعة الجريئة لتوظيف هذه النعم
للمقاومة عن طغسات الامة ووجودها وبلغ
مؤثراتها بين الامم .

والخلف ان الحلف الصهيوني لا
ينبغي السكوت عليه في اهانة العرب
والمسلمين ولتكن ايران الصهيوني من
استهداف ابوابه الموانئ لتفتيح مضطه
الرهيب في تصفية قضية الامة المركزية
ومحو المعالم الاسلامية في فلسطين عامة



الوقت

المصدر :

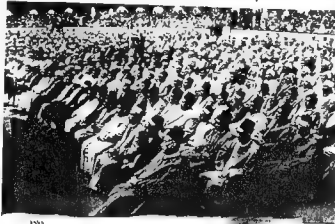
١٧ يوليو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة

بدء المؤتمر الاسلامي لدعم صمود العراق



● الجلسة الافتتاحية للمؤتمر (و.ا.ع.)

في وقت من مختلف الجهات المعادية من ناحية ثانية تقرر عقد المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة خلال الفترة من ٣١ يوليو المقبل وحتى الرابع من أغسطس المقبل، جاء ذلك في رسالة تلقاها راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة من عصمت عبدالجود نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تتضمن تعليل هذا الموعد بدلا من ٣٠ يوليو وكما كان مقررا من قبل كما تضمنت الرسالة التي تم تلقيها عبر المبلوماسية مشروع جدول أعمال المؤتمر الذي يتضمن ٦٥ بندا ليطبق مختلف القضايا، إضافة إلى نشاطات المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بالامارات لمن ارشد عبدالله سيراس وقد بلاده إلى المؤتمر.

بفساد - واخ - بدأت في بفساد لمن اجتماعات اكبر تجمع شعبي اسلامي للاعلان عن دعم وامداد العراق في مواجهة التهديدات الاسرائيلية المدعومة من قبل القوى الغربية المعادية .

ويشارك في المؤتمر الذي يحتر الثالث من نوعه خلال شهرين ويستمر ثلاثة ايام اكثر من ٧٠٠ شخصية تمثل منظمات وجمعيات والروابط الاسلامية في ٧٠ دولة في مختلف انحاء العالم .

وانتقد المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار «واعدا لهم ما استطعتم من قوة» نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم لثابة عن الرئيس صدام حسين الذي ادعى هذا المؤتمر .

واجتمعت التصريحات والبيانات التي صدرت في بغداد ان المؤتمر يهدف إلى وضع خطة موحدة لمواجهة التحديات والممارسات التي يتعرض لها العراق والامة العربية والمسلمين عامة في هذا



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام في المؤتمر الإسلامي :

نتوقع عدوانا اسرائيليا

بغداد - علي حسين

ومحمد الزرقاني :

أكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيواجه بكل قوته اي اعتداء لإسرائيل على اية دولة عربية سواء كانت سوريا أو موريتانيا في مصر.

الغرب . وقال ان إسرائيل تفكر في الاعتداء على إحدى الدول العربية كمحاولة منها لجس نبض العرب جميعا ، ومعرفة ما إذا كان بإمكان العرب ان ينقلوا ما يقولونه أم لا .

وأضاف ان العراق سيجد من داخل حدوده بكل تأكيد من أسلحة وتكنولوجيا على أي حوران صهيوني . وقال ان العراق الذي حارب ثمانين سنوات ، يستطيع ان يفرغت عليه العرب ان يحارب شكيا من اجل العرب . جاء هذا خلال لقاء الرئيس العراقي أمس بالمؤتمر الإسلامي العالمي في بغداد .

وقال الرئيس صدام ان الزعماء العرب انتظروا لعدة ايام الاستثنائية على حرب المخططات الاستعمارية والصهيونية التي تسعى لمزج الدول العربية عن بعضها البعض حتى تتفرد إسرائيل بكل دولة على حدة .

وقد اختتم المؤتمر أعماله مساء أمس ، وأعلنت التوضيحات والبيان الختامي ، رأس وفد مصر في المؤتمر الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف



المصدر : أحرار ساسة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

رسالة بغداد • حسن عباد

وزير الأوقاف لأمر ساعة :

واجب العالم الإسلامي أمام العمليات الظالمة ضد العراق • قرار عادل للسمودية : تصديق أعداد الحجاج كل عام

• ما هو واجب العالم الإسلامي من مبادرة السلام التي أعلنها الرئيس صدام حسين الخاصة بإسلام بين العراق وإيران ؟ وكيف أبدعها وقد مصر الرسمى برئاسة الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أمام هذا التحشد الهائل من الوفود المشاركة لهذا المؤتمر والتي تمثل ٧٠ دولة من العالم ؟ وما هي أهم ملامح مشروع ورقة العمل التي قدمها وزير الأوقاف المصري إلى اجتماع وزراء الأوقاف والشؤون الدينية بمجلس التعاون العربي والخاص بتصحيح مسار الدعوة الإسلامية ومواجهة التحديات المختلفة في هذا العصر على أسس علمية وأساليب منطقية بعيدة عن الاتجاهات العرقية والطائفية ؟

قال الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف : الرئيس مبارك كعادته مهتم كثيرا بتنشيط الدعوة الإسلامية والتعرف بصفة مستمرة على ما يعيق حركتها ويريد أن يطمئن من حين إلى آخر على

وما سبق أن وجه إليه وهو العناية بالنش والطلاب ومنقشاتهم باستمرار في كل القضايا التي تفتش بلهم ، وإياها الأهتمام بحفلة القرآن الكريم والعمل على تذليل كل العقبات والمشاكل التي تعترض هذا المشروع الكبير الذي تعهده السيد الرئيس وهو مشروع « كتائب القرآن الكريم في كل المحافظات ...

وتقول الرئيس أيضا في هذا اللقاء التأكيد على تكليف قوافل الدعوة الدينية وأن تنتشر في كافة المواقع ومطلب أن تضم القوافل قيادات وعلماء من كافة التخصصات ، الاجتماع - علم النفس - الأمان ، حتى إذا ما وجهنا شيئا نوجههم بالجوانب الدينية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية أيضا حتى يكون الشباب على بيبة من الأمل ، وقد يترك الرئيس جهود علماء الدعوة الإسلامية في المرحلة السابقة ومطلب المزيد من هذا التحرك لأن سياسته يؤمن تماما بأن الحوار مع شبابنا وتحسينه من أجل وضع الصورة

المتخفية أمامهم هو هدف ضمن سياسة الدولة في هذه المرحلة ، كما طلب إعداد جيل من الدعاة القادر على مواجهة قضايا إسلامية من خلال مراكز تدريب يمتاز بجودة يقوم بالتدريب فيها عدد كبير من المتخصصين في كافة القضايا

ومطلب الرئيس مبارك أيضا أن يطمئن على أحوال الدعاة والعلماء في وزارة الأوقاف ففرحت عليه كل هذا ودار بيننا نقاش طويل في هذا المجال . ولما يتعلق بكتائب تحفيظ القرآن الكريم فتح لنا الرئيس ميزانية مفتوحة دون أن يحددنا بحيث يغطي كل ما تتطلبه الوزارة في هذا الموضوع بملأى لتكريم العمل الإسلامي بصفة عامة حتى تظهر الصورة المشرفة والمستنيرة والمعدلة للإسلام الذي حاول البعض أن يسيء إليه وأن يفرضوه قسرة بالعنف وطرفة بالإكراه ، وهذا يجب أن نناقش بين امرين : بين حوار الخارجين عن القانون وبين تشييع الذين تريد أن تحسنهم النوع الأول نحن نقبل الصمى جهد معهم . ولكن حين يخرج عن القانون فللدولة سلطة وسلطان ، لما قضيتنا في هذه المرحلة وما سبقها فهي قضية الشباب المصري الذي نخول أن تحسنه ونضع إمامه الصورة الصحيحة



المصدر: **أخبار ساءة**

التاريخ: **٢٠ يوليو ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للسلام وهذا ما وجهه إلينا الرئيس
ويقتضيه مؤتمرنا المنعقد حالياً في بغداد
المؤتمر الإسلامي الشعبي المناهض للعراق
والذي تشرّفات برئاسة الوفد الرسمي فيه فقد قلّفتني
الرئيس مبارك أن أنقل رسالة مصر الكاملة للعراق
في قضيةه المتصلة العادلة ، خصوصاً وقد لاحظت في
الألق تباشير السلام بأرب لقاء يجمع القادة في

تأكيد مبدأ الوساطة

● ما هي أهم القرارات التي اتخذها وزراء
الأولف - بدول مجلس التعاون العربي خلال
اجتماعكم ببغداد قبل بداية المؤتمر الإسلامي
لمناصرة العراق ؟
وقال وزير الأولف :
اتخذنا قراراً بتأكيد مبدأ الوساطة ، في

العراق وإيران استجابة لمبادرة الرئيس صدام
حسين بأرب لقاء يجمع الأنقاء في البلدين ، ومصر
فذلك هذه المبادرة لما لها من مزايا ستعود على الأمة
الإسلامية بالخير وأهمها وضع نهاية لحلق الدماء
وبتبدل الخلاف ودعوة للمحبة ونداء للسلام ويومئذ
يلوح المسلمون بنصر الله .

محلات ظالمة ضد العراق

● ما هو تعليقكم كرئيس لوفد مصر في المؤتمر
بمقتضىة للتهديدات التي توجهه الى العراق ؟
يأتى المؤتمر وهناك واقع الدم يحيط بنا ونحن
به هذا التهديد المصالح والجملة الظلمة التي توجه
إلى العراق التطبيق بصورة لم يبلغ لها مثيل للنيل
من مكانة العراق وشرائه ... بالظهير أحياناً
وبالظلم أحياناً أخرى وللأسف لأن أصحاب هذه
الجملة الظالمة التي يحولون من خلالها اتهام
العراق بغضائهم وسفك الدماء غلب عنهم أن
العراق يأخذ من حركة لحدل فيها عيب القتل طلباً
للسلام فكان له ما أراد ونحن نودى بالسلام جنح
العراق لنداء السلام فقدم بذلك صورة مشرفة لحقائق
السلم وسماحة الإسلام فكيف يوجه إليه اتهام
أيوم وبينهم بأنه عدواني وسفك للدماء ؟

● وما هو المطلوب من العلماء الإسلاميين لدعم
موقف العراق أمام هذه الافتراءات الظالمة ؟
يقول الدكتور محبوب

يجب على امتنا أن نذكر أننا في منعطف خطير
ولا بد من لنا من التعامل مع هذه الجملة الظالمة
وهذا التهديد الفاسد بعمل خطة محسوبة بتقديم
التأييد السياسي المعلن للعراق داخل المنظمات
الدولية وخارجها تأييداً واضحاً ومحدداً على
أسس أن العراق دولة عربية مستقلة لها أن
تمارس حريتها في تكوين جيوشها وبناء اقتصادها
وتحقيق نهضتها العلمية دون تدخل من أحد
ما دام لا تبدأ عدواناً ولا تخالف شريعة الهية أو
دولية ولا تهدد جارا ولا غريباً ... وما تقدمه مصر
من تأييد على هذا النحو للعراق هو في حقيقته تأييد
لكل قطر عربي ولكل بلد إسلامي ، وإن تعان
فقرتنا الكمال بالوثائق الدولية والألمانية التي
جعلتنا نكف وراء العراق بكل قوتنا إذا تعرضت
للعنوان ، كما يجب الإسراع بخطوات وحدوية على
المستويات الثنائية والجماعية على السواء .
أول هذا الطريق خصبة لخلافات مهما كانت
جنورها عميقة للأولويات تنفي من جيل إلى جيل

معالجة المشكلات المعاصرة ونقلية المسار الإسلامي
من الاتجاهات العربية والوطنية ومواجهة
التحديات الفكرية والتغيرات الهادمة بكافة أشكالها
والتي تهدد المجتمعات الإسلامية والمناهضة
لشريعة الإسلامية وذلك من خلال تشكيل لجنة من
العلماء المختصين بواقع اثنين من كل دولة تجتمع
كل ثلاثة شهور من أجل إعداد مناهج موحدة للدعاة
والوعاظ وخضاه المساجد ..

تركز على مبدأ الوساطة والاعتدال في الإسلام .
وتوحيد المناهج في المعاهد والدارس ومراكز تأهيل
الدعاة ، وإصدار الكتب والكتيبات المتخصصة في
هذا المجال بأقل التكاليف ، وإشاعة روح سماحة
الإسلام الذي يفيض التسصب والإكرام الديني
ويدعو إلى كفالة الحقوق الشخصية والدينية دون
تمييز كسلوب عمل وتطبيق ثم نشر الكتب
والدراسات الإسلامية الأصيلة التي تبين حقيقة
الإسلام ووضوحه وكشف المناهج الفاسدة والأفكار
الضويرة من خلال هذه اللجنة وإقامة معرض
سنوي للكتب الإسلامية في دول مجلس التعاون
العربي ودعم أجهزة الأولف في القدس للمحافظة
على المسجد الأقصى والمعالم الإسلامية من خلال
زينة عدد حراس المسجد الأقصى وصيانة وترميم
الآبنية من خلال وزارة الأولف الأردنية ، وإعداد
برنامج زمني لتبادل الزيارات بوزارات الأولف
الأربع لتنشيط أمور الدعوة وتقريب وجهات النظر
في القضايا المشتركة والعمل على توحيد التشريعات
والأنظمة كلما أمكن في مجالات الحج والزكاة
والأوقاف ومتابعة تنفيذ مواد الاتفاقية بين الوزارات
من خلال اللجنة المشتركة ..

وإعداد تصورات أولية لاستثمار أموال الأولف
في مشاريع استثمارية مشتركة لتنفيذها عند توفر
الاستثمارات المالية ، كذلك تقوم الوزارات الأربع
بتقديم قوائم بسماء وعثوين الأماكن والمعالم
السلمية الدينية لتشجيع مواطني دول مجلس
التعاون العربي لزيارتها والتعريف عليها ..
وسائل الدكتور محمد علي محبوب

● ما هو رد فعل علماء الإسلام في هذا الحدث
الإسلامي يقتضيه لقرار السلطة العربية السعودية
بتحديد أعداد الحج لكل دولة كل عام ؟
أجاب وزير الأولف :



المصدر : أجن ساعة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انه قرار مجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية
وهو قرار عالمي ، وأن السعودية حين تنفذ هذا
القرار إنما تلتزم بقرار ملزم من سلطة مسئولة ،
وعلى الجانب الآخر لأن المملكة العربية السعودية
مسئولة عن الحج ، ومسئولة أيضاً أمام المجتمع
الإسلامي والرأي العام أن تهييء للحجاج كافة
وسائل الراحة ولا يمكن أن نلزم صاحب الدار
أو المسئول عن إيواء حجاج خارج عن طاقته ، وكلما
كان العدد محدوداً كانت الخدمة أفضل والفضل ؛
هذا قرار لا تؤيده لحسب ولكننا نندى به
ونؤكد عليه إذا كنا نريد لضيوف الرحمن أن ينالوا
الرعاية الكاملة



المصدر: **السنوود**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

صدام حسين يعلن في المؤتمر الاسلامي العالمي ببغداد:

يجب تطبيق مفاهيم الاسلام الخفيف حتى

تنهض الأمة الاسلامية

ان تكون القدس عاصمة ابدية

لاسرائيل وليرجل التاريخ علينا ذلك

ودعا الى ضرورة الاسراع بمعالجة الازمة الاقتصادية في العالم العربي حتى يستطيع ان يواجه النظم الاقتصادي العالمي الجديد.

والتي الشيخ عبد الصمد السليح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلفه ان يذهب الى العرب لا يعلن الاستسلام.

واشد بالقدر بل التي صدرت من الرئيس العراقي يمزجه على انه يلوذ على ايدى اسرائيل.



رسالة

بغداد

يكتبها:

محمود الشاذلي

واعان الدكتور علي الشابي وزير الشؤون الدينية بولوس ان الحملة العلمية التي تضفيها الدوائر الصهيونية والاسرائيلية على العراق تستهدف تحطيم الدور القوي والبالغ عملة التقدم الحضاري والتكنولوجي.

واكد الشيخ عبد الرحمن في خلية وجيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية ببحرين ان الحملة الضخمة للدوائر الاستعمارية تستهدف اجهاش وتحطيم التجزئات والتطورات العلمية التي تضفيها الامة العربية والاسلامية وكذلك تستهدف ابطال مسيرة شعب عربي مسلم

شهدت العاصمة العراقية بغداد على مدى ثلاثة ايام مؤتمر اسلامي كبيراً تم خلاله بحث التحديات التي وجتها بعض الدول الأوروبية للعراق فور انذار الرئيس العراقي صدام حسين لاسرائيل. شارك فيه مجموعة من جميع انحاء العالم الاسلامي من بينهم وزراء الاوقاف، وشيوخ علماء الامة ومفكروها. ولقد العمل الاسلامي فيها ويمثلون الهيئات والمنظمات والجمعيات والجماعات الاسلامية.

أكد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاسلامي للشعوب العالمي لمصارعة العراق التي عقدت يوم السبت الماضي. ان الدول الغربية التي تكره العربية والاسلام لا تترقب جولة ثقافية تدمية لهذه المنطقة العربية، كما زعموا التحين الصهيوني في قلب الامة العربية للسلطان ليجعلوه قاعدة للصراع، وللتدخل على اي مركز الشداع في الامة وطالب في نهاية كلمته اعضاء المؤتمر بضرورة تدابير الشجديات والمخاطر التي تتعرض بالامتن العربية والاسلامية وتهدد مستقبلها وامنها القومي. والوقوف امامها ولقد جلة اياه واجب اسلامي.

فوجيء اعضاء المؤتمر اثناء انعقاد الجلسة الصباحية يوم الاثنين الماضي بدخول الرئيس صدام حسين وجلس في مقاعد الاعضاء حتى انتهت الدكتور عبد الصبور مرتزوق الامين العام السابق لرابطة العالم الاسلامي من اللقاء كلمته لم اعني الحصة والتي خطبها حكماً الله فيه ان الامة العربية لن تنهض من غير تطبيق ملامح الاسلام الصحيح. وقرر انه عندما يتعذر اي سلوة تحت عنوان

او مفهوم وطني مع الاسلام يلغي هذا المفهوم. وعندما يتعذر السلوة تحت عنوان سلوة قومي مع المبدء العليا في الاسلام يلغى السلوة القوي ان يجلد ويغلي لصالح القوتين الاخر.

واعان الرئيس صدام حسين بتدعيم كبير ان القدس لن تكون عاصمة ابدية لاسرائيل ولعل وليسجل التاريخ علينا ذلك. ووجه حديثه لمصهبة قللا ان فلسطين ماضية وان القدس اسيرة. واننا مصمون ونحن انه ان نترجم الحقن المضمينة في سجن. وان نطلق اسر القدس وان هذا الواجب مقدس وشرف. وان يثني العراق عن الاستمرار في طريق التكنولوجيا والعلم ليكون في وضع قدر على ان يكون في خدمة العرب وفي خدمة المسلمين. وقد عرض الرئيس صدام حسين على اعضاء المؤتمر وثيقة تتحدث عن خلاصة وثائق مؤتمر عقد في امريكا حضره الف ومائتان يهودي امريكي، اسدروا بياناً خطيراً اتكوا فيه ان مواجهة الحقيقية في العالم والتي

تضفي الحرب العالمية الثالثة سقون في الضيق الاوسط بين العرب واسرائيل التي تساهلها امريكا وحلفاؤها.

والتي الدكتور محمد علي مصحوب وزير الاوقاف كلمة باسم وزراء اوقاف دول العالم الاسلامي المشاركين في المؤتمر اشد فيها بمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين والمشاركة بتطبيق السلام بين العراق وايران مؤكدا ان الشعوب العربية والقوى الحقة للسلام تتطلع اليها كاتبة للخلاف وسطه الدماء ودعا كافة الاطراف والمنظمات الاسلامية الى تقديم التأييد السياسي المعلن للعراق باعتبارها دولة مستقلة لها حريتها في تكوين جيوشها وبيئات اقتصادها وتحقيق نهضتها مؤكدا ان تايد العراق في هذا الشأن انما هو تايد لكل بلد اسلامي. واعان الالتزام الكامل بالوثائق الدوائية والاقيمية التي تحتم على الجميع ان يفلوا في جوار العراق اذا تعرضت لاعتداء غاشم.



المصدر : الشؤون

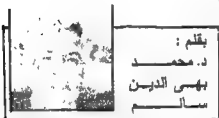
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا انطلاقته نحو تحقيق مستقبل أفضل
ودعا الشيخ أمين المجلس الاميني العام
المساعد لرابطة العالم الاسلامي الامة
الاسلامية الى الاستعداد لمواجهة اعداء
الصهيونية. كما لفت الدكتور عائشة عبد
الرحمن بنت الشاطيء كلمة استعرضت
فيها الامور والمراحل المشيئة للفواش
الصهيونية ضد الدول العربية
والاسلامية.
والله الشيخ محمد الخازني يوفوف
العراق في وجه الحملات المشيئة التي
تستهدف منع الامة العربية والاسلامية
من امتلاك نصيبه الخام والنفطية
الهدية.
وفي ختام اعمال المؤتمر اعلن الاعضاء
في بيانهم ان الصلف الصهيوني
والاستبداد الامريكي والحظيش البريطاني
يلفت حدا لا ينفكي السكوت عليه في افعال
العرب والمسلمين ومحاولاتهم المستمرة
مصادرة حق الامة العربية والاسلامية في
استعادة مكانتها دينيا وحضاريا وعلميا
وعسكريا. اذ مكثوا الكيان الصهيوني من
استكمال ادواته العدوانية لتففيذ مخططة
الرهيب في تصفية قضية الامة الاساسية
والتوسع على حساب العرب والامة
العربية. يمسى اسرائيل الكبرى. وهو العلم
الاسلامية في فلسطين عامة والقدس
الشريف والمسجد الاقصى خاصة.
واظهارا ان هذه التحديات الجسيمة
والخاطر العظمى تستدعي قبل كل شيء
العمل على وحدة العرب والمسلمين وتقوية
سبل تقاضهم استجابة لقوله تعالى:
«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»
والتمسكي على الصلوات الصيبة.
والانطلاق على ساحة الاسلام واخائه
والفقه الواسعة. ونجد كل اسباب الفاقة



حتى .. يتحقق العدل .. في الأرض



بقلم :

د. محمد
بهسي الدين
سالم

كلمة الله هي العليا .. يقول الحق تبارك وتعالى :

● (سلام عليكم بما صبرتم فلعم عيسى الجار)
[الرعد الآية ٢٤]

● (لا يسعون فيها لغوا الا سلا) [مريم الآية ١٢]

● (لا تزيلا سلا سلا) [الأنعام الآية ١٢٧]

● (لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون) [الأنعام الآية ١٢٧]

● (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا .
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)
[الفرقان الآية ٦٤]

● (تحينهم يوم يلقونه سلام . واعد لهم اجرا
كريما) [الأنعام الآية ٨٤]

● (وسبق الذين اتواهم إلى الجنة زمرًا . حتى
إذا جاءها ففتحت أبوابها . وقال لهم خزنتها سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين) [الأنعام الآية ٧٢]

الجهاد بالمسلم

لقد شاع عن الإسلام أنه دين السيف ، وهو قولٌ يصح
في هذا الدين إذا أراد فاعله أنه دين يفرض الجهاد
ومنه الجهاد بالسلاح ، ولكنه غلط بين إذا أراد به أن
الإسلام قد انتشر بعد السيف أو أنه يضع القتال في
موضع الإقناع . يقول الأستاذ العقاد في كتابه : حقائق
الإسلام وأباطيل خصومه (وقد لفت انتباهي هذا
الإهداء كتاب غربي كبير هو نومان كارليل صاحب

دعوة كريمة تلقيتها من العراني الشقيق
للمؤتمر الإسلامي العالمي الكبير
الذي عقد خلال الأيام القليلة الماضية
والذي أحبل بولي وبين تلبية دعوته .
وقان على أن أتمثل
وأعطف في إنجاز أهم معالم ما كنت
لم أن ألقاه أمام جمع علماء الإسلام
كثوف من المشاركة الإيجابية في
هذا المحفل الإسلامي الكبير والذي نقلت
وسائل الإعلام المختلفة على طول البلاد
والعربية والإسلامية . بل والعالم أجمع
أهم أحداثه وما أقرره من توصيات

الفكرة المعيشية

فكرة السلام في الإسلام فكرة أصلية صلبة تتصل
اتصالًا وثيقًا بطبيعته وبفكرته الكلية عن الكون والحياة
والإنسان هذه الفكرة التي ترجع إليها نظمها جنينا .
وتنكس عنها تربيته . وتجتسج إليها شرائعه
وتعبر عنها شكل لا يخطر على بال الباحثين الغربيين
لأنهم لهذا الدين القيم إلا أن يبلغوا بالبحث والفرس
إلى الجذور المعيشية العميقة ويتبعوا امتدادها وترعرعها
في بطنها وصن وحادثة

ومع هذا فعداء القوة واجب .. واجب لتكون في هذه
الأرض سلطة عليا تزد الشاردين عن الحق اليه ..
وتؤلف الطغاة عن البني والعدوان . وتطعن على
الأنبياء منهم وسلامتهم وتمز كفسه الله طسي
الاستخفاف والهوان .. فالسلم كأعده والحرب
ضرورة . ضرورة لتحقيق خير البشرية لا غاية ولا
خير جنس ولا خير فرد .. ضرورة لتحقيق المثل
الإنسانية العليا التي جعلها الله غاية للحياة الدنيا ..
ضرورة لتأمين الناس من الضغط وتأمينهم من
الظلم . وتأمينهم من الظلم . وتأمينهم من الظلم .
ضرورة لتحقيق العدل المطلق في الأرض لتصبح إذن



المصدر: الساس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: عيون و ١٩٩٠

كتاب : (الإطال وعبادة البطولة) فإنه اتخذ محمدا
صلى الله عليه وسلم مثلا لبطولة النبوة وقال ما
مناه : (ان اتهامه بالتحويل على السيف في جعل
الناس على الاستجابة لدعوته سبغ غير مفهوم ، إذ
ليس مما يجوز في العلم ان يشهر رجل فرد سيفه ليقول
به الناس او يستجيبوا لدعوته ، فإذا آمن به من القرون
على حرب خصوصهم فقد آمنوا به طائفتين مصداق
وتعرضوا للحرب من أعدائهم قبل ان يقدروا عليها ..
ولم يعمد المسلمون قط الى القوة الامحاربة القوة التي
تصددهم عن الاقتحام فإذا رصدت لهم الدولة القوية
جنودها حاربوها لان القوة لا تحارب بالحجة والبينة ،
وإذا كفوا عنهم لم يتعرضوا لها بسوء .. لذلك نالوا
الحيشة ولم يحاربوها .. ولذلك حاربوا الفرس لان
كسرى ارسل الى عامله في اليمن بامر به بتأديب النبي
صلى الله عليه وسلم او ضرب عنقه وارسل راسه
اليه

وحاربوا الروم لانهم ارسلوا طلائعهم الى تبوك فحاربهم
النبي صلى الله عليه وسلم بتجريد السرية
المشهورة الى تلوم الحجاز الشمالية ، وعادت السرية
بغير قتال حين وجدت في تبوك ان الروم لا يتأهبون
للتحرف على بلاد العرب انذاك .

وفي الجزيرة نفسها لم تقع حرب بين المسلمين
وكيفانها الا ان تكون حرب دفاع او مبادرة الى القاء
الهجوم المبني في أرض تلك القبائل فهذا حق السيف
كما استخدمه الاسلام في اشد الاوقات حاجة اليه ، حق
السيف من الحق الحياة ، وكلما اوجب الاسلام فانه
اوجبه لانه مضطر اليه او مضطر الى التخلي عن حقه
في الحياة ، وحقه في حرية الدعوة والاعتقاد فان لم
يكن ذرعا للمدوان والفتنات على حق الحياة وحق
الحرية فالسلام في كنيته هو دين المحبة والسلام .



المصدر: الأمم

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة بغداد من: محمود مهدي

مؤتمران في بغداد لوزراء الأوقاف ومناصرة العراق

● **التأكيد على مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام ومواجهة**

التحديات والتيارات الفكرية الهدامة

● **الوقوف بجانب العراق خطوة هامة على طريق المحافظة**
على استقلال العرب والمسلمين



المصدر: **الأمم والام**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٠ يونيو**

مختلف الدول العربية والإسلامية، ومن الأثليات الإسلامية في العالم. وكان الولد المصري أكبر الوفود وأكثرها عدداً في هذا المؤتمر الإسلامي الشعبي العاشر حيث ضم نحو مائة شخص من علماء الدين وأساتذة الجامعات ورجال القضاء والأعلام. وقد اجتمع المشتركين على ضرورة الموقف بجانب العراق واعتبار العدوان عليه اعتداء على الأمة العربية والإسلامية جمعاء.

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي استغلتها هيئة إبراهيم خليل رئيس مجلس قيادة الثورة الذي حضر ممثلاً للرئيس صدام حسين كلمة نقل من خلالها تحيات الرئيس العراقي لأعضاء المؤتمر وتمنياته للمستشرقين فيه بالإنجاح والتوفيق وقال موجهاً جميعه لأعضاء المؤتمر:

أن حضوركم في بغداد في هذا الظرف الدولي الحسب هو دليل وعيكم التاريخي العميق لسنواياكم الإسلامية الجسيمة في تقيبه الأمة وبمعرفة طلائعها الجهادية للتصدي للخطاطر والتحديات التي تهدد كيان الأمة وبمكائنها الحضارية.

شهدت بغداد دار السلام وعاصمة الرشيد والهاشميون، خلال الأيام العطرة الأخيرة مؤتمرين متتاليين، الأول مؤتمر وزراء الأوقاف في دول مجلس التعاون العربي (مصر والعراق واليمن والأردن) والثاني هو المؤتمر الإسلامي الشعبي العاشر لمناصرة العراق.. وقد تناول المؤتمران بعيمت والمنطقة وألقى المحكم العربي والإسلامي المحاضر والتحديات والخاطر التي تهدد كيان هذا العالم، وضرورة الموقف صفاً وإهداء المواجهة هذه التحديات وذلك الخاطر. كما تناول المؤتمران، وبمسلة خاصة المؤتمر الثاني، أزمة الحملة الشرسية الظلمة التي يتعرض لها العراق الشائقي وضرورة مناصرتها ومساندتها، لأن الاعتداء عليه هو في الواقع اعتداء على الأمة العربية والإسلامية والموقف إلى جفته هو الخطوة الأولى الصحيحة على طريق المحافظة على استقلال العرب والمسلمين، كما أكد ذلك الدكتور محمد علي محبوب في كلمته التي ألقاها في هذا المؤتمر نيابة عن وزراء الأوقاف والشؤون الدينية بالحكم العربي والإسلامي.

تميز كاستلوب على وتطابق وقدرة الوزراء الأربعة دعم أجهزة الأوقاف في القدس للمحافظة على المسجد الأقصى والمعالم الإسلامية، من خلال زيادة عدد حراس المسجد وصيانة وترميم الأبنية التاريخية من خلال وزارة الأوقاف الأردنية. كما قرروا دعم المراكز الإسلامية التابعة لبعض وزارات مجلس التعاون العربي بدعاة مؤهلين من الزيارات الأربع. واتفق الوزراء على تشجيع أمور الدعوة وتقريب وجهات النظر في القضايا المشتركة والوصول إلى

توحيد التشريعات والأنظمة ما أمكن في مجال الحج والزكاة والوقف. وقد ضم الوفد المصري في هذا المؤتمر بجانب وزير الأوقاف كلا من الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول الوزارة والدكتور جمال الدين محمود الأمين العام لمجلس الأهل للشؤون الإسلامية.

مظاهرة لتأييد العراق

وكان المؤتمر الثاني بمثابة مظاهرة تأييد ومساندة ومناصرة للعراق، حيث اشتره فيه نحو ألف من العلماء والباحثين والمفكرين الإسلاميين من

في مؤتمر وزراء الأوقاف في دول التعاون العربي أكد الوزراء الأربعة: د. محمد علي محبوب (مصر) - عبد الله فاضل (العراق) - حسن محمد الطلي (اليمن) - د. علي الفليح (الأردن) اكرواً مبدأ الوسطية في معالجة المشكلات المعاصرة وتبني السبل الإسلامية من الاتصاهات الضرورية والعنصرية والطائفية، ومواجهة التحديات والتغيرات الفكرية الهادئة بكافة أشكالها التي تهدد المجتمع الإسلامي والمتأففة المقاصد الشرعية الإسلامية، وذلك من خلال تشكيل لجنة من العلماء المختصين تجتمع كل ثلاثة أشهر لاعداد مناهج موحدة للدعاة والوعاظ والأئمة وخطباء المساجد تركز على مبدأ الوسطية والاعتدال في الإسلام، وتوحيد المناهج في المعاهد والمدارس الشرعية ومراكز تأهيل الدعاة، وإصدار كتب ودراسات ونشرات متخصصة في هذا المجال، وتسهيل نشرها وتوزيعها بكل التكليف على الدعاة والمفتين، وقد دورات ولقاءات ومحاضرات ونشرات، والاستفادة من المناهج الإسلامية، وإشاعة روح سلمة الإسلام الذي ينفذ التصبب والإكراه البني، ويدعو إلى كرامة الحق الشخصية والدينية دون



المصدر : الامم عام

التاريخ : عيون و ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأضاف نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

إذا كان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في بغداد مؤثرا له شخص مهم وتسمية التعديلات والمخاطر التي تحيق بالأمميين العربية والإسلامية ، وتهدد مستقبلها وأمنها العربي ، فإن من الواجب أن يتداعى العرب والمسلمون اليوم لتدارس هذه المخاطر والوقوف أمام روجها للهجوم ولغة جماعية جادة ، لأن مثل هذه الوقفة لاتعد واجبا اسلاميا فحسب ، بل هي ضرورة حياتية أمام هذه المخاطر وماتزمن اليه من توسع وعدوان .

عمل واضح ومحدد

وفي كلمته التي القاها نيابة عن وزراء الأوقاف والشؤون الدينية بقمم العربي والإسلامي قال الدكتور محمد علي محبوب :

يجب على امتنا أن ندرك اليوم أكثر من أي وقت مضى أننا الآن في منعطف خطير ، ولا بد من لنا من التعامل مع هذه الصلة الطالة الموجهة ضد العراق بعمل واضح محدد المراحل ، مصحوب الفطى .. ويتعلق هذا العمل من خلال :

● تقديم التأثير السياسي الحظن للعراق الشقيق داخل المنظمات الدولية وخارجها تأييدا واضحا ومحددا .

● الاسراع بخطوات وحدوية على المستويات الثنائية والجماعية على السواء : وأول هذا الطريق تصفية الخلافات مهما بدت أسبابها مجردة وجذورها صعبة .

● الاسراع بخطوات علاج الأزمة الاقتصادية التي تجعل علنا العربي مستهلكا في المقام الأول وعاجزا عن أن يكون جزءا فعالا من النظام الاقتصادي العالمي الجديد .

● الاسراع بتحقيق نهضة ثقافية تليق

من اساليب حياتنا ونماذج تفكيرنا وتحقيق الانسجام بين اصول حضارتنا العربية الإسلامية وأجها الفالدة وبين حاجات العصر المتطورة المتغيرة . هذا عن النشاط الشامل - كما قال وزير الأوقاف المصري - لدر العدوان ، ومساندة من يتعرض له من شعوب العرب والمسلمين .. وإذا كان العراق هو المستهدف في هذه الجولة من جولات الصراع الحضاري والسياسي الذي تشهده منطقتنا ، فإن مؤازرته والوقوف الى جانبه لن تكون مساندة للعراق وحده ، وإنما تكون مساندة الخطوة الأولى والصحيحة على طريق المحافظة على استقلال العرب والمسلمين .

ثم توالى الجلسات ، وبدأت الكلمات تترى ، شعرا ونثرا .. وهذا مستعرض له في الأسبوع القادم إن شاء الله



المصدر: الأم وام

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نص حديث الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية

العراقية أمام المؤتمر الإسلامي الشعبي

الذي يضرب العرب بصفز به من العراق

القدس لن تكون عاصمة أبدية لإسرائيل

لوضربت موريتانيا في أقصى الوطن

أو ضربت سوريا أو الأردن سذر على إسرائيل



الأمم

المصدر :

١٩٩٠ يوليو - سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لن ينهض العرب من غير مفاهيم الإسلام الحنيف

قال الرئيس صدام حسين يستوجب أن نستذكر دائما الأسس والمبادئ التي من أجلها شيدت بغداد .

ونستذكر من بين أهم ما نستذكر أنها ينبغي أن تكون دائما في خدمة المؤمنين حينما وجدوا وفي خدمة أمة الإسلام .

وأضاف سيافته خلال حضوره جنبا من جلسات المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي لمتابعة العراق .. أن الأسس في ثقافتنا هنا هي هذه الحداثة البليغة الواضحة وهذا العلم .. وهذا التعامل وهذه الشجاعة من القوى التي انضمت فلسطين ومن القوى التي أمضت القدس التي هي ديس كل المسلمين حينما وجدوا بعد أن استهلكت بأهلها .

وقال الرئيس صدام إذا كانت نظريتهم هي التوسع على حساب العرب وعلى حساب مقدسات المسلمين وليس لديه فكرة من لا يقول لهم بأننا سنقاتلهم .. الذي لا يقول لأصحاب مثل هذه السياسة بأننا سنقاتلهم لأنه ليس منا .. لقد عرف الجميع عربا ومسلمين وعلى المستوى الإسلامي ككل ما أدى العراق من امكانيات فسادا يعني عدم استخدامه لها غير الجبن يعنيه أو التواطؤ لا سمح الله ماذا كانوا ينتظرون من العراق غير هذا الجواب الواضح الصريح المؤكد مرة ومرتين وثلاثا وأريما الذي يضرب العرب سنضربه من العراق والذي يضرب العراق سنضربه .. لو ضربت موريتانيا في أقصى الوطن أو ضربت سوريا سنضرب على إسرائيل .

وفيما يلي نص حديث الرئيس صدام حسين

أهلا وسهلا بالأخوة العلماء الأعلام من أمة الإسلام .

إن بغداد تم بناؤها من قبل العرب في العراق الذي تعرفونه .

هذا يستوجب أن نستذكر دائما الأسس والمبادئ التي أرسيت على أسس فضيلة ولنا ونستذكر من بين أهم ما نستذكر أنها ينبغي أن تكون دائما في خدمة المؤمنين حينما وجدوا وفي خدمة أمة الإسلام الصمد لله الذي جمعكم على كلمة سواء لتقدموا ما أنتم مقدمون عليه يعون الله مما يليه الأمة ويجمع كلمتها على الحق لينتصر المخلص يعون الله .



وانتم تعرفون أيها الأخوة أن السبب الأساسي في لقتلكم هنا هو هذه العدوانية الميضية الواضحة هذا الظلم وهذا الظلم وهذه الخطيئة من القوى التي اغتصبت فلسطين ومن القوى التي اغتالت القدس بعد أن استولت باهرته وأهل القدس كما هو معروف ليس الفلسطينيين في القدس وليس الفلسطينيين في فلسطين... وإنما أهل القدس هم كل المؤمنين وكل المسلمين حينما وجدوا.

ورغم أننا معترفون علمهم في مقدساتهم وفي حقوقهم البينة التي لا غير عليها فقد جاءوا هذه المرة ليؤلفوا حذار أن يلقوه أحد منكم عن حقوقهم المقدسة ويملؤ صوته فيه فأني قلت هذا بعد كل الظلم الذي وقع على مقدسات العرب ومقدسات المسلمين بل ومقدسات المؤمنين... لخير أن تقوم بواجب هو من بين واجباتنا الإنسانية الأخلاقية أن نرتلي بشعبنا مقدسا هو حق الآخرين أن يرتكوا بشعوبهم، أن نلظ على ما هو القدر في عصر اليوم وعلى ما هو رسائل لعلة في عصر اليوم في تحصيل الحقوق وإن الدفاع عنها وكان هذا صراع علينا ومصلح لنا فيها.

لماذا هذا الصراع... لماذا يصير الذين ينصرفون بموجب هذه العنصرية وهذا الظلم على أن لا يمتلك العرب وسيله من وسائل الانتذار في الدفاع عن حقوقهم ذلك أنهم يعرفون حتى عندما يشي أي منا بأن العرب والإسلام علة واحدة وإذا ما شغب العرب شغب الإسلام... وإذا ما شغب العرب وإن ينهبوا من غير مقدسات الإسلام التفتت سوف ينهب المسلمين في كل أرجاء الأرض وينادون عزا بل والحق أكثر من هذا سوف تنهب المسلمين ويحصل التوازن الصحيح فيما هو مادي وضروري للحياة وبين ما هو روحي يقضي التطلع إلى الله دائما وأيضا من غير احتلال في الأرض أو في السلطة. ليس حقا لنا نحن العرب نحن المسلمين أن نعيش كما تعيش الأمم الأخرى... أن نختار الإيمان وأن نختار الهداية وأن نختار الطريق الذي يستنهض شعوبنا ويؤيد

فدراتنا من أجل السلام ومن أجل الإنسانية ومن أجل الدفاع عن حقوقنا المشروعة وفق ما ألزمتها ميثاق الأمم المتحدة... وكان هذا في عريف القوتين باتهم قوة عظمى وقوى كبرى غير مسموح به.

نحن كنا نعرف بأن الكثير ما هو مسموح به لهم غير مسموح به لنا... ولكننا لم تكن تعرف هذا المستوى من الوقاحة والمصلحة والخسة والذمالة الذي اطمعنا عليه.

كيف بإمكانهم أن يفتنونا عن هذا الطريق ونحن الذين نعرف الرسالة التي حملناها بشرف وكخدم لها إلى أوسع أرجاء المعمورة بأنها لا تفرق بين أبيض وأسود بين أسيان وأسيان بين أبيض وأسود إلا على أساس الإيمان وعلى أساس درجة الإيمان والسلوك المرتبط بهذه الدرجة كيف بإمكانهم أن يفتنونا عن طريقنا هذا ونحن نعرف أول ما نعرف أن هذا هو جوهر الرسالة التي حملناها إلى أبعد بقعة في الأرض... كيف يبريدون أن يفتنونا الآن بأن لهم حقوقا غير التي هي لنا وسنسمح لهم بما هو ليس مسموحا لنا وفي نفس الوقت يتحدون عن الإنسانية وعن حقوق الإنسان.

هذه هي علة الموضوع بين شعب وأمة تريد أن تعيش بسلم ولكن بكرامة وبكامل حقوقها من غير تفتتات وبين من يبريدون لهم ولها موقعا آخر غير هذا الموقع... موقع الضعف والذل وليس الشعور بالهزيمة وإنما الإيمان بدرجة المهلة والإيمان بأننا لا نصلح إلا لهذه المهلة التي يحددنا الآخرون.

هذا هو جوهر التناقض بين حاليين حال يتطلع من غير إبداء وإنما لاستلاب نصيبه ما هو مسموح له طبقا للفرشع السملوية ولقوانين الأرض مما هو مسموح عليه استعابا. يبريدون أن يفتنونا عن هذا الطريق وكيف لنا أن ننشئ عنه وهو عزنا وأستنا وهو الطريق الذي لا طريق غيره غير الضعف والخلة.

يبريدون اشاعتنا بالتمديدات ويقومون كيف يمكن لنا أن نخلف إلا الله سبحانه وتعالى... فمن يكل على الحق يكون الله عونته... فمن يجوز وهل يمكن أن نلقوا أن نخلف... كيف يمكن أن نخلف... كيف يمكن لشعب يستحضر كل المجد الذي يبنئ على الإقدام تحقيقا للمعنى ويحافظ... نحن

حرب الله هنا وحزب الله هو أكبر من كل الأحزاب والوفاة... على واحدنا له خصوصيته في بده ومثلما قال أخي رئيس الجلسة قبل أن أعطي بشرف هذا المكان لأخاطبكم قال أنا من الاستقلال والاستقلال متدرجة في الحرية السلمة والرفيقا متدرجة في استلايتها الفصل... فخصوصيات في بلدنا عندما لا تتعارض مع ما هو أهم وأهم هي مصطلح تقوية واستدالات فسوء من بين الاستدالات للأمم فحين هذا أيها الأخوة حزب الله.

أنا واحد منكم وما سيقره العلماء المسلمون سيجعل منه طريقا لنا لنضحي بما يرض المسلمون أن شاء الله.

أيها الأخوة هذا اليوم اطلعت على وثيقة اعلن أنها مقدمة يوم ١٧ من هذا الشهر الميلادي ٢٤ ذو القعدة وتحدثت عن خلاصة وفتح مؤثر عنك في الولايات المتحدة الأمريكية حضرة / ١٢٠٠ / بهودي عنه بيان وساطت من وزارة الإعلام أن تزوم ينسج من هذه الوثيقة لتؤكد لتلاميذكم وللجهود الصهيونية بأن الإسلام أكثر ديموقراطية منهم وأقل العرب أكثر ديموقراطية منهم لأنهم في مقدمة الذين يقرضون بأن يكونوا امتداد في مبدئية الإسلام بل وعلى المبادئ الأساسية لكل رسائلات من يؤمنوا به ولتلت لهم بأننا الديموقراطيون الحقيقيون لنؤزج ما قلوه عنا أي علماء الحقيقيين ليطعوا على هذه الوثيقة بل وسنطلب من وزارة الإعلام أن تنشر الوثيقة كما هي من فيها من شذم وأوصاف علينا ليعرف الرأي العام أي حاد فدين يعمل في قلوب الذين اعلمهم الله عن الطريق بل اعلمهم الشيطان عن الطريق وليبدوا أنهم بعد أن اعلمهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكم ورام

التاريخ :

٣٠ يونيو ١٩٩٠

الشيطن واستحواهم الطريق لم يعد الله سبحانه وتعالى له فيهم حاجة ليعيدهم عنه وإلا لكم عتقتك

يحدثون عن خطر / صدام / الذي اسمه ميتا ضد إسرائيل .. فلماذا .. إن مواجهة الطبيعة في العلم والتي تشبه الحرب الصليبية الثالثة ستكون في الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل التي تستعد أمريكا وحلفائها .. ووصف زعيم / الأقلية الديمقراطية / في الكونغرس في كلمته / الوضع / أراهن في العالم أخطر من السابق في عهد صدام الذي نجح في جمع صف العرب .. وهم يعرفون أن الذي جمع صف العرب ليس / صدام / وإنما هم العرب الذين وحدوا صفوفهم فجمعوا صفوفهم على الحق .. ولا تملح أن أيا من العرب لا يريد أن يكون في صف الحق

لم .. أيضا النقطة الأخرى التي انزعجوا منها أنهم يقولون / إن التقارير الاستخبارية عن العراق وإيران تشير إلى أن صدام حسين سيقيم تحالفا مع / إيران / ومن هذا تلهمون لذا أطلقوا الحرب خدعة لغاية سنوات

ثم يتحدث عن صدام حسين يقول أنه / مثل هتو / خطر على العالم خطر على الإنسانية مطلقا هو خطر على الشعب العراقي .. تصورا أنهم متشبثون جدا بمصالح الشعب العراقي

ثم يحدثون في الوثيقة لهذه المنظمة عن العمل لنقل سفارة أمريكا إلى القدس ويقولون .. بأن القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية .. مطلقا قل رئيس وزراء إسرائيل في كلمته أمام الكنيست الإسرائيلي

يحدثون عن القدس كعاصمة أبدية لدولة إسرائيل الخصبية .. ثم تنص الوثيقة على ضمان حدود لإسرائيل يمكن الدفاع عنها في شوء ما تضمنه هذه الحدود إثر زيادة قوة العراق العسكرية .. فمن هو الذي يوصف بهتو بغض النظر عن كوننا نحن المسلمين ونحن العرب لا ندم أحدا عندما يلعن وإتسا ندم الذموم وهو والله ولكن إذا ما جاز التلمية من هو الذي يشبه بهتو .. ليس هو هتو صاحب المجال الحيوي الذي على أسلمه توسع ثم اصطدم بمن اصطدم بهم هذا الكلام هو كلام عن المجال الحيوي كلام يدعو لضمان حدود الحيوي التي تقول بها إسرائيل اليوم وإنما ضمان حدود يمكن الدفاع عنها على أسس القوة المخزية .. كما قيل للعراق .. ثم قيل كلام كبير لا يريد أن تتسلطكم به فاقول إذا قلت

هذه هي نظريتهم أي التوسع على حساب العرب والتوسع على حساب مقدرات المسلمين فليس لديه غيره من لا يقول لهم بأننا مستقلون .. الذي لا يقول لأصحب مثل هذه السياسة بأننا مستقلون فإنه ليس منا .. لول في هذا تهديد .. هل هو تهديد أن تقول إن يريد أن يتوسع على حسابنا وإن يريد أن يوجه أمانات متكررة إلينا .. ومن يريد أن يفتصب أرضنا بأننا مستقلون أن فعل هذا .. تصورا الحركات الجديدة في القدس القدس الذين يقولون بأن لنا مستولية إنسانية على مستوى الكرة الأرضية ككل هذا الكلام هو الذي يؤوله الأميركيين بينما يتكلم الناس من الكونغرس الأمريكي بهذه اللغة

يريدون حدودا لإسرائيل يمكن الدفاع عنها لمواجهة ما يقولون بأنه القوة العسكرية الخرابية للعراق مع العراق يفصله عن خط الشمس بول .. أن هذا يعني هذا غير العروانية .. لم قلت لفتنهم عندما عربوا أن العراق امتلك جالبا من ناحية العلم والتكنولوجيا وإن تصورهم أنه بهذه الدعايات المغرضة وبهذه العروانية يمكن أن يتخلى العراق عن مساره هذا .. وكما قلت في مؤتمر سابق قول لكم .. لن يتخلى العراق عن الخطية والسفوق الخصبية في المطنين وإن يتخلى العراق عن الاستمرار في طريق العلم والتكنولوجيا ليكون في وضع قدر على أن يكون في قمة العرب وفي خدمة المسلمين إن شاء الله

ليس في يرتفع أحد من العرب علم أو من المسلمين علم من يريد أن يدع أحدا أو يريد أن يفتي على إنسانية أحد .. أو يريد أن يهدد أمة أحد .. لأن العرب يعرفون تماما ليس فقط حقوقهم وإنما حقوق الإنسافية ككل وإلى اللحظة التي يتصرفون فيها أي حقوقهم فصب من غير أن يتذكروا حقوق الإنسافية لفتهم في هذه اللحظة إنما يتعززون عن شرف الذكورية واللبادية الأسسية للرسالة

ولكن ليس من حق أحد أن يتصور بأنه يفتي خلاياه الإنسافية على حساب إنسانية الأمم الأخرى هذه هي أصل الفكرة التي يتدلى بها المسلمون وأصل الفكرة التي يتدلى بها العرب ضحما يقولون بشأن المسلمين للمسيحيين وإن الناس لنا وليس للأعداء الخصبين

فللذين يقولون بأن القدس عاصمة أبدية - إسرائيل تقول نحن هنا وليسجلوا هذا وليسجل التاريخ علينا بأن القدس بعون الله أن تكون عاصمة أبدية لإسرائيل .. وسيتكثفون في يوم ما محة هذا الاستنتاج كما تفتشوا صمحة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

المصدر :

الأسماء

الاستنتاج بعد ان تولفت الحرب عندما خاطبناهم في عام ١٩٨١ من اذاعة بغداد ولقد نحن نعرف بان اسرائيل والصهيونية يميلون من اعد الحرب بقصد مخطط ومغروفر .

ولقدنا نقول لهم بان واحد من الاسباب التي جعلتهم يتفكرون على العرب في حروبهم التي تفكرون فيها هو عدم وجود خبرة متراكمة في القتال الطويل لدى العرب في القتال الحديث في الوقت الذي اكتسبوا خبرة من حروب الغرب في الحرب العالمية الثانية ولقد مضى استنتاجنا .

امر طبيعي ان الذي يحارب لمضي سنوات بلافا من الح في شعب حي لابد ان يبتكر ولابد ان يبتني على هذه الشخصيات ميزانها من الاقتدار فكلما احمية كل ما هو حق فكلين يقولون ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل لهذا ضل قط ان يزيدهم الى عزلة على مستوى الانسانية والاول على مستوى الحكومات وانما على مستوى الانسانية وان يزيدهم الا وما والوهم ان يضي الا ان الضلالة . ان العرب لم يهدون اعداء ولا المسلمون يهدون اعداء ولكنهم يقولون بوضوح ان الذي يهدى علينا سنده عليه بقوة وفي هذا الكلام لتعرفوا كم يكتبون في هذا الكلام الصهيونية يخطبون الشعب الأمريكي ويجتذلون جملا تالفة من خطاب القادة في الكني من تيسان يقولون / ان صدام حسين يريد حرب نصف اسرائيل / يجب اكسوا الجملة قولوا / اذا ما اعتدينا على العراق وحل العرب فان العراق هذه المرة سيهد بقوة / نعم سنضربهم بكل مدقنا من اسلحة ان اعتدوا على العراق او اعتدوا على العرب ليس هذا خطأ . ليس الذي يدافع عن نفسه مخطئا . هل يعتقدون بانهم يضربون العرب ويضربون العراق ويستكت العراق . لو سكنا العراق لسقط في عينين الاوروبيين والاميريين لانه عرف باننا قتل لمضي سنوات والذي يقاتل لمدة ثمانين سنوات يستنتج ان يقاتل ثلاث سنوات اخرى او اربع او خمسة او ثمانين

سنوات لمضي . ثم عرف الجميع عربيا ومسلمين وعلى المستوى الانساني كل عرفوا لماذا العراق من امكانية ضللا يعني عدم استخدامه لها غير الجين بعينه او التواطؤ لاسمح الله .

ضللا كلنا ويتنكرون لاولئك المتوسمين للمسلمين حينما كانوا ماذا كفوا ويتنكرون من العراق غير هذا الجواب الواضح الصريح المؤكد مرة ومرتين وثلاثا واربعا الذي يضرب العرب سنضربهم من العراق والذي يضرب العراق سنضربه نحن نعرف بانهم بعد لغة بغداد يقولون الاعتداء ربما على قطر عربي غير العراق ليقولوا للحرب الذين اجتمعوا في لغة بغداد / هؤلاء الضالون ما التفتون من قرارات وقد ضربنا القطر الفلاني لمضي ماذا ستمعلن / وفي تصورهم هذه المرة ان كل واحد من العرب سيظل طائلا ان الضربة لم تقع عليه فليحمد الله على ذلك فاصب .

ولكن نحن نفهم وتلك ان كل العرب لهموا الآن القرارات هي قرارات وهم بالحوار الاخرى اتخذوا القرارات ومكان العراق الا لها مضيقا من بينهم ومنظما فقط يحكم الواجب لكل هذه الخنفيات الذي تقوم به الدولة المضيفة .

انه منتقم فقط . الاول فهمنا اي بمعنى كل المجتمعين في بغداد ان الذي يضرب اي عربي بعد اليوم سنضربه كلنا كل ضمن امكانيته وعلى اساس هذا الفهم او ضربت موريتانيا في الصي الوطن او ضربت سوريا حلفاء الاسد ستره على اسرائيل وجوابا على احد الاخوة السوريين قل السيد الرئيس القادة .

هذا ان مصطلحي ايها الاخ من سوريا في مصطلحي ارتك لفظ ان اوضح ماذا احسن من غير ان اتكلم كلاما طويلا . اننا نقول نعم ان سوريا هي سوريا العرب وسوريا الشعب

ولقدنا سنوف ان نتردد اذا مضرب اسرائيل سوريا وحلفاء الاسد حكم عليها ان ترحل عن اسرائيل .

هل يريد اصحاب الاطماع ان يجزئوا امن العرب . من يحاول تمرئة امن العرب لا يريد الا الحق الا الذي بالعرب او الاخر مهم مثل الذين يقولون ان يفضوا الخروية عن الاسلام .

ان الفصل بين الامن المحلي والامن الاعلى هو ضرب مباشر هو الذي يهدى وهو نوابا سيقا ضد العرب في الوقت الذي يعطون لاسرائيل اسلحة اكثر من مجموع تأثير كل الاسلحة العربية مجتمعة يتفكرون بان الامن المحلي ينبغي ان يكون معزولا عن الامن العربي ماذا يعني هذا غير الهزيمة .

هل بإمكان سوريا الآن ان تقاتل اسرائيل . نحن نعرف بان هذا غير ممكن انن معنى هذا ان بإمكان اسرائيل ان تحتل متى شئت اي جزء من ارض سوريا وعلى العرب ان يوافقوا ان هذا مبرور واذا ملخص فلاننا سنداهي فيما بيننا لتواجه العدوان .

هل تستطيع انن ان تواجه اسرائيل بطريقا . الجواب لا . معنى هذا انهم يريدون ان تكون اسرائيل في وضع القدرة فيه على الاعتداء على الاربن في اي وقت وغير مسوح للحرب ان يقولوا باننا نتفهم مع انفسنا لاننا عندما نتفهم مع الاربن نتفهم مع انفسنا ويحرمون من العراق فنتار الاقويول والكفلك الكثير بان العراق ينسق اي بمعنى راينا اربعة خطب عرباين مع الجيش الازبكي ولكن هذا



المصدر : الأمل

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٩٢ هـ / ١٩٧١ م

مقريب هو حبيب من صاحب العيب لقومك شخصي وليس وصفا لشعب أو أمة عندما أقول عندما تم ظهر في انتم الحكم نوع من التحاني بل حتى أولئك الذين تشبهوا العروبة بالتركية .. لأن هذا الضرب قومي متعلق وليس تصرفا قوميا لتساقيا مؤثرا

هل حاول العرب عندما كان لهم شرف أن يصفوا باسم المسلمين في أي وقت أن يصفوا أنفسهم بالسنن أمه لغتها باللغة العربية .. حر طه علي

لم أقرأ هذا ولم أسمع به لأن هذا هو مفهوم القومية العربية أي هي الخصوصية الجامعة بين الأمة الواحدة فلما هي الخصوصية الجامعة بين السنن في السنن والخصوصية الجامعة بين تركيا والخصوصية الجامعة بين الأسبان في اسبانيا وعندما نشأت في الشمال تكون مزودة .. وعندما تلتقي هذه الحقيقة كحقيقة داملة لعدم أصلي فإنها أيضا تتنازل عن مسؤوليتها ومعنى هذا أنها تتنازل عن مستوى التضحية التي يجب أن تقوم بها في خدمة الإسلام ومبادئه

وهذا يا أخواني إيلغبي مسؤولية كل المسلمين وإنما يرتب كما اعتقد ومحمدا أن اعتقد أنه أول عباسي عربي المسلم يوم القيمة ربما سيغال قبل العربي غير المسلم سيغال / لذا الخطأ / لذا انحراف / لأن الرسالة حلت في بيت العرب .. فالواجب الأخلاقي والنفس والاجتماعي بالانضام إلى الجوانب

العملية يستوجب أن يكون العرب في خدمة الإسلام والمسلمين ولتتأصلوا عن دورهم وعندما يتأصلون عن دورهم سوف يؤثروا

ولابد أن أقول في مثل هذا المكان الكريم ما اعتقد بأنه من الواجب أن يقال بأن من يقول بالقتل بين العروبة والإسلام سواء من يريد مفهوم العروبة مفهوم متعالي فهو لايعرف من الإسلام شيئا .. أو من يعتقد أنه حتى العروبة التي تحدثنا عن ملامحها تنقض الإسلام فإنه لايعلم من الإسلام شيئا ولنذكر كلمة لعل لايبقي الكلام علما

فانتم تعرفون بأن العرب عندما كلهم الله من خلال نبيهم محمد / عن جبريل فأنهم أوصلوا الرسالة بأمانة وعندما ألقوا حكم الرسالة بفرض النظر عن الأجندة في الحكم وفق سياق تطوره التاريخي وماتحرج الحياة من مطردات وتجليات الأجندات وتكلمهم كما تعرفون ويعرف أخواني المسلمين من أقصى الأرض إلى الصفاة أن العرب في الخط العلم كانوا أبناء على حمل الرسالة ومكثوا متعاليين

لم ينكر مثل واحد أن حكم الإسلام من العرب وإنما على المسلمين الخ .. لأنه يفهم تماما أحكام القرآن كما هي .. وأن الله سبحانه وتعالى خص العرب بشرف عظيم عندما جعل القرآن بلغة العرب وخصهم كذلك بأن تكون لغة الجنة .. ولا أفن أن الله يقصد بهذا مطلقا أنه يفسر بعض المتطرفين من أن أهل الجنة هم الأغلبية من العرب ، لايقصد هذا .. وإنما أهل الجنة هم الأكثر أيمنا وإنما يقصد أن يكرمهم بمعنى مسؤولية الرسالة والتواضع المطلوب منهم كمسألة رسالة والتضحية والجهاد المطلوب منهم كمسألة

رسالة لكن عندما نأخذ مثلا آخر نجد أن الأمور اختلفت ولكم من غير أن نقصد من هذا اظهار عيب أي أحد

محرم عليه .. العرب في نظرتهم العامة مطلقا نظير إسرائيل إلى بعض من استعها مخالفتها وبأن الأعداء على أمة مخالفة لها هو أعداء على كبريتها ينظرون بأن الأعداء على أي قطر عربي هو أعداء عليهم جميعا .. ليس هذا خطا أخواني المسلمين المتحمسين الآن في بغداد .. إذا كن هذا ليس خطا فلماذا لنا بأنه غير حق لنهتدي إلى ما هو حق

وإذا تكلم هنا عن المسلمين والتكلم من العرب كمسؤولية إيمانية وفق مراتب الله في أن يقولوا للمسلمين ما هو حق الله سبحانه وتعالى في حكم كتبه الكريم خص العرب بمسؤولية التمسك بالقومية لتقدم بغضبة عندما تعامل وأنما خصهم كمسألة رسالة وتكلم للإسلام أعطى لهم واجبات من بينها أن يقولوا في وقت مبكر .. أين هو الحق وأين هو الباطل .. ثم يستمعوا للأشراط من أشقائهم المسلمين ليصلوا لهم ما هو خاطئ .. وليتفضلوا جميعا على ما هو خير هذا هو لفظ ولا يمكن أن نعلم العروبة إلا هذا .. العروبة في خدمة الإسلام .. العروبة في خدمة المسلمين .. الأمة العربية جزء من الأمة الإسلامية .. وعلى هذا اللهم يا أخواني كنا نوجه الرسالة المستمرة عندما حصل الذي حصل بيننا وبين إيران ورفض أننا كنا في السابق نواجه بلقاء ونواجه بالأعلام الخشن فلهذا كنا نكر الرسالة ونكر ونكر ونكر لأننا نفهم بأنه من واجبا ومرتب علينا ضمن الواجب الإسلامي حق إرثنا من يلتفتن أن نرشد



المصدر: **الأمم**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: **٢٣ يونيو ١٩٩٠**

هذا هو اخواني فهنا العلاقة بين
المروية والاسلام باختصار ولذلك
فلاننا في هذا لاننا شيء ولنا لفظان
نهدى بوضوح الى مالراد الله من
شرف لنا جميعا ومن هداية لنا
جميعا .

فلما وسهلا باخواني المسلمين من
اي مكان جاءوا اهلا وسهلا بهم في
يهداهم ومن الواجب ان تكرر القول
باننا ويهون الله ويهونكم سوف
تعمل على تعزيز المسلمين والاسلام
عزة وكل عزيز العرب القدار
ليكونوا في خدمة الاسلام والمسلمين
ان شاء الله الشكر لكم اخواني .

درجة . الثواب فيها من عند الله اعلى
من أية حلة أخرى .

على هذا يقوم الاعلام الغربي
ولايقعد عندما تقول ان فلسطين
اسما فلسطين وهي للمسلمين .
ان الاسلام أقوى من أي شيء ولكن
الاسلام لم يبلغ ما هو حسن واتما يلي
عليه . الاسلام أقوى من أي شيء
عندما يقع التعارض ولكن عندما تسير
الأمر كلها في خط واحد لخدمة
المبادئ العليا فلا تعارض ومن هذا
القول جاء الاسلام ليتم مفهم
الأخلاق .

وللتبني وربما شيء مجازي
للمستور يعلى على القوانين الأخرى
ولكن ليس بالقسوة ان كل ما في
القوانين الأخرى ان لم يجد اسما في
المستور واضحا وصريحا عليه ان
يلقى لكن حينما تعارض أي قانون
محل مع القانون الأعلى فعل القانون
المحل ان يلغى ولذلك عندما يتعارض
سلوك تحت عنوان او مفهوم الوطنية
في النضال مع الاسلام يلغى هذا
المفهوم وعندما يتعارض مفهوم
الوطنية في العراق مع المبادئ
الاسلامية العليا يلغى تلك المبادئ
المتعارضة مع القيمة العليا وعندما
يتعارض السلوك تحت عنوان سلوك
قومي مع المبادئ العليا في الاسلام
فعل السلوك القومي هذا ان يعمل
ويلغى لصالح القانون العام .

اذن يا اخواني في هذا الاجتماع
عندما يشتر الى العرب ليشتر اليهم الا
للتكرم بواجب الخدمة للاسلام
والمسلمين .

فإذا ملكنا هذا الوصف كوننا
نؤمن به نحن المجتمعين هنا من القس
الأرض الى الصلابة وايضا الوان شتي
وتليس على روعة الوان شتي
واشكال شتي فعندما تلهم الأمور
بهذه الكيفية هل بعد هذا من متقاعس
لتقول للصهيبة بوضوح بان
فلسطين فلسطينية وبان القدس اسيرة
وباننا مصممون ويعون الله مسلمون
من كل الامم من كل الاشكال من كل
الأجنس وطبعا لهذا الوصف على
العرب مسئولية اكبر لاسباب عملية
ولاسباب أخرى في ان نسترجع
الحقوق المقتضية في فلسطين وأن
نطلق اسرا القدس التي سبست من قبل
الصهيبة ان يقول هذا .. لم نحرره
الجويوش .

يا اخواني المسلمين لم نحرره
الجويوش ولنا فقط لنا هذا الكلام
لكي لا ينسى ابني وبناته الذي عمرة
عشر سنوات او عشرون سنة لكي
يستذكروا ان عليهم هذا الواجب وان
هذا الواجب مقدس وانه شرف وانه



١ خبايا اليوم

المصدر :

٢٣ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حضور قوى مصر في المؤتمر الاسلامي لنصرة العراق

الرئيس صدام يعلن لاعضاء المؤتمر:

تملك السلاح المتطور .. ونضعه في خدمة امتنا العربية

تهديدا .. وانما هي واقع حقيقة مؤكدة .
وفي إشارة الى ممتلكاته العراقية من اسلحة متقدمة ومتطورة .. قال صدام ان اسرائيل لو اعتدت على العراق ، سيكون الرد عنها ومن داخل الحدود العراقية .
كما أكد الرئيس العراقي قدرة بلاده العلمية والتكنولوجية .. وقال ان العراق مستعمر في طريق العلم والتكنولوجيا . وان يضعهما في خدمة الامة العربية والاسلامية .
وفي نهاية المؤتمر .. أعلنت الترسيمات التي جاءت مؤكدة لكل ما دار في الجلسات .. وكان اهمها مساندة العراق في مواجهة الحملة الطائفة من الصهيونية العالمية ، وتأييده في الامة شاعرة علمية وعسكرية ابداع العدوان ، والتحذير من التهجور الجماعي لليهود السراييت لاسرائيل ، واتخاذ موقف اسلامي موحد من الدول التي تؤيد الهجمة اليهودية الى الاراضي المحتلة ، واعلان يوم الجمعة الاخيرة من شهر ذي الحجة هذا العام يوما عالميا لحسانة العراق في كل الدول العربية والاسلامية .

الاعلام العراقية باحضام الهمة المصرية بصفة خاصة .. ومنذ بداية المؤتمر وعطاء مصر هم شديداً أغلب برامج الاداء والتأليفين ، واستلمت صفحات صفح العراق الاربعة ، الجمهورية والشيرة والعراق والافسية ، بصورهم وارائهم .
وكانت هناك مفاجأة في انتظار اعضاء المؤتمر في اليوم الثالث والآخر .. فالثاني انعقاد احدى الجلسات برئاسة الفكر الاسلامي المصري الدكتور عبدالمسيود مريوق ، دخل الى القاعة بهود شديد الرئيس صدام حسين .. لم يرحب في قطع مسار الجلسة .. ويرأى من المفاجأة تجمع د مريوق في ان يستكمل اجراءات الجلسة . ثم دعا الرئيس صدام للجنة الرئيسية لاقامة كلمة .
وبهودة شديد وثقة كاملة وحسم بالغ .. أكد قائد العراق انه لا يهدد أحداً ، ولا يهدد بحدوث ، ولكنه سيجد بكل حلف وقوة على أي اعتداء يوجه الى العراق او الى أي دولة عربية اخرى ، حتى لو كانت موريتانيا في

القصي الغرب ، أو سوريا بالرغم من الخلافات بين البلدين .. فالحقيرة لاتتجزأ ، والافقية القوى من أي خلاف .

وقال الرئيس صدام ان مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي شهدته العراق مؤخرًا أعلن صراحة ان كل الدول العربية ستقف في مواجهة أي اعتداء يقع على أي دولة عربية والعراق ملتزم بهذا القرار .. واضاف

انه يتوقع ان تقوم اسرائيل بحدوث على إحدى الدول العربية .. في محاولة منها لجس النضج العربي .. وقال ان اسرائيل لو فعلت ذلك .. فسوف تترك بكل تأكيد ان كلمة العرب ليست

على مدى ثلاثة ايام .. أكد قادة الفكر والعمل الاسلامي ان جميع أنحاء العالم تاييدهم المطلق للعراق دولة وشعباً في مواجهة التهديدات التي يتعرض لها .

وامام مجلس الشيوخ الاسلامي .. أكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق لن يقبل أي تهديد .. وأنه سيرد بعنف على أي اعتداء اسرائيلي ليس على العراق فقط .. وانما على أي دولة عربية .. وقال ان الرد سيكون من داخل اراضي العراق .

شهدت العراق في الاسابيع الماضية وعلى مدى ايام ثلاثة اكبر مؤتمر اسلامي شعبي عالمي اجتمع اكثر من ٧٠٠ من مفكرين وعلماء الاسلام من جميع انحاء العالم .. ليقرروا كتحية للعالم كله .. لا لأي تهديد يوجه للعراق او لأي دولة عربية اخرى ..

وكان مصر دورها البارز في هذا المؤتمر الذي حمل اسم المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لنصرة



رسالة

بغداد

محمد الزقزاني

العراق .. وكان الولد الذي يشقها يزيد على ١٥٠ عضواً .. وتقديراً لجهود مصر الكبير تقدر ان تكون كلمة محمد علي مصحوب وزير الاوقاف ورئيس الولد المصري في حفل الافتتاح نيابة عن كل الولد المشاركة .. وقد أعلن فيها ان الرئيس حسني مبارك حملته تحية الى المؤتمر وتأكيدها بان مصر قائدًا وحكيم وشعباً تطن تضامنها الكليل ومساندتها القلعة للعراق ولقائه الرئيس صدام حسين وقد اهتمت الصحافة بكل وسائل



المصدر : القدس

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨٠٠ متحارب على شواطئ رفح المسلمين ضد التهديدات الصهيونية

بغداد - الحمزة دسيس :

أعلن ٨٠٠ عالم ومفكر وداعية من مختلف دول العالم الإسلامي تضامن المسلمين في مواجهة التهديدات الصهيونية المتكررة ضد مستقبل العالم الإسلامي.

أكد العلماء والدعاة في ختام أعمال المؤتمر الإسلامي الشعبي الذي عقد في بغداد الأسبوع الماضي ضرورة وضع قرارات الأمة الإسلامية وإمكاناتهم الشعبية لمواجهة أي عدوان صهيوني على أي قطر عربي أو إسلامي. أشاد العلماء في بيانهم الختامي بالتحول الخطير في مفهوم القومية العربية استناداً إلى خطاب الرئيس صدام حسين الذي أكد فيه أن العروبة والإسلام حالة واحدة وإذا ما ضعف العرب ضعف الإسلام وإذا ما نهض العرب سوف ينهض المسلمون في كل أرجاء الأرض ويبدأوا عزة. وأن العروبة في خدمة الإسلام، وعندما يتعارض أي سلوك تحت عنوان أو مفهوم الوطنية مع الإسلام يلغى هذا المفهوم.

وقال البيان إن الرئيس صدام حسين قد عرض على المؤتمر وثيقة تتحدث عن واقع المؤتمر الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية التي يؤكد الحق الديني الذي يمتلكه في قلوب الذين أضلهم الله عن الطريق وهم اليهود الصهاينة. ونبه البيان إلى أن الرئيس صدام حسين خاطب الصهاينة بعبارة واضحة تؤكد إغصانهم للقسطنطين والقس وأن المسلمين مصممون على استرجاع الحقوق المقتنصة وأن العراق لن يثنى عن الاستمرار في طريق التكنولوجيا



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعلم ليكون في وضع قادر على خدمة العرب والمسلمين .
وقرر البيان عبارات الرئيس صدام حسين : « إن الذي يعتدي علينا ستره .
عليه بقوة وسنضربهم بكل ما لدينا من أسلحة » .

وأعتبر البيان خطاب الرئيس صدام حسين تنظيماً عميقاً للقومية العربية
كلمت المفاهيم السلبية رأساً على عقب وأكدت أنه لا يوجد تناقض بين الإسلام

ودين القومية العربية وأنه إن وجد هذا التناقض فيحسم لصالح الإسلام .
وقد ركز على إدانة التحديتات والهجمات الشرسة الثلاثة وقال إن هذه
التحديتات الجسيمة والمخاطر العظمى تستدعي قبل كل شيء العمل على
وحدنا العرب والمسلمين وتقوية سبل تضامنهم استجابة لقوله تعالى
« واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » ، فلما من نبد كل أسباب الفرقة
والخلاف واستعادة روح الجهاد لمواجهة الأخطار . فالجهاد ضرورة سنم الإسلام
واقته ومثل المجاهدين أهل المنزل وهم الأعوان في الدنيا والآخرة وإنما يكون
الجهاد في الله حق جهده بتخليص المسلمين من حلة الاستسلام .
وقد أعلن المؤتمر في توصياته وقراراته تشبیه العمل ومسئولته العملية
للعراق وقلده ودعوة جميع المسلمين دولاً وشعوباً بقاؤهم مع العراق في
تصديه البطول لخططات التآمر اليهودي الصهيوني وكل أعداء الأمة .
واستنكر المؤتمر الحملة الشرسة والتفليل الإعلامي الذي تعارسه الدوائر
الاستعمارية في الولايات المتحدة وبريطانيا والإجراءات العدائية التي أعلنتها
وطالب المؤتمر بإيقاف قاعدة علمية راسخة وقوة رادعة واعتبار ذلك التزاماً دينياً
على الأمة الإسلامية وأكد أن التفريط بهذا الالتزام هو تفريط بامر الله تعالى .
وحيا المؤتمر إنتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة التي يشترك فيها كل أبناء
فلسطين من الرجال والنساء والأطفال . ورفض بشدة قرار الكونجرس الأمريكي
باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني وحذر من مغبة التهجير الجماعي
لليهود السوفيت وغيرهم إلى فلسطين .



المصدر : الف - ٥

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ □ المؤتمر الإسلامي الشعبي في بغداد :

مساعدة العراق في مواجهة التحديات الخارجية ومقاطعة الدول التي تهدده

انضمت في بغداد المؤتمر الإسلامي الشعبي لمناصرة العراق تحت رعاية صدام حسين مستمدا شعاره من الآية الكريمة ، وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، وقد شاركه في المؤتمر نحو ألف من كبار العلماء والمفكرين الإسلاميين في العالم إلى جانب عدد من وزراء الأوقاف والشؤون الدينية في العالم الإسلامي .. كما شاركت مصر بوفد رسمي برئاسة الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف .. ووفد شعبي ضم عددا كبيرا من العلماء والمفكرين وعلى رأسهم الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية .

وأكد المؤتمر على ضرورة وقف العلم العربي والإسلامي إلى جانب العراق لمواجهة التحديات والحملات العدوانية التي يتعرض لها ومساندته في إقامة قاعدة علمية وعسكرية قادرة على دفع العدوان الإسرائيلي والاستعماري كما طالب المؤتمر الدول الإسلامية بمقاطعة الدول التي تهدد العراق سياسيا واقتصاديا وثقافيا .. وأيد قرارات القمة الاستثنائية بشأن العراق

وأكد دعمه لانتفاضة الفلسطينيين لأنها تمثل القدرة الذاتية لسلطة العمالية والإسلامية .. وأعلن عن ترحيبه بالانتفاضة الإيرانية لمساندة الرئيس العراقي صدام حسين وطالب بوجوب المساعدة لحل مشكلة الأسرى .

وقد استنكر المؤتمر قرارات مجلس الشيوخ الأمريكي وندد بالدعم الأمريكي لسلب الأرض العربية وبناء إسرائيل الكبرى ..

رسالة بغداد يكتبها



محمد عمر الشيباني

● استنكار الدعم الأمريكي لسلب الأراضي العربية وبناء إسرائيل الكبرى

لمجمؤ المؤتمر الكبرى ضد أمنا الإسلامية .. لأنه لا بد أن نحمي مشاعر الوحدة والتضامن بين المجتمعات الإسلامية وأن نعيد ربط جسر الأخاء . وقد دعا المؤتمر الأمة الإسلامية إلى ضرورة عصر المحيط خاصة بعد انتهاء عصر الحرب الباردة وتغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية

وحذر من خطورة التهجير الجماعي لليهود وقد أرسل برقية إلى الرئيس الأمريكي وأخرى لرئيس وزراء بريطانيا لاحتجاج على الموقف الظالم الذي ينتهجه حقوق الشعب الفلسطيني . وأكد المؤتمر على أن المؤتمرات التي يهيئها العدو ضد العراق مامي إلا رصاص في



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٠

والاجتماعية في المعسكر الشرقي
مما ينيء عن اليهود تحفظات
جديدة في مقلتنا

وأكد المؤتمر على أن حلقات
الصراع سوف تتجه خلال العقود
القبلية تجاه العالم الاسلامي
عامة والوطن العربي خاصة .
وأشار المؤتمر الى أن
الاستعداد الاسريفي والبطولي
الشرطوني والصلب الصهيوني قد

بلغ حدا لا ينبغي السكوت عليه
في أسئلة الأمة الاسلامية
ومحاولاتهم الدائمة للحيلولة دون

نهستها والقاسم على تنهيس
مخطوطين الربيب في تصفية الأمة
العراقية والشويج على حساب

الحرب لذلك لابد أن تضع حدا
لهذه المؤامرات ووضع جميع
المستعدين لدرائهم وامكاناتهم

لمواجهة العدوان .
وأكد المؤتمر على أن انعقاد
المؤتمر الاسلامي الشعبي
بالعراق يعتبر بادرة طيبة في جمع
شمل المسلمين والأمة العربية بدا
واحدة وخاصة في وقت تواجه فيه
الأمة الاسلامية تحديات صعبة
ودقيقة على كل المستويات العربية
والاسلامية والدولية .



المصدر: السور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤٤٠١٠١٩٩٠

٨٠٠ عالم ومفكر وقبارة إسلامية يعانون في بغداد وضامن التعويض المسامحة في سواجرة الشهديات



المصدر : النصر

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٠ النشر والندعات الصحفية والمعلومات

الصهيونية

رسالة بغداد

بتكم :

الحمزة دعيس

المؤتمر خطوة جادة على

طريق توعية المسلمين

بالخاطر التي تهدد

أمنهم

انتهى المؤتمر الإسلامي الشعبي الذي انعقد في بغداد لمناقشة التهديدات الصهيونية ضد العراق أعماله في الإجماع الملمس .
أعلن ٨٠٠ عالم ومفكر وداعية وقيادة إسلامية من مختلف دول العالم الإسلامي ومنطلو الجاليات الإسلامية في الدول الأجنبية أعلنوا تضامن المسلمين في مواجهة التهديدات الصهيونية المتكررة ضد مستقبل العالم الإسلامي .
أكد العلماء والدعاة في ختام أعمال المؤتمر ضرورة وضع قدرات الأمة الإسلامية وامكاناتهم الصهيونية لمواجهة أي عدوان صهيوني على أي قطر عربي أو إسلامي . وطلبوا حكومات العالم الإسلامي بالعمل الجاد لامتلاك القوة الرادعة لكل عدوان على الأمة الإسلامية .
واستنكر المشاركون في المؤتمر الحملة الشرسة والتهديدات المتكررة للعراق وطلبوا بكشف المخططات التآمرية ضد الدول العربية .



النور

المصدر :

١٩٩٠ يونيو

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

الأميركية والصهيونية ضد العراق
والأمة العربية والتي تستهدف ضرب
الحركة المناهضة للعراق الأبي
باحتلاكه للحلقات العلمية المتطورة .

وقال إن هذا المؤتمر الذي يعقد في
بغداد النصر والسلام بهذا الحشد من
العلماء والشخصيات الفكرية
الإسلامية يؤكد تضامنهم المطلق مع
العراق وتوحيد صفوفهم وتكاتفهم
تجاه المؤامرات المصغية التي
تستهدف أمنه ووحدته .

وقال الشيخ أحمد حماني رئيس
المجلس الإسلامي الأعلى الجزائري
الصقيل إن مواقف العراق الثورية
برهنت على قدرة الأمة العربية على
تحقيق النصر الذي غلب عن العرب
لفترة طويلة مضياً إلى أن تحقيق
الحزبي للاستجابات العسكرية
والعلمية إنما يقدم الأمة العربية
والإسلامية .

وأضاف إن العراق الذي استطاع
أن يخرج منتصراً من حرب خرس
ضد إيران بقيادة السيد الرئيس
صدام حسين واحتلاكه للحلقات
العلمية الحديثة جاء ليؤكد أن الأمة
العربية لم تبق غريسة أو لعبة
مختلفة .

أما الشيخ محمد خروب مدير
التصديقات الجمعية الإسلامية في
الولايات المتحدة وكندا فيقول
إن هذا المؤتمر الذي دعاه العراق
المسلم للشيخ ما هو إلا مظاهرة
إسلامية جديدة من أجل إعلاء كلمة
المسلمين في كل العالم .. وهو في نفس
الوقت تجديد الوقعة الشجاعة مع
العراق المسلم الشقيق وهو يواجه
اليوم هجمة شرسة خططت لها
الصهيونية وكل المنتمين للعدوة
لأمة المسلمين .

وفي تعليقه على نتائج القرارات
والتوصيات التي سيخرج بها هذا
المؤتمر ستكون دون شك عوامل مهمة
وفعالة في العمل الإسلامي المشترك
ولجميع مسلمي العالم .. وهذا يؤكد
من التأكيد بأن العراق المسلم لم يفل
وهذه أمام هذه الهجمة بل أن جميع
المؤتمرين ومعهم العالم الإسلامي من
خلال شخصياته ومثاقمه الإسلامية
العلمية يكتفون مع العراق الأبي
العراق المسلم الذي يتصدى اليوم
ويكفل رجولة لجميع المؤامرات التي
يتعرض لها المسلمون في العالم .

وقال كل من الشيخ عبد القدير
خلوصي الأمين العام لمنظمة أهل
الحديث في باكستان والشيخ إبراهيم
الذي تدير رئيس تحرير مجلة ترجمان
بلا هور ..

إن مشاركة كل من هذا التجمع
الإسلامي في التجميع من التمسك
الكامل مع العراق الشقيق والمنتمين
أمام الحملة الشرسة التي تقودها هذه
الأميركية العلمانية والصهيونية وإنما

جلنا لتعريف عن مرحلتنا بهذا التأكيد
والمخبر بأننا مع القائد المختصر صدام
حسين لمواجهة التصديقات
والتهديدات
ونعجب السيد عبدالباقى حمو

وزير الدولة لشؤون البرلمان وعضو
مجلس النواب في المملكة الأردنية
الهشمية وعضو المكتب الدائم
للمؤتمر الإسلامي الشعبي في العراق
العلمية العلمية التي تشنها الدوائر



المصدر : الزُّور

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس العراقي صدام حسين :

الإسلام أقوى

وأكبر من كل شيء

الذي يضرب أي عرق بعدمة

بقدره يضرب العرب كلهم

الاجورم على العراق بسببه انه امتلاك جانيه

من ناصية العالم والتكنولوجيا



فيما يلي نص حديث الرئيس صدام حسين .
أهلا وسهلا بالأخوة العلماء الإعلام من أمة الإسلام .
أهلا وسهلا بكم في بلدكم بغداد في العراق الذي تعرفونه ..
إن بغداد تم بناؤها من قبل المسلمين وأنها قد أرسيت على أسس فضيلة وفي هذا يستوجب أن نستذكر دائما الأسس والمبادئ التي من أجلها شيدت بغداد ونستذكر من بين أهم ما نستذكر أنها ينبغي أن تكون دائما في خدمة المؤمنين جميعا وجنودا وفي خدمة أمة الإسلام .
الحمد لله الذي جمعكم على كلمة سواء لتقدموا ما أنتم مقدمون عليه بعون الله مما يلبي الآلة ويجمع كلمتها على الحق ليندر الباطل بعون الله .

وانتم تعرفون أيها الأخوة إن السبب الإسلامي في نالكم هنا هو هذه العدوانية البغيضة الواضحة هذا الظلم وهذا التعاليم وهذه المفارسة من القوى التي أغلصت لمسلمين ومن القوى التي أعلنت القدس بعد أن استولت بأهلها وأهل القدس كما هو معروف ليس الفلسطينيين في القدس وليس الفلسطينيين في فلسطين .. وإنما أهل القدس من كل المؤمنين وكل المسلمين جميعا وجنودا .

ورغم أننا معذري عليهم في مقدساتهم وفي حقوقهم البينة التي لا غبار عليها فقد جاؤوا هذه المرة ليقولوا حذار إن نفوذه أحد منكم عن حقوقه المخصصة ويعلو صوته فيه . فإني أقلم هذا بعد كل الظلم الذي وقع على مقدسات العرب ومقدسات المسلمين بل ومقدسات المؤمنين .. لئلا نأثم بواجب هو من بين واجباتنا الإنسانية الاعتبارية أن نرتقي شعبنا ملثما هو حق الآخرين أن يرتقوا بشعوبهم . إن نعلم على ما هو القدر في عصر اليوم وعلى ما هو وسائل فعالة في عصر اليوم في تحصيل الحقوق وفي الدفاع عنها وكان هذا مصرعا علينا وسما لنا لغربنا .

ونحن حزب الله هنا وحزب الله هو أكبر من كل الأحزاب والقواها .. كل واحدنا له خصوصيته في بلده ومثلهما قل أي رئيس الجساسة قبل أن أعطي بشرط هذا الشكل لأخاطبكم قل أنا من السنغال والسنغال مندمجة في إفريقيا المسلمة وإفريقيا مندمجة في فلسطين المسلمة .. فخصوصيات استلاصنا الأمل ..

في بلادنا عندما لا تتعارض مع ما هو أهم وأهم فهي محطت تقوية واستعدادات شواء من بين الاستعدادات الأمم ونحن هنا أيها الأخوة حزب الله .

أنا واحد منكم وما سيطره العلماء المسلمون يستعمل منه طريقا لنا لنمشي بما يرض المسلمين أن شاء الله .

أيها الأخوة هذا اليوم أظلمت على وليقة الآن أنها مقبلة يوم ١٧ من هذا الشهر أيلاذي ٢٤ ذو القعدة

وتحدثت عن خلاصة وفلق مؤتمري عقد في الولايات المتحدة الأمريكية

بين أيبيش وسائد الأ على أساس الإيمان وعلى أساس درجة الإيمان والصنوك المرتبط بهذه الدرجة كيف بإمكانهم أن يلتصقا عن طريقنا هذا ونحن نعرف أول ما نعرف أن هذا هو جوهر الرسالة التي حملناها إلى أبعد بقعة في الأرض .. كيف يريون أن يفتخروا الآن يا لهم حقوقا غير التي هي لنا ويسمح لهم بما هو ليس مسسوحا لنا وفي نفس الوقت يخدمون عن الإنسانية وعن حقوق الإنسان .

هذه هي علة الموضوع بين شعب وأمة تريد أن تعيش بسلم ولكن بغرامة وبكل حقوقها من غير تعاضل وبين من يريون لهم ولها موقعا آخر غير هذا الموقع .. مواقع الضعف والذل وليس الضعور بالمهانة وإنما الإيمان بدرجة المهانة والإيمان بأننا لا نصالح إلا لهذه المهانة التي يخدمها الآخرون .

هذا هو جوهر النقاش بين حاكين حال يتطلع من غير إيذاء وإنما استلاص ناصية ما هو مسسوح له طبقا للظرائع السلوكية والقوانين الأرض مما هو مجمع عليه استساقا . يريون أن يلتصقا عن هذا الطريق وكيف لنا أن ننشئ عنه وهو هزنا وأمننا وهو الطريق الذي لا طريق غيره غير الضعف والمهانة .

يريون اختلافنا بسلطهميات ويقولون كيف يمكن لنا أن نخاف الآلهة سبحانه وتعالى .. فمن يكون على الحق يكون الله عنه .. هل يجوز وهل يمكن أن يلتصقا عن نخاف ؟ كيف يمكن لشعب يستذكر كل المجد الذي ينبغي على الأقدام تحفيق الحق ويخاف ؟ ..

لماذا هذا الصراع .. لماذا يصير الذين يتصرفون بموجب هذه العنصرية وهذا الظلم على ألا يمتلك العرب وسيلة من وسائل القدر في الدفاع عن حقوقهم ؟ ذلك لأنهم يعرفون حتى عندما ينسى أي منا بأن العرب والأمم حلة واحدة .

وأذا ما ضعف العرب ضعف الإسلام .. وإذا ما نهض العرب وإن ينهضوا من هذه مفاهيم الإسلام الضيف سوف ينهض المسلمون في كل أرجاء الأرض ويؤيدون عز بل والقول أكثر من هذا سوف تنهض الإنسانية ويحصل التوازن الصحيح فيما هو ملدى وضروري للحياة وبين ما هو روي بقلبي الطلع إليه دائما وأبدا من غير اختلاف في الرؤية أو في السلوك .

ليس حقا لنا نحن العرب نحن المسلمين أن نعيش كما تعيش الأمم الأخرى .. إن تختار الإيمان وإن تختار الهداية وإن تختار الطريق الذي يستنشد الشعوب ويؤيد لهمائنا من أجل السلام ومن أجل الإنسانية ومن أجل الدفاع عن حقوقنا المشروعة وفق ما أقرته مبادئ الأمم المتحدة .. وكان هذا في عرف القائلين بأنهم قوة عظمى وقوى كبرى وخادمهم في المنطقة إسرائيل - كان هذا غير مسسوح به .

نحن كنا نعرف بأن الكثير منا هو مسسوح به لهم غير مسسوح به لنا .. ولكننا لم تكن نعرف هذا المستوى من الوحشية والمسلطة والقمع والدناءة الذي أظلمنا عليه .

كيف بإمكانهم أن يلتصقا عن هذا الطريق ونحن الذين نعرف الرسالة التي حملناها بشرط وعقد لها إلى أوسع أرجاء المعمورة بأننا لا نفرق بين شعب وشعب بين ألسن وإنسان



القدس لن تكون عاصمة أبدية لإسرائيل

حضره ١٢٠٠ يهودي أمريكي والقيت فيه كلمات من صدر عنه بيان وساطع فيه وزارة الأعلام أن تزعمكم بنسخ من هذه الوثيقة لتؤكد للامريكيين وللجهود الصهيونية بأن الإسلام أكثر ديمقراطية منهم وبأن العرب أكثر ديمقراطية منهم لأنهم في مقدمة الذين يفتخرون أن يكونوا أمة على مبادئ الإسلام بل وعلى المبادئ الإنسانية لكل رسالات من يؤمن به لتثبت لهم بأننا الديمقراطيين الحقيقيين فلوزع ما لقوه هنا على علماء المسلمين ليطلعوا على هذه الوثيقة بل وستطلب من وزارة الأعلام أن تنشر الوثيقة كما هي بما فيها من شذات وأوصاف علينا ليعرف الرأي العام أي حقد دفين يعمد في القلوب الذين اضطهد الله عن الطريق بل اضطهد الضياع على الطريق ويبدو أنهم بعد أن اضطهد الضياع واستنواهم الطريق لم يعد الله سبحانه وتعالى له فيهم حاجة ليعيدهم إليه وإلّا لكان مقتضات لهم.

يحدثون عن خطر (صدام) الذي اسمه ميتا ضد إسرائيل.. فقلوا.. أن الواجبة الحقيقية في العلم والتي تنبئ الحرب الحالية الثالثة ستكون في الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل التي تستندوا أمريكا وحلفائها.. ووصف زعيم الأغلبية

الديمقراطية في الكونغرس في كلمة الوضع الزاهي في العلم اخطر من السابق في عهد صدام الذي نجح في جمع صف العرب.. وهم يعرفون أن الذي جمع صف العرب ليس (صدام) وإنما هم العرب الذين وجدوا صفوفهم لجمعوا صفوفهم على الحق.. ولا تعتمد أن إيمان الحرب لا يريد أن يكون في صف الحق. ثم أيضا النقطة الأخرى التي انزعجوا منها أنهم يقولون أن التقارير الاستخباراتية عن العراق وإيران تشير إلى أن صدام حسين سيقيم تحالفا مع إيران ومن هذا تلهمون لما أطلقوا الحرب لمدة ثلثي سنوات.

ثم يتحدث عن صدام حسين ليؤكد أنه مثل مثل خطر على العالم خطر على الإنسانية مطلقا هو خطر على الشعب العراقي.. تصورا أنهم متشغلون جدا بمصالح الشعب العراقي.

ثم يتحدثون في الوثيقة لهذه المنظمة عن العمل لتفكيك سفارة أمريكا في القدس ويقولون.. بأن القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية.. مطلقا لكل رئيس وزراء إسرائيل في كلمته أمام الكنيست الإسرائيلي.

يحدثون عن القدس كعاصمة أبدية لدولة إسرائيل المختصصة.

ثم تنص الوثيقة على ضمان حدود إسرائيل يمكن الدفاع عنها في ضوء ما تضمنه هذه الحدود أثر زيادة قوة العراق العسكرية.. فمن هو الذي يوصف بقتل بعض الناس من كوننا نحن المسلمين ونحن العرب لا ندم أحدا عندما يقع، وإنما ندم القضية وهو واقف ولكن إذا ما جاز القضية من هو الذي يشبه بهتلر؟.. ليس هو مثل صاحب المجال الحيوي الذي على أسسه توسع ثم استطاع بمن المجال الحيوي كلام يدعو لضمن حدود ليس هي التي تقول بها. إسرائيل اليوم وإنما ضمن حدود ممكن الدفاع عنها على أسس القوة للقزائية.. كما قيل للعراق.. لم قيل كلام كثير لا يريد أن يشكك به فاقول إذا كانت هذه هي تفريرهم أي القوس على حساب فلسطين ليس على حساب فلسطينيين ليس لديه غيرة من لا يقول لهم بأننا سنقاتلهم.. الذي لا يقول لأصحاب مثل هذه السمية بأننا سنقاتلهم فإنه

ليس منا.. قبل في هذا تهديد.. هل هو تهديد أن تقول إن يريد أن يتوسع على حسابنا وأن يريد أن يوجه أهانتا مكررة إلينا، ومن يريد أن يقتصب أرباحنا بأننا سنقتله من قبل هذا؟

تصوروا الممرات الجديدة في قوس القدس الذين يقولون بأن لنا مسئولية إنسانية على مستوى الكرة الأرضية ككل هذا الكلام هو الذي يقوله الأمريكيين بينما يتكلم أناس من الكونغرس الأمريكي بهذه اللغة يريرون حدودا لإسرائيل يمكن الدفاع عنها لمواجهة ما يقولون بأنه القوة العسكرية المتزايدة للعراق مع أن العراق يكسبه من خط التماس لول..

أين ماذا يعني هذا غير العدوانية.. ثم قالت قائلهم عندما عرفوا أن العراق أملاكه جديدا من تسمية العلم والتكنولوجيا أن تصوره أنه بهذه العمليات المفرضة وبهذه العدوانية يمكن أن يفتني العراق من ساربه هذا.. وكما قلت في مؤنسي سابق القول لكم... أن يفتني العراق من الخطية بالحقائق الخفية في فلسطين وإن يفتني العراق عن الاستثمار في طريق العلم والتكنولوجيا ليكون في وضع قدر على أن يكون في خدمة العرب وأن خدمة المسلمين أن ندم الله.

ليس في يوتنج أحد من العرب علم أو من المسلمين علم من يريد أن يدمر أحد أو يريد أن يفتني على إنسانية أحد.. أو يريد أن يهدد أمة أحد.. لأن العرب يعرفون تماما ليس لفظ حقوقهم وإنما حقوق الإنسانية ككل وفي اللحظة التي ينصرفون فيها إلى حقوقهم فحسب من غير أن يتذكروا حقوق الإنسانية لأنهم في هذه اللحظة إنما يعرفون عن شرف الذكيين بالبدوي.. الإنسانية للرسة.. ولكن ليس من حق أحد أن يصور بأنه يفتني خباياة الإنسانية على أصل الفكرة التي يفتني بها المسلمون وأصل الفكرة التي يفتني بها العرب عندما يقولون بشأن فلسطين للمسلمين وأن القدس لنا وليس للأعداء المخنصين.

فأقول يقولون بأن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل.. نقول نحن هذا ويسجلوا هذا ويسجل التاريخ علينا بأن القدس بعون الله لن تكون عاصمة أبدية لإسرائيل.. وسيكتشفون في يوم ما صحة هذا الاستنتاج كما اكتشفوا صحة الاستنتاج بعد أن تولت الحرب عندما خاطبتهم في عام ١٩٨١ من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٠

عراقيين مع الجيش الأردني وكان هذا معمر عليه . العرب في نظرتهم العامة مملكا تنظر اسرائيل الى بعض من اسمائها محافظات وبان الاعتداء على اية محافظة فيها هو اعتداء على كيانها المزعج على حساب العرب فان العرب ينظرون بان الاعتداء على أي قطر عربي هو اعتداء عليهم جميعا .. ليس هذا حقا لغواني المسلمين المجتمعين الآن في بغداد .. اذا كان هذا ليس حقا فلماذا لنا بانه غير حق لنهتدي الى ما هو حق ..

وانا اتكلم هنا عن المسلمين والكل من العرب كمسؤولية اممية وفي مارب الله في ان يقولوا للمسلمين ما هو حق الله سبحانه وتعالى من محكم كتبه الكريم خسر العرب بمسؤولية لايتبدلوا للقومية فكلهم يفضله عندما تتكلم وانما فكلهم عجلة رسالة وكفهم للاسلام يعني لهم وليجت من بيننا ان يقولوا في وقت مبكر .. اين هو الحق واين هو البطل .. ثم يستلموا الاشارات من الاطلاح المسلمين لاصطفا ما هو خاطيء .. ولايتشكروا جميعا على ما هو خير هذا هو فط لايتفق ان فطهم العربية الا هكذا ..

العربية في خدمة الاسلام .. العربية جزء من الامة الاسلامية .. وعلى اساس هذا الفهم يا اخواني كنا نوجه الرسائل المستمرة عندما حصل الذي حصل بيننا وبين ايران ورغم اننا كنا في السابق نواجه بالعدس ونواجه بالاعلام الخشن لقد كنا نكرر الرسائل ونكرر ونكرر لاننا نعلم باننا من واجبتنا ومرتبط علينا ضمن الواجب الاسلامي حق اربابنا من يخلص ان نرشده ..

ولابد ان اقول في مثل هذا المكان الكريم ما اعتقد باننا من الواجب ان يقال بان من يقول بالتناقض بين العربية والاسلام سواء من يريد للمفهوم العربية ملهوما متعلقا فهو لايعرف من الاسلام شيئا .. او من يعتقد انه حتى العربية التي تحدثنا عن ملاميتها تناقض الاسلام فانه لايعلم من الاسلام شيئا ولذلك املة لكي اقبلي الكلام علما ..

فانتم تعرفون بان العرب عندما تكلمهم الله من خلال نوح محمد صلى الله عليه وسلم .. عن جبريل فانهم اوصوا الرسالة باعانة وعندما الاموا حكم الرسالة بغض النظر عن الانجذاب في الحكم وفق سياق تطوره التاريخي ومناظره الحياة من

مرة ومرتين وثلاثا ولربما الذي يضرب العرب سنخريه من العراق والذي يضرب العراق سنخريه نحن نعرف بانهم بعد لمة بغداد يحاولون الاعتداء وبما على قطر عربي غير العراق ليقولوا للعرب الذين اجتمعوا في لمة بغداد .. هؤلاء اتخذتم ما اتخذتموه من قرارات وقد ضربنا القطر الفلاني لشرى ملا متعملون .. وفي تصورهم هذه المرة ان كل واحد من العرب سيقول طالما ان الضربة لم تلح عليه فيجسد الله على ذلك فحسب ..

ولكن نحن نعلم واننا ان كل العرب فهو الآن القرارات هي لقراراتهم وهم بغضوار الاخوان اتخذوا القرارات ومكان العراق الا اذا مضى من بينهم ومتنظا فط يحكم الواجب لكل هذه المناسبات انه الذي تلوم به الدولة اممية انه منتظم فط .. اقول لهما اي معنى كل الجحشمن في بغداد ان الذي يضرب اي عربي بعد اليوم سنخريه كلنا كل ضمن امميتكته وعلى اساس هذا الفهم ان ضربت موريتانيا في الصحى الوطن او ضربت سوريا حافظ الاسد فسنرد على اسرائيل وجوابا في احد الاقوة السوريين قال السيد الرئيس القذافي ..

هذا في مصطلحي لهما الا ان سوريا في مصطلحي اربت فط ان افصح ماذا اعني من غير ان اكلم كلاما طويلا .. اذا قول نعم ان سوريا هي سوريا العرب وسوريا الشعب ولكننا سوف ان نتردد اذا مضرت اسرائيل سوريا وحافظ الاسد حاكم عليها ان نرد على اسرائيل ..

هل يامكن سوريا الان ان تقاتل اسرائيل .. نحن نعرف بان هذا غير ممكن لان معنى هذا ان يامكن اسرائيل ان تقاتل حتى شامت اي جزء من ارض سوريا وعلى العرب الا يقولوا ان هذا مرفوض واننا ملصحن لفتنا استداعي فيما بيننا لتواجه العدوان ..

هل تستطيع الاذن ان تواجه اسرائيل بمفردها .. الجواب لا .. معنى هذا انهم يريدون ان تكون اسرائيل في وضع قلقة فيه على الاعتداء على الاذن في اي وقت وغير مصوح للعرب ان يقولوا باننا نتخاضن عن انناضنا لفتنا عندما نتخاضن عن الاذن نتخاضن مع انناضنا ويحرمون من العراق لفتنا الاقويول والتعلمت الكثيرة بان العراق ينسحق الى كمنهز وايضا اربعة هياكل

الاعاءة بغداد ولنا نحن نعرف بان اسرائيل والصهيونية يطيرون من احد بلصعد معلوم ومعروف ..

ولكننا نقول لهم بان واحدا من الاسباب التي جعلتهم يثقلون على العرب في حروبهم التي ثقلوا فيها هو عدم وجود خيرة شراكة في القتال الطويل لدى العرب في مصرنا الحديث في الوقت الذي اقتصبوا خيرة من حروب العرب في الحرب العالمية الثانية وقد صدق استنتاجنا ..

امر طبيعي ان الذي يحارب ثملتي سنوات دفاعا عن الحق في شعب حي لابد ان يكتسب ولابد ان ينجي في هذه التخصيمات ملوازيها من الاقدار فكلما لمحله كل ما هو حق فكلين يقولون .. ان النفس عاصمة ابيية لاسرائيل فهذا شعار فط .. ان يزيدهم الا عزلة على مستوى الانسانية ولا اقول على مستوى الحكومات ولنا على مستوى الانسانية وان يزيدهم الا وهما والوهم ان يضي الا الى الضلالة .. ان فطهم لايعلمون احدا .. ولا المسلمين يهدون احدا ولكنهم يقولون بوضوح ان الذي يعتدي علينا ستر .. عليه بقوة وفي هذا الكلام لنعلموا كم يتكبون في هذا الكلام الصهيوني يخلصون الشعب الامريكي ويجتزون جلا فلتص من خطاب فط في الثاني من نيسان يقولون .. ان صدام حسين يريد حق نصف اسرائيل .. عليه اكوا الجملة قولوا .. اذا ما اعتدنا على العراق وعلى العرب فان العراق هذه المرة سيد بقوة .. نعم سنخريهم بكل ملاحين من اسلحة ان اعتوا على العراق لو اعتوا على العرب ليس هذا حقا ؟ ليس الذي يدافع عن نفسه مسلحا ؟ من يعتقدون بانهم يضربون العرب ويضربون العراق ويستك العراق ؟ لو سكت العراق لسلط في قلوب الاقربين والاعديين لانه عرف باننا ثملتي سنوات واستدعي الاقوال فط لثملتي سنوات يستدعي لانا يقابل ثلاث سنوات اخرى او اربعة او خسا او ثملتي سنوات اخرى .. ثم عرف الجميع عربيا ومسلمين وعلى المستوى الانساني كل عرفوا كدى العراق من امكنة لهما يعني عدم استدعاه لانا غير الجين بمبته او اللواط لاسمح الله ..

لهذا كلنا ينتظرون اولئك المتوهمين الجاسوسين حينما كانوا ..

لهذا كلنا ينتظرون من العراق غير هذا الجواب الواضح المصريح المؤكد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب كانوا أضواء على عمل الإسلام ولم يكونوا متعاليين

مفردات وتباین الاجتهادات ولكنهم كما نعرفون ويعرف اخواننا المسلمون من اقصي الارض الى اقصاها ان العرب في الخط العام كانوا امتاء على حمل الرسالة ومكثوا متعاليين.

ليكن مقال واحد ان حكم الإسلام من العرب وتحال على المسلمين .. الآخرين .. لأنه يلهم تماما احكام القرآن كما هي .. وان الله سبحانه وتعالى خص العرب بشرف عظيم عندما جعل القرآن بلغة العرب وخصهم كذلك بأن تكون لغة الجنة .. ولا اقل ان الله يقصد بهذا مثمنا قد نجس بعض المتطرفين من ان اهل الجنة هم الاغلبية من العرب ، الا يقصد هذا .. وإنما اهل الجنة هم الاكثر ايمانا وانما يقصد ان ينشأ هم بمعنى مسئولية الرسالة والتواضع المطلوب منهم كصلة رسالة كاملة رسالة لكن عندما نأخذ مثلا اخر نجد ان الامور اختلفت وتكلم من غير ان نقتصد من هذا اظهار عيب أي احد . فالعيب هو عيب في صاحب العيب فالوصف شخصي وليس وصفا لشعب أو لامة عندما الاول عندما تم الحكم في الزمن العثماني رأيت كيف ظهر في تمام الحكم نوع من التعالي . بل حتى اريد ان تستبدل العربية بالتركية .. لأن هذا التصرف قومي متعالي وليس تصرفا قوميا انصافيا متوازنا .

لكن هل حاول العرب عندما كان لهم شرف ان يحكموا باسم المسلمين في أي وقت ان يضبطوا لتستبدل امة

المصدر :

الشرق

التاريخ :

١٩٩٠ و١٩٩١

لغتها باللغة العربية .. على حد علمي لم اقرأ هذا ولم اسمع به .. إذن هذا هو مفهوم القومية العربية أي هي الخصوصيات الجامعة بين الامة الواحدة .

يا اخوتي المسلمين لم تحرك الجيوش وانما لفظ قلنا هذا الكلام لكي لا ينسى ابني وابنتك الذي عمره عشر سنوات او عشرون سنة لكي يستذكروا ان عليهم هذا الواجب وان هذا الواجب مقدس وانه شرف وانه درجة الثواب فيها من عند الله اعلى من أية حقة أخرى .

على هذا يقوم الاعلام الغربي ولا يقدح عندما تقول ان فلسطين اسمها فلسطين وهي للفلسطينيين . ان الاسلام اكوى من أي شيء ولكن الاسلام لم يبلغ مافوق حسن وانما بنى عليه . الاسلام القوي من أي شيء عندما يلج المتعاضدين ولكن عندما تصير الاسود كلها في خط واحد لخدمة المبادئ العليا فلا تعارض ومن هذا القول جاء الاسلام ليقيم مفاهيم الاخلاق .

وللتبني وربما شيء مجازي فالمستور يقول على القوانين الأخرى ولكن ليس بالضرورة ان كل ما في القوانين الأخرى ان لم يجد اسما في المستور وضعها وصريحها عليه ان يلقى لكن حينما تعارض أي قانون سمي مع القانون الاعلى فعل القانون المنحل ان يلقى ولذلك عندما يتعارض سلوك تحت عنوان او مفهوم الوطنية في المستقل مع الاسلام يلقى هذا المفهوم وعندما يتعارض مفهوم الوطنية في العراق مع المبادئ الاسلامية العليا ، يلقى ، تلقى المبادئ المتعارضة مع القيمة الاعلى وعندما يتعارض السلوك تحت عنوان سلوك قومي مع المبادئ العليا في الاسلام فعل السلوك القومي هذا ان يهدل ويلقى لصالح القانون العام . هذا هو اخواني فهمنا للعلاقة بين العربية والاسلام باختصار ولذلك فانا في هذا اثنائي بشيء وانما لفظ ان نهدي بوضوح الى مآراء الله من شرف لنا جميعا ومن هداية لنا جميعا .

فاهلا وسهلا يا اخوتي المسلمين من أي مكان جاؤوا أهلا وسهلا بهم في بغدادهم ومن الواجب ان تقرر القول باننا ويعون الله ويعونكم سوف تعمل على تعزيز المسلمين والاسلام عزة وكل مفاهيم العرب القادرا ليكونوا في خدمة الاسلام والمسلمين ان شاء الله اشرككم اخواني .



المصدر: الحجم روية

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرآن وستة

كانت جلسات المؤتمر الإسلامي الشخصي الذي عقد في بغداد الأسبوع الماضي موجبة مثيرة للحواسل الإسلامية ، ولأن كاد الغرض الأساسي من عقد المؤتمر هو تعريف الناس بموقف العراق المنطقي ، وأنه لا يسلح نفسه لإضمر الحاد ولا العدوان لأي دولة لقد جازى الشحور العام للمؤتمرين هذا المسدس ، وحسالت مشاهد الوحدة الإسلامية في نفوس المعاضرين جميعا .

كان المتدورون لحضور المؤتمر والذين من مبعين دولة منها الإسلامية ومنها غير الإسلامية ، وشعر كل مندوب - من أي بلد كان - أن عليه واجبا أن يظل إلى بلده حليفة الموقف بين إسرائيل والعرب ولفظح للعوان المتكرر على إهزاء فلسطين وحليفة مواقف العراق ، ولاي شيء تستمد ، ومن أي شيء تأخذ حزمها ، والفرق بين موقفها وموقف إسرائيل .

العراق تتسلح لتحمي نفسها وتحمي المسلمين والعرب ، ليس لها أغراض توسعية ولا عدوانية ، وهي تبذل طيفا لفلو الله تعالى « وأعدوا لهم ما لم يخطر على بالهم » . وكان في المؤتمر إمران ثوا أجنبية ويستحقان الوقوف لديهما طويلا طويلا .

أما أولهما فهو خطاب الرئيس صدام الذي لقاه في المؤتمر وماجاء فيه من توجيهات سياسية وإسلامية . وأما الثاني فهو ما أذيع من قرارات سرية صهيونية وماتتند به إسرائيل .

وما تبرز من ثوابا عدوانية وتخطوطات توسعية ، ولابد من وضع التصيين كلا منهما بإزاء الآخر ليزي الناس الفرق الواضح الهائل بين عمل إسلامي تناسلي لتكون نتيجته إلا إسماع البشرية ونشر السلام والطمانينة بين الناس ، وعمل آخر إجرامي تقوده الاتنية والتعصب ولا يبالى بسلك نمام الأبرياء والمسدون على حقوق الآخرين .

من هذين التصيين الذين يستحقان الوقوف الطويل - سأذكر فيما بعد كلمات عبيرة أريد بها أن تكون قد أرشيت ضيوري وأعلنت ما يرضي الله سبحانه وسأرضي الإسلام والإسلامية ، والله المستعان .

٥ - عبد الجليل شكري



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٤٧٠ - ١٣٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرآن وسنة

أصل حديث امير... نقول:

انكف من خطاب الرئيس صدام حسين في المؤتمر الإسلامي بعض العبارات ولو كنت استطعت نشره كله والوقوف عند عباراته الموحية المثلثة لكان ذلك واجباً ولكن الحيز المتخصص لي في هذه الصفحة لا يسمح بالإملاق.

أعز الرئيس وكرر إن السبب الرئيس في لقاء المؤتمرين هو هذه القوى المموانية البهيمية الواضحة والنظم والتمالي والخرسة... من القوى التي اصبحت فلسطين... وأهانت القدس بعد أن استولت عليها... وأهل القدس ليس هم الفلسطينيين في القدس، ولا الفلسطينيين في فلسطين، ولكنهم كل المؤمنين وكل المسلمين حتماً وجميعاً.

وهذا كلام واضح معروف ولكننا خلطنا منه طويلاً، والان يكوننا به رئيس متصّر لم تأخذه العزة بالآلام ليقول هذا، ولكن غمره روح الإيمان وروح الاسلام ليقول إن المؤمنين أمة واحدة، وإن مكسبات الاسلام لها قداسها وحرمتها في نفوس المسلمين في كل بلد ومن كل جنس. وأقول: إن هذا ليس مجرد كلام عاطفي، ولكنه كلمة الله وتشرجه الذي جرى حبه الايون وبه قام الاسلام.

كان العرب قبائل شتيّة على رمال الصحراء يتكلم لهم الاسم وزناً، كما جاء الاسلام بثّ فهم شعوراً واحداً، وحرّهم إن المسلمين أمة واحدة، وبهذا الشعور التصّروا وعلموا، وكولوا أمة إسلامية، ولقمت الرسالة

الإسلامية على التوحيد في العقيدة وعيادة الله واحد، وعلى التوحيد على مبادئ الاسلام، واشتهرت القادة الاسلامية صيلاً بهذه التعاليم، وأخذ على امرأة في القس المشرب لوجب على المسلمين في القس للمشرق أن يهبوا لتصرتها، فإن لم يلبطوا قيسوا بمسلمين.

وكلام الرئيس صدام في حدود هذه القادة، والقدس لها صلة خاصة ليست مجرد بلد اسلامي، ولكنها بلد مقدس تشد إليه الرجال، ولم يمتد منه على امرأة واحدة، بل اعتدى فيه على جماعات وعلى ائمام شتى وأطفال رضع، وهدمت بيوت ومساكن وكنائس، وهذا ما يلهي أن تستقبل به مشاعر المسلمين ومشاعر العرب والحديث بالله لتكرها بعد الله أن شاء الله.

د. عبد الجليل شمس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلاميات

مؤتمر بغداد ومقرراته

لم اعشر مؤتمر بغداد الاخير .. ولكنني تلمعت منذ كان فكرة .. الى ان اصبح جميعا .. فلجدا .. من حيث لقاء جميع العاملين في مجال الدعوة .. الفقهاء منهم والمجاهدين على السواء .. المتصوفة .. والجماعات السياسية .. كان المؤتمر والذي دعيت له ومنعته ظروف القاهرة .. ومطلحة .. وقبل الاتجاه الى المطر .. من المشاركة فيه .. نموذج وحده .. اعد الى ذاكرتي .. فكرة مؤتمر الاسماعيلية الذي لم تتحقق نتائجه .. وحاولت الاطراف المشاركة فيه المخامرة به ..

ومؤتمر بغداد .. بلا جدال واختلاف .. اقر بعض النتائج .. والاقل للقرارات .. وايدى هذه النتائج انه جمع بين (الشيوع) واصحاب الفكر .. والفكر صدام حسين ..

يماورونه .. وينتقدونه في (العروبة والاسلام) .. وفي المذاهب المختلفة التي روجها خصوم العراقي .. وخصوم الاسلام من فكر وواقع .. وحياة العراقي زعيما وشعبا في الحزبان الاسلامي .. وقد الجميع وان زالت الضمانات واكتشفت المظالم وانقضت الضمانات من رجال مسلمين على ريب الكفة .. مؤمنون بالرسالة المعصية بلا دعة او اعلان ..

وانجاز اخر .. فقد شهدت مؤتمر المؤتمر الشعبي الاسلامي .. كل القرارات الدينية .. تتحدث عن الوحدة الاسلامية .. ومن واجب المسلمين بمشروع مع بعض .. لاني وقت الفتنة .. بل والرخاء ايضا .. وهذا واجب الحفاظ عليه .. ولذا كانت هذه التجربة .. والقصد بها تجربة لقاء بعض جميع التيارات الاسلامية صوفية وسياسية فقهاء ودعاة .. مفكرين ومثقفين .. اذا كانت هذه التجربة قد نجحت في بغداد والحدود والافرة الا بالله .. فمثل ان تحافظ على هذا التجمع العالي .. وان تعمل على توريته .. وان تجعله حقيقة دائمة تواجد مسؤولياتها .. وتثبيت فعاليتها .. هذا من المؤتمر .. كشمع .. وفكرة .. ولقادات .. ولكن ماذا عن القرارات .. القول الحق .. انني افقت فيها الكثير .. والتكثير جدا والذي لايسير ايمان وحسن كلمات الرئيس صدام حسين ..

المصدر :

الدور

التاريخ :

٩٧ يونيو ١٩٩٠

انني ادعو الى مزيد من التصحيحات ليس من المهم ان تصدر كاتريرات .. وانما ان تحدث كاتريرات .. فلا اقول .. ان ترسل دول العالم الاسلامي .. (قوة دولية اسلامية) .. ونزعة .. تزايد في العراق .. كرمز لوحدة وتضامن الشعوب الاسلامية .. وان اقول .. بكلمة مصغر شريف للمثقفين الاسلاميين .. في ارض العراق كرمز لاستعداد الشعوب الاسلامية في اي مكان .. لصداع من اي فرض اسلامية .. تعدي عليها اي دولة اجنبية .. وان اقول بدعوة الحكومات الاسلامية الى مقاطعة ديبلوماسية وغير ديبلوماسية لكل بلد يقدر او يساهم المعدي على اي مكان اسلامي .. فان هذه الاسمي اكبر من والفتا .. وان كانت واحدة من الملائكة .. وانما اسباب (يوم مقاطعة) يتكرر الى اسبوع .. فليس .. ضد كل ملاحق امريكي مثلا .. او فرسي .. او .. او .. اذا حدث من هذه الدولة تسريفا يساهم الى المسلمين في العراق .. او في

كيفان .. او .. او .. مقاطعة بمعنى دعم التعامل معهم .. وعدم شراء منتجاتهم وممتلكاتهم وكابهم .. وعدم الصبر للسياسة في بلادهم .. مقاطعة .. يقوم بها الشعب .. ومن غير (اخراج) لحكومتهم .. ويوم ان تكلمنا في هذا السلاح .. ويوم ان نلتزم فيه .. ونحكم المقاطعة .. فيسبغ خصومنا ان امة الاسلام ادعت واحدة موحدة .. فيعمل لها الف حسب قبل الخلق خطوة تسمى هذا .. او هناك ..

لعل تخفيف هذا القرار الى مقررات المؤتمر الاخير .. ولينصت الله من يضره .. ويسلمى العالم اتصوا ..

صلاح عزام



المصدر: ٢ خرساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

رسالة بغداد • يتبعها: حسن سلام

صدام حسين: من يعتدى على العرب

سنة عليه

لفز منظمة «إيبك» وتأثيرها

النفسي

• خطة سرية في سنة ٩٠ لنقل يهود

الفلاشا !

وما مدى تأثيرها على السياسة الأمريكية ؟
وملاحظة عليها . وأولويات هذه الخطة
خلال العام الحالي (١٩٩٠) ؟

• وبمقدار رد الرئيس العراقي صدام
حسين في خطبه أمام هذا التجمع الإسلامي
على القرارات التي اتخذتها اللجنة اليهودية
الأمريكية ، إيبك ، في مؤتمرها الأخير ؟

• في اليوم الثالث لانعقاد المؤتمر الإسلامي
الشعبي لمناصرة العراق لوجيء الأعضاء بالرئيس
صدام حسين بينهم بعد عودته من صنعاء بساعات
قليلة لتقديم التهنئة للشعب اليمني بالوحدة
الاندماجية بين شطري اليمن وبشارك في الجلسة
قبل الختامية ويوجب بهم في بغداد ويستمتع بصبر
رحب إلى عدد غير قليل من المحدثين بالمتنصات بالغ
ثم يرتجل كلمة عامة كتبه بخطاب مفتوح تلتف
فيه عن التكرار .. والتكلم بالضميمة للوضع الراهن
وما تتعرض له الأمة الإسلامية من مخاطر
ولخطر . ولعل لخطر ملا هذا الخطب التاريخي
هذه الوثيقة التي لخص الرئيس العراقي صدام
التي تتحدث عن خلاصة وتلخص مؤتمر عقد في
الولايات المتحدة الأمريكية يوم ١٠ يونيو الحالي
وعلى مدى ثلاثة أيام وحضره ١٠٠٠ يهودي
أمريكي وصغر في نهجته بيان مريب يدعو فيه
التجمع اليهودي لمواجهة الخطر العربي . وأن
عنو إسرائيل الأول هو العراق ورئيسه الذي

• كشف الرئيس صدام حسين في المؤتمر
الإسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق
أمام سبع مائة شخصية من قادة العمل
الإسلامي والأقليات الإسلامية في العالم عن
آخر مخططات اللجنة اليهودية الأمريكية
للمشؤون العامة (إيبك) التي عقدت
مؤتمرها الحادي والثلاثين في واشنطن منذ
حوالي أسبوعين وحضره ١٤٠٠ يهودي
أمريكي ، وشارك فيه العشرات من أعضاء
الكونجرس ، وناقش العديد من القضايا
الهامة في مقدمتها التحالف الاستراتيجي بين
الولايات المتحدة وإسرائيل . ونقل السفارة
الأمريكية للقدس ، والهجرة الجماعية
لل يهود السوفيت إلى تل أبيب ، وتزايد خطر
الانتفاضة في الأراضي المحتلة ، ومواجهة
الحملة العربية لطرد إسرائيل من الأمم
المتحدة ، والترويج لسياسة أمن الطاقة في
أمريكا وعدم الاعتماد على النفط المستورد
من منطقة الخليج وفرض ضريبة على
البترول العربي ؟ ودراسة تهديدات صدام
بقتل نصف إسرائيل وزيادة قوة العراق
العسكرية وتصنيعه للأسلحة النووية
والكيمياوية .

• ولكن .. ماهو لفز «إيبك» ؟ ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسموه - (متر العاد) :
 وليل ان تستعرض وقائع هذا المؤتمر اليهودي
 الأمريكي الذي ابره الرئيس العراقي صدام حسين
 يحشف كل اسراره على الصحفيين الذي حضروا
 المؤتمر الاسلامي الشعبي في بغداد ، لايد من
 التعريف باللجنة اليهودية الامريكية (ايبيك)
 والتي قد تخفي على الكثيرين ..

ما وراء لجنة ايبيك

و . ايبيك ، جزء من اللوبي الاسرائيلي ، فكلفها
 من ناحية الثانية على السياسة الامريكية هي
 الاهداء ، فقد وصفها ، النيويورك تايمز ، بأنها
 أقوى التجمعات واحسنها ادارة واكثرها نفوذا في
 واشنطن ولها تأثير يربح الكونجرس من خلال
 الترهييب والترغيب ، وتعد امدادا للحكومة
 الاسرائيلية وعلى اتصال يومي بالسلطة
 الاسرائيلية في واشنطن ، ولا يونيو ١٩٨١ وزعت
 بيانا رسميا على اعضاء الكونجرس تدافع فيه عن
 قيام اسرائيل بصف المالح العراقي قبل ساعة من
 اصدار رئيس وزراء اسرائيل لبيان نفسه ، ولعل
 هذا السلوك كان بداية لاهتمام العراق
 بـ « ايبيك » .. ويعد كل انشلتها وحركاتها
 واسرارها بدقة بالغة ..

هبة الفراءات ضد العراق

ومن الكلام الضخم ايضا في ذلك المؤتمر على من
 تكافير ، للخفريات ، عن العراق وايران ، وان
 صدام حسين سيقم تحلفا اسرائيليا مع جارته
 العنصرية لانه ، هذا التحلف تنمو ، ونكونا
 تصريح الرئيس صدام بان العراق يستعد لفتح
 الحدود العراقية امام الجيوش الإيرانية لوجهه
 الى القدس لتحريرها ، وان حلم المسلمين عربيا
 كانوا او غير عرب هو تحرير القدس وتدمير
 اسرائيل ، وان صدام حسين لم ينطق سوى
 بالحقيقة حين قال انه يستعد لحرق نصف
 اسرائيل ، وان العالم لن يصدق مايقوله ، صدام ،
 متلما كانوا عندما لم يصدقوا ، هلك ،
 فاصواريخ المنطورة (كما قالوا في مؤتمر الايبيك)
 موجهة ضد اسرائيل ولانتظر سوى الامور
 بالانطلاق ، ولذلك ينبغي حد الادارة الامريكية
 والضغط عليها لفرش حصار اقتصادي وسياسي
 ضد العراق لولاية دولة عربية تؤيد صدام
 تحس ، وطالبوا ايضا بتشجيع الدول العربية
 للوقوف ضد العراق لان ذلك يعتبر عملا تتنفع من
 وانه اسرائيل بصورة غير مباشرة :

واما هذه الاقتراعات اليهودية ضد الرئيس
 صدام حسين بنودها ، في خطبه امام المؤتمر
 الاسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق حينما
 قل :

- يتحدون عن خطر (صدام) الذي اسموه
 مميتا ضد اسرائيل ، فقالوا ان الواجهة الحقيقية
 في العلم والتي تنبئ الحرب العالمية الثالثة
 ستكون في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل
 التي تسفدها امريكا وحلفاؤها ، ووصف زعيم
 الاغلبية الديمقراطية في الكونجرس في كلمة ان

اعضاء ، ايبيك ، يهدفون اجتماعاتهم
 ومقراتهم السنوية بشل منتظم ويشارك فيها
 شخصيات امريكية بارزة من كبار مسؤول البيت
 الابيض ، بل ان في عهد الرئيس السابق ، وجان ،
 حضر (جورج بوش) كغائب للرئيس احد هذه
 المؤتمرات ..
 وفي مؤتمراتهم الاخر في هذا الشهر شارك فيه
 نائب الرئيس الامريكي ، دان كويل ، ووزير
 الدفاع ، ديك تشيني ، ، والتي كلمتين هما فيها
 الضمانات الامريكية لامن اسرائيل وحمايتها ، على
 الناقض من كلمة ، جيمس بيكر ، وزير الخارجية
 في العلم الماضي حين طلب من اسرائيل التخلي عن
 فكرة إقامة اسرائيل الكبرى ، وشارك في مؤتمراتها
 ايضا هذه المرة ، جورج شميل ، زعيم الاغلبية
 الديمقراطية في مجلس الشيوخ الذي وجه التحد
 الشديد الى الرئيس جورج بوش وادارته لاعترافه
 قري لقرار الكونجرس الذي اعترف بالقدس عاصمة
 لاسرائيل ، واتبرى اعضاء الكونجرس امثال هوارد
 جيمران وبوشنر وميل ليفين وبلاكوير وارنست
 وغيرهم في تقديم النصح الى اعضاء ، الايبيك ، عن
 كيفية القاء بالي اعضاء الكونجرس لتسليمهم
 لصالح قضاي امن اسرائيل ، والتي (تنيوت)
 غينفرش) زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس
 النواب كلمة في المؤتمر أكد فيها ان عدو اسرائيل
 الأول هو العراق ، ووصف رئيسها بأنه (هتار
 العبد) وطلب من جميع اعضاء المؤتمر تحرير
 رسائل الكونجرس لتحذيرهم من خطره ضد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوضع الراهن في العالم أخطر من السابق في عهد صدام الذي دجج في جمع صف العرب ، وهم يعرفون أن الذي جمع صف العرب ليس صدام وإنما هم العرب الذين وحدوا صفوفهم فجمعوا صفهم على الحق ولاعتد أن أيا من العرب لا يريد أن يكون في صف الحق :

ثم ألبسنا النقطة الأخرى التي اخترعوها منها أنهم يقولون إن التقارير ، الاستخبارات ، عن

العراق وإيران تشير إلى أن صدام حسين سلبهم تحالفا مع إيران ، ومن هذا تلهفون لهذا أطلقوا الحرب لمدة ثماني سنوات ، ثم يتحدثون عن صدام حسين (وللإعلام ملأل على لسان الرئيس صدام) خطفه أي علماء الإسلام (فيقول أنه مثل ، هنتر ، خطر على العالم .. خطر على الإنسانية .. ولما هو خطر على الشعب العراقي .. تصورا أنهم مشغولون جدا بمصالح الشعب العراقي !

فصل سفارة أمريكا للقدس

ثم يتحدثون في الوثيقة لهذه المنظمة عن العمل لنقل سفارة أمريكا إلى القدس ويقولون بأن القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية معلما قل رئيس وزراء إسرائيل في كلمته أمام الكنيست الإسرائيلي ، ثم تنص الوثيقة على ضمان حدود إسرائيل يمكن الدفاع عنها في ضوء ملامتين هذه الحدود الزيادة قوة العراق العسكرية .. لمن هو الذي يوصف

بهذه .. بغض النظر عن كوننا نحن المسلمين .. نحن العرب لآلآم أحدا عندما يلع ، ولما ذم المذموم وهو واقف ، ولكن إذا ماجان التشبيه من هو الذي يشبهه هنتر ؟ .. أليس هو هنتر صاحب الجبال الحيوى الذي على أساسه توسع ثم اصطب من اصطدم بهم ، هذا الكلام هو كلام عن الجبال الحيوى ، كلام يدعوا لضمان حدود ليس هي التي تقول بها إسرائيل اليوم ، وإنما ضمان حدود يمكن الدفاع عنها على أساس القوة المتزايدة كما قيل للعراق ، ثم قيل كلام كثير لا يريد أن نلتصمك به ، فاقول إذا كانت هذه هي نظريتي أي التوسع على حساب العرب ، والتوسع على حساب الفلسطينيين ليس لديه غير من لا يقول لهم بأننا سنبقتلهم ، الذي لا يقول لأصحاب مثل هذه السياسة ، بأننا سنقتلهم فإنه ليس منا .. قيل في هذا تهديد ؟ .. هل هو تهديد أن نقول إن يريد أن يتوسع على حسابنا ونحن نريد أن يوجه الهجمات متكررة علينا ، ومن يريد أن يقترب فرضنا بأننا سنقتله أن فعل هذا ؟

حارة الحوار الصريح بين الرئيس صدام حسين وأعضاء المؤتمر الإسلامي الشعبي تتوهج .. والحماس يتزايد لتكثف القرارات المنظمة الأمريكية اليهودية ، أيبك ، في مؤتمرها الحادى والثلاثين .. لتتناول قضايا رئيسية منها على السلام .. فاستمرار الدعم لإسرائيل من

الإدارة الإسرائيلية والتكويريس يساعد إسرائيل على المجازفة من أجل السلام مثل معجزة الانتخابات الأخيرة ، فالمعجزة السطحية في نظره تتطلب الصبر والتفاهم ولا ينبغي أن تؤدى المكسبات الأخيرة إلى توقف التحرك بل يجب دعم عملية السلام من قبل الولايات المتحدة بون مشتركة منظمة التحرير الفلسطينية ، وإن الوضع الحالي في الأراضي المحتلة لا يمكن أن يبقى على ما هو عليه ، فالحلف المستمر في جوديا والسامرة وغزة يتطلب وبالحاح سرعة التحرك من أجل البحث عن السلام ، فإسرائيل تنتظر الفرصة لتبدأ مغالوتها بمبادرة مع الفلسطينيين العرب ، ولكن ينبغي على جيران إسرائيل أن يظهروا التزامهم بالبحث بسلام مع الدولة اليهودية ، وإن الحوار الأمريكي الفلسطيني يجب ترأسه بعناية لأن سجل منظمة التحرير الفلسطينية (وعلى خلاف تعهدات عرفات عام ١٩٨٨) مليء بالأغراب منذ ٢٦ عامًا ، وخاصة العملية الأخيرة على شواطئ إسرائيل والرئيس العراقي صدام حسين هدد بشتم نصف إسرائيل وقبول التهديد بالترتيب من جانب العرب ، وإدان العالم العرب هجرة اليهود السوفيت ويحاول اعتقالها ، ورفض أن تكون إسرائيل ملجأ لليهود الذين يستنصر حياثهم للخطر ، وفي تشرين الأول عام ١٩٨٨ صوتت كل الدول العربية عدا مصر

لنظر إسرائيل من الأمم المتحدة ، وإن مقاطعة إسرائيل لقومها السموعية والكوييت وهي مستمرة دون تراجع ، وإن على الولايات المتحدة أن تلتزم بالمبادئ الثلاثة من أجل تحقيق السلام .

● ضمان حدود لإسرائيل يمكن الدفاع عنها .

● زيادة قوة العراق العسكرية وزيادة التحولن العسكري بين العراق والأردن ينطليان إعادة تقويم ما الذي تعنيه أو تترتب عليه الحدود التي يمكن الدفاع عنها .

الهجرة اليهودية لإسرائيل

● معارضة المؤتمر الدولي ما لم تبدأ المفاوضات المباشرة بين الأطراف ، وإن مشاركة الاتحاد السوفيتي في عملية السلام مرفوضة بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وعدم إعالة الهجرة اليهودية إليها

● دعم المبادرة السلمية في الشرق الأوسط باستخدام وسائل ديمقراطية بما في ذلك انتخابات حرة في جوديا والسامرة وغزة لدعم ظهور قيادة فلسطينية في الأراضي قفرة على التفاوض مع إسرائيل والولايات المتحدة وضمان ألا تلجأ منظمة التحرير إلى القوة والتهريب للمهجرة على الانتخابات .



التاريخ: ١٩٩٠

القتال ضد إسرائيل في ثلاثة حروب ، وقد زالت قواته العسكرية ثلاث أضعاف منذ عام ١٩٨٠ وأنه قاتل على إرسال قوات كبيرة للقتال ضد إسرائيل مع الإبقاء على قوة أخرى للدفاع ضد إيران ، وقلوا إن العراق لديه (٥٥٠٠) دبابة حديثة و (٥٠٠) طائرة مقاتلة ، وأنه يتعاون مع الأردن لتشكيل أسراب موحدة ، وإن العراق يقوم بجهود حثيثة لصنع أسلحة نووية وكيميائية .

وهنا يفند الرئيس العراقي صدام حسين مزاعم هذه المنظمة اليهودية الأمريكية فيقول :

— ثم قامت قائمتهم عندما عرفوا أن العراق امتلك جانباً من ناحية العلم والتكنولوجيا ، وإن تصورهم أنه بهذه الدعايات المغرضة وبهذه العدوانية يمكن أن ينقذ العراق عن مصيره هذا ، وكذلك الخطابة بالحقوق الخفضية في فلسطين ، وإن ينقذ العراق عن الاستمرار في طريق العلم والتكنولوجيا ليكون في وضع قادر على أن يكون في خدمة العرب وخدمة المسلمين .

وليس في يمينهم أحد من العرب أو المسلمين عامة من يريد أن يدمر أحداً أو يريد القضاء على إنسانية أحد ، أو تهديد أدمية أحد لأن العرب يعرفون تماماً ليس فقط حقوقهم وإنما حقوق الإنسانية كلها .

ويستمر الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي وكل الأثران تتكلم بهاتمن بلغ في هذا المؤتمر الخاضعة العراق .

— امر طبيعي أن الذي يحارب ثمانين سنوات دفاعاً عن الحق في شعب حي لابد أن يبتكر تطلعات لصمائية كل ما هو حق ، فلهذا يقولون إن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل لن يزيدهم إلا عزلة على مستوى الإنسانية ولا أقول على مستوى الحكومات ، ولن يزيدهم إلا وهماً ، والوهم لن يفي إلا إلى الضلالة ، إننا فاعرب لا يهدون أحداً ، ولا المسلمون يهدون أحداً ولكنهم يقولون بوضوح إن الذي يهدى علينا ستره عليه بغوة ، وفي هذا الكلام لتعرفوا كم يكذبون .. في هذا الكلام الصهيونية يخطبون الشعب الأمريكي ويجتزئون جملاً ناعسة من خطبتي قلته في الثمانين من نيسان .. يقولون إن صدام حسين يريد حرق نصف إسرائيل .. طيب اكملوا الجلسة .. فاولوا إذا ما اعتدنا على العراق وعلى العرب فإن العراق هذه

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ينبغي أن يكون هدف الحوار الأمريكي الفلسطيني دفع منظمة التحرير في الاتجاه الإيجابي وجعلها مسؤولة عن كل عمل تقوم به أية مجموعة تحت لوائها .

● دعوة الولايات المتحدة في هذا الوقت أن تصر على إدانة الأعمال الإرهابية مثل الهجوم على الشاطيء الإسرائيلي وطرد (أبو العباس) من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وإن يكون الحوار مع المنظمة مشروطاً بقتزام المنظمة بقرائها بنقد الإرهاب عام ١٩٨٨ .

● إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل وجيرانها العرب بدون شروط مسبقة على نتيجة المفاوضات .

● لا حلول مفروضة ، وينبغي على الولايات المتحدة خلق مناخ يساعد المفاوضات ويجب على الأطراف أن تقبل بنتائج المفاوضات .

● استمرار الالتزام بالوقف المؤقت للولايات المتحدة والعرض لقامة دولة فلسطينية .

● إدانة صريحة للترهيب والقتل الذي تمارسه منظمة التحرير الفلسطينية ضد الفلسطينيين المقيمين والذي يسعىون للسلام .

● عدم القبول بمنظمة التحرير الفلسطينية كشريك مناسب وجدى للسلام .

● استمرار الدعم الاقتصادي والعسكري الأمريكي لإسرائيل ، لهذا الدعم المقدم يخلق فرص عمل في أمريكا لأكثر من ٦٠ ألف شخص لكل مليار دولار من المساعدة ، إن احتمل التهديد الصهيوني لم يقلص من المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط ، وإن إسرائيل ضرورية لحملة المصالح الأمريكية في الوقت الذي تتصاعد فيه حركة الأصوليين المسلمين والعناصر الأخرى المخلة بالامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والغنية بالموارد ، ولذلك ندعو ، ايها ، إلى استمرار تقديم الدعم الأمريكي الحال والبالغ ثلاثة مليارات دولار

كبيرة لإسرائيل ، والحث على البحث المستمر عن وسائل أخرى لتوسيع حجم المساعدات الخارجية .

● التحالف الإستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل ، والمشروع المشترك لإنتاج صواريخ (أبو) المضادة ، والدعوة لتطوير البرامج العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة وتوسيعها لملحة الطرفين .

السلام الكيميائي العراقي

وتناول مؤتمر ، الإيبك ، العراق بالتفصيل ، فأكدا أن التهديد العربي المعادي لإسرائيل يتزايد ، ويواصل أعداء إسرائيل شراء أسلحة متطورة وخاصة التهديد الكيميائي العراقي ضد إسرائيل ، وإن تسليح العرب بالأسلحة الحديثة قد أدى إلى تأخير كمي في الميزان العسكري العربي الإسرائيلي ، وقلوا إن العراق أرسل قواته المسلحة



المصدر : **أخبر ساء**

التاريخ : **١٩٩٠ يونيو ١٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطبعة سيرة بقوة ١

خطة الإيباك القادمة

وبعد فترات هذا الخطاب الداعم للرئيس صدام حسين الذي وضع فيه النقاط على الحروف والذي كان بمثابة إنذار وتحذير على ما طلب به المؤتمر السدي والثلاثون للجنة اليهودية الأمريكية « إيباك » ، تعود إلى الوثائق « السورية » التي كتفت أولويات « إيباك » خلال العام الحالي ١٩٩٠ وأهمها :

● العمل مع الإدارة الأمريكية والتكونجريس لتزويد إسرائيل بالمساعدة المطلوبة لاستيعاب الهجرة الجماعية التاريخية لليهود الصوفيت إلى إسرائيل واستقرار شاطئ المهاجرين من الاتحاد السوفيتي بون عائق والعمل على هجرة اليهود « الملائمة » من التوبيا وسوريا واليمن ومنطقة الاضطرار الأخرى .

● تعزيز التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل خاصة ضد التهديدات بالأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية .

● دعم الجهود لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وضمان أن القدس العاصمة الأبدية لإسرائيل واستمرار بقاءها موحدة وحررة وملوكة لجميع الأديان .

● تشجيع الجهود الحكومية الأمريكية لمكافحة الإرهاب الدولي والأعمال التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية وجعل المنظمة مسئولة عن الأعمال التي ترتكبها المجموعات التابعة لها وعن تنفيذها للأهداف .

● توضيح دور إسرائيل في تعزيز المصالح الأمريكية الاستراتيجية في ضوء المناخ العالمي الجديد مع التأكيد على أن قوى الديمقراطية التي تكتسح أوروبا الشرقية ملزمت فريضة عن الشرق الأوسط ولهذا ينبغي التأكيد مرة ثانية على الحاجة إلى حلفاء الوفاء ومستقرين في وقت تسود فيه التحولات والاضطرابات .

● زيادة حجم التعاون الاقتصادي بين إسرائيل والولايات المتحدة .

● تشجيع الولايات المتحدة على الاستمرار في دورها القوي في صد الحملة العربية لطرد إسرائيل من الأمم المتحدة والعمل على إلغاء قرار الأمم المتحدة البغيض الصادر عام ١٩٧٥ حول (الصهيونية هي العنصرية) .

● بالنسبة لأن السلطة .. دعوة الولايات المتحدة إلى عدم الاعتماد على النقاط المستوردة من منطقة الخليج وفرض ضريبة على البترول العربي ، والبحث عن مصادر بديلة للطاقة وتطوير الموجود منها لكي يتخلص الاعتماد الأمريكي على

مصادر النفط الأجنبية .
● دعم الجهود السلمية الواقعية لإسرائيل وجيرانها العرب من خلال المفاوضات المباشرة بما في ذلك استعمار الدعم الأمريكي للخطة الإسرائيلية لأجراء انتخابات ديمقراطية حرة للفلسطينيين المقيمين في أورشليم « جوديا » و « السفارة » و « غزة » لانتخاب زعماء تمثل في مفاوضات السلام .



المصدر: **الوند**

١٩٩٠ يونيو ١٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوفود المشاركة في المؤتمر الاسلامي العالمي ببغداد تعلن:

يجب كشف ومواجهة المؤامرة

الصهيونية ضد العراق

العراق مقبلة على تعميق الديمقراطية

وحرية الصحافة وتكوين الأحزاب

عن وفودهم جانب العراق في سمعيه المشروع لانشات لاصية العلم والتكنولوجيا خدمة للامة العربية والاسلامية.

أكد محسن العلي وزير الاولاف والارشاد العربي بقمين ان للعراق حله المشروع في استخدام العلم والتكنولوجيا لبناء امكاناته الذاتية وتعزيز قدراته والدفاع عن ارضه وحمايته مقدسته من كل من شاول له نفسه المساس بأمن وسيدة الامة العربية.

وتشدد الدكتور عبدالوهاب زاهد مفتي سوريا الجنوبية الرأي العام العالمي كشف المؤامرة الصهيونية الامريكية ضد العراق وإفساح الدول التي تحاول تعطيل تقدم العراق علميا وتكنولوجيا. وأكد ان الكيان الصهيوني والاميرالية لرايت بالعراق شرا من خلال محاولتها الفتنة في اقطار امد الحرب العراقية الايرانية لاستنزاف طاقات الشعب العربي المسلم وشغل قراته الذاتية وجعله تقيما بوصاية اجنبية.

ودعا ابو بكر حمزة حسن عضو مجلس الشورى بمجلس الوزراء الميزاني ايران الى الاستجابة لقرار مجلس الامن ٥٩٨ لاحتلال السلام بين العراق وايران.

وقال الشيخ "راحت كل مدير ومؤسس مركز العلوم الاسلامية ببغداد ان القوى المعادية للسلام احدثت ضد المسلمين والتهديد للبريطاني الصهيوني للعراق هو جزء من هذا التسلسل. ولكن لالاف الشديد لم نر مواقف اسلامية موحدة تجاه هذا الخطط العدواني الخبيث الذي يريد النيل من الاسلام

لقد كان المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لخمسة العراق الذي علم ببغداد صيحة تنبيه للامة العربية لكي توجد صفوفها وتعيد صيالاتها ولو مرحليا في طيبة ملائكتها ببعض الدول الغربية التي تساند الصهيونية الصالدية. وتعلن الجبهة الاسلامي والاستقلال العالمي لمواجهة التهديدات الصريحة حيثما والظنية احيانا التي يوجهها الصهيونية لهم. كما تبدأ في اعادة النظر في رؤيتها تجاه العديد من القضايا الصهيونية. تلك القضايا التي طغت فيها المؤامرات السياسية على الواقع الحقيقي لطبيعة المرحلة الزاهرة التي تعيشها امتنا. شريطة ان يكون هذا الانطلاق وتلك الرؤية تلعب من عبيدة اسلامية صحيحة ومبدأ اسلامي واضح بعيدا عن شعرات القومية والعروبة.

ولا سمحت كثيرا للتوجه الاسلامي للعراق والذي ظهر واضحا في الخطاب الهام الذي القاه الرئيس العراقي صدام حسين أمام المؤتمر عبر عدد من الشخصيات العربية والاسلامية المشاركة في المؤتمر الاسلامي



النصر

المصدر :

٩٩٠١٠١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاسلامية والتي كانت تحدث بلبلة عقائدية واسعة لدى . واضاف انه أكد القائد العربي صدام حسين في كلماته الرائعة ان العروبة ليست عقيدة جديدة تحل محل الاسلام بل انها يشكلان مفهوما متكاملا وشريكتا وان صلاح العرب انما يتم عندما يتشبهون بدينهم الحنيف ويتصرفون فيه ويرسخون حضارتهم فالاسلام لا غنى له عن العروبة وشملتها وامتها بعد ان قلل تعالى بملك جعلنا حكمة مربية وعلم الحكمة لم تحن السلطة وقد تحن الحكمة والمثل الرفيعة . وقل ان القائد صدام حسين عندما اقام هذا التقارب بين العروبة والاسلام قلته بذلك قد اقم سدودا ضخمة امام اعداء الاسلام وامام المشركين بالامة العربية واسام الصهيونية التي البت لوى اشد ضمتا وتحويل الاثنان على قواعدها وباسي الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

وقال الشيخ احمد بريخ اليوسن رئيس بيت التمويل الاسلامي الكويتي ان الرئيس صدام حسين كان رائعا عندما أكد ان القلتون الاسلامي الاسمي اذا تحارفت معه القلتون الاثني يعتبر الاثني لا غير . وان القومية العربية ليست للتعالي انما هي لخدمة الامة الاسلامية والانسانية . وفي نهاية المؤتمر عقد عبدالله فاضل وزير الاوقاف العراقي مؤتمرا صحفيا دعا فيه الامة العربية الى بناء القوة العسكرية والاقتصادية لتكون اداة حليفه امام القوة الفلسفية اسرائيل خاصة ونحن في مرحلة كثر فيها الناس على الامة العربية . وأكد ان العراق ماض على خطوات عظيمة لتعميق صيرورة الصداقة وتكوين الاحزاب . ودعم الديمقراطية والتوسع والتشريع في شتى المجالات وارساء دعائم التنافس بالحق واسع . واضاف انه تم تشكيل لجان لهذا الغرض سديا متقنة مسودة الدستور الجديد للعراق قبل طرحه على الشعب العراقي لزيادة الراي فيه . وختما بيلي كلمة . وهي ان الظاهرة الواضحة ان المؤتمرات تعقد كره فعل على مواقف معين ولا يتعدى غالبية المؤتمرات اسلوب المناقشة او الاستفهام . وهنا يبرز تساؤل يطرح نفسه بعد نجاح المؤتمر الاسلامي الشعبي الحالي ببغداد هل يمكن ان تتعدى الامة العربية مرحلة التقدم ويكون هناك موقف موحد وصریح بين دولها لمواجهة الخطر القادم اليهم من بني صهيون ؟



رسالة
بغداد
يكتبها :

محمود الشاذلي

والمسلمين . ونحن جئنا لنستذكر بشدة هذه الجرائم العدوانية التي تتوارسها الصهيونية العالمية ونحن نتمسكنا الكفيل مع العراق شعبيا وحكومة . واكد الشيخ عبدالله بن ميه عضو المجلس الاعلى لرابطة المسلمين ومينة الانجاز العلمي في مكة المكرمة ان انعقاد المؤتمر يعتبر نقطة تال لواقعة حيث تعصف بالامة العربية والاسلامية رياح التهديد من كل جانب والعدو الصهيوني والاميريكية لم يهونا بخيار خشنهما بل اصبحا يطلان جهازا تحديهما لامة العرب والاسلام . وقد كان لفظه : الرئيس العراقي صدام حسين ردي فعل قوي لدى القوية المشتركة في المؤتمر . وصف الشيخ محمد الفزائ الخطيب بأنه خطاب شاسل وواقعي مصحح الفكر من الغشابة السطحية بين ابناء الامة العربية



المصدر : الجريدة

٢٩ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبران وسنة

نصل حديث اسم الأول .. نقول :
قال الرئيس صدام في خطبه
الجامع المنطلي :

اليس خطا لنا نحن العرب ، نحن
المسلمين ، ان نعيش كما تعيش الأمم
الأخرى ؟

إننا لنعلم الامسان ، ولنعلم
الهداية ، ونعلم الطريق الذي
يستهدف شعبنا ويهدد قرايتنا من
أجل الصائم والامسانية والدفاع عن
حقوقنا المملووعة نحن كما نعرف ان
الكثير مما هو مسموح به لهم غير
مسموح به لنا ، ولكننا لم نكن نعرف
هذا المسموح من الوقاحة والصلابة
والخساسة والفساد ، نحن نعرف
الرسالة التي حملناها بشرف ، وكفهم
لها لصلها الى اوسع ارجاء
المعصرة ، التي لا تفرق بين شعب
وشعب ، ولا بين انسان وانسان ، بين
ابيض واسود .. كيف بإمكانهم ان
يشكون عن طريقنا هذا ؟

هذا كلام منطلي نود ان نسمعه من
كل رئيس ومملك وقائد ، ومن كل مسلم
في أي جانب من جوانب الارض . ان
امريكا - الولايات المتحدة - واسرائيل
يكرهون لنا يكرهون ويكرهون يكرهون -
يكرهون لانفسهم ماكرهونه علينا
فاسرائيل لها ان تملك احدث الانلحة
والقوا والمنداه لقتا ، وليس لنا الحق
في امتلاك ما يدافع به عن نفسها ،
تجود امريكا على اسرائيل باحدث
ماتخرج مصانعها الحربية ، وتقدم
لها بالبحر ، لم تأخذ علينا ان نملك
بأموالنا أي سلاح .

كم قتلت اسرائيل من انسان
المسلمين ، وماذا صلاوا حتى يقتلوا ،
انتهت اموالهم واستولى الصهيونيون
على ديارهم ، واخرجهم من
ديارهم ... وبعد كل هذا يقال عن باس
المسلمين انهم متطرفون ، وانهم
سافكون مزارعون للامتن وضد

المسلم : فبالله للمحب المحب ..
كان سئل انسان ان قال أحد الزعماء
الامريكيين : ان اسرائيل ولاية من
ولايات امريكا ، وان واجب امريكا ان
تدافع عنها .. هذا عكس الواقع ،
فامريكا بكل ولايتها وحكومتها خدم
لاسرائيل والذئاب لها .
ليت حكما واحدا من حكام الولايات
المتحدة يشعر بما جلبت امريكا على
نفسها من خزي وعار ، وبما حطت من
كرامتها بين شعوب العالم ! ما قيمة
القوى الامانية اذا لم يكن لها مشاعر
انسانية ، فهون هذه المشاعر بصر
الانسان وحشا كوحوش الفيلس
المقترة ، يأكل القويارفا ضعافها ،
وغايتهم رهبة لانها تكلو من
الامانة القويمة كل زعيم وكل قائد
وحاكم في امريكا ان التاريخ يحصى
عليه موافق العار والظفر والفروج
على المباديء والاماني الاسلامية !
وللحديث بقية غدا ان شاء الله .

د. عبد الجليل طبس



العدد ١٩٥

المصدر :

١٩٥٩ نوفمبر ١٩٥٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧٠٠ عالم ومفكر إسلامي من أجل مناصرة العراق

بغداد : احمد ابوكف

● في بغداد ، وفي اسبوع واحد قد دخل اجتماعان يكل بعضهما بعضا : وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية لأول مجلس التعاون العربي ، والجمعية الإسلامية الشعبية لمنصرة العراق في الاجتماع الأول الذي الوزراء علي اعداد ورقة للوزراء الأربعة عند المشاورة في أي لقاء عربي أو إسلامي أو دولي ، كما اتفق - كما قال د. محمد علي مجبوب وزير الأوقاف المصري - على تنظيم لقاءات ووضع الكتب والدراسات الإسلامية الأصلية التي تبين حقيقة الإسلام ووضوحه كما ورد في الكتاب والسنة ، واتفقوا أيضا على نشرها في مجال الحج والزكاة والأئمة .. وأبغنا ثم الاتفاق على الاجتماع القديم في صنعاء .

وقال د. محمد علي مجبوب إن ما توصلنا إليه يعتبر نتوفا

يحتذى ، وكانت روح الأخوة الصالحة في الاجتماعات متغلغا من أجل توحيد الكلمة العربية ، والاتفاق بين الوزراء الأربعة كان شاملا .

وفي اليوم التالي مباشرة لانتهاء الاجتماع الرباعي عقد مؤتمرا للجمع الإسلامي لمنصرة العراق ضد الحملة الشرسة من أمريكا وإسرائيل وبريطانيا ، والذي حضره وزراء الجمع الرباعي ووزراء الدول الإسلامية والعربية المختصون و ٧٠٠ عالم ومفكر مسلم من العالم يمثلون المنظمات والاتحادات والجمعيات الإسلامية .

افتتح المؤتمر نائب الرئيس العراقي عزت إبراهيم ، وكان الرئيس العراقي صدام حسين في زلوة اليمين جاء بعدها إلى المؤتمر في يومه الثالث والأخير ، والتي فيه خطبها هناك .

لقد الرئيس العراقي علي أن العراق يصغر في كثير من سياسته عن الفهم الإسلامي

وقال إن الإسلام هو حياة الأمة وبدونه لا حياة لها ، وله علمه الذين الحنيف التكرامة وهو المنصر الأول في شخصيتها : أما العدوان والتهديد للعراق - كما الأمة الإسلامية والعربية - لا يقله . وقال إن من يشرب العرب ستفريه العراق ، ولو شربت موريتانيا في القصي الوطن ، ولو شربت سوريا جلفند لند استند على إسرائيل .

في المؤتمر جاء تكريم لمصر ، وكانت صورة التكرم في أمانة د. محمد علي مجبوب رئيس وفد مصر ، الذي ضم العطفي ، والشيخ الخزالي وغيرهما من علماء الإسلام ، لافتة كلمة الوفود . قال د. مجبوب إن الأمة الإسلامية لها تاريخ يعود منهجه إلى صنع الحضار والمستقل ، وهي أمة ليس من شأنها العدوان ولا الإكراه على العقيدة ، وفي تسلم من يد يده بالسلام ، وكان الشهود المصري كبيرا .

وقد جاءت توصيات المؤتمر الإسلامي الشعبي مسندة للعراق في مواقفها الشجاعة أروع الكيان الصهيوني ، وألقت لاعتنه العلمية والعسكرية للدفاع عن الهوية والإسلام وادانة الحملة ضد ، واستنكر قرار مجلس الشيوخ الأمريكي باعتقال القدس عاصمة أبنية لإسرائيل ، وتحذير أمريكا من دعم إسرائيل .



المصدر : **السنور**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٣٠ يونيو ١٩٩٠**

المؤتمر العالمي ببغداد :

يوم إسلامي للتضامن مع العراق امتلاك قوة رادعة .. التزام ديني

(أوصى المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي بإعلان يوم الجمعة الأخير من شهر ذي الحجة القادم يوماً إسلامياً مشهوداً للتضامن مع العراق .. تعقد فيه الندوات بالدول الإسلامية وتركز فيه خطاب الجمعة على توعية المسلمين ودعوتهم لمساندة العراق)

جاء ذلك في ختام أعمال المؤتمر الذي عقد ببغداد يوم السبت الماضي واستمر ثلاثة أيام .. وشمل فيه ٧٠٠ عالم ومفكر من مختلف الدول والمنظمات الإسلامية .

على الأمة الإسلامية ، وأن التفریط في هذا الالتزام هو تفریط في أمر الله تعالى .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد حضر الجلسة الصليبية للمؤتمر يوم الاثنين الماضي حيث ألقى كلمة أكد فيها أن العراق سيبرح على أي عدوان إسرائيل يلق على أيه دولة عربية سواء كانت سوريا أو موريتانيا أو اليمن المغرب .

أكد المؤتمر تأييده للرئيس العراقي صدام حسين في رفضه المصير لكل التهديدات الإسرائيلية ، واستنكر الحملة الشرسة والتشنيع الإعلامي الذي تعارسه القوى الاستعمارية ، والإجراءات العدائية التي أعلنتها هذه القوى ضد العراق أو عدت بها .

لوضح المؤتمر أن قيام قاعدة راسخة وقوة رادعة هو التزام ديني



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الله - سبحانه - خص العرب بمسؤولية ، لايتمتعوا ، ولما هم حملة رسالة وخدم للاسلام ؟ اعطاهم من الواجبات ان يقرروا ويبينوا اين هو الحق واين هو الباطل .
ان في هذا كله ليلاغا وحيا الله هذا الرئيس المسلم والمبايعة التي يدعو اليها .
للمحدث بقية غذا ان شاء الله .
د. عبد الجليل طيبي

قرآن وسنة

نصل حديث امير .. نقول :
لا ترى لماذا يخل علينا القاتمون على المؤتمر الاسلامي لشخص - في بغداد - بطبع خطاب الرئيس صدام الذي القاه بين اعضاء المؤتمر ، وما كان ينبغي ان يكون القلاء في اواخر ايام المؤتمر جالسا دون طبعه وتوزيعه ، واود ان يطبع وان يوزع على السفارات المختلفة ، هذا لان به كثيرا من الجدة وكثروا من الصراحة .
واود ان ايرل شيئا مما جاء فيه من الحماس الاسلامي ، واولها هو ما اعلنه الرئيس من مشاعر الوحدة بين المسلمين جميعا ، المسلمين اقدس المسلمين في كل مكان ، والمؤمن عليها عدوان على كل بلد عربي او اسلامي ، واذا اعتدت اسرائيل على ابي بلد عربي فاعتد لها عدوان على كل البلاد الاسلامية ، ونحن ملزمون بالدفاع عنها .

ان يلهي العرب الا بمخاضهم الاسلام الحنيف ، واذا نهضوا نهض المسلمون في كل ارجاء الارض وازدادوا جلا . . .
ومضى هذا ان عزالتا وكرامته موقوفة على الاسلام واعتناق موافقه .
وهنا حق ، ولكنه - واسفاه - متكور صلا في كثير من الاقطار الاسلامية ؟
«الاعتناء على ابي لطر عربي هو اعتناء على العرب جميعا ، العرب يعرفون تماما حقوقهم وحقوق الانسانية ككل ، ليس في يرايح العرب والمسلمين تدمير احد او القضاء على انسانية او تهديد ادميته» - واذا ضيف العرب ضعف الاسلام .
هذا تقرير واضح للوحدة بين المسلمين والعرب ، واهل ان خريج لكل هذه الشعوب ان الاسلام هو عزهم وكرامتهم ، ولاهضة لهم بغيره - وليس هذا مجرد كلام او مجرد اتفاقية عاطفي ، ولكنه قيام على مبادئ انسانية ترتضيها الحضارة والتعلم .
ان الاسلام يستخدم ادمية الناس وقسماتهم ، يامر بالعمل والاحسان ، وينهى عن القحط والمكفر ، فهو لا يزوج عدوان امة على اخرى لانها اقوى منها . ولكن الصهيونية والامريكية تدعو لذلك .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضايا وسنة

كانت لقاعة المؤتمرات في بغداد - على ساحة جواتيهسا - نصص المؤتمر مندوبون من سبعين دولة ، وكان الراغبون في الحديث كثيرين لم ينس الوقت لهم جميعا . ولكن كان للرغبة في الكلام دلالتها على الشعور الذي يملأ قلوب الشعوب ويشعرها بالاستياء من العدوانات الإسرائيلية وثابت أمريكا إسرائيل ودفاعها عنها وحرسها على استعمار ما يسمى « بالكلية » إذا وجه نقد اليها أي وجهت بأعمالها الإجرامية ، ثم زاد مشاعرهم اشتعالا تصرف الرئيس الأمريكي إزاء تطبيق الحول مع الفلسطينيين .

ولقد مندوب من أبناء إسبانيا ، فأعلن رأيه في نقاط :
طالب أن تأخذ الدول الإسلامية والعربية والدول الأخرى التي تتعامل معها بها .. وأبرز ما في هذه النقاط مطالبته بمقاطعة السفن والطائرات الأمريكية ، فلا تعمل في شحنها ولا تنقل ما عليها ولايسافر شخص واحد عليها ، ودعا كل مندوب في المؤتمر أن يعلن ذلك في بلاده ، فعرف الناس هناك أولا بشعوب الموقف الأمريكي الإسرائيلي ، واستعمال القوم لوتهم الفاشية ضد قوم أبرياء لا يريدون إلا إرضائهم . ثم دعوة الناس بناء على التوضيح بمقاطعة الطائرات والسفن والبضائع الأمريكية .
أعجبت بهذا الرأي وأود أن يؤكده . فهو من ناحية لا يخرج أي حكومة إزاء أمريكا ، لأن هذه المقاطعة من الضرب والمجاعات وإسبوس من الحكومات - ومن ناحية جرب هذا

العمل ونجح ، ففي سنة ١٩٥٩ - قاطع العمال في موانئ نيويورك الباطنة المصرية « كلوبترا » - وبايت أياها في الميناء صمعة بضائعها ، وكانت بصدد العودة حقا وعازلت الحكومة الأمريكية يوم ذلك على أن ناشتت العمالين ألا يقطعوا السفينة ، وضاع الرجاء هباء ، ولكن العمال العرب أعلنوا أيضا مقاطعة السفن الأمريكية في أحدث ميناء عربي . وإزاء هذا اضطر عمال أمريكا إلى تفرغ السفينة « كلوبترا » ثم السفن الأخرى بعد ذلك ، ولم تتكرر المقاطعة إلا كان أثرها معروفا .

أمريكا تنفي على بشرون العرب وتصرف بضائعها في بلاد العرب . وتستقبل سباحا من العرب وليس لها في العالم سوى أروج من اسواق العرب ، ومع كل ذلك هي أكبر اعداء العرب وأكبر مشجع لإسرائيل ضد العرب . ومن وراء تشجيعها يشجع الآخرون .

د. عبد الحليم علي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ يوليو

المصدر:

الجامعة العربية

خبران وسنة

جاء في قرارات المؤتمر الإسلامي الشخصي في بغداد طلب يوم الجمعة الأخيرة من شهر ذي الحجة - هذا العام - يومًا إسلاميًا مشهودًا للتضامن مع العراق ومساندته ونصرته في التصدي للتهديدات العدوانية الصهيونية الاستعمارية.

وطالب المؤتمر ووزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية في الدول الإسلامية تضمين خطبة الجمعة في تلك اليوم توعية المسلمين ودعوتهم لمساندة العراق ودعم موقفه من منطلق الوحدة الإسلامية وبمساند المؤتمر كافة المراكز الإسلامية والجمعيات والاتحادات والهيئات الإسلامية في داخل العالم الإسلامي وخارجه بأعياد هذا اليوم بأقامة الاجتماعات وعقد الندوات للتذكير بهذا الحظر ولدور العراق فيه وتعبئة لهذا الدور الأثيم.

وأد أن أضيف إلى هذا رجاء خطباء المسلمين الأوفياء في مكة والمنبئة أن يضمّنوا خطبتهم شرحاً وتوضيحاً لأجرام الصهيونيين ونحرضهم بالعراق وبموقف العراق الإسلامي البزوء.

وكنت أتمنى أن يخطب الخطباء بهذا في يوم الحج الأكبر والحشد الجميع في حرفة المؤمنين هذا عملاً سياسياً ولكنه عمل إسلامي يبعث آله تذكير للمسلمين بواجب مطروخ عليهم في كتاب الله وسنة نبيه ولون من الجهاد الذي لا يتخلل عنه مسلم بل لود أيضاً لو أنهى المؤتمر قراراته وتوصياته التي رسمتها المملكة العربية السعودية بصيغة رسمية وقد كان به متعاون منها ليطنوا بين الصعاج هذه القرارات وكلها إسلامية وكلها واجب على المسلمين.

لم يشهد الإسلام والمسلمون مهابة كالتى يواجهونها في هذه الأونة في أواخر التصور الأوسطى أو بداية عصر النهضة الأوروبية قبل الانسحاب بالمسلمين مثل هذا وسجلوا لالفسهم تاريخاً أصود يتكرأون منه ويستلحون من تكره ويرون أن لم يكن والأآن وفى القرن العشرين تشيخ امريكا مساندة اسرائيل لتتهجر إلى فلسطين يهودا من الحجة تارة ومن اسرائيل ومن روسيا ليزيحا أبناء فلسطين من مستكثهم ويحتلوها هم بلا منهم.

ومن هنا دعا المؤتمر المسلمين جديداً دولاً وشعوباً ومنظمات إلى دعم أبناء فلسطين بكل ما يمكن من وسائل .
بأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا .
وجاهدوا في الله حق جهاده .
إن الله يحب الذين يجاهدون في سبيله .
ومن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزى مات ميتة جاهلية .

• عبد الجليل طنبى



المصدر : الدور

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين لشيخ الأزهر : على الأزهر أن يتصدى

أكد الرئيس العراقي صدام حسين للشيخية الإمام الأكبر الشيخ جده الحق على جده الحق شيخ الأزهر أن المسلمين في جميع أنحاء العالم ينتظرون الدور الهام والضروري للأزهر في مواجهة الحملات الفرسية التي يواجهها الإسلام هذه الأيام.

دعا الرئيس العراقي خلال اللقاء الذي عقده مع شيخ الأزهر خلال انعقاد المجلس الإسلامي للدعوة والإفتاء الذي عقد في بغداد الأسبوع الماضي إلى ضرورة التصدي لكل ما يروج به الغرب وأعداء الإسلام من أفكار مشبوهة وسوء فهم مسمومة للإسلام .. كما دعا علماء الإسلام إلى ضرورة توضيح الأسلوب الأمثل لنشر الإسلام ومقاومة أعدائه وشرح قواعد وأصول وإحكام شريعته حتى لا يتمكن المفرضون من النيل من المسلمين وتبديدهم.

وكان مؤتمر المجلس الإسلامي للدعوة والإفتاء قد انتهى إلى إصدار توصيات تطالب بضرورة إيجاد ربه حاسم ورائع من كافة أنحاء العالم الإسلامي لوقف توطئ اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة وحظر من خطف هذه الهجرة وإثراء على تشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين كما لوى بضرورة دعم الانتفاضة الفلسطينية وتحريك القضية أمام الرأي العام العالمي وضرورة مؤازرة الأقليات الإسلامية وخاصة في كشمير وأريتريا والفلبين وبنغلاديش ومساعدة هذه الشعوب المسلحة لمحاربتهم من معارضيهم الديني بكل حرية .. وردح كل من يتعرض لهم ..



المصدر: **الشريعة**

التاريخ: **٢٢ يونيو ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا نَيننا



شهدت بغداد مؤتمراً أوفد إليه أهل الذعر والرأى من أنحاء العالم الإسلامي . كي يشدوا أزر العراق . بعد التحدي المطلق الذي تعرض له من قبل أمريكا وإسرائيل .. إنه تحدٍ بالغويل والشبور وعظائم الأمور ..

وقد كتف المؤتمرون بسواغ هذا التحدي ، فلذا هي

لعمريه . وعندما يستمعون الى مشعرين يقولون لهم : اسموا العرب وانصروا اليهود كي تدخلوا الجنة بسلام ! أليس عجيباً أن يقول مستر بوش بلغهذه : إنه سعيد لأن الإقرار الشهيدته الخروج الكبير (١) خروج اليهود من روسيا مولين وجوههم شط .. أول شليم ؟

هذه العاطلة الجائرة ضد شعب محروب . يقاتل دون أرضه وغرضه . يمكن أن نملأ صدر حاكم عظيم لدولة عظمى ؟ إنه التدين الفاضل المنصرف الذي صنعه الكهنة الإنجيليون !

إن المسيح رسول السلام يستحيل أن يجعل شرط عودته الى العالم إبانة الحرب والمسلمين ! أليكون دينهم معه ما جاء في كتابهم عنه . يا مريم إن الله يشرك بكلمته منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين . ويكلم النفس في العهد وكهلاً ومن الصالحين ؟

إن عيسى عندما ينزل - ونحن نعرف ذلك - سيقتل المسيح الدجال زعيم اليهود . ويخلص أكلوبيته ومزاعه . وسيقاتل نفساً ينتهون إليه زوراً . علقوا في الأرض فسداً . ما قفروا الله حق قدره . ولا أحسنوا توحيدهم وتمجيده ..

إن الدين إيمان واضح وعمل صالح . وهؤلاء ما صلح لهم عمل ولا استقام إيمانهم . وأين الصالح والاستقامة في الحرب الظلمة ضد أطفال الانتفاضة . وفي الخذلان الوضع لكل قضايها العادلة . وانهاست بما تضمن منه براء ؟ ومساندة بني إسرائيل دون وعي ؟

إننا نمنح قادة أمريكا أن يعطوا ويعملوا .. وأن يخرجوا من أولهم الدجالين .. وأن يخلصوا الله الذي يقولون : أنهم مؤمنون به .

محمد الغزالي

كما قال الدكتور معروف الدواليبي - جملة من تسعين منصرف . وحشد موزوت . وحكم طائش !

إن عدداً من القواسية الإنجيليين انقلوا مع اليهود على تحقيق مازيدهم في الشرق الأوسط . ولقد هم الناس . جبري فلويل . واعتدلت الأبيض . والصديق الحميم للمسيح .. ريجان .

ومحور نشاط هذا الفن ومن معه أن مصير الأمريكيين في الدنيا والآخرة يعتمد على ما يقدمونه لإسرائيل من مساعدات سياسية واقتصادية وعسكرية ! وأنهم إذا قراخوا في هذا الميدان لقوا رفسوان الله وإناييده لهم ! !

وقد ذكرت الكلمة الأمريكية . جريس هفسيل . في كتابها النبوة والمسيحية أن الكنيسة الإنجيلية في الولايات المتحدة - وهي تمثل ٨٠ ٪ من السكان - قدمت عريضة للرئيس السابق ريجان جاء فيها : إنه من أجل أن يعود المسيح للدنيا مرة ثانية لابد أن تقوم إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات . ولكي يتم ذلك الهدف العظيم لابد من حرب نووية تشكسح المسلمين والعرب . وتفتيقهم أجمعين على ظهر الأرض .

وهذا تحول رجال الدين إلى ضاربسي روع . وشاكري خرافات . وتحت مظلة الإيمان بالغييب والعيب والعمى والعمى . واستغلال الضغوط . استطاع هؤلاء النجاولون أن يسيطروا على نظر من زعماء أمريكا . بل استطاعوا السيطرة على أعضاء مجلس الشيوخ والنييوخ . فلذا هم تحت مهمة الكهنة الجدد يصعدون قراراً بأن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل . بغضبط كما يصعدون قراراً بزيادة ضريبة . أو تقل موفك ! !

ورجال أمريكا الكبار قد يكونون مهرة في مجال اقتصادي . أو شأن عمراي . ولكنهم يفتقدون التزامهم وانصافهم عندما يتحدثون في حلقائق الوحي . ووعلياً الله



المصدر: آخرساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ يوليه ١٩٩٠

رسالة بغداد • يكتبها حسن سلام

ماذا دار بين الرئيس صدام

حسين والامام الأكبر ؟

دور الأزهر في قيادة

الامة الإسلامية

• تفاصيل اللقاء بين شيخ الأزهر

وعلماء الشيعة في النجف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخى ساءة

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٠

• بدعوة من الرئيس صدام حسين توجه فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر إلى بغداد ، واستغرقت الزيارة أسبوعاً تقف خلالها المؤسسات الدينية والتقى بالعديد من المسؤولين العراقيين لدعم التعاون الإسلامي والثقافي بين مصر والعراق .
ملأ دار بين الرئيس العراقي وشيخ الأزهر خلال استقباله . وما هي أبرز القضايا التي تم طرحها وفي مقدمتها قضية العروبة والإسلام وسحاولات الفصل بينهما ؟ .. ولماذا قل الإمام الأكبر لعلماء الشيعة ، في النجف بالنسبة لاختلاف المذاهب وفتح أبواب الاجتهاد ومعاملة غير المسلمين ؟

« آخر ساعة » واظقت شيخ الأزهر في زيارته للعراق ، وسجلت أحداثها وما أسفرت عنه من نتائج في أول زيارة للإمام الأكبر لبغداد .

كانت كل الدلائل تشير إلى أهمية زيارة الإمام الأكبر شيخ الأزهر للعراق .. بداية بمطال للفقرة وإصرار السفير العراقي السيد نبيل نجم التكريتي على توبيخه حتى سلم الطائرة ، إلى مطار صدام الدولي ليبدأ في استنفاذه بمقهية نقاب رئيس

الجمهورية السيد طه مجيب الدين معروف مع عدد من كبار المسؤولين بال دولة في استقبال الإمام وتخصيص له مهلة شرف رسمية برئاسة وزير التربية عبد القادر عز الدين ، وفي نفس الليلة يطلع وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي السيد عبد الله فاضل مهمته كرئيس لبعثة الحج في السعودية ويعود للعلاقة شيخ الأزهر ، ونفس الامر بالنسبة لسفيرنا في بغداد السيد أبو زيد كان يقضي اجازته الصيفية بالفقرة ويقتحميد في (السجل الشمالي) .. قطعها ليحقق بالإمام الأكبر والوفد العراقي له الذين مرزوا جميعا في احد قصور الضيافة الفخمة « قصر الجيرية » والتي يقيم بها عدة الملوك والقيساء ضيوف العراق . وفي صباح اليوم الثاني استقبل الرئيس صدام حسين الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ودار بينهما حوار طويل استغرق حوالي أربعين دقيقة فتناول صدا من القضايا السياسية والإسلامية . في بداية اللقاء تحدث فضيلة الإمام الأكبر الرئيس العراقي صدام حسين لنقل إليه تحيات الرئيس حسني مبارك ثم شرعه على دعوه لزيارة العراق ، وتحدث عن رسالة الأزهر ودوره الطبيعي في الداخل والخارج ومعاييره المتشجرة في جميع أنحاء مصر حوالي ١٥٠٠ معهد . و ٤٠ كلية في جامعة الأزهر بالمحافظات وأكثر من ٥٠٠٠ معيشت على نفقة الأزهر واستيعابه الطلاب من كل العالم . والدور الذي يقوم به في تريب الأمة والدعاة في



المصدر : **آمن ساحة**

التاريخ : **٥٠٩٠١٠١٩٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم الإسلامي عن طريق تنظيم الدورات التدريبية ليعمل هؤلاء الدعاة وجبات كاملة من الثقافة الإسلامية الواعية ليكون لديهم المعرفة الكاملة لمواجهة التأثيرات الوافدة والمفحدة . وهذا الجهد التعليمي الذي يقوم به الأزهر ليس مقصوراً على المصريين فقط وإنما الأزهر يفتح أبوابه منذ القدم للطلاب الوافدين ، ولعل الأروقة ، التي أمثال قلعة حول الجامع الأزهر الذي ينام جوهر الصلابة تحمل حتى اليوم لسماء الشعوب الإسلامية التي كان طلابها يأوون إليها لقار ، وببداية الأروقة أنشأت (مدينة البحوث الإسلامية) وكانت معدة لاستيعاب ملين ألف إلى ألفي طالب ، وصلت أعدادهم اليوم لحوالي ٥٠ ألف طالب !

ورغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر فإن دعم المعهد الرئيس ، حسني مبارك للأزهر الشريف مستمر وحرص سيادته على تنمية كل الاحتياجات ليقيم بأداء مهمته سواء في استيعاب الطلاب الوافدين أو المصريين ، وتحمل نفقات العلماء الذين يوفهم الأزهر إلى الدول الإسلامية في كافة أنحاء العلم ويقوم بهذه المهمة خدمة للإسلام والعاملين ، ونشر الإسلام وعلوم اللغة العربية دون تعصب لفرق أو مذنب !!

تقدير دور الأزهر

وتحدث الرئيس صدام حسين للإمام الأكبر شيخ الأزهر حديثاً مستفيضاً بالنسبة لأشهر العمل الإسلامي ومراعاة الظروف التاريخية وظروف العصر سواء في قضية تطبيق الشريعة أو في نشر الدعوة ومفاهيمها بين المسلمين ، بل وعلى المعلم كله بحيث يكون إيلاغ الدعوة ونشرها للناس جميعاً بالمنطق الذي يلائم تطورات العصر العلمي والتكنولوجي والحضاري .

وأتى الرئيس صدام كثيراً على مهمة الأزهر وعلى جهوده في حمل الرسالة الإسلامية وفي الحفاظ على علوم اللغة العربية والعلوم الإسلامية التي تفرغت عن القرآن والسنة ونشرها وأنه يدعو لمزيد من الجهد للأزهر الشريف ، والمزيد من تجويد البناء مسابقة لأساليب العصر ومقتضياته ، وأنه يود من الجميع مساندة الأزهر في مهمته لأنه الهيئة الإسلامية التي تسلك الطريق الأوسط لحمل الرسالة وبيانتها دون انحياز لمظهر أو مفاخرة في الدين ، وهو الهيئة التي تحمل الفكر السليم والصلابة للعلوم الإسلامية

وأكد الرئيس العراقي أن الأمة الإسلامية تتطلع للأزهر لباخاء دوره الطبيعي في قيادة الأمة إسلامياً لما للأزهر من دور حضاري مشهود ومعروف ، وإن في قيادة الأزهر للأمة إسلامياً معنى شاملاً عند الباب على الذين يحاولون قيادة الأمة بصورة مشوهة

وبعيدة عن الإسلام ، وذكر الرئيس صدام حسين (لأول مرة) بأن العراق أثناء الحرب كانت تنطلق للأزهر لإصدار أحكام فاصلة فيما هو حدث للمحتلوة في عتف ، الاعتراف ، بالقضية لبعض القضايا الاجتماعية المترتبة على قيام الحرب . وقال الرئيس العراقي :

بعد ما شرح لي الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق دور الأزهر بشكل مفصل أصبح عذري الأمل أكبر في الأزهر الذي إن لم يفتقد الفرصة لقيادة الأمة في لحظتها صوف يفتنهم غيره ممن لا يستحق القيادة !

وشرح الرئيس صدام قضية العروبة والإسلام أمام شيخ الأزهر وثلاثة علماء راغبين لمضيفته في هذه المقابلة بقصر الرئاسة وهم المشايخ أحمد إسماعيل مدير عام المعاهد الأزهرية وأحمد عبد الرحمن راضي مدير عام الدعوة والإرشاد ، ومهدي عبد الحميد مدير عام الإعلام ، وأعد سيرته ما ذكره لعلام المسلمين في المؤتمر الشعبي لمعاصرة العراق وتوضيحه لموقع القومية العربية من الإسلام ، وأنها ليست نظرية له أو مناصرة أو مصطلحاً آخر يتقن الإسلام ، وإنما تذكر (القومية العربية) باعتبارها صليبة اللغة التي جاءت بها الرسالة .

وقد ذكر الرئيس صدام أن العروبة والإسلام حالة واحدة ، وإذا ما ضعف العرب ضعف الإسلام ، وإذا ما نهض العرب (وإن يهضمو) من غير الإسلام الضعيف) سوف يهضمو المسلمون في كل أرجاء الأرض ويرزأوا عزة ، وإن العروبة في خدمة الإسلام ، والأمة العربية جزء من الأمة الإسلامية ، وإن من يقول بالانفصاف بين العروبة والإسلام فهو لا يعرف من الإسلام شيئاً ، وإن الله سبحانه قد خص العرب في محكم كتابه الكريم بمسؤولية كاملة رسالة وخدمة للإسلام ، وهذا هو مفهوم القومية العربية ، وقال الرئيس أنه عندما



يعترض أي سلوك تحت عنوان أو مفهوم الوطنية مع الإسلام يلغي هذا المفهوم . وعندما يتعرض مفهوم الوطنية في العراق مع المبادئ الإسلامية العليا يلغي . وتبقى المبادئ المتعارضة مع القيم العليا . وعندما يتعرض السلوك تحت عنوان سلوك قومي مع المبادئ العليا في الإسلام لغنى السلوك القومي هذا أن يجعل ويلغي لصالح القانون الأعلى . هذا هو فهمنا للعلاقة بين الحروب والإسلام بالختصار .

اهتمام زيارة شيخ الأزهر

وكانت زيارة الإمام الأكبر محل اهتمام لكافة الأوساط الشعبية والدينية والسياسية في العراق . وتخللت عدة لقاءات بين شيخ الأزهر وعلماء الإسلام هناك كان أبرزها ذلك اللقاء الذي حضره أكثر من عشرين عالما يمثلون المؤسسات والمنظمات الإسلامية في العراق وشهدته الدكتور عبد القادر عز الدين وزير التربية . والدكتور عرفان عبد الحميد أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي الشعبي والدكتور بشير عواد رئيس جامعة صدام وعدد من القيادات السياسية . وتحدثت الصحف وكلمات الترحيب بشيخ الأزهر أبرزها كلمة ممثل علماء الدين صبيح الجبتي :
— نرحب بالإمام الأكبر شيخاً عالمياً فاضلاً جريئاً في الحق . أميناً على الرسالة الإسلامية . ونرحب به رمزاً من رموز الإسلام بصفتها قلداً للمؤسسة الإسلامية الفريدة وهي الأزهر الشريف التي تسعى نحن المسلمين لأن نتشيد دورها القيادي في توجيه مسار العمل الإسلامي الذي يتعرض الآن لهزات كبيرة . حتى كد العلماء المنحرفين يشقون من مستقل هذا العمل واستقبال عقيدتنا الإسلامية فأصبح هذا المجال مغنوفاً لكل من (هـ .. وب) . ينشؤون مراكز بمسيمات مختلفة ذات أهداف خاصة . ويحاولون تيارات باسم الإجتهاذ مرة . ويسم التسك بالنتنة مرة ثانية باسم مذهبية ولا مذهبية . وكان ليس لهذا الإسلام من روايت وأواعد سأل عليها السلف الصالح . وهذه القواعد هي للمسلمة "أسمانية وهي ما نسميها . بالموسم الإسلامي" . وفي الموسم .. الأزهر الشريف بقيادة ضيفنا العظيم الإمام الأكبر

لقد عمل بكل ما استطاع لاستضافة هذا الدور لمعلومة هذه التيارات المتحرفة . لقد خضنا معركة فكرية عنيفة أثناء حربنا الدفاعية الطويلة مع جفرتا إيران وإيران الأزهر بقل منذ اليوم الأول لانفلاق الحرب وقلعة الحق ودعا إلى السلام . وفي الحقيقة فإن علماء الإسلام في العراق مشتقون لهذا اللقاء ليعلموا تضامنهم مع الأزهر . ويستعيد دوره التوجيهي لكي يكون مرجعاً إذا اختلف المسلمون . ولأنهم رأى الأزهر هو الحكم بين المختلفين .

لقد حيا أكثر من علم في هذا الاجتماع الإمام الأكبر شيخ الأزهر . وكان على فضيلته أن يرد عليهم التحية بأحسن منها . فالتقى عليهم خطبة جامعة وصفت بأنها . خطبة . لأنها تناولت قضايا إسلامية هامة هي موضع خلاف فعلا في هذه الساعة . وأبرز هذه القضايا هي (الإجتهاذ) .. قال فضيلة الإمام الأكبر :
لقد أتى بعض العلماء المنحرفين موضوع الإجتهاذ وهو فكر ومذبح إسلامي نعتز به . لكن من هو المؤهل للإجتهاذ ؟ .. هذا ما ينبغي أن نطهر عنه نحن العلماء .. لا ينبغي أحد منا يأنه صار عالماً . وإنما يجب أن يسأل نفسه هل لأحد بكل شيء علمه .. هل ألم بكل العلوم والمعلومات . إذا وقف كل منا هذا الموقف واستزك من العلم ولم يعتقد على ذاكه وحلفه . وإنما رجع واستوفاً . وأعد لكل أمر جوابه المتكسب لا مجرد . قال : .. لقد تنقل فتوى مؤلفة بمصرها . فكتبت ما نجد في الكتب الفقه من فروض هي يذم مصرها . وأيسست قاعدة أنقلو إليها بهذا المستوى حتى يمكن أن أصل إلى ما إذا كان من المنكسب أن أنقل هذا الحكم إلى المسلمين الذين يسألونني . أو أنس (أجند إذا عنت الله بؤكالات الإجتهاذ . وإن استطع أن أميز بين الحكم المنكسب والحكم الواقعي .. بمعنى لو جاء إنسان اليوم وسأل : لماذا لا تقسم . الفقه . بجماعة الجيش . وهناك نص في القرآن يحق للمقاتلين الحصول على أربعة أخماس الغنائم ود الرسول الخامس .

الجمعة ٢٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **أخبر ساءة**

التاريخ: **١٩٩٠**

بقية رسالة بفسداد

ماذا نقول في هذه الحلقة رغم أن القرن يؤكد ذلك .. يؤكد توزيع الغنائم بهذه النسب ؟
— تقول أن هذا الحكم كان مرويًا بوقته وبنتظام العمل ، فلماذا الرسول عندما كان يدعو للجهاد دفاعا عن الإسلام .. كان كل فرد .. من المسلمين يريد سلامه وزادته واحتياجاته بمعرفته ، ومن هنا كانت الجلالة ، الغنائم ، أربعة أخماس ، لما الآن فالأمر يشير لأن الجيش مسئولية الدولة فهي التي تتلقى على ، المقاتلين وعلى إعادتهم وعندما دخل عمر العراق فاتحا طلب الفوائد بتمتلك الأرض ومن عليها بنسب القرآن ، لكن عمر يبعد نظره واجتمع معهم وحاورهم وانضمهم في نهاية الأمر مبررا حجته في عدم أحقيتهم في ذلك لكلا لهم : ومن يحكم ماذا يتملكون ؟
عندئذ تلهوا الوضع واستلم الأمر . وكان « الفراج » بدلا من أن يتملكوا الأرض ، لقد فهم عمر أن للنسب القرآني تحججه ظروف ، وإذا تغيرت هذه الظروف يتغير الحكم بمثل هذا ، ومن هنا يجب علينا نحن العلماء أن نفهم الفتوى وبيان الأحكام الشرعية . ولا ننقل من الكتب نقلا « نصيا » دون التعرف إلى الواقعة التي وريدت فيها الفتوى .

لقاء مع علماء الشيعة

وإن أم السيد عبد الله فاضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية العراقي بتنظيم برنامج خاص للإمام الأكبر شيخ الأزهر للتعرف على المعالم الإسلامية والمزارات الدينية والعنابر المقدسة . وطلع شيخ الأزهر في بداية هذه الجولة حولي

مائة كيلو متر ليصل إلى كربلاء ليجد محافظه كربلاء ، غزّي محمد علي الدراوي ، في استقباله مع القيادات الدينية ، ويحمد الإمام الأكبر مسجد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) الذي استشهد في واقعة (الطف) الشهيرة سنة ٦١ هجرية ودفن في كربلاء ، ويتسابق الناس والعلماء لمصافحة شيخ الأزهر وتقبيل يديه . وتتخذ الشرطة لعمل « كهون » حول الشيخ الجليل لمحاصرة الزحام ، ويقدم محافظ كربلاء للإمام الأكبر عبادة سوداء موشاة بلذهب تحميرا لما يجتله شيخ الأزهر من حجب في القلوب الناس ، بعد ذلك يزور طقم العباس بن علي بن أبي طالب ويتفقد روعة المكان والجلال الذي يحيط بالمرحلة في البيت في العراق . ثم يقصد شيخ الأزهر مرقد الإمام علي بن أبي طالب الذي تتألف لوفه قبلة ذهبية ضخمة وأي ركنها سلتان مرصفتان مطلعتان بالذهب الخالص . ويستقبله محافظ النجف « فليت لهي علي » . وهناك يجري لاجل الحوار بين علماء النجف من « الشيعة » الذين استقبلوا الإمام الأكبر بحرارة وحفاوة بالغة .. قال لهم شيخ الأزهر :

— لا يصح مطلقا أن يفرض أحد مذهبه على الآخر . فاحترام الخلاف بين المذاهب الإسلامية واجب . وإذا كنا نحترم أهل الكتاب فمن باب أولى أن نحترم الاختلاف بيننا ، فالله واحد . وكل واحد يحمده الله بطريقته !

وكان درس الإمام الأكبر عظيما في التسامح وحرية العقيدة والوحدة الوطنية . ومعاملة لعلم المسلمين بالخصي . قال لخصيئته :

— ينبغي أن نملك مساهمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والصحابة (رضوان الله عليهم) في الدعوة إلى الإسلام ، لما كانوا يكرهون أحدا على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٥ يوليو ١٩٩٠

(حداائق بإيجل المملة)

وكنلت زلفة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
كتر من نلجة. ولف لشرف على إعداء الزلفة
سفير مصر في بغداد. السيد أبو زيد. - ومطامدة
واقطار. - واءع المستنسل النقال النشط الديكور
عبد الهللى الجوهري لمسية للقالبة رائمة حطبرها
أكثر من خسين مصرىا وشراها الإمام حميدة
المكاتب النقالى المصرى يحيى الكولادة. وجرى
حوار هدىء سال فيه المصرىون شيخ الأزهر عن
كل ما يعلق بأمر دينهم وبنلهم فى أأدث قضيا
الساعة. . بالنفسى لشركات توليف الأموال. فولاد
البنوك. الأمور الشخصىة والمعاملات اليومية
وشرك فى هذه النوة الجديدة من نوعها عميد
الجالية المصرىة بالعراق المكثور لاروق المسوقى
وملحقنا الحسكرى العميد مدحت مظم.

وفى نهاية الزلفة أعلن الفكر الإسلامى للسيد
عبد الله لغسل وزير الأوقاف والشئون الدينية بأن
نأكلها غللت إيجابية وه بدأت بعنلم كبير من
رئيس النولة الكأء صدام حسين. وسوف تحلق
أفألها بالنفسىة لأمرزىة وتمتصق الملاللت
الإسلامىة والنقلابة بين المؤسسات الإسلامىة
العراقىة والأزهر الشريف باعتباره له دور كبير فى
قيادة العمل الإسلامى وسأكنة بكل الإمكانيات.
ولم أألتفق مع الإمام الأكبر شيخ الأزهر على أن
يجرى تعاون بين وزارة الأوقاف العراقىة والأزهر
بأستضافة جامعة صدام للعلوم الإسلامىة والمعهد
العلى لإعداد الأمة والخطاء وكنية الشريعة فى
العراق عباء من لملعلم والأسفأة الأزهرىين لإلقاء
بحوث وتنظيم الدراسات. والفنسيق مع الأزهر
لتطوير رسالة الأمانة للعراقىين وإعداد برامج
لأخصصىة مة له منها ستة شهور. والأشراك
على منأج التعليم الإسلامى من أأال المدرس
الدينىة فى المنطقة الشملية.

الدخول فى الدين. وماكنوا يظللون القول
أخلاف لم يند على الإسلام. وإنما كانوا
يتعاضون مع بنى الإنسان لأن القرآن أأطب مرة
« كل الناس الذين أأات إليهم الرسالة. وأأطب
مرة المؤمنىن. أأطب النفس باسم الأخوة
الإسلامىة ووجه إليهم الأحكام النشريعىة التى
أأصهم. أما حين أأطب الناس فبأعوهم باسم
الإسلامىة أن يكونوا إخوة ثم يكلو عنهم أيلته فى
الدعوة إلى الوأدانىة وإلى التصديق برسالة
محمد (صلى الله عليه وسلم).

إذا كل القرآن بأصمنا أن نألمون مع أهل
الكتاب وأن نألمل معهم بألقى فى لأسن
وبأأسنى. فهل نأرج نحن فى مآلات بيمنا
ولا بأأرم كل منا نألف الخلاف مع الآخر.
هل إذا أأأأأنا نحن العلماء فى القلوى
« أأأأأ. أم نأأكم إلى العلم والمقال وإلى
مصانأنا. . طيما نأأكم إلى العلم والمقال
ومصانأنا ونألمل بهذا المنألق: « أأرج إلى
سبيل ربك بأأكمة والموعظة الحسنة. وأألمهم
بألقى فى لأسن.

لمنألق العلم والعلماء هو أأجة وأألل. .
ألم أأأأأ الصألمة. . أأأأأ فى النأصىة.
أأأأأ فى الاستأأأ. ولكن هل لأى لأصم
الأخر بأأأأأه إله. . هل وچه إليه إلمة من
الإلمأنا. . بأأأأ.

ثم أأر الإمام الأكبر النألف إلى مآأأة بإجل
ومرأأها (أألة المأأأ) فأأها لأوالى ٦٠
كيلو مآر. وزار مسجد الكوفة أأم مسجد فى
العراق. وأأأأل كرم الملا مآأأ بإجل بالإمام
والواء العراق له أأأأأأأأأأ شهءه عء كبير من
العلماء والمواأأىن. وفى طريق عوبته لأبأأأأأأ



المصدر : الشرق الأوسط

١٣ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع طارئ للبرلمانيين العرب لبحث التهديدات ضد العراق وليبيا

عنان - الشرق الأوسط

اتصال بين المجموعة العربية والمجموعة الإسلامية والمجموعة الأفريقية. وقال انه من علاقات الصداقة ان الهند والباكستان دافعا عن الحقوق العربية. وان الوفد العربي وقف ضد العمليات التي تسم بها بعض مناصرة المسيحية

وقال ان ليبيا اثبتت على عمال البرلمان الأردني وكيف انه استنكر التهديدات ضد ليبيا بدون طلب. والمصروف ان الأردن وليبيا في صدد اعادة فتح سفارتيهما في الدولتين بعد ان اغلقتا عام ١٩٨٤. وكانت العلاقات الرسمية قد اعيدت عام ١٩٨٨ دون اعادة فتح السفارات.

وقال انه كان هناك مجال كبير للفهم بين الجميع وان دور المجموعة العربية كان مهما وناجحا. وان المؤتمر بحث موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة والاساطيل الأجنبية في البحر المتوسط وانعقاد مؤتمر السلام الدولي.

اعلن السيد سليمان عرار، رئيس مجلس النواب الأردني، ان اجتماعا طارئا لاتحاد البرلمانيين العرب سيمقد في بغداد في ١٨ و ١٩ ابريل (ثلاثين) الحالي لبحث التهديدات الدولية الموجهة ضد ليبيا والعراق

وعرض السيد عرار ايضا نتائج مؤتمر البرلمانيين العالمي الذي عقد في تبرس في الاسبوع الماضي. واطلع الصحافيين على قرار لجنة المرافع السياسية والأمن الدولي ونزع السلاح حول تعزيز السلام والأمن في منطقة البحر المتوسط في ضوء التطورات في أوروبا الشرقية والبلقان الجديدة، السائدة عالميا

وقال السيد عرار ان المجموعة العربية نجحت نجاحا باهرا في التعامل في ما بينها ومع الدول الشرقية وغيرها. وان العراق وسورية تعاونوا جيدا جدا مع جميع الوفود. واضاف انه كانت هناك امكانيات



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة بغداد : جلال كسيد

وفود برلمانية عربية إلى البرلمان الأوروبي والكونجرس الأمريكي

وامام المعلومات المؤكدة عن توابيا العدو الصهيوني المبيطة لتكرار اعتدائه على العراق اعان الرئيس صدام حسين بوضوح وقوة ان العراق صبره على اي اعتداء اسرائيلي نووي بالسلاح الكيميائي المزوج وسحق نصف اسرائيل اذا ما تجرأت على مثل هذا المصون .. وهنا قلت الدنيا وجن جنون اسراق وحماة اسرائيل .. واخفوا في شن حملة اعلامية على غرار لا تقربوا الصلاة ..

افلحوا من طعنت الرئيس صدام اذا اعتدت اسرائيل .. واخفوا من كلمة انه سيحرق نصف اسرائيل ..

واله تكلف اعضاء المؤتمر البرلماني ان هذه الصلة التسمية يبعث ان العراق قد حقق توازنًا

في الردع واتساع الرعب في نفوس الاعداء ووضوح السلاح الكيميائي المزوج في مجلدته التهديد النووي

وقد تعالت الاصوات داخل المؤتمر بإسناد قرارات بها شجب ومقاطعة لعدد من الهيئات والمؤسسات النووية .. غير ان صوت مصر المضطرب حيث طالب الدكتور المحجوب بأن تلعب البرلمانات العربية دورا متوازنا فلا تخلق الكلب امام اي حوار حتى لا تتركه الساحة خالية لاسرائيل ليراجع فيها لقل

ما ان قامت العراق المطلق النووي للاغراض السلمية حتى مرته اسرائيل وما ان قامت ليبيا مصنع الرابطة حتى احرق مصنع ليس ما قوله لكم من قبل الصلابة بل انه شمسلة من الاحداث المخططة

العرب يريدون التخلص من الاستعمار .. وحينما انتت الحرب العالمية الثانية بسقوط الاستعمار بدأ العرب يدخلون عصر الاضطهاد

وما ان امتك العراق التكنولوجية المتقدمة الدافع عن نفسه حتى بدأت الصلة الظلمة ضده .. وسأست أن يشارك البرلمان الأوروبي في هذه الحملة الظلمة ليووجه العراق اتهامات دون ان تكون لديه المعلومات اللازمة .. وكان عليه ان يتريث ليتعرف على الحقيقة

• يتعرض العراق منذ عشرين شهرا ماضية لحملة اعلامية مسجورة تشنها بلا هوادة المنظمات الصهيونية العالمية في كل من أوروبا وأمريكا فخلا عن اسرائيل .. وتستهدف الحملة النووية سمعة وتهديد امنه وتواجر المعنويات للمصون عليه وعلى مشائته العلمية والصناعية وللك بزم محاولة العراق امتلاك اسلحة نووية بغرض استخدامها في الاعتداء على سكان اسرائيل .. في الوقت الذي لم تتعرض فيه اسرائيل لكلمة واحدة من أية حكومة عربية تحرب فيها عن قلبها لامتلاك اسرائيل ترسلة من الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية .. وتساندت هذه الحملة للظلمة ضد العراق بعد ان تم إعدام جلوس لجيش تم ضربه في العراق وجرى له محاكمة قضائية .. وقد بلغت الحملة المسجورة مداها حين استعنت القوى الصهيونية على العراق بعض برلمانات العلم وخاصة البرلمان الأوروبي الذي رفض للسلطات الصهيونية لفتحت قرارا ممجوجا بصف الوفاء العراقي بالمصون

وتقدرا لخطورة هذه الحملات فقد اعلن مصلو الشعوب والحكومات العربية ضرورة عقد دورة استثنائية للاتحاد البرلماني العربي .. وقد ساهم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري بدور كبير في اقتراح برلمانات الدول العربية بسرعة عقد هذه الدورة .. وشاركت مصر فيها بوفد يتكون من الدكتور صولي ابو طرب وشكل الشفائي والدكتور سعد الشوافة ومحمد البكران والمهندس ابراهيم شكري وسلي مهران أمين عام مجلس الشعب

وقد اكدت كلمات رؤساء البرلمانات العربية أن قرار البرلمان الأوروبي هو حلقة في سلسلة العداء الصهيوني الذي تعرضت له الأمة العربية مؤخرا بدءا من مؤامرة تهجير اليهود السوايت إلى فلسطين المحتلة مروراً بقرار مجلس الشيوخ الأمريكي الذي اعترف بالنس غاصصة موحدة لاسرائيل إلى محاولات التجسس الخفية ومزاعم موانع للتجسس النووي وانتهت بمسرحية الاتهام التي قيل ان العراق استوربها لإقامة بصورة تبرز مدفع في العالم



المصدر : آخس ساءة

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويوم ان اضهد الشعب الفلسطيني لم يصدر
البرلمان الأوروبي بيانا ولم يحرك اسلحا .
ويوم بدأت الهجرة السوفيتية اليهودية
لفلسطين المحتلة لم يصدر البرلمان الأوروبي بيانا
ولم يحرك اسلحا .

ثم جاء تصريح الرئيس صدام حسين الذي
ابدى فيه استعداد العراق ان يفرغ من الاسلحة
الكيميوية على ان يتم استبعاد جميع اسلحة
الدمار الشامل من المنطقة .

والغريب ان ذلك في الغرب سموا ترويد
الاذريه بين نزاع السلاح للكيميوي . ونزع
السلاح النووي لانهم يتكرون علينا ان نملكه
سلحا خفاف بهمن نلنسنا ولا يتكرون على
اسرائيل ان نملكه سلحا نوويا نهجم به الغير .

ويعد حوار ديمقراطي ويوقف عربي موحد
صدر المؤتمر الرابع المتوازنة فاكه وقوف

الاتحاد البرلماني العربي بكل قوة وعزم وتصميم
إلى جانب العراق في وقفه الصلبة بقلعا عن

المعلق الوطنية العراقية وطلب الاتحاد البرلماني
العربي المجتمع الدولي بتلقم الموقف العراقي

المنطوق من الحرص على سيادة السلام وثكنيه
الاقزام بالمواثيق والقرارات الدولية مع الأخذ في

الاعتبار مقتضيات التوازن الاستراتيجي في
المنطقة وضرورة الحفاظ على الأمن القومي لكل
لدول بها .

ودعا الاتحاد البرلماني العربي المجتمع الدولي
إلى ممارسة كل الضغوط الممكنة على اسرائيل لكي

توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية
وإعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من

اسلحة الدمار الشامل .



المصدر : المساء

التاريخ : (مايو ١٩٩٠)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر التضامن مع العراق

تأييد عقد القمة العربية

في بغداد - خالد أمام :

أكد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق على ضرورة عقد مؤتمر القمة العربية الطارئ في بغداد في أسرع وقت تعبيراً عن التضامن مع العراق وبمحت مشكلة هجرة اليهود إلى الأرض العربية المحتلة وتدعيم الانتفاضة الفلسطينية .

أعلن المؤتمر في توصياته وقراراته التي صدرت الليلة الماضية تضامنه مع العراق ووقوفه مع الرئيس صدام حسين .

طالب المؤتمر الجماهير العربية وحكوماتها بتقديم كل أشكال الدعم للانتفاضة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية وحرر المؤتمر اعترافاً لمسه مؤتمراً تأسيسياً للجهة العربية الشعبية لمبايعة الانتفاضة .

أكد على ضرورة أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية وأن تخضع المنطقة كلها دون استثناء للتفتيش والامن حق الدول العربية امتلاك هذه الأسلحة للدفاع عن نفسها .

ودعا المؤتمر الحكومات العربية إلى اعادة النظر في الاستثمارات العربية الحكومية والشعبية في امريكا واوروبا وغيرها واستعمالها كوسيلة ضغط على هذه الدول .

أكد المؤتمر أنه وقف باهتمام واستنكار امام تهجير اليهود الصوفيت وغيرهم إلى فلسطين وأكد أن ذلك يعتبر خطراً على الامة العربية وقرراً لكل المواثيق والاعراف الدولية .
والتسمية للامم القومية العربي طالب المؤتمر باضداد خطة تؤكد أن أمن الامة العربية واحد لا يتجزأ وأن الاحتواء على أي أرض عربية أو شعب عربي هو اعتداء على الامة العربية كلها والدعوة إلى تأكيد اتفاقية الدفاع العربي المشترك وتوجيه انذار إلى واشنطن ولندن وغيرهما من العواصم التي تساهم في الحملة ضد العراق بأن مصالحها مهددة اذا امتادت في هذه الحملة .



المصدر: الأمم رام

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرع العربي .. الذي غاب عن حركات النضوض القومي كبت جسدت وجوده وثيقة العمل الجماعي بعقود بغداد الجماهيرى

بسم زكريا نيل
من بغداد



المصدر : الأحرار

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وثيقة

العمل الجماعي ، التي اصدرها مؤتمر بغداد العربي الشعبي ، اتخذت طابع الخصوصية المميزة ، بتجسيدها صيغة « المشروع العربي الذي غلب » من حركات النهوض القومي .. فهي في منظورها للعمل ، تلميح برنامج عمل عربي .. شمولي ، متعدد المراحل ، يستلزم اليها كل العقليات العربية ، وهو برنامج قومي ، لم يكن عوانيا او استغرابيا ، ولكنه حسي وتحريرى لكل قوى الهممة التي تتحرك داخل دائرة التحالفات الإنجلو امريكية ، الاسرائيلية ، اللبنانية ، وبعدها الفاعلة ، لضرب أى تحديات عوانية . وهو صيغة عقلية مستوعبة لكل الخطأ المحيطة بأمن العرب القومي ، ويحتل ريفاً عضوياً بين حماية هذا الأمن وبين معاهدة الدفاع العربي المشترك . واستطاعت وثيقة المؤتمر الشعبي ، ان تبرز امكانات العرب ، واثرائهم القومي ، واستثماراتهم الخارجية - حكومية وشعبية - واسلحة ضغوطهم لتكون في خدمة العمل الجماعي . لانتزاع حقوقهم وتحرير اراضيهم من الاحتلال العنصري الاسرائيلي . وعلى كل الأحوال .. فان القيادة العراقية ، كانت محور كل التحالفات الوطنية لجميع شرائح المؤتمر الشعبي . كما ان الزعيم الرأجل جمال عبد الناصر ، كان هو القلب الحاضري في كل أعمال المؤتمر .

تاريخ التجمعات العربية : هو في مضامينه الرافضة لأي وصاية أو تبعية كان بمثابة استنفاذ محتوى لكل شعور العالم الثالث ، لحشد طاقاتها المعنوية والشرعية ضد أي مغامرات عوانية عنصرية ، ورفضها لهجمة هذه التحالفات العنوانية ، التي قد تتولوا ، على المدى القريب أو البعيد !!

ولقد كانت المفاجأة لهذا الحدث العربي الجماعي ملحوظتين : الأولى : ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ، فلما المؤتمر يشقو جلسته الافتتاحية ، ولم يكن يعود في خلد أحد أنه سيطلق كلمة صريحة وحيدة ، كانت من أهم خطبة الخطيرة ، التي اعلن فيها تخليه عن لغة الدبلوماسية ، واعتبار نفسه متفلساً عربياً لا رئيساً فلسطينياً ليحدث على طبيعته .

ويعد ان الذي كان كلمة الرئيس صدام حسين ، تلكه السيد عزة ابراهيم ، والتي كانت طرحاً شموالياً لواقع امتنا العربية على خريطة التحديتات الدولية والاقليمية .. خاطب ياسر عرفات قيادات هذا الحدث « السيفي والفكري والمهني والاعلامي ، بحقائق وأرقام » . كلف ابدء الأعمال التحضيرية للحركة الصهيونية ، قبل اعلان قيام دولة اسرائيل الكبرى ، ورابع بيده خريطة نشرتها الصحف الاسرائيلية وغيرها من الصحف الاميركية المتحالفة معها !!

في الخريطة الصهيونية تحديد سلسلة دولة اسرائيل الكبرى ، من النيل الى الفرات ،

والتجمع العربي الكبير ، الذي اعتقدت في بغداد للضامن مع العراق . لم يكن على قرار غيره من المؤتمرات التكديبة ، التي تنهك في مناسبات موسمية او زمنية .. لكنه في منظوره التحليل كان صيغة انجيلية ، لحركة التفاعل الجماعي لشعوب الامة العربية . وعلى مدى ثلاثة ايام متواصلة ، اعتكف داخل القاعة الكبرى بقصر المؤتمرات ببغداد مفكرين من الف وثلاثمائة من القيادات الفكرية العربية بكل لغواها السياسية والشعبية والمهنية ، انصهرت جميعها في وعاء جماعي غير مسبق !

وام تكن قضية هذا الحدث العربي في مؤتمر بغداد الجماعي ، هي مجرد التضامن مع شعب العراق وقيادته الوطنية فحسب ! ولكنها مواجهة شعبية شمولية ، بين قضية صراع قومي مصري ، قلب الدائرة فيها حركة النهوض العربي ، وبين هجمة عوانية ، للتخالف الإنجلو امريكي الاسرائيلي ، هدفها ضرب حركة التقدم العلمي ، الذي احزنه العراق ، في مجالات تطوير نظامه التعليمية ، تطويراً تقنياً !!

وإذا كانت الحافلية الواضحة في تهديد العراق ، هي تحريك النظام العربي كله ، من الاخلال بدوازين القوة في المنطقة لصناعة العرب فان خطورة هذا التهديد هي في امكان ارادة العرب والوقوف من مدى قدرتهم على اسقاط أي نوازع ذاتية ، ليحتشدوا داخل وعاء التوحد القومي الشمولي ، ضد تحديتات هذه الهجمة ! وليس معادلة صعبة ، ان يدرك أي محل سياسي ، ان هذا الحدث غير المسبوق في



وتتضمن كل فلسطين وكل الأردن ، ونصف سوريا وثلثي العراق ، وثلث السعودية حتى اللجنة المنشأة ، وسيناء .

• دعا ياسر عرفات العرب - بكل توتر نفسي خالٍج عن ارادته - الى ان يجمعوا قبل فوات الأوان ، وقبل ان يحموا أنفسهم امام امواق يقام دولة اسرائيل الكبرى ، ويخربهم من القمة التوتية بين الرئيسين الأمريكي والسوفياتي والتي قد تعطي الضوء الاخضر لقيام اسرائيل الكبرى ، كما حدث في مؤتمر ، بلقا ، الذي اوزعت قراراته قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ .

• تساءل ياسر عرفات في حلة واسف بلق ، هل معقول ان امضى شهرين في التنقل بين الدول العربية ، للدعوة لاتخاذ القمة الطارئة ، وبمازال البعض يبحث ، والبعض الآخر يطالب أولا

بتخصيص جيد لهذه القمة ؟
والخوارج المهيبة اليهودية ، يستولم حد الشعب الاسرائيلي الى اربعة ملايين في نهاية القرن الحالي ، فان يسكنون ولطاح غزة حاليا يسكن ٩ بالمائة ؟ والبقية العربية لتتبل غير عدد قليل ؟ واسرائيل بدأت بالقامة المستوطنات ، رغم انك المعارضة الدولية . القتها بجنوب لبنان ، فيما كان يعرف ، بأرض الخ ، وبخاضع لمستوطنات تلتها بالاراضي المحتلة ، فكيف تستريحهم هذه المستوطنات المصدرة ، سوى الزحف على اراضي الدول العربية الاخرى ؟ ثم قال رافعا يديه ، الاهل بلدت التهم فاشبه ، الا مل بلدت التهم فاشبه .

المقابلة الثانية : انه لم تكن هناك اي مؤشرات ، لفرض صدام حسين ، المؤتمر ، كان وقتها متجمعا ، بلخصاعات متواصلة ، مع عدد من الشخصيات الرسمية السعودية والعربية واليهودية واليهودية

وقال ان تتنفي جلسة العمل الصباحية بساعة واحدة ، في ثاني ايام المؤتمر ، فوجيء المؤتمرين الرئيس صدام حسين يدخل عليهم القاعة الكبرى ، ولم تملك جعفر المأمور للصيطرة على مشاعرها وخاصة القيادات اللبنانية العربية ، ووسط خليط من شجون من الهللاوات الاشعورية ، اخذ صدام حسين جولة امام المخرجات المتشددة ، ثم عاد ليجلس بين رؤساء الوفود ، ثم استأنف تحدث المؤتمر خطابه ، الا ان صدام مصريا جهوريا تردد صياحه في القاعة قائلا : شوه ان نستمتع لصادم حسين ، وهي كل اعضاء المؤتمر والوفد ومؤيديه ، وبعد تردد من الرئيس صدام حسين ، اراد ان يتحدث من مكانه ، ولكنهم طالبوه باحتلال المقعد الرئيسي ، وقبل ان يصعد اليها ، كانت مفاجرة تبيلة منه ان يبحث عن السيد احمد السطاف رئيس اتحاد الادباء الكويتيين ليكمل خطابه .

لم يأخذ الرئيس صدام حسين من الوقت كثيرا ، وكانت عبارات الترحيبية فيما طرحه من آراء وتحليل للمواقف ، عبارات خاطرة صافية ، جسد د صدام حسين ، السلمات الاساسية لنهج العراق في هذه الميادين :

• واجبتا ان نتحدث عن عوامل الشغب لدينا لتجاوزها ، وعوامل القلة لدينا لتهدئتها ، وذلك بعد ان تحدثنا كثيرا عن دور مشاعر السياسة الاميرالية والصهيونية والاسرائيلية .

• انه لا مجال للتراجع عن تهيأتنا الطمينة في هذه الرحلة ، حتى لا تفتح الفرصة وهي ليست فرصة

محددة بزمن متعين .
• اننا نتعامل مع الحملة العدائية ، على انها ضد الامة العربية ، وليس على العراق فحسب ، وتتركزها على العراق ، لان اختار عنوان ، العربية والامة العربية .
• ان المثلثة مع عدنا سكنين طويلة ، ولكننا سنكون اقل من المثلثة التي سبقتها .

• من يتراجع عن التقدم الطمينة ، في باده ، سيتراجع عن خطته ، والذي لا يفتح برانس التقدم الطمينة والتفكراني ويطلبه تطبيقا دقيقا وصارما في خطه ، فمعنى هذا ان في خطته خلا حقيقيا .

• نحن مع تهيئة الآمور لأن احدا لا يريد الشر ، لكن بدون تآلق من حولنا في فلسطين ، وبدون ان تقل الدعم للاحتلال ، وبدون ان نتراجع عن برنصنا القومي في السيادة والكرامة والتقدم الطمينة ، وبعد ان نتسلم حولنا في فلسطين واضحة غير منظومة .

• نحن ملتزمين كعناطين شرهاء ، بكل ما استطاد ، وتحدثنا عنه حرا حرا وكلمة كلمة .
• كان غريبا ان يستقبل المؤتمر التوجهات الوطنية العراقية بكل اندفاع حماسي ، وكأنه يسمعا لأول مرة ، والذ لك فانا نذكر ان جماهير الامة العربية ، ملازلات في حاجة الى توعية متتامة ، لمرحلة ابعاد هذه الهجمة العدوانية ، وانها تستهدف النظام العربي بأكمله ، وان القضية الفلسطينية هي قضية النورس العربي ، وبخلافه الطمينة في تطوير نظم دفاعاته الرامدة ، وبمحاولة امتحانه وراء جدران التظلل والصنف والمجن ، لتبلي قوى الاميرالية المتحالفة مع الصهيونية هي السيطرة وصاحب الكلمة في المنطقة ، والتضامن لمجملتها اسرائيل عناصر التظلل العسكري على كل العرب ، ولتبلي ايضا مصدر تهديد فاضح على كل النظام العربي ، الى ان تكتلت قواه ، وتكثرت طلائه ، ويصبح حريا على نفسه .

• نعم : الجماهير العربية ملازلات في حاجة الى تهيئتها من واقع الصلوات المائدة ضد العرب بصيغ تشليلية ، غير بعض الالتزامات الاميركية والبريطانية والاسرائيلية ، لتفصح في المجتمعات العربية مروجان من الشك ، وانعدام الثقة في اي معاديات وطنية ، تستهدف النهوض بمشاكل مؤسساتها الطمينة او التتويج او الابداعية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لذلك ... استت وزارة الاعلام العراقية
صنعا ، عندما قررت اعادة اذاعة تصريحات
الرئيس صدام حسين ، سواء في القلعة بالحد
الشمالي الغربي ، او بجماعين المؤخر الغربي
الشمالي ، وذلك لتتمكن كل البعثات
الديبلوماسية الاجنبية ، من تسجيل نصوص
تصريحات الزعيم العراقي ، بعد ان وقعت
بعض دولها فريسة لخدمة الهجمة الاعلامية
الحوثية ، والتماعيا لتسليح ملابسة
للتشكيك في كل ملخص من اي
توجهات من بغداد او العواصم العربية ؛
وان مل كل قلم ان شاء الله .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا حدث في قمة بغداد الشعبية ؟ التضامن الذي يدعو إليه العراق من أجل الحرب .. أم السلام ؟

قد يبدو لنا هنا في القاهرة ، أو هناك في أي عاصمة عربية أن المؤتمر الذي عقد في بغداد لتضامن الشعب العربي مع العراق مجرد "مظاهرة سياسية" لبعض الوفود لتأييد الدولة ووجهت اليهم الدعوة واستضافتهم في فنادقها الكبرى واستثارت فيهم مشاعر الوطنية والانتماء للامة العربية . ولكن الامر اختلف تماما . فقد كان هذا التجمع الذي لم يسبق أن شهدته عاصمة عربية أخرى عدداً وثقيلاً اشبه بقمة شعبية تمهد للقمة العربية ليكتمل التضامن مع العراق شعبياً وقيادات . ولكن أي تضامن . أو أي نوع من التضامن أو أي هدف من التضامن الذي تريده العراق من هذه القمة الشعبية أو القمة العربية القادمة ؟

البيان الذي أقره المؤتمر الذي انعقد في القاهرة في ١٢ مايو ١٩٩٠ هو محاولة لاستثمار المشاعر الوطنية التي بدأت طويلاً بعد حرب أكتوبر لتكن كما كانت عاملاً مؤشراً في الحركة الدولية من تضامن عربية . وهو في النهاية بداية لاسطلاق هذه المشاعر في اتجاهات تتجاذب الى هذا البعد القومي الذي اسقطه العالم من صياحاته في زمن غلب فيه الانتماء للهوية الاقتصادية والبحث عن حلول للمشاكل والتحديات . وهو يبالغ في الآراء التي شهدت صعوداً من الماركسيين أو الماركسيين لم تتضح بعد كل ردودهم السريعة وسوف يكون له أيضاً ردود البعيدة ولكنه أكد انه مهما طالت فترات "البيات" الشعبي ومهما كانت العلاقات العربية ، لابد أن تتجدد المواقف الشعبية في مواجهة أي خطر يهدد أي شعب عربي .

في ذاكرة العرب

.. في خمس جلسات - بعد الافتتاحية - استمرت ٣٦ ساعة وتعدت فيها محفل أو أكثر من كل وفد وتوتعت الكلمات من حيث الشكل بين الأتجاهات والذاتة ومن الهدوء

أخطر توصيات لمؤتمر شعبي عربي

هل هو تضامن يتجاوز حدود الصلة الاعلامية الى تصديق الوافدين عند تعرض المنشآت العراقية للاستراتيجية لاي محاولة للتدمير أو التضييق ؟
هل هو تضامن بالكلمات والتوصيات والبيانات أم بالمشاركة الفعلية والفعلية في التمرير والتنفيذ بها على أي أعداء إسرائيل ؟
وهل هو تضامن من أجل الحرب أم من أجل السلام ؟
لقد كانت جلسات هذا المؤتمر وكلمات المتحدثين فيه وبياناته الختامية مؤثرة في غاية الموضوع والاهمية والخطورة . فهو في البداية محاولة

طوال فترة انعقاد المؤتمر الذي استغرق ثلاثة أيام وحضره ألفان وأربعمائة مشارك يمثلون كل الدول العربية بمختلف اجزائها وتنظيماتها الشعبية والسياسية - والنقابية وكل الاتجاهات الفكرية والثقافية والعلمية والاعلامية - كنت احاول ان اجد الاجابة على هذه التساؤلات . هل هو مجرد تضامن لادع على جملة اعلامية واعلان مؤلف عربي شعبي عند هذه القمة ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

المصدر: الأخبار

الأعمال وبين الشعر والنثر وبين
الحول والفقر والخطارة والافتقار...
ومن حيث المظهر هي الصورة
والسلوكية والفكرية والعلمية
والاعلامية انتهى المؤتمر ببيان صاغته
لجنة من أعضائه وصفاً وبذر الاعلام
والثقافة لطيف نصيب جاسم بانها
اجازت الاستماع والتعبير عن كل
ما دار في المؤتمر... ووصف بيئتها بأنه
تشغيل في ذكرى العراقيين وذاكرة
العرب وإلقاء في العراق يعمل على كل
عضو في كل وفد كتاباً في المذاكرة
القادمة... وهي لا بد وأن تلح لأن
الجانب الآخر اغتصب الأرض ويريد
التوسع عن حساب حقوق العرب
والفلسطينيين لذلك من الضروري أن
يكون المؤتمر في حالة استمرار دائم...

ولقد صاغت اللجنة بيئتها في
مساحة طويلة شملت ١٩ صفحة
أقل من تسلمها للتعبير عن طبيعة
التعبير الذي تواجه العراق والمخاوف
التي قامت عليها اللجنة الثلاثية التي
شنتها بريطانيا وإسرائيل والولايات
المتحدة... وأسماها:

● اختلال الاكابرية بتقوية الحقائق
وتعطيل التجربة الاعلامية في الدول
الثلاث لاسيما العراق وتقليل قيمته
اقتصادياً مستغلين أعدام اليأسون
إبراهيمه الذي يحمل وثيقة سفر
بريطانية.

● اختلال القمصن عن برنامج
صناعة أسلحة نووية ومدافع مضاعفة
بجودة الذي تقذف قنابل حملة
نويدات نووية لتدمير إسرائيل ثم تناول
العجائب التاريخية لهذا المخطط
الدمواني الذي بدأ منذ زمن بعيد
وتأخرته في أكثر من مرحلة ومناخية
وكانت تخطط هذه الممارسة كما ظهرت
في الحياة العربية مؤخرت على الاتجاه
إلى مواجهة التحديات التي تهدد
وجودها وأعلى إقبالاً طلاقاً بين
تعرضت له مصر عام ١٩٦٦ ليست
لاستعادة الثقة وإعادة الإحلال ولكن
لتدعيم روح التحدي والتفويض في مصر
والوطن العربي كله... وكيف استمرت
الإمرات حتى كانت مؤامرة يونيو
١٩٦٧ وما أدت إليه من إحتلال كامل
أرض سيناء والجلولان والضفة
الغربية وقطاع غزة.

تجاوز الخطوط الحمراء

أكد البيان أن مشكلة العراق مع
القوى الحامية أنه تجاوز الخطوط
الحمراء التي تعتبرها هذه القوى
محرمة على العرب.

العرب لا يجوز لهم أن يتوحدوا وأن
ينفضوا ولا أن يتضاموا...

العرب لا يجوز لهم أن يمتلكوا ناصية
العلم والتكنولوجيا...
والأجور لهم أن يحققوا برامج تنمية
اقتصادية واجتماعية تخرجهم من
ثلاثة البلاد المتخلفة.

يجب أن تطل مجتمعاتهم متناقضة
ومتأخرة ولا يتوحد أي مجتمع عربي في
أي قطر من القطر.

وحذر البيان من التهديد الذي
يشهده الوطن العربي في الأعداء على
موارده ثلثية في العراق وسوريا ومصر
والسودان والاردن ولبنان... ومن
ارتباطه بالرد الإسرائيلي في البحر
الاحمر واليوتوبيا الذي يأتي ضمن
المحلة الموجهة إلى العرب بهدف
التلاصق بحقولها المائية واستغلالها
كواحدة من وسائل الضغط والابتزاز.

الاسراع بعقد القمة

وجاءت الاقتراحات والتوصيات في
أكثر من نصفه الثاني.

● أولا: الاسراع بعقد القمة العربية
الطارية في بغداد... تعب عن التضامن
القومي الفاعل مع العراق والتضدي
لواجهة مؤامرة تهجير اليهود
السريطين إلى فلسطين والأراضي
العربية المحتلة وتأمين الدعم المادي
والسياسي والمعنوي لضمان صمود
وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية.

● ثانياً: التضامن لكامل الفعل
للمؤمن مع العراق وتأكيد القوى
المشاركة فيه على استصدارها بدون
حدود لممارسة كل ما يدعم صمود
العراق ويعزز مساهمته القومي ويصون
استقلاله وكرامته... واعتبار العدوان
على العراق أعداء على الأمة العربية
كلها...

● ثالثاً: اعتبار المؤتمر مؤتمراً
تأسيسياً للجنة العربية الشعبية
لدائنة الانتفاضة الفلسطينية وتكليف
لجنة المائدة التي انبثقت عن
الاجتماع التحضيري الذي عقد في
بغداد في ديسمبر ١٩٨٩ بتشكيلة
والقرار بشأن اللجنة ومقراتها القيادية
بالتشاور مع الأحزاب والقوى
والمنظمات الشعبية في كل البلاد
العربية.

رسالة بغداد

أحمد الجندي

● رايماً: مسألة كل الدول التي يتم
منها تهجير اليهود بإيقاف هذه العملية
الدوائية ضد الأمة العربية فوراً
ومطالبة كل الدول التي تقدم

التسهيلات لتفجير اليهود السويطين
أن تكل عن ذلك حفاظاً على صداقتها
ومصلحتها مع الأمة العربية.

● خامساً: اذاعة قرار مجلس
الشيوع والوثاب الأمريكيين الخاصين
بالقدس ووطن المؤتمر أن مدينة
القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية
المستقلة وأي تغيير في مكانها مخالف
للثلاثين الدول وسنقلهم الأمة العربية
بكل قوة.

● سادساً: وضع خطة للامن القومي
العربي تستند إلى هذه الحقائق...
امن الأمة العربية وأحد لا يتجزأ وأي
أعداء على أي أرض عربية أو شعب
عربي أعداء على الوطن العربي كله
وعلى الأمة العربية كلها.

● أهداف هذه الخطة هي إعادة فاعلية
اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول
العربية وتوجيه أذاتار لتوحيد
مصالح الولايات المتحدة ومصلح
الدول الصاعدة معها في مخططاتها
الحامية العرب ووضع استراتيجية
شاملة وموحدة لتحقيق الان القوي
عدم التحول في الشؤون الداخلية وعدم
تغير المصالح في وجه الاضطهاد العرب
في تحديد وجهات المخططات الحربية
والعسكرية والمالية والفكرية لمواجهة
الخطر المحتتم.

رحيل الاساطيل الامريكية

● سابها: المطالبة بترحيل الاساطيل
العسكرية الامريكية وكل الاساطيل
الاجنبية عن الخليج العربي وبزور أن
بقاها والسكوت بشأنها وتقدم أي نوع
من التواطؤ الضمائم لها سياسياً بالإذن
القومي العربي وحظر عليه...

● ثامناً: استخدام النفط العربي وأل
سياسة لروية خليتها محتالة صانع
الأمة العربية وأكرامتها من خلال
تصدير كميات الإنتاج والاستيلاء
الصنعية والجهات التي تتعامل بها
العرب تجارياً في هذا الموضوع.

● تاسعاً: إخلاء المنطقة من أسلحة
الدمار البايولوجي والكيميائي وأن تضع
المنطقة كلها تحت استثناء للتفتيش
الدولي المستمر ودين هذا يمكن من
حق الأمة العربية الطبيعي امتلاك هذه
الأسلحة للدفاع عن نفسها.

● عشاراً: دعوة الحكومات العربية
لأن توجهها إلى أعداء النظر إلى
الاستثمارات والكيانات التي تفتتح
المنطقة كلها دون استثناء للتفتيش
الدولي المستمر ودين هذا يمكن من
حق الأمة العربية الطبيعي امتلاك هذه
الأسلحة واستعمالها كمنسلة حشمت



مضى يلقى العرب ؟

أهل الاصوات بالمؤتمر
لم يكن صوت الرئيس مرفات أعلى الاصوات في المؤتمر فقد ارتفع صوت الشيخ محمد حبيب الشاعر القادم من الإمارات العربية بدعوة إرتدادت صيحة أركان القاعة

بارب
بارب
بارب
ألم يملك العرب واحدة ان يفضي قبل الا يفتح القصب وما أكتف الاصوات التي ارتفعت في قاعة المؤتمر من المطالب في حراسة والمتمسك بـ دعوى .. والموضعي في كلمات .. والنظفي في القاعة والمنهجي في عزمه والواقعي بطقائ للتاريخ والغير .. وما أكتف التفتلات التي قدمت والشاعسر التي صاحبت والنظفات التي أثبتت

حقيقة الموقف العراقي
ولكن بعض المتحدثين لم يدركوا حقيقة الموقف العراقي .. ويصورون ان دعوة العراق لمواجهة التحديات الاشرائية هي دعوة العرب كان التضامن الذي جاءوا من اجله هو تضامن بين أهل العسكري وكان العراق طرف من الاجتماع العربي باقيل السلام القائم على العدل في حل المشكلة الفلسطينية

وكان العراق لم ياتل بولك اطلاق النار مع إيران رغم قدرته على مواصلة القتال ولم يستطع تحقيق انتصارات اخرى بعد تعديريه البار وانتصار فلسطين التي انتهت الحرب لصالحه

ولا يمكن ان تكون الدعوة لحارسة الدور الاثنائي كاصحاب حضارة هي دعوة العرب .. ولكن العالم لا يهتم الا الاقوياد ولا يتعامل الا مع منطق القوة .. والواقع هي .. التي تقضي السلام

تمهيد للقمة العربية
ولكن هناك .. وهم اغلبية .. من ادركوا ان الدعوة الى التضامن مع العراق في مواجهة الخطط الاشرائية هي دعوة الى القوة التي يتبرش .. لذلك حرص الرئيس صدام حسين على تأكيد ضرورة تلمس الآلة

مستلهمين ونفوذهم في المنطقة

لا مجال للتراجع
وكان للكرة الهادئة التي القاما الرئيس صدام في الجلسة الثالثة للمؤتمر تألقها الفل في خندق المؤتمر بهذه التصويبات الغريبة واكتت ضرورة تحديد عوائل الضعف في الآلة العربية للتفاوض وعوامل القوة لتهدئ اليها وبنى عليها وعلة ذلك تكون في وضع القفل .. واكتت ايضا انه ليس هناك مجال للتراجع لأن التراجع في هذه المرحلة يعني غياب الفرصة .. ليست الفرصة الزمنية ولكن الفرصة التاريخية التي تسمح الان بان تكون الآلة العربية في وضع وعلى طريق يمكن ان يمد اليها دورها الانساني كما ينبغي او كما يجب ان تكون ان تبقى في الوضع الذي يريده اجزاءها

وبفضه الشرة الهادئة يؤكد مرة اخرى ان ه المأزاة ليست بسيطة ولكن لابد من دخولها مضطرين مختارين والذين يفهمون انه يمكن للآلة ان تتراجع او للعراق ضمن الآلة .. ان يتراجع لهم واصعب لآلة تتراجع من الاموال ومن المطلق ومن التقدم العلمي والتكنولوجي عنوان هذا العصر .. واي تراجع يعني ان هناك خلا .. برنامج العمل الوطني

تحذير ياسر عرفات
اما الرئيس ياسر عرفات الذي ارتجل كلمته بقلق شديد .. واصحاب مشغولة واشغلت شاشته .. بل شديدة الغضب من الموقف العربي .. فقد بدأ قائلا ..

التي احضر
اترسل كلته بقلق شديد .. واصحاب مشغولة واشغلت شاشته .. بل شديدة الغضب من الموقف العربي .. فقد بدأ قائلا ..

التي احضر
اترسل كلته بقلق شديد .. واصحاب مشغولة واشغلت شاشته .. بل شديدة الغضب من الموقف العربي .. فقد بدأ قائلا ..

مشروعة على اصحاب المصالح وصانتي القرار في هذه البلاد التي تتناصب الآلة العربية العدا وبتأمر عليها وعلى مصالحها وجنودها وذلك بتحويل كل ما يمكن تحويله ليستثمر تنمية مواردها واقتصادها وتخزينها من التسلط الاجنبي الثاني عن حليتها واضطرابها للاستدامة والى الاتحاد السوفياتي واوربا الشرقية لتخفيف المضغوط الصهيونية والامريكية عليها ولكي لا يستأثر روس الاموال الغربية الصهيونية بهذه المنطقة

الحادي عشر: تكليف دراسات العلوم النظرية والعملية التطبيقية من اجل تفعيل الانسان العربي الجديد لتحرير الآلة العربية من موقع الآلة التابعة لفضل غريبة من علم العصر والتقدم التكنولوجي

ومطالبات التصويبات بالانصراف في تحقيق وحدة الدولة البينية وادانة التهديدات الاستعمارية المستمرة ضد ليبيا والتضامن مع الشعب الليبي في كفاحه ونضاله الجبل وانشاء جبهة لتتبع هذه التصويبات مفرها الدائم في بغداد

تحرير عن القوة
ان اهمية كل هذه التصويبات والافتراضات انها تدفع من كل الاتجاهات التي شاركت في هذا المؤتمر التي تمثل كل التنظيمات الشعبية والسياسية والثقافية والفكرية والطبية في مختلف الدولة العربية والتي كانت اصبه بقية شعبية عربية .. يزيد من اهميتها انها تسبق المنطق القوة العربية المقرر عهدها في بغداد .. وبالتالي سوية تكون تحت نظر القادة والزعماء في هذه القوة التي تجمعت تحت نفس الشعار .. وحدتها في تجميعها وضغطها في فورتها .. وضحت نفس العنوان والتضامن مع العراق من اجل الآلة العربية كلها ..

وقد وصف التأميرين المؤتمر هذه التصويبات بانها تدفع من قوة المؤتمر ونجاحه وانها تهدف الى وجوب آلة عربية قوية بليادتها وبخمسيتها وامكاناتها الضخمة العلمية والطبية والبشرية والحضارية وبعدها القوية والثقلية والفكرية وامكانها مواجهة التكتلات العالمية .. السياسية والاقتصادية وفي اهداف مشروعة وضرورة لتحرير العالم العربي واقامه الفكر والمواقم الذي يحفل كل المسلمين فيه على العمل على بقاءه على ما هو عليه لان اي تغير يحقق تضامنه ووحده يشكل خطرا اكيدا على



الأخبار

المصدر :

١٣ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية بالتقدم العلمي والتكنولوجيا
لأن أوزان الدول والامم والشعوب بل
ومستقبلها وحياتها وروشتها وكرامتها
أصبحت تتأثر بنوع درجة التقدم
العلمي والتقني ومن هنا كان الإصرار
على أن تمتلك العراق وتلك الامة
العربية السلاح الذي يجعلها تتراخى
تفكر كتم الحويلا قبل أي طوفان على
الامة البشرية.

ولهذا كان مؤتمر القمة الشعبي
للتضامن مع العراق .. ولهذا سيكون
مؤتمر القمة العربي في بغداد ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النشأ من

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٠



ممثلو الشرعية العربية يقررون:

الحملة الظالة ضد العراق .. هي أيضا ضد العرب



كلنا القوياء في وحدتنا وكفنا شعفاء في
فرقتنا. كان شعار المؤتمر الاستثنائي
لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي عقد
في نيس (إبريل) الماضي لاختلا مؤلف عربي موحد لرد
على قرار البرلمان الأوروبي ضد العراق وكشف نيات
الحملة الإعلامية التي تشنها كل من امريكا وبريطانيا
واسرائيل. وجاء انعقاد الدورة ثلثية لدعوة المجلس
الوطني العراقي، وحضرها وفود إحدى عشرة دولة
عربية تمثل الشعب البرلماني العربية وممثلون عن
الحكومات العربية والعراق واتحاد المحامين العرب
والحكاه الصحفيين العرب والشعب الكتاب والادباء
العرب وقد حضر الرئيس العراقي صدام حسين جلياً
من أعمال الجلسة الختامية.

خلال جلسات الدورة الاستثنائية للمجلس أكد
رؤساء الوفود العربية - ممثلو السلطة التشريعية في
الأقطار العربية - على أن ما يتعرض له العراق من حملة
لم تكن من قبيل المصادفة بل أنها جاءت مترافقة مع
تحقيق المهجرين اليهود السوفيات الى الأراضي
الفلسطينية المحتلة. وتساعد حملة السلطات
الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وسعي إسرائيل
الى تشييد الطلائع العربية وحجب التنمية والتطوير
والثقل العلمي والتكنولوجي الذي تسمى إليه الدول
العربية والعراق الذي يلزم خصوصاً جهود كبيرة لم
تتوقف خلال سنوات الحرب بتفتية بلده وبخوله في
مجال التصنيع في مجالات علمية عديدة مختلفة.
والحملة هذه تصاعدت ضد العراق بعد اعدام
الجاسوس الإيراني الجنسية والمقيم في بريطانيا فرهاد

بثروات الذي ضبط في العراق في حملة تليس بالعمل
التجسسي. وقد اعترف بما نسب اليه بعد محاكمة
قانونية حضرها القنصل البريطاني وأدانته المحكمة
وصدر الحكم بإعدامه. وتبين فيما بعد أن هذا
الجاسوس ليس مصارعاً وقد حكم قبل ذلك بالسجن من
قبل محكمة بريطانية مدة ١٨ شهراً في عام ١٩٨١.
في الجلسة الختامية أكد النائب الأول لرئيس مجلس
الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان: «إننا نرى في

اجتماعكم هذا مظهراً من مظهر التضامن القومي مع
النفس وليس مع العراق لمحب، وذلك أن وعيككم
الصحيح والتفكيركم الصحيح، أدرك أن هدف الحملة
المقصودة التي تشنها أيقاق الصهيونية وعواصم
الامبريالية العالمية وبخاصة في لندن وواشنطن ضد
العراق إنما تستهدف العربية كلها في أمنها وسبقتها
وحقوقها المحتلة خاضراً ومستقبلاً. وأن قرار
سناسور حلق في سلطة الصداة الصهيوني
الاسرائيلي الذي تعرضت له الأمة العربية مؤخراً وبدأ
في مؤامرة تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.
مؤدراً بقرار مجلس الشيوخ الأمريكي الذي اعتبر
القنص الشريف حصة موحدة وأينية للكنس
الصهيوني أن محاولات التجسس الخفية ومزاعم
صواعق التفجير النووية وانتهاء بمسرحية الاتييب
التي قيل أنها مأسورة لأكبر مدفع في العالم وتتم
بحكم خبرتنا بسلاسل الحلف الصهيوني الاسرائيلي
نتوقع المزيد من الصلوات المخطلة والاكتياف المظلمة لأن
الهدف منها واضح ومكشوف.

وتقديراً لخطورة هذا الامر فقد أعلنت الشعوب
والحكومات العربية بكل صراحة وحزم وقوفها الى
جانب العراق الشقيق وتضامنها معه باعتبار أن أي
عدوان عليه يعتبر عدواناً على الأمة العربية كلها من
المحيط الى الخليج. ولقد سبقت هذه الحملة الشعواء
حملة مصورة مخطلة تعرضت لها الجماهير العربية
الليبية بزعم انتاج مصنع الرابطة اسلحة كيميوية. ثم
تعرض المصنع بعد ذلك لعملية تخريب قامت بها
اصابع المخابرات الموالية للصهيونية بتبشير حريق
مكتمد.

ومن تكملة اعرب السيد الفلاني الكبيبي الامين
العالم لجامعة الدول العربية عن دهشة ارتفاق دول
كبيرة في المنطق الاسرائيلي القتل بصل، أن هناك من
اسرائيل يكون يتهدد أمن دول المنطقة. عوضاً عن
اتخاذ القانون الدولي قاعدة للعلاقات السلمية كما هي
الحال في سائر مناطق العالم وقال: غريب أن تصمت على
هذا المنطق - بل تساعد عليه احياناً - دول يفترض أنها
قيمة على الشرعية الدولية التي هي عمك السلام والامن
في عائلنا الحضارة. وقد بللت الحملة السياسية
والإعلامية ضد العراق والظلم والتجني حين تنسب
اصحابها تاريخ إسرائيل العدواني، وتجاهلوا حقيقة



المصدر : التصانيف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٠

الكيان الصهيوني للسلح النووي، بكميات كبيرة من القنابل، واسلحة صاروخية متطورة ذات مدى يبلو ستة الاف كيلومتر، واسلحة كيميوية وجرومية الفتكة

متنوعة، واسلحة اخرى لا توجد الا في اسرائيل والولايات المتحدة، من دون غيرها من دول العالم. والى ذلك، فقد نوه السيد سليمان غرار رئيس مجلس النواب الازمني بحديث الرئيس صدام حسين الذي اعلنه في ٢ نيسان (ابريل) واكد فيه بان اي اعتداء من قبل اسرائيل سوف يولجه باعتداء اشد والى، فلسطين التي كانت تعيش فرحتها الكبرى بتحقيق حلم بناء الصهيونية الاوائل المختل بملايين اليهود يجتمعون فيها ليلقوا منها في مرحلة قادمة على اراض اخرى يحلقون بها شعورهم المكتوب على واجهة الكتبتس، ارضه يا اسرائيل من الغرات الى النيل، وكنت اجواء مهتاء فالتعويض الدولي الذي هندسوه جيداً لافراض له في نظريهم غير شيعر هذه الهجرة وايضا دول لاروپا الشرقية عن الوقوف الى جانب الحق العربي، بالاضافة لما تقدمه امريكا لهم من السلاح تحت مختلف الضمائر وبطيرات الدوائر المراتي منها وغيره، والعرب فيما هم فيه من تنكيز وتناقض وقد نسوا في هذه الارض المليئة بالقتل والفردي في المواقع لا يتفلس فلقد امريكا فيه من دول العالم احد.

ومن جهة الشل الدتوي رلعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري الى لقاء الرئيس العراقي بولف مجلس الشيوخ الاميري ودعوته الى مواصلة الحوار العربي - الاوروي لان عليا ان نيين موافقنا وان تكسب اصداقنا وان تكسب مزيداً من الاصطفا لذلك فان اللقاء الذي جرى كان مفيداً وكان في صالحنا.

وفي نهاية امصلهم اصدر البرلمانيون العرب المشاركون في الدورة الاستثنائية قرارهم والذي اعرىوا فيه عن قلقهم البالغ ضد الحملة الفلكلة التي يواجهها العراق، وقلوا انها تستهدف الوطن العربي كله وهي تحاول بكل ما تمتلكه من طاقات وامكانيات ان تبقيه اسيراً لحلقة مفرغة من المعاناة والتخلف.

وان لوائح العراقية التي كان في انها تصريحات الرئيس صدام حسين انما جاءت في اطار الاعساس بالصلولية القومية والوطنية التي تلقى الدفاع المشروع عن المصالح العراقية والعربية في مواجهة التهديدات الاسرائيلية والغربية المعادية ضد العراق والامة العربية، وان موقف العراق يستند الى مبدأ حق الدفاع الشرعي عن النفس، وانه في سعيه للحصول على التقدم العلمي والتكنولوجي يتصرف وفقاً للقواعد القانون الدولي واصول التعامل بين الدول، بما في ذلك قبول مبدأ التفتيش الدولي على الاسلحة بشرط خضوع كافة دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل لهذا المبدأ.

بغداد - جفان جفان



المصدر : الشـبـح

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرارات شجاعة لمؤتمر الشعب العربي للتضامن مع العراق وفلسطين • على القمة العربية أن تستجيب لرغبات العرب

في قيام وحدتهم

الرئيس العراقي :

الحملة ليست على العراق فحسب إنما على

الامة العربية

وحضر ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية جليستين من جلسات المؤتمر كما فلما الرئيس العراقي صدام حسين المجتمعين في الجلسة الثالثة للمؤتمر فاستقبل بقصصيق والمقن كلمة اعتبرها المؤتمر ودية من وثالفة .

والقى ابراهيم شكري خطابا امام المؤتمر استعرض فيه الوضع العربي الراهن واستنقش ميثاق الشعب العربي في اى استعداد حيويتها وقال ان علينا كعرب ان نعيد ترتيب اوراقنا لكي نتكلم مع الأوضاع الداية الراضة ... فلا نتنظر مساعدة من اى قس شرقي أو غربي فلي مؤتمر مالملة بين الرئيس الأمريكي بوش والسوفيتي جورباتشيف اعيد ترتيب الاسود بين الدوايين القمطين . ان الاحداث التي ادت الى قيام اسرائيل قد خط لها من زمن . بعيد . والتمشط بوليان اسرائيل قامت لتبقى وما اتخذها الكونجرس الأمريكي مؤخرا من ان القدس اسرائيلية هو تنفيذ لهذا النمط الصهيوني ... إن ارجاع حق الفلسطينيين ارضهم

في مواجهة الهجمة الشرسة التي تقوم بها الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد العراق لخنعه من املاكه الامكانات العسكرية والتي تصاعدت اعلاميا وعسكريا الى حد التهديد بضرب مراكزه العلمية من قبل اسرائيل . عهد في بغداد في الاسبوع الماضي المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق الذي اعلنت من خلاله الجماهير العربية ممثلة باحزابها واتحاداتها وشخصياتها السياسية والفكرية والاجتماعية وقلوبها مع العراق والانقاضة الفلسطينية في مواجهة التهديدات الصهيونية والاربية .

رسالة العراق :

السيد الملاح

وقد شارك المجاهد الكبير ابراهيم شكري على رأس وفد من حزب العمل ضم الاستاذين فايز محمد علي الامين العام المساعد ونجاشي الشهابي عضو اللجنة المركزية وامين اللجان المتخصصة في اعمال المؤتمر الشعبي الذي حضره اكثر من الفين وخمسمائة من بينه ٥٥٠ مصريا كان في مقدمتهم رؤساء احزاب التجمع والحرار والامة والتحرر ومصر الفتاة وممثلون عن الوفد والاتحادات والقيادات والجامعات ودور الصحف القومية والحزبية وكذلك الشخصيات العلمية



واستعادة القدس لا يتم باتخاذ قرارات ومواقف كلامية وإنما يمكن وفق خطة باعداد وعمل جاهد .

وقال ابراهيم شكرى ان هذا الاجتماع الصحفي له اهميته واجتماع القمة العربية القادمة له ايضا اهميته ... فإذا كانت توجهات المؤتمر نفس توجهات الشعب العربية وهى تدعو الى قيام الدولة العربية الموحدة بعد ان فترتها الاستعمار ... فعل القمة العربية ان تستجيب لهذه الرغبة الشعبية ... فالقرار عام ١٩٩٢ ستكون موحدة وهى اولى طلائع حاربت بعضها

وبعضا وهى تتكلم ببيع لغات ونحن نتكلم لغة واحدة ولم نتحدث حتى الآن ... وهى زعيم حزب العمل فاشار الى هجرة اليهود الصهيونيين الى فلسطين وبعضها بانها ضربة اخرى موجبة الى الامة العربية ... كما ان قرار الكونجرس الامريكى بان القدس عاصمة موحدة لاسرائيل هو استهانة بالامة العربية والامة الاسلامية ايضا ... فالقدس لها قدسيته عند المسلمين وعند المسيحيين والذين يمجعون العرب في مواجهة الامة الاسلامية مخشون ... فالارواحوا التاريخ ... فالعربية قلب الاسلام والغرب يحاربونها لاننا مسلمون

والتاريخ يعلمنا انه عندما نضل امير المؤمنين القدس وسلمت له مقادير كنيسة القيامة قال له اعيان ان البشرى تحلقت لأن من يفتح القدس سيأتى ماضيا وخادمه راكبا ... الا ان امير المؤمنين صعد من المنابر رفض ان يصل الى الكنيسة وصل خارجها عندما اذن للصلاة وقال كلمته المشهورة « ان اصل فيها حتى لايتخذها المسلمون مصلا »

الامة ... واهرب من اطمه في ان يكون هذا المؤتمر بداية حقيقية لسيرة كبرى ونضال ثورى قومي يلق فيه العرب جميعا ليتدبروا فيهمهم واهيمهم واكد ابراهيم شكرى ان التجهيز الصهيوني موجبة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء ... فاليهود استباحوا المسجد الاقصى كما استباحوا كنائس الارثوذكس ... فالقدسية اذن هى قضية الامة العربية والامة الاسلامية ... دعا اعضاء المؤتمر الصحفي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتجميع الدول العربية لتلق ضد المخطط الامريكى الصهيونى وذلك عن طريق اتخاذ اجراءات محددة كان تستخدم البترول العربى لصالح القضية العربية نظما حدث في الماضي

لمعتكده سنجير الغرب على احترام آرائنا ... بل لابد من ان نقوم بعمل يرمز الى وحدتنا والى وحدة اهدافنا ... وايكن ذلك بان يصعد يوم يرفع فيه علم فلسطين في كل الامة العربية دون تفرق عن العمل بدون مغالعات .. فمكتشف اعلام فلسطين في كل مكان ليبرلوا ان فلسطين والغرب في قلب كل عربى .. اذنا استخدمنا هذا الاسلوب في مصر ... فمتصفا برفع علم اسرائيل فوق مبنى في القاهرة ... ولما طعن علم فلسطين في سماء القاهرة .

واعلى ابراهيم شكرى في نهاية كلمته فقلب حزب العمل مع العراق عراق العربية والسلام والتطور العلمى ... وقال ان الدول الاستعمارية امركت حلفائى فرانك الغربى الذى اوجده جيش العراق وهو يتنقل الزمن المصعب ليمتلكه الاسلحة الرابدة ضد اعداء طريق العمل العربى المشترك لمواجهة التجهيز والاستعمار والابرارالية بكل اشكلاكها .

تصديق هذا

وقد توبلت كلمة ابراهيم شكرى بمعض كبير وقطوع عده مرات

بالتصديق العام ... وعلى رئيس جلسة المؤتمر على الخطاب فوجه له التحية لقللا لقد اتمعنا وراينا فيه شبيها دائما

وتحدث ياسر عرفات الذى بدأ متفعلا وقال انه في هذه المرة لن يتكلم باللغة الدبلوماسية واستشهد بملفه شكيبى فقللا ان ملواجه الامة العربية الا ان هو ان تكون او لا تكون في مواجهة التحدي الصهيونى القوي الذى تكلفه خريطة مائيسى (باسرائيل الكبرى) وتشمل كل فلسطين والاردين ونصف سوريا ويكنى العراق وثلث السعودية وسبناه ... دعا العرب ان يصعدوا قبل فوات الاوان لان ما يحدث للامة العربية شيء خطير خطير مؤكدا اهمية عقد مؤتمر القمة العربى في هذا الغريب بالذات وقبل هذه الامة يوشى وجوريا تنفيل وقال ان العرب اقوياء في وحدتهم وبضاهة في فلولهم وقال ان الكيان الصهيونى ومن يلق رواءه

الابريريين السلام وانا يبريدون استسلام الامة العربية والشار الى ان الكيان الصهيونى يسمى لايتكاد عدوان على العراق موحدا ان الحملة التى قادتها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق تستهدف التهديد لهذا

العدوان ... ويتصل ابرصان من اسباب السمات لطبق الذى تواجبه به الدول الغربية امتلاك (اسرائيل) للثقل الذرية وقلتها لاطلال فلسطين وكل

لذا لايعزم شمير الرؤساء في الغرب سلكنا ازاء هذه الجرائم ويتحرك عند اعدام جاسوس اعترف بصرامة وعلانية بانته جاء الى العراق ليتجسس على

اسراره ؟ ودعا عرفات الى تحريك عربى يكون للجماهير العربية فيه دور من اجل ان يحيى جيل الانتفاضة مضطلة وسط التحيز للفلسطينى مشغلا ... وقال بعد حاصلة مدونة من التسليح الذى استمر بضعة دقائق ان الى قول ان يحرركا مالم يتحرك الى تحت ... موكبة يراه موكبة من اطفال فلسطين ... ولها ريدف موكبة من الجيش العراقى وسيتم ذلك حتى يرتفع العلم فوق القدس ومعا حتى القدس

واللى الرئيس صدام حسين شغلها لشملا كثر فيه من جديد مولفة ازاء حملات الضغوط التى تصارحها اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق لتي يتفطن عن تصوير قهراته العلمية والتكنولوجية وقال

« انه ليس ثمة مجال للتراجع واننا نعيش تقارب مدينا الهوى والفرح والانسانى كاستجاب حضارة » وقال ان هذه الحملة ليست على العراق لعصب وانما على الامة العربية ... واغضب « اننا مصبون على ان نتخذ الامة مكانتها الانسانية السميحة ... »

انهم كانوا يريدون للعراق ان تتراجع لكي يسرح ويرجع الميراثين فيه لينفذه من الدابل وسليويه الامة القوية على التضمين والعمل ويحاطب الرئيس العراقى اعضاء المؤتمر ويستعمر اتمكم في سائرلة اعادتها ويصدر البابل ... وان من يترافع عن خط صناعة التقدم العلمى فى



المصدر: النشر

التاريخ: ١٩٩٠ هـ الموافق للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من هاضم المؤتمر

■ علقت بغداد طيلة أيام انعقاد المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام في جو من الحماس السياسي العربي يكثر الخمر ويعمل لوائح المستندات ووافاق السينات .. فاعلموا يوتيون والإذاعة العراقية يبدعان صيلا وساء ولحق جلسات المؤتمر وانتشر الصحف العراقية أطياف المؤتمر في صتويها الرئيسية .. وأدى المجلس الرائد لدى وفود المؤتمر إلى ليس خطير فعندما ذكر لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس المؤتمر في كلمته التي ألقاها بها أعمال المؤتمر .. أن لدينا قتال درية .. ولم يصل لأن الحاضرين هبوا جميعا يصفون والنساء يزفون واستمر ذلك عدة دقائق إلى وهم أن أمينهم الشافية في ابتكاه السلاح النووي لمواجهة القنبلة الذرية الإسرائيلية قد تحققت لغيرا .. إلا أنهم سرعان ما يفلوا من أن هذه الأمنية لم يحن الوقت بعد لتحقيقها وذلك عندما أكمل المتحدث قلا أن الشعب العربي بتسلته وترابطه ووحدة إرادته هي الأفضل الذرية التي يمتلكها بقلع العرب .

واستمر المؤتمر مؤامرة تهجير الجهود السوفيت التي تشارك فيها أطراف دولية عديدة وأعتبر ذلك صرخا على الأمة العربية كلها .. وطلب الدول التي يتم منها التهجير (ولم يذكر صراحة الاتحاد السوفيتي) بأيقاف هذه العملية العدائية وأن تلك من ذلك حفاظا على صداقتها ومصالحها .. وأدان المؤتمر قرار الكونجرس الأمريكي بالاعتراف بالقوس عاصمة لإسرائيل كرافته جدونا صيلا على مقدمات الأمة العربية وأنها مستقلة بكل قوة .. ودعا إلى وضع خطة للامن القومي العربي تستند على أن أمن الأمة العربية واحد لا يتجزأ والعودة إلى الالتزام بالتقافة الدفاع المشتركة وتجهيز الإدارات لتهديد مصالح الغرب وتضيق شرايط العمل القومي والمصرات التي لايجوز لأحد انتهاكها ولت ملادة ذلك عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم إشهار السلاح بوجه الأشقاء .

وبدأ المؤتمر المكبرات العربية إلى أحادة النظر في الاستثمارات العربية الحكومية والشعبية في الولايات المتحدة وأوربا واستعمالها كوسيلة ضغط مشروعة على أصحاب القرار في هذه البلدان بتحويلها إلى المراض التنموية في البلاد العربية وبذلك المؤتمر يبداء جيل حرس على وتكثيف دراسات العلوم لتأمين الإنسان العربي لتيسر بتأسيسه في العلم والتكنولوجيا وبما العراق لسميه في القائمة قاعدة طمية لتطويره ورحب المؤتمر بوحثي اليمن الشمالية والجنوبية كشطوة في طريق الوحدة الشاملة وأدان التهديدات الاستعمارية ضد ليبيا وأعلن تقاسمته معها ومع الشعب الأريترى

بلده سيراتاج عن رطله .. ولقد المزام التي تروجها الولايات المتحدة بأن العراق حصل على مفرج للقنبلة الذرية ولهاجا الحاضرين بأنه أمر بأحسان طيل لهذا الجهاز الصغير وقال أن العراق تمكن من إنتاج مثله .. وأن هذه الأجهزة التي تم استيرادها كانت للجامعة التكنولوجية وأنه لم ير قنبلة ذرية بهذا الجور لأمراف أي شيء تعبى فواضحها .

والشار الرئيس العراقي إلى أن البعض يرى تهمة الأمر ... ربه على هذه الدعية بوله نعم فهدية الأمور دين أن نتقار من حلقنا في فلسطين ومن غير أن نكلل الدم لضرب الانتفاضة الباسلة ومن غير التراجع من برنامجنا القومي في السيادة والكرامة والتقدم الطسي .

البيان الختامي

■ هذا وقد أصدر المؤتمر في ختام اجتماعاته بيانا موجها إلى الأمة العربية ضمنه ١٤ قرارا وتوصية دعوا إلى التصراع .. بعد مؤتمر قمة عربي طرية في بغداد تعبيراً عن التضامن القومي الفحل مع العراق في وجه التهديدات والحملات المظلمة التي يتعرض لها والتصدى لمؤامرة تهجير الجهود السوفيت على فلسطين وتأمين الدعم المادي والسياسي والمعنوي لضمان صعود وتصادم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

ولقد تضمنه الكفل والفعل مع العراق ووقوفه مع قادته واستمرار الصمجة الشاملة لقوى الأمة العربية لمواجهة العدوان المحتل على العراق ويعتبر المؤتمر العدوان على العراق اعتداء على الأمة العربية بأسرها .

وبما المؤتمر الانتفاضة الشعب الفلسطيني وطلب جماعيهم الأمة العربية وحكومتها بتلقيهم الدم السيفي والمادي للفلسطينيين الفلسطينيين المداهمين عن شرق أمتهم العربية .. وأدان المؤتمر اعتبار نفسه مؤمرا تأسيسا للجنة العربية الشعبية خسانة الانتفاضة



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٠

في المؤتمر العربي للتضامن ، إدانة جماعية للحملة ضد العراق

في المؤتمر الشعبي العربي الكبير للتضامن مع العراق والذي عقد ببغداد مؤخراً لجر لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والأعلام العراقي قبلة جديدة عندما قال :
إذا كانت إسرائيل تملك قبلة ذرية فنحن أيضاً لملك قبلة ذرية .
وبوت القاعة بالتصفيق واستدركه الوزير العراقي قائلا : أنا الصمد القبلة
الذرية العربية تلك الحشود التي اندفعت إلى المؤتمر العربي للتضامن مع العراق
في مواجهة الحملة الاسرائيلية الغربية الموجهة ضده .



رسالة
العراق
مجدى
قطب

الامير واليوبيا كما دعا الحكومات
العربية إلى إعادة النظر في
الاستثمارات العربية والحكومية
والشعبية في دول العالم العربي
كوسيلة ضغط مشروعة على اصحاب
المصالح وصانعي القرار في هذه البلاد
وتحويل ما يمكن تحويله للاستثمار في
البلاد العربية المحتاجة إلى تنمية
مواردها واقتصادها وأكد البيان تأييده
لوعدة شطرى اليمن وتضامنه مع
الجماعية النيبية إزاء التهديدات
الغربية التي يواجهها الشعب النيبى
وطالب برحيل الاساطيل العسكرية
الاجنية عن الخليج العربى

واستنكر البيان بشدة تهجير اليهود
المسيحيين إلى الأراضي العربية المحتلة
وإدان هذا المخطط الرهيبة وأوضح انه
لا يستهدف اغتصاب حقوق الشعب
الفلسطينى فقط بل يعتبر عدواناً على
الإمة العربية بأسرها .

كان ذلك في الجلسة الاخيرة للمؤتمر
والتي صدر فيها البيان الشفائى مضمناً
توصيات وتأكيدات هامة للتأييد
والتضامن الكامل والفعال مع العراق
الشقيق وقائده صدام حسين .

أكد البيان ان هدف الحملة الغربية
والاسرائيلية الشريرة القائمة هو شل
قدرة العراق وتحطيم برامجها العلمية
ومسيرة تقدمه وأشار إلى ان العدوان
الاسرائى يعتبر لخطر حلق المواجهة
ضد العراق لكبحه خرج منها بقيادة
الرئيس صدام حسين ظافراً منتصراً
مرلوح الجبين ومضى ويخفى في
طريق النهضة والتقدم الطمس الشامل
وهو ما اعترضه الغرب واسرائيل انتهاكاً
للحقوق المعراء ومن بينها واحدا
عدم السماح للعرب بامتلاك ناصية
العلم والتكنولوجيا .

تأييد مبادرة مبارك
وبالسياسة للتضامن العربية الاخرى
طالب ببيان المؤتمر بإغلاء منطقة
الشرق الاوسط من كافة اسلحة الدمار
النووية والبيولوجية والكيميائية وبذكر
ان الرئيس حسنى مبارك طرح ويشي
مبادرة لتحقيق هذا الهدف ودعا البيان
إلى اخضاع المنطقة كلها لكون استثناء
للتفكير الدولى المستنير وأوضح انه
بدون ذلك يكون من حق الإمة العربية
الطبيعى امتلاك هذه الاسلحة للدفاع
عن نفسها وكان خالد محسى الدين
رئيس حزب التجمع قد أعلن في كلمته
امام المؤتمر تأييده للمبادرة المصرية
في هذا الصدد .

وأشار البيان إلى المواجهة على
الموارد المالية للعالم العربى وارتباط
هذا التهديد بالذور الاسرائيلى في البحر



المصدر : ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ايار ١٩٩٠

المؤتمر العربي الشعبي لمساعدة العراق يدعو الى سحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية والاوربية

امتلاك العرب لكافة انواع الأسلحة طالما تمتلكها اسرائيل

الرئيس العراقي يعلن : لن نتراجع عن حقنا في الدفاع عن النفس واسترداد فلسطين

أوصى المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والأميريكية الذي انهي اعطاه في بغداد الإريعاء المفنى . بالإسراع بمعد مؤتمر القمة العربي الطارئ في بغداد للتضامن مع العراق في وجه التهديدات والحملات الظالمة التي يتعرض لها ، والتصدى لمواجهة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين والأراضي العربية المحتلة وتأمين الدعم المادى والسياسى والمضى لضمان صعود وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية . كما أكد المؤتمر على ان القوى المشتركة فيه مستعدة بدون حدود لممارسة كل مبرس صمود العراق ويعشق مسيرته القوي ويصون استقلاله وكرامته . كما أعلن المؤتمر في المؤتمر عن وضع جميع قدراتهم وامكانياتهم الشعبية لمواجهة العدوان الصهيونى المحتمل على العراق واعتبر العدوان على العراق اعتداء على الأمة العربية بأسرها

وإدان المؤتمر العربي الشعبي تهجير اليهود السوفيت وفتحهم الى فلسطين المحتلة وأوضح ان هذا مخططا لا يستهدف اغتصاب المشرق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين لحسب ، بل يعتبر عدوانا على الأمة العربية كلها ، كما إدان المؤتمر الولايات المتحدة الامريكية لاذلال عدوانها في وجه مجرة اليهود السوفيت ، وصرها الاموال الطائلة للحركة الصهيونية من أجل تهجيرهم وبناء المستوطنات في فلسطين وإيدان وطلب المؤتمر كل الدول التي يتم منها التهجير بإتلاف هذه الصلوة الموائمة ضد الأمة العربية . كما طالب الدول التي تسبل تلك العملية ان تكف عنها حفاظا على مصالحها مع العرب ، ونادى المؤتمر كل المؤسسات والهيئات العربية لمضج هذه العملية أمام الرأي العام العالمى .

وحيا المؤتمر انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة وشهداها وجرحاها وجماعها الصاعدة التي تتعرض لايضج انواع التهجير والظفر على ايدي قوات الاحتلال الصهيونى ، وطلب المؤتمر جماهير الشعب العربى وحكومات بتقديم كل أشكال الدعم لانتفاضة وتنظيم التحرير الفلسطينية المثل الحرسى والوحيد للشعب الفلسطينى . كما أعاد المؤتمر لحرار العالم مساندة التضامن الفلسطينى البائس لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة ، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ، ولضج كل اساليب القمع الاسرائيل الذى تسائده الولايات المتحدة الامريكية ، وتقدم له كل انواع الدعم السياسى والمسكرى والمادى لدعم عدوانه على الأمة العربية .

ولقد المؤتمر اعتبارا لنفسه مؤتمرا تاسيسيا للجهة العربية الشعبية المساندة للانتفاضة .

وقد المؤتمر بقده بقرارى مجلس الشيوخ والوزار الأمريكين باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وأعلن ان القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة . واعتبر المحاولات الاسرائيلية لتغيير مصلها الديمغرافية مخالفة للقانون الدولى مستطوها لأمة العربية بكل مائل . ودعا المؤتمر الحكومات العربية الى اتخاذ موقف حازم إزاء قرار التكريس الأمريكى . وطلب المؤتمر بأجاء اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية ، وتوجيه اندازات لتهديد مصالح الولايات المتحدة ومصالح الدول الشائعة معها في مخططاتها المادية للغرب . ووضع خطة شاملة وموحدة للامن القومى العربى . وتصديق شوايت البسل القومى . والمجرات التي لايجهز لأيد انتهاكها . ولن القصة منها عدم التبدل لن الشئون الداخلية وعدم اشهر اسلح بوجه الانتفاضة .



١٩٩٠ أيلول

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد - من

امينة الخفاش

التي كلمة الشار فيها الى تصريحاته التي اعلنها في الشهر الماضي وقال فيها ان اسرائيل اذا عدت الاراضي العراقية او اي ارض عربية عسكريا او نوويا سوف يرد العراق بضررها .

وتسائل صدام حسين هل هناك مجال للتراجع . واجاب ليس هناك مجال للتراجع . واكد ان الذين يتوهمون ان يمكن الامة ان تتراجع او يمكن العراق ان يتراجع فهم على وهم ضائع وهل يتراجع الشريف عن شرفه والامة عن افعالها والحرر عن حريته . وهل تتراجع عن حقها في الحياة وعن عنوان الوطنية الجديد وهو امتلاك التقدم التقني والعلمي .

واوضح صدام حسين ان البعض يطالب العراق بتهدئة الاسور . واضاف نعم تهدئ الاسور دون ان ننزل من حولنا كلمة في فلسطين . تهدئ الاسور من غير ان نتراجع عن

برنامجنا القومي في السيادة والكرامة وفي التقدم العلمي والتقني .

وعان الولد الخضر المشرك في المؤتمر من اكبر وفود المؤتمر حيث هم اكثر من ملكي عضو يمثلون الاحزاب المصرية والمنظمات المهنية والعلمية واسئلة الجامعات والكليات والصحفيين من مختلف الاجيال والاتجاهات .

وتطوره وتقدمه التكنولوجي

ورحب المؤتمر بيقوم الدولة الميمنة

الموحدة واعتبر هذه الخطوة انتصارا كبيرا للامة العربية في وجه التحديات التي تواجهها . وادان المؤتمر التهديدات ضد الجماهيرية الليبية . وعبر عن تضامنه مع الشعب الليبي . كما اعلن عن تضامنه مع كلاً الشعب الجزائري ونشأه العادل .

وتكف المؤتمر العراق - هي الدولة المضيفة له - بالقيام بالتدابير اللازمة لتسهيل حياة مثبغة تشارك فيها جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والاتحادات والنقابات المهنية والشخصيات الوطنية والقومية في الوطن العربي . حل ان تعمل هذه الهيئة على تحديد الواجبات اللازمة لهذه المنظمات في حالة وقوع اي عدوان على اي قطر عربي من اي جهة معادية . ودعوة المؤتمر العربي الشعبي للاعتقاد سوي ابقاء الجماهير العربية يظفة وقاعة واعية بحجم الاخطار التي تواجه الامة العربية .

وعان المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من ألفي شخص من مختلف الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والنقابات والكتل والمثقفين من مختلف الاقطار العربية قد بدأ أعماله في قصر المؤتمرات في العاصمة العراقية بغداد يوم الاثنين الاسبق والذي اقيم في القسطنطينية بامر عزلات في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كلمة تحدث فيها عن الاخطار التي تواجه الامة العربية . وظهر لاعتضاء المؤتمر خريطة يقوم بتوزيعها القوي الصهيوني في اثناء العالم لدولة اسرائيل الكبرى تضم اجزاء من مصر وسوريا والعراق والسعودية والاراب فضلان عن فلسطين .

وفي كلمته التي القاها عزت ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين قال ان المطلوب فوراً وبدون ابطاء اطلاق كمال طاقات الجماهير العربية وهريلتها الديمقراطية وتنويع اساليب عملها واشراكها بفاعلية في صنع قراراتها ومسيرها بعد ان ظلت الزعماء من ايديها في المرحلة السابقة . وتم تخفيفها عن سلطة الصراع مع اعدائها الاءاء .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد لقي اعضاء المؤتمر بحضور الجلسة الثالثة لاسمعه حيث

واكد المؤتمر على ضرورة تحديد واجبات المنظمات العربية والشعبية والفكرية العربية لتراجمة المضاطر المحتملة في حالة تعرض اي عربي لعدوان اجنبي ودعوة المؤتمر العربي الشعبي للاعتقاد في هذه الحالة .

واوضح المؤتمر ان بناء الاساطيل الصاروخية والاجنبية في الخليج العربي هو سبيل بلان القوي العربي وخسر عليه ادماء لرحيلها لورا . واوصى باستخدام النفط العربي وفق سياسة تومية تستهدف صيانة مصالح الامة العربية وكرامتها . من خلال تحديد كمية الانتاج والسياسة التسعيرية . والجهات التي يتعامل معها تجاريا في هذا الموضوع .

ودعا المؤتمر الى ان تكون منظمة الطرق الاوسط خلية من اسلحة الدمار الشامل ، القوي منها والتكديس والبيولوجي . وان تضع المنظمة كلها بين استلزام للتفكير الدول المستر . ويكون ذلك يكون من حق الامة العربية الطبيعية ان تمتلك تلك الاسلحة للدفاع عن نفسها . وادان المؤتمر رفض اسرائيل لتخفيض مفاعلاتها الذرية ورفضها للتوقيع على معاهدات حظرها في الوقت الذي وقعت عليها جميع الدول العربية .

وتقدم المؤتمر الحكومات العربية إعادة النظر في الاستثمارات العربية الحكومية والشعبية في الولايات المتحدة واوروبا واستعمالها كوسيلة ضغط مشروعة على اصحاب المصالح وعرضي القرار في تلك البلدان بتحويل بايعن كحوليه منها لتستقر في الدمار العربية التي تحتاج الى تنمية مواردها واقتصادها وتحريها من يدوما الاجنبية . وفي الاتحاد السوفييتي وبلاد اوروبا الشرقية لتخفيف الضغط الاسريكي والصهيبي عليها . ولكي تستأنز رؤوس لالوال الغربية والصهيونية على تلك المنطقة .

وشد المؤتمر على ان الصراع بين الامة عربية وبين الامبريالية الغربية والصهيونية يمثل في الفارق العلمي الحضاري بينهما . واكد على ضرورة اختصار المسائل بين الامة وبين اعدائها . وطلب وزارات التربية والتعليم العالي والجامعات بيضاء ميل عربي علمي . يتكاتف تعليم نشره الجديد العلوم بشايقها التقدم والعمل والتضليل لكي تمتلك الامة طاقات العلم الحديث



رسالة بغداد يكتبها : أسامة عباس

نجاع المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق يحقق : انقصاد مهمة بغداد ماذا عن جدول الأعمال والموقف السوري ؟

● ماذا حدث في المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق ؟ وكيف ساهم نجاح المؤتمر في الإعلان عن عقد القمة العربية القادمة في نهاية هذا الشهر ؟ وما هي مطالبات الرئيس صدام حسين للمؤتمر ؟ ولماذا تسببت في أزمة جديدة مع واشنطن ؟ وكيف تجري الاستعدادات هناك لاستضافة القمة ؟ وهل شاركت سوريا فيها ؟ وكيف أسهمت مواقفا مصر والسعودية في توفير الإجماع العربي عليها ؟ وهذا التقرير صورة من قريب ، لما جرى في بغداد الأيام الأخيرة ، بعد نجاح المؤتمر الشعبي ، وفي الإعداد للقمة العربية ..

فكرت أول توصياتهم ضرورة الإسراع بعد القمة العربية الطويلة في بغداد ، تعبيرا عن التضامن القومي للفعل مع العراق والتصدي لواجبه مؤامرة تهيج اليهود للصوفيات في فلسطين والأراضي العربية المحتلة وتأمين الدعم المادي والمالي والمعنوي لضمان صدور وثيقة الانتكاسة الفلسطينية ، تفيد عن أن كل الكلمات التي قلبت من الشكر في المؤتمر دعت إلى سرعة وضرورة عقد تلك القمة العربية ..

● أن ياسر عرفات الذي حضر وتحدث للمجتمعين في المؤتمر في جلسته الافتتاحية ، انتقد بشدة مواقف أطراف عربية من دعوته لعقد القمة ، مقبلا أن أنه كان يشاهد ، ظل امريكي ، في كل عاصمة عربية يذهب إليها داعيا للقمة ، وأشار إلى أن بعض الدول العربية كانت تريد تأجيل عقد القمة العربية إلى ما بعد قمة يوش وجوريتشوف في نهاية هذا الشهر ، وكشأن في انتظار اتفاقية ، صليبي بيكو ، جديدة : مشيرا إلى أهمية عقد القمة العربية قبل قمة المعتالين ، والتمس إلى ، حمزة الوصل ، بين المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ، والدعوة لمؤتمر القمة للقاء : على العرب أن يتركوا أن العرب القوياء وحدهم وضغطاء في لغتهم - وهو بالمتابعة شعالي المؤتمر - مشيرا إلى أنه بالمؤتمر العربي

● تعترف في البداية ، أن دور التقلبات العمالية والمهنية والمنظمات الشعبية قد تقلص في بعض الدول العربية ، في صياغة القرار الرسمي لها ، إلا أن الذين سمو إلى عقد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق نجحوا بفضل اختيار مكانه - بغداد ، وزملائه ، في الأسبوع الأول من مايو - في تكوين رأي عام شعبي في اتجاه الضغط على الحكومات العربية ، باتجاه ضرورة عقد القمة الرسمية ، وقد لا نتجاوز في القول عندما نقول أن الحركة السياسية الرسمية العربية قد نشطت تماما في بداية أعمال المؤتمر الشعبي ، لدرجة أن دولتين لمقاتلين في المحيط العربي ، لهما نكاح كبير قد اعتدنا عن مواقفهما لمحضير القمة القادمة ، لقاء جلسات المؤتمر الشعبي ، والصد بهما مصر والسعودية ، وكما أثنى المراقبون بأن مواقفة البلدين أصحت بقمة قوية باتجاه عقد القمة ، أو إنهما معا لمحا الطريق إلى القمة وفي بغداد ، والشواهد على ، حمزة الوصل ، بين القمة الرسمية التي تحدد لها يوم ٢٨ مايو الحالي ، وبين القمة الشعبية التي جرت وقلتها في الأسبوع الماضي عديدة ، تتوالت عند بعضها :

حمزة وصل واضحة

● أن المجتمعين في المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق كانوا على وعي بتلك الحقيقة ،



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعبي لأن اللغة العربية جاءت لتقول - نعم
لأكثر اللغة العربي لمواجهة التحديات الخطرة
التي تتعرض لها الأمة العربية. وإشراك المخاطر
التي تواجه الأمة العربية من خلال استعراض
خريطة إسرائيل الكبرى التي نشرت في بعض
الصحف الإسرائيلية مؤخرًا وتشمل كل فلسطين

والأردن ونصف سوريا وثلثي العراق وثلث
السعودية. وثلث مصر ..

إن حديث الرئيس العراقي صدام حسين أمام
المؤتمر وفي جلسة شعبي متوالية. كان تفسيراً
واضحاً لأهمية عقد اللغة الرسمية. وإن لم يشر
صراحة إلى ذلك. فهو يؤكد انتقاله مع الذين يوافقون
إن الحملة ليست على العراق فحسب. وإنما على
أمة العربية. ولكنها اختلرت في هذه المرحلة
عنواناً لها. وإن اختيرها لهذا العنوان.
أي اختيرها العراق لتركز عليه في حملتها
الضد. هو لأن العراق قد اختار عنوان العروبة
والأمة العربية ..

وعدا لمن الضروري أن يريد أن يرصد
ما حصل في أعمال المؤتمر العربي الشعبي
للشعب مع العراق في مواجهة التهديدات
الصهيونية والإمبريالية تحت شعار: كلنا قوياء
في وحدتنا. ضمهات في فرقنا. إن يرصد في المقلب
تلك السرعة التي تميزت بها الحركة السياسية
الرسمية على المستوى العربي في اتجاه عقد اللغة
العربية القلمية. بعد أن بدأ يرسر عرايت صاحب
الدعوة للغة جهوا جيلة طول شهرين متتبعين
لنوع مسترذات الأجماع عليها. عبر رحلات
متوكة في العواصم العربية. لم تزل لهاها إلا في
الأيام الأخيرة من الأسبوع الماضي ..

لتبدأ معا بما تم بالفعل في المؤتمر الشعبي.
لنصل إلى ما سيتم في اللغة الرسمية في نهاية هذا
الشهر ..

لتبدأ شعبي للعراق

ولعل أهم ما يميز المؤتمر الشعبي. هو كثافة
الحضور من كل الدول العربية. حتى سوريا جاء
بعض السوريين الذين يعملون في جامعات أوروبا
 وأمريكا. وبعض فصائل المعارضة. كثافة
الحضور الذين ضللت بهم لنفاق بغداد الضخمة
والعديدة. لدرجة أن بعض العراقيين ذكر أن عدد
الحضور تجاوز الثلاثة آلاف شخص من القيادات
الشعبية والمهنية والمنظمات الجماهيرية.
والفكرين والكتاب. ويبدو أن التحديات التي
تواجه الأمة العربية. والحملات التي تواجه
بعض دول العالم العربي كانت حافزاً للعديد من
تلك القيادات والمنظمات للمشاركة وبكثافة في إعلان

التضامن مع العراق ..

ويمكن لأي دراسة تحليلية لتطورات الأحداث
والفكرين الذين شاركوا في المؤتمر. أن تتوصل إلى
أنها لم تخرج عن بعض الملامح الرئيسية الهامة:

● أن الحملة الثلاثية على العراق وإن كان
المقصود بها العراق كدولة إنما تكن مبعثها في
الطرح رغبة العراق في الخروج على الخطوط
الرسمية لكل دولة عربية. وفي تجاوز بعض
الخطوط الحمراء. بإعلانه عن قدرة صناعية
وتكنولوجية مهمة. هي بالقول مؤثر إيجابي
ينمي بمخاتية خروج الأمة العربية من الخلق
المظلم. الذي عشت فيه طوال سنوات مظيمة.
وهي - أي الحملة - بهذا الفشل تمثل تحدياً
وإنذاراً لأي دولة عربية تحاول أن تسير في نفس

الطريق بأشكال عديدة من العواطف. رغم أنها
لم تجد في حالة العراق. لعوامل ذاتية وشروط
موضوعية ..

● أن كل المتحدثين الشروا إلى أن بدايات الأزمة
لم تكن مع أعدام الجيوس البريطاني الإيراني
الجنسية بلوقات. إنما بدأت منذ فترة طويلة.
وبالتحديد في سنوات الحرب الأخيرة مع إيران
أو في العام الأخير منها. عندما بدت شواهد عديدة
بفشل مخطط استمرار حالة الحرب لاستنزاف
البلدين. وضم قوة أي منهما في حسم الصراع
لصالحه. وبعد تحرير الشقي بعد الحديث مجدداً
عن استخدام العراق للأسلحة الكيميائية. وعن
انتهاكاته العديدة لحقوق الإنسان. وكان خروج
العراق متمسكاً في الحرب مع إيران. وقرره على
تجاوز تلك الصعالت. ليبدأ ببداية الحملة مجدداً
بصورة مختلفة وجديدة. بدأت مع حكاية
الجيوس بلوقات رغم أن الصحف الإنجليزية هي
التي - أعرفت رواية الجاسوس. باعتكاف عن
سجلاته على التنظيم. وتعامله مع أجهزة المخابرات
الغربية والمخابرات البريطانية والإسرائيلية.

والشار المتحدثون إلى أن إعلان الرئيس العراقي
في خطبه يوم ٢ أبريل الماضي عن سر امتلاك العراق
للسلاح الكيميائي والمزيج وهو ثالث الذين
المعلم يمتلكون هذا السلاح قد لعب للوزاين وحقق
كما قل عزت إبراهيم كوزايت في الربيع. والربيع
المقبل وبذلك قد وضع نهاية مرحلة من المنهجية
الصهيونية. وبعد أسطورة القوة التي لا تقهر.
وإن اعتكك الفكريين أن هذا الإعلان كان محاولة
للاضلال مخططات أعدت للقيام بهجمة لجهاش ضد
العراق من قبل إسرائيل. بعدما توافى لدى بغداد
معلومات تصنيفية عن استعدادات وتجهيزات
تقوم بها القوات الجوية الإسرائيلية لحرب



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٦ مايو ١٩٩٠

المصدر:

٢ خنى ساء

مشقات حيوية في العراق، خاصة، مرتكز سعد ١٧، وكان ما اعلمه الرئيس صدام حسين وبصورة مطلقة دافعا لوبيا إعادة النظر من جديد في هذا العنوان لدرجة ان بعض الصحف الاسرائيلية وضعت سيناريوهات محددة لهذا العنوان ..

ويبين ان الحملة الثلاثية على العراق لا تريد ان تتوقف، فنعلمنا فلجأ الرئيس العراقي صدام حسين اعضاء المؤتمر في الجلسة التي حضرها، وعرض عليهم نماذج من المكلفات، والشفعات، التي قيل ان العراق يستخدمه لصنع جهاز اشعاع لقتل نووية ذكر ان، الضباط العراقيين وبعد خمسة ايام لاحظ من الاعلان الامريكي والشفعة صنعوا دون ان يطلب منهم نموذجين لشخصين من مستعربين عراقيين، وعرض الرئيس صدام حسين نموذجا اسريكا لشخص لثري، وقال، إذا أراد البريطانيون أو الأمريكيان ان يتعاملوا مع المؤسسات التي صنعت هذين النموذجين، فستمولهم اليها ليتكاملوا معها ..

لقد كان الرئيس العراقي صدام حسين واضحا في ما يرى اعلانه عن ذلك، في محاولة منه للتفكير من الشبهة المثارة حول تلك المكلفات، وانها بالفعل تستخدم لأغراض تكنولوجية في أحد المعاهد العراقية، لدرجة ان العراقيين تمكنوا من صنعها في فترة وجيزة، إلا ان الاعلان عنهم بصورة مشفلة في واشنطن، حيث أصدرت الخارجية الامريكية بيانا اعربت فيه عن قلقها من وصول هذه المكلفات الى العراق، وذكرت ان تحقيقات تجري في هذا الصدد لمعرفة طريقة الوصول، خاصة وان:

واشنطن وافمن غلثنا تحتلذان انهما استقلتا مؤخرا وفق الشبهة الكاملة التي كتبت في طريقها الى العراق ..

ولقد بلغ هذا المواقف الجديد الى محاولة تجاوزه عبر تصريح المجدد باسم الخارجية العراقية ذكر فيه ان اعلان الرئيس صدام حسين عن مكلفات تستخدم كسواعق لقتل نووية، وعرضه لنماذج عراقية وامريكية منها، ان هذه النماذج الامريكية تم استيرادها بالطرق القانونية من امريكا لصالح الجامعة التكنولوجية في بغداد وان العراق لا يوزع استخدام هذه المكلفات للأغراض النووية، وانما للأغراض للبحث الطبي .. ومهما كانت توصيات المؤتمر العلمي العربي متنوعة، وتشمل كافة الاجتهادات، وتشجع كافة التحذيرات، وتواجه ممكن الهموم العربية بدما من هجرة اليهود، مروراً بالحملة على الدول العربية، واعلان الكونجرس الامريكي للقدس عاصمة لاسرائيل، وتوجيه الاستملاك العربي الى داخل

ملاحظات في القصة

يجب ان نعرف ان عواصم عربية فاعلة تحولات في الآونة الأخيرة الى ورش عمل سياسية، من اجل هدف واحد، هو تأمين عقد القمة العربية الاستثنائية القادمة، تلك المواسم هي القاهرة، الرياض، بغداد، دمشق، لم تتوقف تلك العواصم ولو للحظة في الاسبوع الماضي عن استقبال مبعوثين أو إرسال رسائل والموضوع واحد، هو القمة القادمة، وبهذه ان تذكر في هذا المجال ان الدعوة للقمة ليست جديدة، فهي تتردد منذ بداية هذا العام عبر احاديث للقمة العرب، ولكن الامر اتخذ صفة جديدة، عندما تقدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بطلب رسمي للجامعة العربية لعقد تلك القمة، وخلال رحلات عرفات الكوكبية ظهر ان هناك انجاسين:

١- الأول يدعو الى التريث والاعداد الجيدة للقمة، لأن خروجها بإقرار تكليبية، أو بدون التخلي، وسط تلك التحذيرات التي تواجه الأمة العربية، بداية من الصلوات العدائية ضد بعض الدول، وقرار الكونجرس باعتقال القدس عاصمة لاسرائيل، والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، وعدم وضوح الرؤية تجاه مشروعات التسوية الفلسطينية الفلسطينية كل تلك التحذيرات تفرض موقفا عربيا، وتوجهها عربيا واحدا، وإلا فهي النهاية لأي مصداقية عربية للقمة، خاصة ان الدعوة التي بدأ بها عرفات للقمة، اخذت بغداد مكانا لها، مما أثار بالقيومية حقيقة السوريين تجاه تلك الدعوة، مع وجود خلافات عميقة بين بغداد ودمشق، لم تستطع وساطات عربية عديدة ان تخفف حوة الخلاف بينهما ..

وظهر واضحا ان هناك محاولة اشتركت فيها اطراف فاعلة باتجاه عدم مقاطعة سوريا للقمة، خاصة وانها متخبة بكافة القضايا المطروحة عليها، وفيها يثار على فلسطينية واممية أي فراوات يمكن استغلالها، وإلّا جاء تحرك الرئيس حسني مبارك، وولي عهد السعودية الامير

الخاتمة صفحة ٥٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ مايو ١٩٦٦

المصدر:

آخر ساعة

عبداه وله علاقات طيبة ووثيقة بالسوريين ..

.. الثاني يدعو الى ضرورة عقد القمة وقبل نهاية شهر مايو الحال ، أي قبل قمة بوش - جوبارتشوف ، وذلك لصيانة مزاج عربي واضح من كافة التحديات التي تواجه الأمة العربية ، ويوضح في الحساب في جدول أعمال قمة العمل وان تأخير عقدها عن هذا الموعد يعني اعتكول أي قرارات عربية بملغة « رد فعل » لما سيتم اتخاذه في قمة العملين ..

وتستطيع آخر ساعة ان تؤكد ايضا ان اعلان مصر والسعودية في اواخر الأسبوع الماضي موافقتهما على حضور القمة القادمة وفي بغداد . كان مؤثرا وأضحوا ان الطريق قد انتفتح بالفعل لعقدها في نهاية هذا الشهر وبالتحديد في ٢٨ مايو الحالي وبذلك حصل شبه اجماع على عقد القمة . فرغم ان مولا لريمة هي التي لم تتكلم إلا في القمة المعلة مواقفهم وهي ليبيا والمغرب والصومال وسلطنة عمان إلا ان يوسف بن طوى وزير الخارجية اليمني قد اعلن موافقة بلاده على المشاركة في القمة . كما ان ليبيا أعلنت على لسان السفير القاذي عبر رسالة حملها ابراهيم البشاري وعبداه السنوي للرئيس صدام حسين عن ان بلاده من اول المحسمين والحاضرين لدعم ونصرة العراق تجاه التهديدات وفي أي مؤتمر قمة يعقد في بغداد . كما ان زيارة ولي عهد المغرب الامير محمد السادس ، جاءت في نفس الاطار . لدرجة ان لبنان عندما التزم اتيام مغلوطة عن مقاطعة الرئيس الهراوي للقمة . صارت مصر الرئاسة اللبنانية لتتالي ذلك مؤكدة حضور لبنان للقمة العربية القادمة ..

سوريا .. هل تتخبر ؟

● ويصبح امر مشاركة سوريا في القمة معلقا ، فمشرق تحفظات على شكل الدعوة للقمة . وكان انعقادها ، ولم تنف أهمية عقدها ، وهي لم ترفض المشاركة في القمة . بل طالبت بمزيد من الاعداد لها . وعلمت آخر ساعة بان محاولة عربية يشترك فيها اطراف عديدة تسعى الى تأمين مشاركة الرئيس السوري حافظ الأسد في هذه القمة . بعد ان تبنت بعض الدول المواقف السوري الداعي لضرورة عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب . وهو ما تقر بالفعل في يومي ٢٧ - ٢٢ مايو الحالي ، للنفير في وضع جدول أعمال القمة . ويشترك في هذه الجهود بالإضافة الى مصر والسعودية ، كل من ليبيا والجزائر والاردن . وقد اعلن طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان بلاده تعززم توجيه الدعوة الى الحكومة السورية لحضور القمة العربية الإستثنائية بالطريقة نفسها

التي ستوجه الى بقية الدول العربية . وتشعر بعض الموارث الى ان سوريا مستشرك بالفعل عبر وزير خارجيتها لفرق الشرع في مؤتمر وزراء الخارجية العرب . وقد يشيب الرئيس حافظ الأسد نقابه عبدالخليم خدام لرئاسة الوفد السوري للقمة . إذا فشلت الجهود العربية لضمان حضوره هو شخصيا للقمة ..

وتستطيع آخر ساعة ان تؤكد ان الموضوعات المرحجة على جدول أعمال وزراء الخارجية العرب وأمام الزعماء العرب ستتناول كافة القضايا المطروحة . خاصة انتخاب موقف عربي موحد ضد الحملات الموجهة لبعض الدول العربية خاصة العراق . كما يناقش مخاطر هجرة اليهود السوريين الى اسرائيل . والمواقف الأمريكية الأخيرة من القدس . بالإضافة الى محاولة صيانة موقف عربي بلقاء قضية الشرق الأوسط . والوضع في لبنان . خاصة وانها القمة الأولى التي يشترك فيها لبنان عبر شرعية رئيسه اليس الهراوي ..

وبعد إذا كانت القمة الشامية العربية قد حققت نتائج طيبة ، فجماعات عربية في انتظار نتائج القمة الرسمية العربية ، خاصة في ظل التهديدات التي تواجه الأمة العربية . ونحن مع هذه الجماعات في الانتظار !



إحساس عربي واحد

من سمات الإنسان العربي .. مساعدة من يستجد به .. وهي إحدى المعلومات التي تشكل نفسية ووجدان العربي في كل زمان ومكان ..

لذلك .. فإن معظم الحروب التي خاضها العرب والأمة العربية في الجاهلية والإسلام .. كانت من أجل نصرة الضعيف .. ودفع الضرر عن المظلوم الذي استجد بها حماية للأرواح والأعراض والأموال والشرف قبل أن يسلبه الأعداء ..



يتكلم
خالد أجا

.. وكل هذا .. كان متأكدا أن الغير يمتلك أسلحة الدمار الشامل بكل قواها .. ولا يجوز أحد على نفسي أراضيه أو أجهده على توقيع اتفاقية منع إنتاج هذه الأسلحة .. والهدف من امتلاكه هذا السلاح هو ضرب العرب .. في الوقت الذي يريدون فيه حرماننا منه لمجرد الردع وليس الاعتماد ..

في الواقع

لذلك .. عبرت بوصيات المؤتمر عما يمشي في الصدور .. عبرت عن صدق الواقع .. لكن أن كل اعتداء على أرض عربية أو شعب عربي .. هو اعتداء على الأمة العربية كلها .. وحثت على عدم الشهادة بالسلاح العربي في وجه أي عربي .. ودعاه إلى تأكيد اتفاقية الدفاع العربي المشترك وتحياد وأجبات المنظمات العربية للفكرية والسياسية والشعبية لمواجهة المخاطر المحتملة .. وطلبت بأن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بكافة أشكالها النووية والكيميائية والبيولوجية .. ودعت إلى بناء جيل عربي مؤهل علميا لتحرير الأمة العربية من موقع الأمة التابعة .. وتصبح على قدم المساواة مع الأمم المتقدمة .. كما حثت على ضرورة إعادة النظر في الاستثمارات العربية الحكومية والشعبية في الخارج حتى لا يستغفها الغير ضحنا ..

... ويوصي
فإن هذه التوصيات التي أصفرت عن المؤتمر .. لم تكن مجرد كلمات .. ولكنها عبرت عن نية من الإله

من ممثلي المنظمات الشعبية والسياسية والأحزاب والائاتات والثقافات المهنية والمفكرين والكتّاب .. يمثلون الأمة العربية من الكويت والمملكة ومصر في الدار البيضاء وعقدته .. أساس عربي واحد ..

وكلنا يذكر حكاية المرأة العربية التي استجدت وهي بالشام بالمعصم بالله الخليفة العباسي في بغداد عندما طلعها أحد الجنود الرومان على وجهها وقالت ومعتصم وصل الداء إلى المعصم .. فجهز الجيوش .. وأخذ بشار هذه المرأة .. وأفتح صوريه .. وأحال يومها في النهار والليل .. إلى نهار دلم نتيجة الحرائق التي انتشرت في كل مكان بالمدينة .. وقد تلقى الشعراء بهذا القبح .. وفي معظم الروايات القديمة .. التي أوصى بها الأبناء الأبناء .. لهد هذا المعنى متجسدا .. وفي إحدى هذه الروايات يقول الأب وهو يحضر بلده : « وأسرع التوجه في الصريح .. فإن لك أجيالا يهتدون » ! فإذا كان هذا هو الحال .. بالنسبة لنصرة الغير فكيف يكون .. حينما يصبح الخطر مترصدا في شخصنا ؟

الأسس

لقد اجتمعت ونا في بغداد لحضور المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق .. أن التهديدات لم تكن موجبة للعراق أو المواطن العراقي .. ولكن للأمة العربية وكل عربي .. قرأت هذا المعنى .. في كل حين من عيون الخسنة آلاف عيون الذين حضروا المؤتمر .. بل وفي عيون الملايين الذين تمتلئ بهم بغداد .. شعرت بهذا في مسخولة الكلمات التي كانت تدوي بحماسة في قاعة المؤتمرات حيث عقد المؤتمر .. وفي صدق وعشق المناقشات التي كانت تجري على هامش المؤتمر بين الأعضاء .. لم يكن ذهبا إلى بغداد .. لنصرة العراق فحسب .. أو لأنه استضاف بنا لجنا لتجده .. ولكن لشعورنا بقنا جميعا .. في بؤرة الخطر ..

كل منا كان متأكدا .. أن هذا الخطر ليس موجها إلى العراق .. ولكن موجها إلى كل عربي .. وكل منا كان متأكدا .. أن الغير .. للانسب الشديد .. مستغفرا أمثالا المستمرة لديه ضحنا .. يبنى نفسه بها .. ويحاربنا بها .. ويحاول دق « أسفين » بين هذه البؤرة العربية وتلك .. وكل منا كان متأكدا .. أن الغير يمتلك العلم المتقدم وبطوره وهذا حله .. ولكن ما ليس من حله أن يصرى لحرماننا منه .. حتى تكون أمة متخلفة لا تقوم لها قائمة .. وحتى تكون في ذيل القائمة .. أو مجرد كرامى يحركها الغير حينما يريد ..



المصدر: مجلة المسير

١٧ مايو ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

القمة العربية

صارت ملحمة

● بغداد - غزة ينو

كثيبي لكم من بغداد على متن

الطائرة بوينج ٧٣٧ .. ارتجفت قليلا

لا يمكنني ان اتعلق بمسألة قيمة

لا يستطيع ان يقول للخدمة .. لنا

لشك في صناديقه ..

لنا لشك بأن السرايا الآن ؟

هل سيعرق العرب براكب الحلالات

السابقة حيث لا يكون شرق مياه

واحدة ، ومطار واحد هو مؤتمر القمة

العربية ..

لقد هبج صوت ياسر عرفات

بمضرب الرافعة العربية المعلقة للهيئات

والأحزاب والمنظمات والقطاعات التي

شاركت في المؤتمر الشعبي للتطمين مع

العراق .. هبج صوته زهر يفرح

خطوة الأخطار الإسرائيلية التي يوزعها

الشرق الإسرائيلي في أمريكا .. ينتظرها

لأم أعتنا في قصر المؤتمرات ببغداد ..

يقول عرفات : « معقول

بأشواق .. شعيرين وأنا ألف لأجمع

مؤتمر عربى ١٩٩٠ ..

لقد أن للعرب أن يرضوا قرارهم

وولعهم .. وقد نجح المؤتمر الشرق

الشمسى للتطمين مع العراق ل التمهيد

لوضع رؤية عربية موحدة للمضاي

العربية للصورية ونجحت القابات

الشمية والحزبية في إرساء وتأكيد

مواقفها الثابتة من القضايا المطروحة

على الساحة السياسية ..

والمؤتمر الشرقى اشهد لخطواته أيام من

٧-٩ مايو في بغداد .. لك استطاع من

خلال اجتماعاته ومناقشاته أن يثبت أن

الحاجة إلى مؤتمر قمة عربى صياوت

ملحة ..

□



الموقف العربي : المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

استراتيجية النهضة وبيد ابوظاهر امام قبة المصير

دريد وسمى الاصطراع مع احد، ولكن ما الحياة تجاهه من يقرون الاصطراع مع الامة او ان تتناول الامة عن كرامتها، عن سيادتها، عن اراضيها المخصصة ليس امامنا الا ان نختار الامة ونختار حقوق الامة ونختار كرامة الامة، ونقبل بكل التضحيات التي يريتها الله وهي شريف لنا.

بهذه الكلمات الواضحة وبسوح الشمس والمستقيمة كعد السيف اختتم صدام حسين خطابه الاستراتيجي امام المؤتمر الشعبي العربي في بغداد.

والصفة الاستراتيجية تصوغ الخطاب من الكلمة الاولى الى الكلمة الاخيرة. وهي المرة الاولى التي يقع فيها مثل هذا الحدث. ان تكون الاستراتيجية، خطوط ومبادئه معلنه. والمتاد هو ان الحاكم لا يعلن سوى المواقف التكتيكية التي شهي غالباً كره فعل.

خطاب صدام حسين ليس تكتيكا وليس رد فعل، بل هو صياغة استراتيجية تنطلق من اربع زوايا: العصر والعالم والامة والوطن. ما هي طبيعة العصر الذي نعيشه، وماذا يكون العالم الذي نندمج في اطرافه، وما هي حقوق الامة العربية وواجباتها، ثم ما هي والوطنية؟ في عصرنا الحاضر والعالم؟

هذه هي الاسئلة الاستراتيجية التي اجاب عنها صدام حسين جواباً طلياً فقال اننا نعيش عصر العلم والتكنولوجيا. هذه هي طبيعة العصر، ومفاسي التقدم او التخلف. ومن الحقائق الجديدة الكبرى ان التقدم العلمي والتقني لم يعد شرطاً يمكن الاستغناء عنه او تأجيله. في ازمة مضت كان يستعاض عن العلم بالمصارف او تبرير الاسر السرايع والتخلف أحياناً بالتخلف. لم يعد ذلك واراء ولا ممكناً في هذا العصر. لم يعد هناك بديل للتقدم سوى لقد ان الارادة الوطنية.

هذه هي الحقيقة دون تزويق او زخرفة. عارية كما ولدتها بطن عالنا الجديد، يطنها صدام حسين بالشجاعة كلها ملتصقا باعبائها داعياً الامة العربية كلها لتعمل هذه الاعباء... فليس من مستقل للامة المصرية بغير التقدم، وليس من تقدم بغير العلم والتقنية، وليس من علم او تقنية بغير الارادة والوعي. ارادة الحياة في هذا العصر والوعي بحقائق عالنا دون مخدرات من الشعارات. ومن يتراجع عن خط صناعة التقدم التقني والعلمي في يده سيرايع عن وطنيته. انها المرة الاولى - اكرر - التي يعلن فيها زعيم هذا الارتباط المصري بين التقدم العلمي والوطنية. لذلك كان اعلاناً استراتيجياً. اذن، وطلما ان هذا الاعلان ليس رد فعل تكتيكي، ماذا يكون هدفه الاستراتيجي؟ الجواب، بكلمات صدام حسين وان تأخذ الامة مكانتها الانسانية الصحيحة، وان تكون الامة في وضع يعمل مسار وياتجاه اهداف من شأنها ان تعيد اليها انسانيتها ويورها الانساني كما ينبغي وكما يجب.

يعود بنا الرئيس صدام حسين في اعلان هذا الهدف الى بداية البدايات. الى يتنوع النهضة. ليست المسألة اذن ردأ على حملة اميركية او انجليزية أو صهيونية، وانما هي عودة الروح العربية الى يماضي اصحابها العظيمة وكبرياتها المتبد. نقطة جديدة في السباق والسباق نحو النهضة الشاملة.

هذا الهدف التاريخي المتجدد له خصوم وأعداء ليس الاميركيون والانجليز والصهاينة الا بعضهم، وايست الحملات المشينة لاصحابها على العراق الا جزءاً يسيراً من العرب، المضادة للعرب ونهضتهم ومستقبلهم. لذلك فهي حرب ضد تقدم العراق في العلم والتكنولوجيا، وهي حرب ضد الانتفاضة الفلسطينية البطلة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وهي حرب ضد كل قطر عربي وكل مواطن عربي في اي مكان. حرب ضد الارادة العربية ان تعيش في عصرنا بمقاييس العصر، وان تعيش في عالنا لا لتاكل وتشررب فقط، بل لتؤدي دوراً الانسانية التي ننتمي اليها. اما اذا كنا فهم يريدين، كما يقول صدام حسين، ان يبقوا في الامة عدد كبير من الحفلة والجانميين،



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ أيلول ١٩٩٠

بمعينين عن خيوط الشمس التي لا بد أن نسك بها لنمارس مهمتنا الانسانية بصورة صحيحة.

لذلك يشيئ الرئيس صدام الى مجموعتين من المعلقين. الأولى من شأنها تعديل بعض المفاهيم، مثل كلمة «الفرصة». هناك من يصرح لفكرة ويحاصر نظري في زاوية ضيقة، فما ان يلحظ بعض الاشارات أو المؤشرات هنا أو هناك حتى يقدر الى القول انها فرصة. ولكن الفرصة الحقيقية كما يراها صدام حسين هي الفرصة التاريخية، التي تلصح الطريق امام الأمة بأسرها لتحقيق دورها الانساني في العالم. وهناك كلمة أخرى هي «التقدم» ما ان ترتدلف الكلمة لليلال. ولكن التهمة الحقيقية في مفهوم صدام حسين عندما يثبت لنا أنهم قد تراجعوا عن برنامجهم. والا فكيف لنا ان نهدى الأمور قبل ان نستلهم حقائقنا وأخسها غير مطلوبة بالكامل... حلق شعب فلسطين».

هذان مثالان من مجموعة «التعديلات» الأولى. اما المجموعة الثانية فتتعلق بالمفاهيم والشروط. فطالما ان «الخاتمة» مبنية على حد تعبير الرئيس صدام، فانها تتطلب التضحية والالام. ولاننا نذكر انه ليس شمة مجال لتناقص علونا ان تقدم. وقبل ان تقدم علينا ان نعرف انه ليس من الالام من غير تضحية. وان نقبل راضين بمعنى مستقرين في دولنا من غير امتزاز لهذه الحقيقة من ان الالام لا بد ان ترافقه تضحية. وان التضحية واجب وليس لكي نحيا لشاكال. وانما نحيا لنمارس دورنا الوطني والشومي والانساني كأصحاب حضارة.

وليس من مجال للتراجع. يقول صدام حسين. وهو موقف من ان الصلة لا تستهدف العراق وحده. بل الأمة العربية كلها. وليس العراق الا عنواناً اختاروه في هذه المرحلة. ولقد بدأت الصلة بعد انتصار العراق. فلهدف منها وأهم: منوع الانتصار العربي. ممنوع التقدم العربي. ممنوع الازادة العربية. ممنوع المستقبل العربي. ولكن هذه المنومات كلها لم تقل حائلأ دون ان ينجز العراق في العلم والتكنولوجيا إنجازات لا تقل عن أحدث مستوى بلغة التقدم في أي مكان. وقام صدام حسين بتقديم نموذجين مستهموا الشباب العراقي بعد خمسة أيام فقط من إعلان الضجة الامنيكية - البريطانية - الصهيونية ونحن لا نحب الكلام الكثير... اننا ملتزمين بكل ما أعلننا ونعدنا عنه حرفاً حرفاً... وكلمة كلمة».

□□□

بهذه الاستراتيجية تستقبل بغداد. بعد المؤتمر الشعبي العربي، القوة العربية الرسمية. ويكافئ المعاني ويكافئ القاييس. فان هذه القوة ليست «أجدي» القم. ليست مجرد قوة جديدة يشافق رافها الى القائمة الرسمية لهامعة الدول العربية. انها قوة مصممة قومي لكل العرب. وايسست لحسب قوة لدعم العراق بمواجهة القوى العدو.

وفي لحظات الصبح القوي تتلاشي الحسابات الفرعية والقياسات الثانوية. تماماً كما كان موقف صدام حسين في حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣ التي سمح بها من الالامات فلم يترأى عن توجيه القوات المسلحة العراقية الى الجبهة السورية. لم يتصل به أي مسؤول سوري ولم يطلب منه أحد أية مساعدة. ولكن رؤيته القومية دفعت لتحرير الجيش ومقاومة العدو.

كذلك فان موقف العقيد معمر القذافي من قوة بغداد، هو تجسيد لهذه الرؤية القومية ذاتها والارتباط بلحظات الصبح التاريخية والتفلي من قواعد البروتوكول.

قوة بغداد ليست قوة عادية بأي معيار. وانما هي القوة التي تتطلب اوسع حوار ديموقراطي بين العرب جميعاً حول اتجاه السبل لصياغة استراتيجية النهضة على ارض الواقع. استراتيجية التقدم العلمي وحصر التفتريات الكبرى. استراتيجية الازادة القومية في ان يكون للأمة العربية ذات الحضارات العريقة دور انساني في صناعة المستقبل.



المصدر : السوفيت العرب

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انضم تجمع

شعبي عربي

في بغداد

«صواعق»
صدام

بغداد - «الوطن العربي»

كانت أعمال المؤتمر الشعبي العربي في قصر المؤتمرات تستمر وفقاً للبرنامج المبدئي في يومه الثاني. وكان المؤتمر استأنف الجلسة بعد فاصل استراحة بين جلستين. وكان البعض لا يزال يتباطأ في البهو لتناول كوب من الماء البارد أو لدخول سيارة. ومع ذلك كانت القاعة تنص بالحضور. وجم الافتتاح أمثالت الصلاة بجزئيتها في القاعة للمسحمة وفي الجانب العلوي منها، وتبقى كثيرون في الممرات يتابعون الجلسة وقولها.

ولدت الانتباه أن بعض المشرعين على تنظيم المؤتمر دعوا بلطف من كان في البهو إلى أخذ مكانه داخل القاعة، وكان المتكلم على النصبة قد أنهى كلمته، وهو مثله على غيره لم يتقدم بالوقت المحدد بمعدل خمس دقائق لكل كلمة. وجه رئيس الجلسة الدعوة إلى المتكلم التالي، وكان هو الأستاذ أحمد السلفك ممثل رابطة الأدياء الكويتية.

وهنا احس بعض من في القاعة بغيه غير عادي. كان احساساً غامضاً، يلتقط موجات من شخصية يسهلها حضورها ويشع في كل اتجاه.

وكان صدام حسين داخل باب القاعة الجانبية مع عدد محدود جداً من المرافقين، ويحرص على ألا يحدث جلبة كبيرة حتى لا يعكر هدوء المؤتمر. والتفت كل الرؤوس واشترابت الأعناق، وأخذت أربعة آلاف عين تحق في اتجاه واحد. وسرت شمعة شديدة من الكهرواء في النفوس، وضجرت القاعة في وقت واحد بمعاينة مدوية من التصفيق والهتاف والتنهيل والزغاريد.

ومضى صدام حسين بخطوته البطيئة الموزونة وهو يريد تحية هذا المشهد العربي الشعبي الباقل، وكان يرافقه وزير الثقافة والأعلام لطيف نصيف جاسم والدكتور عبد المجيد الرافعي.

قطع القاعة في معمرها الوسطي وهو يحيي الحضور. وتحول التصفيق الطوي، إلى تصفيق موزون وعلى أيقاع ابطاء، ولكنه أقوى. ثم قطع القاعة في معمرها الطويل، متابعاً تحية الحضور. والتصفيق مستمر بالإيقاع ذاته. وعاد إلى وسط القاعة في موقع قريب من المكان الذي اختاره للجلوس والتصفيق مستمر، وكذلك الهتاف والزغاريد. وكان حضور صدام حسين مفاجأة كاملة للجميع... بل أن كثيرون سبق وشاهدوا: هل سيخبر الرئيس؟ وكان في افتتاح كثيرون أن مشاغله وارتباطاته الكثيرة وخصوصاً في مرحلة التمهيد للعبة الجديدة الطارئة، وشخصيته جانباً كبيراً من الوقت لاستقبال فيض كبار الزوار، كل ذلك سيحول دون أن يقدم بزيارة المؤتمر الذي أوكل أمر الالتقاء إلى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عز الدين إبراهيم. ولكن صدام حسين كان يعد تكريماً خاصاً لهذا التجمع الشعبي العربي الحاشد.

وعندما استقر الرئيس صدام حسين وسرافقه في مقاعدهم وهذات القاعة للمرة الأولى رحب رئيس الجلسة بحضور القاء. بكلمات وإن كانت مجردة إلا أنها لا تخلو من واقع المفاجأة. وأومر رئيس الجلسة إلى المتكلم الأستاذ أحمد السلفك بمتابعة القاء كلمته. وكانت كلمة السلفك طويلة طويلة كغيرها، ولم يحسب حساباً لمدودت المفاجأة الرئيسية. وهل السلفك يتكلم والجمهور الذي يستمع إليه يغني. وكان كل من في القاعة يتحرق شوقاً إلى استماع كلمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٠

المصدر: الوطن العربي

من الرئيس، ولكن السيفاط طلب يتكلم ويقرأ ويقلب في أوراقه، ويقلب الشوك في آذان السامعين؛

وكثيرون قالوا إن السيفاط مثله مثل غيره، عصفت به المفاجأة، فقد روح المباشرة، وهو الشاعر والأديب الكبير والمتحضر في مواجهة المناسبات كبيرها وصغيرها، وكثيرون قالوا إنه كان بإمكانه أن يختصر، أو حتى أن يطوي أوراقه، ويرتجل كلمة تليق بالمناسبة ويسمع في المجال أمام تحقيق الرغبة العارمة في صدور جمهور القاعة. وظل السيفاط يقرأ إلى أن انظر أحد الحضور، وراح يهتف فيهام لصدام حسين، وتكررت القاعة من جديد، واستؤنف الإقراع والتصفيق على وتيرته، ثم أخذ يزداد، ثم علت الهتافات من جديد. ولم يجد الرئيس بداً من التهورض والتسوجه نحو الحفصة. وهناك فقط عاد التصفيق بالإقراع السريع

وبخوضاته البطيئة المترنزة صعد صدام حسين إلى المنصة، وصالح أولاً المتكلم المرتبك أحمد الصلفا، ثم رئيس الجمعية ثم أعفاه هيئة الرئاسة التي تضم ممثلين عن ٢٢ قطراً عربياً. وهنا وجد السيفاط أن الموقف الوحيد المناسب هو أن يلغف أوراقه ويضيء... ولكن صدام حسين امر أن يتابع السيفاط كلمته حتى نهايتها، وهكذا فعل. بل إن صدام حسين تعمد، عندما لقي كلمته هو أن يضمها استشهداً بما قاله السيفاط، وأن يلغف اسمه شخصياً. وكانت بادرة في منتهى الشفافية من الرئيس فلم يفلح عن هذه التورية الصغيرة، وصرخ على الأيبقي في نفس السيفاط أي شيء من الكسوف!

وتحدث أخيراً صدام حسين. ومنذ عبارات الترحيب الأولى أوضح المعنى. حسب بالمعنى بكلمات قليلة ومعبرة ولكل واحدة مفزاهاً. قال

أهل بالعرب، أهلاً بالشعب. أهلاً بالأمم. لقد كان يغاطب تجمعاً جماهيرياً عربياً حضر إليه من جيوتي إلى سورية، ومن لبنان إلى موريتانيا، ومن الصومال إلى تونس، ومن مصر إلى الكويت، ومن فلسطين إلى اليمن، وكل من يقع

على الخطبين الحظ والمحيط.

لقد كانت الرسالة التي حملها حديث صدام حسين شديدة التركيز والوضوح. أكد أولاً على أن العراق لن يتراجع عن برنامجهم العلمي والتكنولوجي، وهذا التأكيد

طرح تساؤلاً لدى المراقبين. لقد بدا وكأن الرئيس صدام حسين يرد على شيء وصله ربما من وسطاء أو من الجماعات الدولية التي تتقن أسلوب الإقتران على حياها ممارسة طريقة الترفيب أو الترفيب في مقابل أن يتشغل العراق عن برنامجهم العلمي - التكنولوجي؟ لم تتيسر معلومات. وكان تأكيد الرئيس على عدم التراجع هو النقطه الرئيسية الأولى في الحديث.

بل إن حديث صدام حسين تضمن مباشرة بعد ذلك تحذيراً إلى من يعتبرهم الأعداء من أن المعركة المقبلة ستكون أقل طوياً من المعركة السابقة. ثم حمل تحذيراً أهم وهو أن نتيجة للثائرة المقبلة ستكون انتصاراً للأمة العربية على أعدائها. وهذا يعني أنها ستكون معركة تتجه فيها جهود الأمة وتقف مجتمعة ضد هؤلاء، وأنها متى فعلت ذلك ستنتصر عليه بالتأكيد.

وعندما قال صدام حسين: «إن الثائرة المقبلة ستكون أقل طوياً من الثائرة السابقة»، صاد صوت فير من القاعة لم يدم سوى ثوان، وكان الجمهور حائل أن يستوعب ما قاله الرئيس. وبعد هذا انجبرت حافلة زعيدي من التصفيق والتهافت والزغاريد.

ولكن صدام حسين كان يهتفون الخبر الصاعق عن والصواعق الكهربائية إلى آخر الحديث. وقال الرئيس بابتسامة هائلة وهو يمسك ذراعاً ماسكاً بأصابعه كبره صغرية زهرية اللون وقال ما منته أن هذه هي الفداحة النووية، الأميركية الصنع وإن المباشرات الأميركية واللاتينية صادرت الشحنة التي كانت مفسدة للعراق. وعلق صدام ساخراً أنه لا يرى فيها لا قبلة نووية ولا أي شيء من هذا القبيل، وبسط شطط الحاضرين.

وهنا أعلن صدام حسين بكلمات صائفة وهسيئة أن الخبراء العراقيين نجحوا في تصنيع نموذجين من هذه المكثفات الكهربائية. ويحمل في يد النموذج الأميركي بلونه الزهري، ويألفه الثانية النموذجين العراقيين بلونه فضي فاتح وراقع.

وكانت المفاجأة أكبر من أن تحتلها الأعصاب وعلا الهتاف والزغاريد وتصفيق طويل متواصل...

وترقررت في عيون الرجال دموع...



الديمقراطية العربية..

لأبتراز أمريكا وحماية الانظمة

حسن كروم

للحقائق أقل حماساً من الحاضرين الذين كانوا موجودين أيضاً. ويبدو أن الوزير العراقي قد أدرك أن كلماته هومت خطأ إذ اعتقد الحاضرون أن العراق يمتلك فعلاً القنبلة الذرية، وأنه كسر احتكار إسرائيل لهذا، ويستطيع أن يرد عليها إذا استخدمتها لغال مصممها، لنني اتصد انكم انتم ممثي الشعوب العربية، القتالين الذرية.

لتغير جو القاعة من الحماس إلى القصور، البعض ظهر عليه الاحباط فوراً، والبعض بدأ بكلمته لا يريد سماع تفسير الوزير، والبعض أراء عدم تصديقه وقال: انه يومه وأن العراق يمتلك بالفعل القنابل الذرية

المهم... أن هذا المشهد يظهر بوضوح أن العالم العربي رغم ما حدث فيه من انتكاسات طالت روحه المعنوية، فإنه لا يزال مدركاً، وزاغياً في رد الصاع صاعين إسرائيليين وفي أحداث تعديل حاسم في موازين القوة العسكرية يستطيع به أن يعيد للسلطتين حقوقهم، وأن يضع حداً لطمسة إسرائيل وسيطرة الولايات المتحدة، وأنه لن ينس أعيناه الفلسطينين، حتى وإن بسا في بعض اللقطات والتحولت غير ذلك.

فالشعوب العربية يختلف اتجاهاتها السياسية والفكرية تتحدد مشاعرهم ومواقفهم بوضوح بالنسبة لكثير من القضايا ولكن للشكك في تزايدهم السلام العربي، أن ما تريد شعوبها شيء وما يتم اتخاذه من مواقف شيء آخر مختلف تماماً. لا يمكن إرادة هذه الشعوب.

ولهذا قولها - بكل أسف وإسـي - أنه إن تتم الاستجابة لهذه الأراءات والمشار الشعبية وإن تم ترجمتها - على المستويات الرسمية - إلى خطط عمل، وإلى إجراءات عملية، على الرغم من أن ما صدر عن المؤتمر الشعبي العربي من توصيات لا يمس أي نظام عربي ولا يتخلص من سيادته قيد أنملة وليس فيها أي لوان سياسية أو إيديولوجية معينة، ولا تورط أحدًا فيها لا يريداه، أي ليس فيها ما يمكن أن يكون ذريعة لأحد لعدم التقيد بها أو تنفيذها.

فهذا المؤتمر وما سبقه من مؤتمرات شعبية مقعدت في عواصم عربية أخرى، وما سيتم إن السبق لن يكون له أي تأثير سياسي وإن يخرج عن كونه تظاهرات تأييدية ينتهي مفعولها بمجرد انقضاءها وصعود توصياتها وأصبح في تلك أنه لا توجد ديمقراطية حقيقية في العالم العربي تجعل من الأحزاب السياسية فيه القوية الرئيسية لصناعة القرارات ورسم السياسات، وأجبار الحكومات على أن تأخذ في اعتبارها مواقف هذه الأحزاب والتجاوب مع

■ في الفترة من ٧ - ٩ من الشهر الجاري شهدت العاصمة العراقية بغداد تكبر تجمع شعبي عربي، إذ حضر أكثر من ثلاثة آلاف شخص بدمعة من وزارة الاعلام يشكلون جميع الأحزاب والمنظمات وال نقابات والنيارات الفكرية والسياسية والدينية في العالم العربي، وكذلك عدد كبير من الكتاب والمصنفين لإعلان مساندتهم للعراق في مواجهة حملة التي تشنها ضده الصهيونية والولايات المتحدة الأمريكية وعدم من البلدان الأوروبية الغربية خاصة منذ تنفيذ حكم الاعتداء في الجاسوسى فريزاد بازوات البريطاني الجنسية (البريطاني الأصل).

وعلى الرغم من أنه كان متوقفاً أن يؤيد الحاضرون العراق في موقفه، لأنهم سبق أن أعلنوا هذا التأييد في بلادهم منذ أن بدأت الحملات ضد العراق، دون أن ينتظروا انعقاد المؤتمر ويقر أن القرارات التي صيغت من المؤتمر كانت - أيضاً - تمثيل حاسم، لأن المشاركين فيه سبق لهم - وهم في بلادهم - أن طالبوا بها أو بأشد منها، سواء في مساندة العراق أو مساندة الفلسطينيين أو بإشهاد إجراءات عربية موحدة ترتقي لمستوى التصدي للخطر الذي يواجهه العالم العربي. كل ذلك، كان متوقفاً ولكن ما لم يكن متوقفاً بقدر كاف هو استمرار شاحج المصاضر المعنوية ضد إسرائيل وأمريكا والغرب في نفوس العرب على الرغم من التغييرات السياسية الهائلة التي حدثت في المنطقة، وهذه المصاضر ليست قاصرة على تيار سياسي معين، وأما تحصيل جميع الاتجاهات، دون استثناء، وإذا كان هذا قد ظهر واضحاً منذ أن أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أن إسرائيل إذا عاجزت العراق فكله سرده عليها بحرق نصفها باستخدام السلاح الكيماوي المرذوق، فإن هناك واقعة ثانية حدثت في اليوم الأخير للمؤتمر - مساء يوم ٩ أيار (مايو) - لها دلالاتها العميقة التي لا تخفى، فمن صعداً، ففي كلمته التي ألقاها قال وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم -أنهم يقولون أن إسرائيل تملك القنبلة الذرية، وتوقف برهة وإشعار بأصبعهم إلى الجاسين في القاعة وقال: ونحن أيضاً نملك القنبلة الذرية.

وما كان الوزير ينتظر بهذه الكلمة حتى غسرت القاعة الفسحة موجة من الحماس الهستيري، إذ انتفض الجاسون فوراً وأخط الحائل بالأنابل. الجميع يصفقون بقوة والبعض يبدأ وكأنه فوجيء يتحقق أمنية غالية لعلها في صدره منذ سنوات، والبعض أغرورت عيناه بالدموع، والبعض انطلق بصفق بكسدة، والبعض يصرخ الله أكبر، والبعض انتشى وابتغى شجاعة، وكأنه حلق ثاراً كان يسمى لتطبيقه دون أمل سنوات طويلاً، حتى أعضاء الحزب الوطني الحاكم في مصر الذين حضروا المؤتمر لم يكونوا في



المصدر :

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطالب الشعبية على الأقل لتعاقب على وجودها في الحكم وحتى لا تقلد السلطة في أية انتخابات برلمانية إذا ما تجاهلت أرائات شعوبها ولم تعبر عنها.

ولكن حين تترك أي حكومة أنها باقية سواء ارضت شعبها أم اغضبت، أو استجابت لأرائات أو تجاهلتها فانها لن ترسخ لاية قرارات شعبية يتم اتخاذها حتى ولو كانت تعبر عن أرائات شعوب الأمة العربية كلها.

وأمرىكا تترك هذه الحقيقة، تترك انها تتعامل مع أنظمة تستطيع ان تفرض على شعوبها سياسات لا تريدها، ولهذا تنفط على هذه الأنظمة وهي تعلم ضيقا انها سوف ترسخ في النهاية لما تريده، أما اذا أدركت أمريكا ان هذه الأنظمة لن تقل شيئا ضد أرائات شعوبها، وانها أي هذه الأنظمة تعبر فعلا عن هذه الأرائات، فانها ستفسر الى اتباع سياسات اخرى في العالم العربي تتقلب عن سياساتها الحالية، فهي على الأقل لن تخرج حلفاءها أو تتسبب في سقوطهم في الانتخابات مثلا أو تمنحهم من السلطة وصعود خصومها اليها. أمريكا لو ابلت فعلا بوجود ديمقراطية حقيقية في العالم العربي، لن تقامر بمواجهة الشعوب العربية وتصديها ملكا لتعمل الآن، وسيكون كل مهم، تقديم المساعدات والتنازلات والضغط على إسرائيل لتكوين اصدقاتها من البقاء في السلطة، وإبعاد من ترى أنهم خصومها من توليها.

والأنظمة العربية بقدر من الديمقراطية وبقي من الذكاء تستطيع بذورها لا ان تقتل من الخصوم، الاسيكية شعبا وإنما بإمكانها ان تبرز أمريكا لثاتها وتمصلح منها على تنازلات لا حدود لها إقتصاديا وسياسيا، ولو كانت هذه الأنظمة على قدر من الذكاء وسمحت بشيخ المظاهرات ضد موقف أمريكا من موضوع هجرة اليهود السوفيت أو ضد الضغوط التي تمارسها لمساب صندوق النقد الدولي... الخ، لتغيرت كثير من المواقف الأمريكية في المنطقة، ولاشعرت أمريكا الى مراجعة سياساتها فيها، على الأقل حتى لا تكسب عداء شعوبها، ملكا لتعمل في أوروبا الشرقية وتيكارافا وملما فعلت في القليل، ونحن بذلك لا نريد ان نقلل من أهمية المؤتمر للشعب العربي الذي عقد في بغداد لتأييد العراق ضد الهجمات الصهيونية والأميرالية، وإنما نريد الإشارة الى ان أرائات الشعوب العربية ومشاعرها واضحة، وأن تتحول الى سياسات ومواقف الا اذا كانت تتحرك في اجراء ديمقراطية حقيقية بحيث يكون في أماكن هذه الشعوب ان تفرض أرائاتها على الأنظمة، ولهذا فإن المعايير الحقيقية لأي نظام عربي ضد المؤامرات الاستعمارية والصهيونية لن تتحقق بالكامل، الا اذا تمتعت الشعوب العربية بديمقراطية حقيقية.



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر القمة العربية يناقش التضامن مع العراق

بغداد - حمدي عمر - شكرية السراج :

لمت والقمة العربية الذي تقرر عقده يوم ٢٨ مايو الحالي . تمت الاتصالات على مستوى عالٍ مع
السلوك والرؤساء العرب من خلال الوفود التي بحث بها الرئيس العراقي صدام حسين آل
الحايكم العربية . وأن جهوداً مكثفة تبذل حالياً وتشترك فيها مصر والمملكة العربية
السعودية لمشاركة كل الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في المؤتمر .
وعلمت والقمة ، أنه يجري إعداد مذكرة خاصة للعروض على الرؤساء والمسؤولين
وزراء خارجية الدول العربية الذين سيحفظون اجتماعاً في بغداد يوم ٢٢ مايو الحالي قبل
انطلاق القمة العربية وتكون هذه المذكرة حول قرارات وتوصيات المؤتمر الصحفي العربي

للتضامن مع العراق الذي انعقد في بغداد في الأسبوع الثاني من مايو الحالي وشرك فيه
رؤساء الأحزاب والمنظمات والقطاعات والاتحادات في الدول العربية وتحدث أمام المؤتمر
كل من الرئيس صدام حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات . ومن أهم ما تضمنته
المذكرة الأخلاص مؤلف عربي موحد حول القضايا الهامة التي تهم الموقف الحالي على
الضيق العالمي والعربي في فلسطينا يناقش له العراقي من جهات من الصهيونية
الفاشية والأميريكية وفروقة دعم الانتفاضة الفلسطينية مادياً وأدبياً واستخدام كافة
امكانيات الدول العربية من بطون واستثمارات واموال للحصول على تسليح عسكري
للمواقف العربية . كذلك دراسة الموقف في الشرق الاوسط والحلاد المنطقة من اسلحة
الدمار .



المصدر : الحية

التاريخ : ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ على مدار ٥ جلسات استمرت ٣٦ ساعة

أكبر مظاهرة عربية في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق

● وفود رسمية وشعبية وسياسية مصرية تشارك في فعاليات المؤتمر

الذي تقرر عقده سنويا

● عقد مؤتمر قمة عربي طارئ في العراق واعتماد خطة

للأمن القومي العربي



الجمعة

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

على مدار خمس جلسات استغرقت ٣٦ ساعة : انتهت أعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق والذي استمر ثلاثة أيام شارك فيه أكثر من ٢٤٠٠ شارك في أكبر تظاهرة عربية ولعت شعارا (لترفع أصوات الإصدقاء تضامنا مع العراق ومع السلام ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية) والمؤتمر الذي يعد أكبر تجمع عربي ضم وفودا كبيرة من الشخصيات العربية والسياسية والفكرية والمثالية والمهنية يمثلون مختلف الأحزاب والمنظمات والاتحادات في الوطن العربي . وقد أكد لطيف نصيف جاسم وزير الإعلام العراقي ان ثمرة أعمال هذا المؤتمر هو حصيلة الجهد الفكري والنفس والمعنوي الذي حمله المؤتمرون من اظهارهم ومنظماتهم وأحزابهم وهي تؤكد في مضامينها بانها ستظل في ذاكرة العرب ، وذاكرة العراقيين من خلال الوقفة القومية لإيثار الأمة العربية التي وقفوها مع العراق في تصديده للهجمة الشرسة .

رسالة العراق يكتبها :

حمدي عمر

العراق فحسب وانسا على الأمة العربية لكنها اختارت في هذه المرحلة عنوانا لها لتركز على العراق في حملتها المضادة .. لأن العراق لم يختار عنوان العروبة والأمة العربية)

١٤ صفحة البيان ا

ولد صاغت اللجنة التي شكلت في ختام المؤتمر بيانها الطويل في ١٤ صفحة حيث جاء في الاقتراحات والتوصيات لتؤكد عمق الروابط والتضامن العربي

خلال قصة (المنشعات الكهربائية) التي يستوردها العراق لأغراض علمية

وما عموه (١) من ان الانبياء الفولانية التي يستوردها العراق من بريطانيا تهدف الى صناعة مدافع عملاقة بعيدة المدى تقذف لقنابل محملة برؤوس نووية لتدمير اسرائيل

من تلك المحاور : يتضح اهمية وخطورة هذا التضييق العربي الضخم ، عندما أكد الرئيس العراقي صدام حسين في كلمته امام المؤتمرين

ان الحملة المضاعفة ليست على

وقد حضر الرئيس جدام حسين الجلسة الختامية للمؤتمر الذي عقد في قاعة قصر المؤتمرات ببيقاع . بينما حضر ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين جلسة الافتتاح حيث عبرت الوفود عن ادراكها العميق لتساخط الكبيرة والمعارسات الشرسة . من خلال محورين

● النحور الاول : تشويه صورة العراق منذ انتصاره وتحريره الفاتح وشرق البصرة والشامية وحجزه مجسسون والزبيدات وذلك بمعرض شهيد الانتصارات العراقية . ولد استغلوا اعداء الجاسوس الصهيوني (بازيوت) الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية والذي صدر عليه الحكم في محاكمة عادلة وتلد

● المحور الثاني : اختلاق قصص عن برناهج صناعة اسلحة نووية من



المادة

المصدر :

١٩٩٠ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية الى الاتحاد مؤلف حازم
وواضح إزاء قرار الكونجرس
الأمريكي باعتذار أن القدس عاصمة
إسرائيل

● دعوة الحكومات العربية لأن
توجه إلى إعادة النظر في الاستنابات
العربية الحكومية والسياسية في
الولايات المتحدة وأوروبا والبلاد
العربية

وفي نهاية المؤتمر الذي تقرر أن
ينعقد سنويا وكلما اقتضت الضرورة
القيام بتشكيل هيئة متابعة تشترك
فيها جميع الأحزاب السياسية
والمنظمات الشعبية والإصداقات
والنقابات المهنية والشخصيات
الوطنية والقومية في الوطن العربي
وتكون بقدرة على لها... وكان قد
شاركت مصر بوفد رسمي وشعبي
وسياسي في فعاليات هذا المؤتمر
الذي أكد - على حد تعبير أحمد
الفراسي (الاتحاد الوطني للشعوب
الشعبية بالمغرب) -

أن المؤتمر أمام مسؤولية تاريخية
جسيمة تفرض على الجماهير العربية
أن تطور في قراراتها النهائية وتجعلها
في مستوى الأحداث

● أن الواجب القوي وضرورات
الدفاع عن الأمن القومي العربي

يتطلب الإجماع بملء صوته عربي
طريء في اتخاذ تدابير
التضامن القومي الفعال مع العراق

● العمل على اعتماد خطة للأمن
القومي العربي يسهم في بلورة إطارها
وعناصرها قادة الرأي والمفكرين

العرب الممثلين لامة العربية في هذا
المؤتمر العربي الشعبي تتولى متابعة
مداخلتها النهائية هيئة المتابعة

المتكلمة عن المؤتمر - على أن تستند
خطة الأمن القومي الاستراتيجي على
هذه الثوابت

١ - أن أمن الأمة العربية واحد

لا يتجزأ

٢ - العودة إلى تفعيل اتفاقية الدفاع
المشترك بين الدول العربية

٣ - توجيه انتقادات للتهديد مصالح
الولايات المتحدة ومصالح الدول
الضالعة معها في مخططاتها المعادية
للعرب

٤ - وضع خطة استراتيجية للأمن
القومي

٥ - تحديد ثوابت العمل القومي
والمصيريات التي لا يجوز أحد
انتهاكها

● يطالب المؤتمر بتجديد الأساطيل
العسكرية الإسرائيلية عن الخليج
العربي واستخدام النفط العربي وفق
تسياسة قومية لمصالح الأمة
العربية

● يحث المؤتمر انتفاضة الشعب
اللسطيني ضد قوات الاحتلال
الإسرائيلي ويدعو المؤتمر الحكومات



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم تكن بغداد قد استراحت بعد من غناء الحرب كانت تستعد فقط من أجل أن تخلق الكاكي الذي كانت تلبسه طوال سنوات ثمانين ماضت .
وأعلنت الشهداء .. وما أكثرهم .. مازالت تعلن عن نفسها فوق البيوت .
وخوذة جيش العراق كانت قد أخذت اجازة سريعة حتى هبت عواصف الأحداث الأخيرة .



الكتابة بحبر القلب

في بغداد قمة شعبية قبل القمة الرسمية

يوسف الحميد



المصدر : المجلد : العدد :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠ : ١٩٩٠ : ١٩٩٠ :

وما جرى معروف تماما اعدم
العراقي الجاسوس الاجرائي
الاسم فرزاد باي بالزيات والذي
يحمل وثائق سفر بريطانية لفظ
وما ان تم اعدامه حتى اطلقت انجلترا
حربا لا هوادة فيها ضد العراق
الصواعق النووية كانت بداية هذه
الحرب الطويلة وقد ضمنت هذه القصة

لبريطانيا الا تبالي وحدها في السعة
فالصواعق كانت آتية من امريكا وما هي
اسرائيل لايذ وان تعتبر نفسها طرفا في
المسألة فالخطر العراقي موجه اليها

وهكذا بدأت حملة ثلاثية على العراق
في لندن وواشنطن وتل ابيب وانضمت
المانيا الغربية الى بعض مراحل هذه
الحملة المسجورة وفي لندن الانجليزية
الغربية بدأت المصالحات تتعلق على
محطات مترو الاتفاق من الخطر الجديد
الذي يهدد اوروبا وامنها وسلامتها
وتهدد بالتالي وكليها في المنطقة التي هو
اسرائيل واصبحت في اوروبا حرب من
نوع جديد هي حرب المنشورات وتحويل
ملاحم الرئيس العراقي صدام حسين
الى شيء مخيف فمضت تماثيل صغيرة
له تتابع في المدن الاوروبية
التداعيات كثيرة ومعزلة وفضة

اضخم مدفع في التاريخ معزلة ومطردة
اي عالم من طلاء الحرب يمانين مع
العراق حتى الموت سقط فيها الكثير من
الشهداء الجدد علاوة على الشهداء
القدامى الذين ترفعهم

كان من الواضح ان هناك اجراء
عدوان ثلاثي جديد تشارك فيه بريطانيا
وامريكا واسرائيل ضد العراق وهذا
العدوان في حالة حدوة - يحقق
لاسرائيل كل ما تريده مرة واحدة من
ضرب مسيرة السلام وضرب الجيش
العراقي الذي خرج من حربه الخويلة
مقتصرا واصبح يشكل خطرا حقيقيا على
اسرائيل

وكان لابد من رد عراقي على هذا
الجزء المصمم من التهديدات ووقف
الرئيس العراقي صدام حسين ليعلم
امتلاكه سلاح الكيمياء ويقتدر حرق
تصف اسرائيل ان اعطت على العراق
اي ان اعلانه كان دافعا عن النفس
وليس شروعا للعدوان

وفي حركة مسرحية مكشوفة بدأت
اسرائيل في توزيع الكمامات الواقية من
الغازات تصبها للغازات العراقية

ومن اجل نزع فتيل الحرب من
المنطقة دعا الرئيس حسني مبارك الى
جمل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية
تماما من كافة اشواغ الاسلحة
الكيمائية . وقد رعب العراق بالدعوة
فورا . ورفضتها اسرائيل وكان موقف
امريكا مضطربا . ان قالت انها توافق على
تدمير الاسلحة الكيمائية والنووية لدى
العرب وان كان هذا لن يطبق على
اسرائيل . لان اسرائيل القوية هي
ضمان الاستقرار الوحيد في المنطقة
العربية

واطلقت اسرائيل قسرها
وصاروخها (الف ٢) وقيل شامير ان
الصاروخ الجديد أطلق من اجل معرفة
أما يدور في خراف نوم كل عربي من المحيط
الى الخليج

وقد سعدت بدون حدة بامتلاكه
امتلاكه العراق للأسلحة النووية او
الكيمائية ودعونا من الكلمات
الدبلوماسية اياها فامتلاك العرب لهذه
الاسلحة لا يدخل في بند الدفاع المشروع
من النفس بعد كل ما تعرضه عن ترسانة
العدو الاسرائيلي من الاسلحة النووية
والكيمائية

ليس امام العرب سوى طريقين لا



كان هناك وفد كبير من المعارضة رويد كبير من مناهلي عمر البشير وحدث أكثر من صدام . ومع هذا واقع الحاضرين جميعا على بيان سياسي يستنكر حمام الدم الأخير في السودان . أو مذبة العيد الصغير .

السفر الى العراق كان فرحة للانقاء مجددا بأصدقائي الذين في بغداد . قابلت الدكتور مصمن الموسوي والدكتور مصمن خليل والشاعر حميد سعيد . وهم خلاصة أبناء العراق ويشكون وأجوبة ثقافية وحضارية متقدمة للعراق .

ويحدث أرق عفوان على ما في الآن . في هذه الرحلة تعرضت على الباحث والكاتبة الاقتصادية نادية مرس . ابنة الدكتور فؤاد مرس . وهو من أحلب رجالي جيله . والفرح نظرا وأصطفهم تحليل . ونادية كانت تمل في تلك الدلتا . ولكنها تعالون أن تعجب خطها في الكتابة الاقتصادية والترجمة والرسم .

وتترجم الآن كتابا عاما عن أرويات ١٩٩٠ كنية هدد من الباحثين . ومن على مفطار ابنه الدكتور علي .

مفطار الرجل القوي الحلبي الذي رجل عنا ميكر . ولا يذكره أحد منا الا ان خلال صفاته العموده وأخلاصه لفكرة .

الوضع العربي . وذلك هي الحالة النفسية التي يدربها ابن عمار في الفترة الأخيرة .

في اليوم التالي جاء الرئيس العراقي صدام حسين . لكي يستمع الى مايقال ولكن الجماعين طلبت منه ان يتكلم ول الطريق من مكانه الى المنصة امتزجت القائمة من التصفيق لمدة تصل الى الـ ١٥ دقيقة . وكان مع الرئيس جهازين من الصواريخ النووية . وأحد امريكي والآخر صنع في العراق وقد عرضهما الرئيس على الحاضرين . وقال انه سستد ان يصدر ان يريد اي رقم من هذه الصواريخ .

كان الرئيس العراقي يريد الرد على الكلايب الغرب الوبعية من العراق . ويريد ان يقول ان العرب لايد وأن يعرضه وأعل انفسهم في صناعة سلامهم . فلن يتفهم احد ابدا . لان الشرق ولا في الغرب . ويذكر حالة المزن والياس التي خيمت على كلمات ابن عمار .

لقد تحدث صدام حسين بهدوء . كانت هناك مسافة زمنية بين كل كلمة وأخرى . كان يعطي مستشه فرجه لتدقق وفهم مايقوله . ويعطي نفسه فرصة حتى يكتمل البناء الفكري لما يريد ان يقوله وان يوصله الى الآخرين . جاء صدام حسين الى المؤتمر بلباس الحرب والرجل لا يخلع الكلاكي الا عندما يكون على سفر الى خارج العراق وليس معنى هذا انهم يريدون الحرب . فاعتقد ان العراق يتوق الآن . أكثر من أي وقت مضى . الى السلام . ولكن ظروف الفترة فرضت على العراق فرضا . وأي عربي لا يملك سوى ان يلق مع العراق بكل مايملك .

لم تتعرض القمة الشعبية العربية لحوادث مؤسفة سوى خلافات رعبية من المعارضة والحكم في السودان الآن .

لم تتعرض القمة الشعبية العربية لحوادث مؤسفة سوى خلافات رعبية من المعارضة والحكم في السودان الآن .

لم تتعرض القمة الشعبية العربية لحوادث مؤسفة سوى خلافات رعبية من المعارضة والحكم في السودان الآن .

لم تتعرض القمة الشعبية العربية لحوادث مؤسفة سوى خلافات رعبية من المعارضة والحكم في السودان الآن .

لم تتعرض القمة الشعبية العربية لحوادث مؤسفة سوى خلافات رعبية من المعارضة والحكم في السودان الآن .

لم تتعرض القمة الشعبية العربية لحوادث مؤسفة سوى خلافات رعبية من المعارضة والحكم في السودان الآن .

لم تتعرض القمة الشعبية العربية لحوادث مؤسفة سوى خلافات رعبية من المعارضة والحكم في السودان الآن .

ثالث لهما . اما الخضوع المطلق لاسرائيل وبذلك يبدأ رسميا العصر الاسرائيلي في المنطقة كلها . وتحقق اسرائيل حلمها القديم باسرائيل الكيلاي . حتى تجد مسامحات توبان فيها من يصلون اليها في الهجرة الثانية التي لا تقل خطورة في الهجرة الأولى . الطريق الآخر هو محاولة امتلاك السلاح . الذي يولد حالة من اللدنية الكاملة في التعامل مع الكيان الصهيوني على أنه العدو الأساسي للأمم العربية كلها .

سعد على الاف من الذين كانت لهم بعض التطلعات على العراق . واسطعوا هذه التطلعات فوراً . فهام منذ زمان عبد الناصر العظيم يحدون من يقول لا لاسرائيل وامريكا معها . ويخرج كلمة المستعطل من قاموس العمل العربي العام .

في الاسابيع الماضي في العراق مؤتمر الشعب العربي العام لتأييد العراق والوقوف معه ضد التهديدات الاسرائيلية والامريكية والبريطانية للشرق وسلامته .

حضر المؤتمر حوالي ثلاثة الاف عربي . من كل الدول العربية من القادات الحزبية والكتاب والادباء والمفكرين والسوداء السايين والصكسريين السابطين وروساء نقابات عمالية ومهنية .

وفمن هذا العدد المنهل كان هناك ٤٨٠ من مصر وحدها ... وجاء هذا العدد ليقول انهم يلقون مع العراق في معركة العالمة ضد الاستعمار ... وانهم يحبون محاولات العراق امتلاك السلاح النووي والكيميائي . وفي محاولات مطروحة ولا بد منها . في مواجهة كل مملكة اسرائيل الآن .

في يوم الاقتراح . جاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومعه خريصة اسرائيل الكبرى التي تظليها اسرائيل وقوزعها . ويتود فيها اسرائيل من النيل الى الفرات . وتحدث بمرارة غير عادية عن محاولاته لمعد اللغة العربية على مدى الشهور الماضية دين جدوى .

وتحدث عن الدعم الضئيل للانتفاضة الذي يقدمه العرب . لقد كان ابو عمار العرب الى حاله من اليأس الشديد تزدري



المصدر : روز اليوم

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة إلى القمة من بغداد والقاهرة

سألت مع ولد مصرى كبير إلى بغداد للندوة في المؤتمر الشعبي العربى للتقدم مع العراق . كان الوفد المصرى حوالى اربعمئة عضو - يمثلون جميع الأحزاب - سواء الحزب الحاكم أو المعارضة ، والقيادات والاتحادات المهنية والمثقفين المصريين من جميع الفئات . فجميع يؤمنون بأهمية التقدم العربى وضرورة انقاذ الموقف بؤانس القمة في بغداد لمواجهة الخطر وتحديات سائرة تهدد الجميع .

وكان من أهم ملاحظ المؤتمر - في تقديرى - ما أظنه الرئيس العراقى صدام حسين ، أن الانسحاب أو التراجع عن خط العلوم والتقنية هو تراجع عن خط الوطنية . وتكتب أهمية التقدم العلمى كضرورة استراتيجية تاريخى فحسب إذا أرادت الأمة العربية أن تحسن استقلالها . وبينما كانت الحقوق والمؤثرات الشعبية تتجمع في بغداد ، كانت التحركات السياسية والديبلوماسية التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك تصل جانباً عاماً آخر للتصديق لانقاذ القمة العربية في بغداد . ولقد كان أمراً يدعو إلى الانتباه أن من أهم ملاحظ زبيرة الرئيس مبارك للاتحاد السوفياتى ، خطابه في اتحاد الكتلة السوفياتية في موسكو وحديثاً عن أهمية الإبداع العلمى ولقاء المثقفين والكتباء في صناعة مستقبل الإنسانية . ويدعو إلى مؤتمر للكتباء المثاليين في القاهرة . مشيدان الشراكات فهما للقاهرة وبغداد لتأكيد أهمية العلوم والتقنية والإبداع العلمى والفكرى . ومثل هذه الدعوة تعان أن عناصر جديدة تفرش وجودها في تكوين وصياغة السياسات مارست الحكم الفردى المطلق لمدة اجيال أو قرون ، تحركها الاضمار الشخصية أو الانتمائية . وتخاصر طاقات الفكر والإبداع برقع شعارات تتسار برؤية ضيقة الأفق للعقيدة الدينية . وقد تحارب العلوم والإبداع لأنها تهوب من مجتمع إذا اضمائه الاكابر سطعت فيه أحكام الاستبداد والفكر . لقد جاءت الدعوة إلى العلوم والإبداع ، لتتبع بقلمة القلمة فوق مستوى بحر مشطرية حاججة بالقمصوب والعنف والى هلب ، أحياناً من الأفراد أو من السلطات . لذلك نقول إن التراجع عن خط العلوم والتقنية والإبداع العلمى والفكرى ، أن يكون تراجعاً عن الوطنية فحسب . بل هو تراجع عن حضارتنا وتراثنا وعقيدتنا الدينية الصحيحة التى تقوم أساساً على احترام العلم كما تقوم على سرور وريفة الإبداع والبيان . إن لقاء القمة القادم في بغداد مطلب يواجه التحديات والخطار . بدعم شعبى جماهيرى احتشد في بغداد . وبرؤية واضحة لمحتمل التقدم في مجالات العلوم والتقنية ، وأهمية إطلاق طاقات الإبداع وحرية التفكير للعلم العربى .

فنى غانغ



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠

ماذا بعد دعوة الرئيس مبارك لإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية ؟

منذ ان طرح الرئيس مبارك قضية إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار النووية .. والدعوة تجد استجابة من الكثيرين المحبين للسلام في الوطن العربي والعالم الخارجي .. وحظيت دعوة الرئيس مبارك باهتمام الحكومات والقوى الشعبية في دول المنطقة .. وكانت هذه الدعوة موضع تقدير بالغ من المتحدثين في

المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق وصدرت التوصية رقم ٩ عن المؤيدة لدعوة مبارك ..

واستطلعت « الأخبار » آراء عدد من القيادات في المنطقة العربية حول قضية إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية لماذا قالوا ؟ ... وإلى أي مدى كانت الموافقة ؟

مؤتمر التضامن بالعراق يؤيد دعوة مبارك



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة
بغداد :
علي
المغربي

عالم السلام
بدلاً من الحروب

ويجب الدكتور راجي التكريتي
تقريباً أظنهم العراقي على السؤال
فأقول : إذا كنا نحن العرب نطالب
بالسلام العالمي .. ووقفنا على معاهدة
حظر انتشار السلاح النووي .. فكيف
لا نكون مؤيدين لدعوة الرئيس مبارك
وهو رجل حرب وسلام لا خلا وتطهير
المنطقة من الأسلحة النووية .. أننا
نأمل في أن يعيش العالم عالم سلام
بدلاً من الحروب .. وقد أعلن الرئيس

ذلك فإن إسرائيل ترفض التفتيش على
المخاض النووي الذي تمتلكه في منطقة
« ديبانة » .. وكما أن إسرائيل لم ترفع
حتى الآن على معاهدة حظر انتشار
الأسلحة النووية التي دعت إليها
الأمم المتحدة .. في الوقت الذي وقعت
فيه جميع الدول العربية على
المعاهدة .. وتذهب إسرائيل إلى أبعد
من ذلك حتى تهدد وتخطر بصفة
مستمرة من وجود أسلحة نووية لدى
بعض الدول العربية مثل العراق وسوريا
واليابا .. وتعرض الدول العربية
بسبب هذا الادعاء وتحت تأثير الكيان
الصهيوني لجماعات متعادية مستمرة ..
وأعداء لمن المواقف يتطلب تحديد موقف
المكرمين لدى إسرائيل من الأسلحة
النووية وأن ترفع على المعاهدة وأن
توافق على التفتيش .

قال محمد أبو هاشم عضو
مجلس الإيعاز الأردني : إن دعوة
الرئيس مبارك تؤكد حرصه على دعم
السلام في المنطقة .. ولهذا كان المؤتمر
الشمعي العربي للشعسان مع العراق
حريصاً على الاهتمام بهذه القضية
وقد عرض المتحدثين المصريون
بمصر وأوجه نظريهم .. وثلاثت كافة
الاتجاهات حول قرار من المؤتمر بطلب
أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية
من أسلحة الدمار الشامل .. سواء
أنواع الأسلحة النووية أو البايولوجية
والكيمياوية .. بشرط أن تخضع كافة
دول المنطقة ولدي مقدراتها إسرائيل
للتفتيش الدولي المستمر .. وإذا
رفضت ويكن الموقف متفقاً ويصبح
من حق الدول العربية امتلاك هذه
الأسلحة للدفاع عن نفسها ..
ويضيف بأن إسرائيل تعاونت مع
جنوب أفريقيا في إنتاج وبتحزين
الأسلحة المدعمة النووية .. وأبعد عن



المصدر: الاخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ ع. ما بين

صدام حسين اكثر من مرة بأن العراق تستخدم تقديما للتكنولوجيا في مجال الطاقة النووية في أغراض سلمية ولإبلايف الضيفد فإن الكيان الصهيوني ومن خلفه يرفضون ذلك للعراق والدول العربية في الوقت الذي تمتلك فيه إسرائيل أسلحة متعددة من

أسلحة الدمار

والوقت أصبح يتطلب ولغة عربية موحدة تجاه موقف إسرائيل وضروة دعم السلام وإخلاء المنطقة من الأسلحة النووية

دعوة مبارك لصالح التنمية والبناء

ويتناول فاروق أبو عيسى الأمين العام للمحامين العرب دعوة الرئيس مبارك من جانب آخر .. وهو كاتب

التنمية .. فيقول .. أن العرب دعاء سلام .. وجميع الصوب التي خاضوها .. من حروب دفاع .. عن النفس .. وإسرائيل تتماهى كل يوم .. وكل فترة من الفترات تتركز الحملات

على دولة عربية يهينها .. ثم تنتقل من وطن إلى آخر .. ويحدث ما يحدث .. لمبدأ فترة كانت على مصر .. ثم ليبيا ..

ثم اليوم تتركز بشراسة على العراق .. وأن طرح الرئيس مبارك لأهمية إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار هي دعوة

لواجهة الطرف التي شر بها دول المنطقة بما فيها إسرائيل التي تعيق على الاتصالات والابتزاز المستمر

للنشاط الصهيوني والعربية وإسرائيل مثل غيرها من الدول العربية أخلاء المنطقة من أسلحة الدمار يعني

أن تتجه الدول للتنمية .. ولكن بشرط أن توقف إسرائيل عن أعمالها العدوانية المستمرة .. وتضعف

للتفتيش الدولي .. وعليها نحن العرب إن ندرك تماما أن أمن الأمة العربية أصبح أمنا واحدا .. وأن أمن الجزائر

هو أمن للعراق .. وأمن ليبيا هو أمن لسوريا .. وأن توافق إسرائيل على إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية إلا إذا تآكدت من وحدة العرب حكومات وشعوبا ونمطنا .. وهذا هو الوقت المناسب

الحجارة والأسلحة النووية

ويهدد ذلك صدام الصباح رئيسة الاتحاد الشائسي الكويشي على أن حجارة أطفال فلسطين القوى في

مطعولها من الأسلحة النووية التي تمتلكها إسرائيل وتكرس جهودها لوقف تلك العرب لها .. وكان لسان الحال

يقول .. حلال عليهم وحرام علينا .. وأن أغراض هيصات الكيان الصهيوني ومن يسأله ضد العراق

وليبيا معروفة .. فهي محاولات لإجهاد كل تقدم علمي تكنولوجيا في المنطقة .. ونحن العرب أول من

استخدموا قنوت الرابضيات والطوم .. وإن دعوة الرئيس مبارك لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من

الأسلحة النووية والبيولوجية نعتيرها تماما .. ولعل الحكومات العربية أعربت عن نواياها عندما وقعت

مساعدة حظر انتشار الأسلحة النووية .. والمطلب من القوى المؤثرة على إسرائيل إذا كانت حريصة على

السلام أن تقدم إسرائيل بالموافقة على ذلك قبل أن نهجم العرب

ثقتي دعوة مبارك

ويقول أحمد شلبي عضو اتحاد العمال العرب بأن أمن عام الاتحاد

اعن أننا سننقل صفا واحدا .. والمعال العرب يشتهون دعوة الرئيس مبارك لإخلاء المنطقة من الأسلحة

النووية وغيرها .. ولكن في نفس الوقت سننقل صفا واحدا ضد الهيمنة

الغترالية على تقدم العرب في المجال العلمي والتكنولوجي .. ول ذات الوقت

فإن من يريد أن يخرّب الصالح العربية فهو يخرّب نفسه لخرّب مصالحه .. والعرب قوة واحدة في وقت الشدة .. ولديهم أسلحة عديدة

للمواجهة منها الاستثمارات والأموال والبشر .. وأهذا فمن الأنفصل والأوقع أن تدعم دول المنطقة لأخاض إسرائيل دعوة الرئيس مبارك موضع التنفيذ .. وإن يحدس الجميع المعاهدات الدولية وفي هذا دعم للسلام في المنطقة التي تعيش في حروب منذ عشرات السنين

دعوة للسلام

ويشعر محمود النادي (السوداني) إلى أن دعوة الرئيس مبارك لإخلاء

المنطقة من الأسلحة النووية هي دعوة للسلام .. وهو يعمل باستمرار على دعم السلام .. لأنه يتحدث من لفظ

القوة ومعرفة لولايات العرب .. وأهذا فإن الواجب أن تتحرك المنظمات العربية لعمل اتصالات مكثفة مع

ممثلاتها في العالم العربي وأمريكا لدعم وتنفيذ دعوة الرئيس مبارك .. وفي هذا سلام لمن يعيش على أرض

المنطقة كلها .. وعلى إسرائيل أيضا أن تغير أسلوب معاشاتها التي تمارسه في فلسطين والقدس

موقف عربي موحد

ويقول الدكتور اسماعيل الصبيحي (تونس) إن ما طرحه

الرئيس مبارك من إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار يحتاج إلى موقف عربي موحد .. ول تقدير فإن مؤتمر القمة

العربية الذي سيولد في بغداد يوم ٢٨ مايو الحال سوف يبت ويقرر طرح

الرئيس مبارك حول الأسلحة النووية .. وأنتى أمل مثل كل عرب في

موقف عربي موحد .. خاصة وأن المؤتمر سيبحث وفق ماسمنا وأرانا

مايتعرض له العراقي الشقيق من هيصات معتدة من الكيان الصهيوني

لإتصامه مجال التكنولوجيا واستخدام إسرائيل للإشعاس السابيب

الردع ضد أطفال وشباب وشيوخ الانتفاضة الفلسطينية .. وإذا كنا

نحن العرب نطالب بالسلام فعل إسرائيل أن تغير أيضا بإثبات حسن النوايا من أجل السلام

Biblioteca Alexandrina



0462965